بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الواو والياء

فصل الهمز

(أ ب ى)

المُبَرِّدُ : لا أَبَكَ بمنزلة لا أَبَ لك .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال اسْتَأَبَّ أَبًّا واستأْبِبْ أَبًّا وتَأَبَّ أَبًّا . واستأبَّ أَبًّا وتَأَبَّ أَبًّا .

وقال الأزهرىّ : وإنّما شَدَّدَ الأب والفعل منه ، وهو فى الأصل غير مشدّد ، لأنّ الأبَ أصله أَبَوٌ ، فزادوا بدل الواوِ باءً كما قالوا : قِنٌّ للعبد وأصله قِنْىٌ .

ومن العرب مَنْ يقول لليد : يدٌّ ، بتشديد الدال لأنّ أصلها يَدْىٌ .

وآبى اللَّحم الغِفَارِىّ : لهُ صُحْبَةٌ ، وكان لا يأكل ماذُبِحَ على الأَصْنَام .

والآبى أيضا : الأسد .

ومحمد بن يعقوب بن أَبِىٍّ ، مثالُ علِىٍّ .

وأُبَىٌّ على فُعَلٍ من التَّأْبِيه ، هو أُبَىُّ بْنُ جعفر النَّجِيرمىّ .

وأَبَّاءٌ بالفتح والتشديد هو الأبَّاءُ بنُ أَبَىّ .

وقد سَمَّوْا أُبَيًّا ، مصغّرا وأُبَيَّةَ .

* ح — أَبْوَى مثالُ أَجْلَى : موضع .

وأَبْوَى مِثَالُ سَكْرَى : اسم للقريتين اللتين على طريق البصرة إلى مكة حرسها الله تعالى ، المنسوبتين إلى طَسْم وجديس ، ويقولون : وَابِكَ فى معنى وأَبِيكَ .

والأبُ فى بعض اللغات : الزَّوْجُ .

والأَبِيَّة : الكِبْر والعظمة ، ويقولون : هذا أَبًا مثلُ قفًا .

وقال الفرّاء : تقول المرأة إذا حُمَّتْ عند ولادها : إنما هذه الحُمَّى أَبِيَةُ ثديك .

والإِبْيَة غِزارُ اللبن وارْتِدَادُه فى الثَّدْى .

(أ ت ى)

أبو عمرو : رجلٌ أَتَاوِيٌّ و إتاوِيّ وأُتِيٌّ و إتِيٌّ بالضم والكسر غريب، لُغاتٌ فى أتِيٍّ وأتاوِيّ بالفتح .

وقال أبو زَيْد : أَتَوْتُهُ : أى رشوته .

وقال ابن شُمَيْل ، أَتِيَ على فُلان أَتْوٌ، أى مَوْتٌ أو بَلاءٌ أصابه .

ويقال : إنْ أَتِيَ علىّ أتوٌ فغلامى حُرٌّ، أى إنْ متُّ .

والأَتْوُ: المرض الشديد، أو كَسْرٌ يد أو رجل أو موتٌ .

ويقال : أتى عَلَى يد فلانٍ، إذا هَلَكَ لَهُ مالٌ .

أبو زيد : يُقالُ : الأَتْوُ : الشخص العظيم .

وأتْوانُ توكيد لأسْوَانِ، وهُوَ الخَزِينُ، يقال أَسْوَان أَتْوَان .

ويقالُ : أتِيَ فلانٌ ، إذا أظلَّ عليه العدو .

وقد أُتِيتَ يافُلانُ : إذا أنذرَ عَدُوًّا أشْرَفَ عليه .

* ح — اسْتَأْتَيتُه : اسْتَبْطَأْتُه وسألتهُ الإتْيَانَ

* * *

(أ ث و)

* ح — أَثَايَةُ: موضع بين المدينة والجُحْفَة .

والمؤاثى : المخاصم .

والمؤاتى : الذى يأكل فيكثر ثم يَعْطَشُ ، فلا يَرْوَى .

والإثاءُ : الحِجَارَةُ .

والأُثَيَّةُ : الجماعة .

وقال الفراء: تأثَّوْا وتآثَوْا: تراقَمُوا إلى السُّلْطَانِ.

قال : والمأْثِيَةُ والمآثاةُ، بِنْ يأْثُوا بِهِمْ ويأْثِي.

* * *

(أ خ و)

اللَّيثُ : الآخِيَةُ مثال آنِيَة لغة فى الاخِيَّة مُشَدَّدةً والجمع الأَوَانِى مثال الأَوَانى .

وقال الأصمعىّ : قولهم : لا أُكَلِّمُهُ إلَّا أخَا السِّرار و إلَّا كأخى السِّرار أى مثلَ السِّرارِ .

يُقَالُ: لَقِيَ فلانٌ أخَا الموتِ، أىْ مثلَ الموت

وقال أبُو زَيْدٍ : يقالُ تَرَكْتُه بأخِى الخَيْرِ، أى تركْتُه بشرٍّ .

يومُ أَخَىٍّ : من أيام العرب .

وأُخَيَّان : جُبَيْلَانِ فى حقِّ ذى العَرْجَاء على الشُّبَيْكَة .

والأخِيَّة على فَعِيلة الآخِيَة .

والأُخْوَان : لغةٌ فى الإخْوَان ، عن الفرّاء .

والإخَاوَةُ : الإخَاءُ ، عن الفرّاء أيضا .

* * *

(أ د ا)

ابنُ بُزُرْج : أدَتِ الثَّمَرَةُ تأدُو أُدُوًّا ، أى أينَعَتْ ونضجَتْ .

وقال غيرُه يقال : تأدّيْتُ إلى فُلان من حَقّه ، إذا أدّيْتَه وقَضَيْتَه .

ويقالُ : لا يَتَأدّى عَبْدٌ إلى الله تعالى من حقُوقه كما يَجب .

ويقول الرَّجل : ما أَدْرِى كيفَ أَتَأَدّى إليْكَ من حقّ مَا أَوْلَيْتَنى .

وقيل فى قوله تعالى « أَنْ أَدُّوا إلىَّ عِبَادَ اللهِ » أى أدُّوا إلىّ ما أمَرَكُم الله به يا عبادَالله ، فإنّى نَذيرٌ لَكُمْ .

قال الأزهرى : وفيه وَجْهٌ آخر ، وهو أنْ يكونَ أدّوا إلىّ ، بمعنى اسْتَمِعُوا إلىّ كأنّه يقول : أَدُّوا إلىّ سَمْعَكُمْ أُبَلِّغْكُمْ رسالاتِ رَبِّكم ، ويدلُّ على هـذا المعنى من كلام العرب قـولُ أبى المثلّم الهـذلى :

سَمِعْتُ رجالًا فَأَهْلَكْتُهُـمُ
فَأَدَّ إلى بَعْضِهِمْ واقْـرِضِ (١)

أراد بقوله : « أَدّ إلى بَعْضهم » ، أى اسْتَمِعْ إلى بَعْض مِنْ سَبَعْتَ لتَسْمع منه ، كأنه قال : أَدِّ سَمْعَكَ إلَيْـه .

وأُدَىٌّ ، مصغّرًا فى نسب معاذ بن جبلٍ رضى الله عنه ، وعُرْوة بنُ أُدَيّة الشاعر .

والعامّةُ تقول : أُذَيْنَة .

وأبو بلال الخارجىّ اسمُه مِرْدَاسُ بنُ أُدَيّة ، ومالك بن أَدِىّ مَثَـلُ عَدِىّ من التعديه بكسر الدال : من التّابعين .

* ح — أُدَيَاتُ : مَوْضع .

* * *

(أ ر ى)

شَمِـرٌ : الإرَةُ : النّارُ نفسُها ، يقالُ : ائْتنا بإرَةٍ ، أَىْ بنارٍ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : الإرَةُ : النّارُ .

والإرَةُ : استعارُ النارِ وشدّتُها .

والإرَةُ : الخَـلْع ، وهو أن يُغْلَى الحلُّ بالفحم إغلاءً ثم يُحْمَلُ فى الأسفار .

والإرَةُ : القَديدُ ، ومنه حديث بلال رضى الله عنه ، قال لنا رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « أمَعَكُمْ شَىءٌ من الإرة ؟ » أى من القَديد ، ويقال من الإرةُ : أرْوَتُ الإرَةَ أَرُوهَا ، وقول الطِّـرِمّاح فى صِفَةِ دبْرِ العَسَلِ :

إذَا مَاتَأَوَّتْ بالْحَلِىِّ بَنَتْ بِهِ
شَرِيجَين مِمّـا تَأْتَرِى وتُنِيـعُ (٢)

تَأْتَرِى : تُعَسِّل وتُنِيـغُ : تقىء العَسَل ، والتِّرَاقُ الأَرِى بالعَسَلة ائْتِرَاؤه .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٦١ .

(٢) اللسان (أ ر ى) .

وقال الجوهرىّ : تَأَرَّيْتُ بالمكانِ ، أى أَقَمْتُ به ، قال أعشى باهلة :

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ
ولا يَعَضُّ على شُرسُوفِه الصَّفَرُ

وهكذا وقع فى أكثر كتب اللغة ، وأخذ بعضهم عن بعض ، والرواية :

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ
ولَا يَزَالُ أَمَامَ القَـوْمِ يَقْتَفِرُ (١)
لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَينٍ ولَا نَصَبٍ
ولا يَعَضُّ عَلَى شُرْسُوفِه الصَّفَرُ

* ح — نَجَمَ القرنُ ، وأَرَى فى أَوَّلِ مَا يَبْدُو ، وانّه لَأَرِىٌّ ، أى عظيمٌ .

وأَرِيتَ القِدْرُ لُغَةٌ فى أَرَتْ ، عن الفرّاء .

* * *

(أ ز ى)

اللّيث : أَزَيْتُ لفلان : آزِى لَهُ أَزْيًا : إذا أَتَيْتَه من وَجْهِ مَأْمَنه لتَخْتِلَهُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : أَزَى الظِّلُّ يَأْزُو ، لغة فى أَزَى يَأْزِى : إذا قَلَص ، وكذلك ، أزىَ يَأْزَى مثالُ سمع يَسْمَعُ .

قال : وأَزَوْتُ الرَّجُلَ وآزَيْتُـه فهو مَأْزُوٌّ ومُؤْزًى ، أى جَهَدْتُه فهو مَجْهُودٌ ، قال الطِّرِمّاح :

جَنَاحُ قُطامىٍّ رأَى الصَّيْدَ بَاكِرًا
وقَدْ بَاتَ يَأْزُوه نَدًى وصَقِيعُ (٢)

أى يَجْهَدُه ويُشْئِزُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ابِلٌ آزِيَةٌ بالمدّ ، وهى العُيُوفُ القَذُورُ كأنها تَشْرَبُ من الإزَاءِ .

وهُوَ مَصَبُّ الدَّلْوِ مثلُ أزِيَةٍ بالقَصْرِ .

وقال أبو عمرو : تأزَّى القِدْحُ : إذا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فاهْتَزَّ فيها .

وتَأَزَّى فلانٌ عن فُلانٍ ، إذَا هَابَهُ .

وقال غيرُه : تأزَّيْتُ عنِ الشىء : إذا كَعِعْتُ عنـــه .

* * *

(أ س ا)

آسِيَةُ : امْرَأَةُ فِرْعَوْن .

ورجُلٌ أَسْيَانُ : لغة فى أَسْوَان .

وامرأة أَسْيَا والجميع أَسايَا وإنْ شئت قُلْتَ أَسْيَانُونَ وأَسْيَيَاتٌ .

وقال المؤرِّج : كان جَزْءُ بنُ الحارثِ من حُكَماءِ العَرَبِ ، وكَانَ يقال له : المؤسِّى ، لأنه كان يُؤَسِّى بين الناس ، أىْ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ويَعْدِل .

وأُسْوَان : بلدة على ساحل نيل مِصْر .

(١) مختارات ابن الشجرى ٩٠١ .
(٢) ديوانه ٢٨٨ .

* ح — الأَسَاوَة : الطبّ ، قالها ابنُ الكَلْبِي بالضّمّ والقياس الكَسْر ، كالنِّجارة والكِتَابَة والخِيَاطَة وغيرها .

* * *

(أ ش ا)

قال الجوهرىّ قال الشاعر :

وَحَبَّذَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بارِدَةً
وَادِي أُشَّةَ وفتيانٌ به هُضُمُ (١)

يالَيْتَ شِعْرِيَ عَنْ جَنْبَيْ مُكَشَّحَةٍ
وحيثُ يُبْنَى من الحِنَّاءَةِ الأُطُمُ

عَنِ الأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مخارِمُها
وهل تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِها إِرَمُ

وجَنَّةٍ ما يَذُمُّ الدَّهْرَ حاضِرُها
جَبَّارُها بالنَّدَى والحَمْلِ مُحْتَزِمُ

وبين البيت الأول والثانى ست وعشرون بيتا ، والشّعر لزياد بن مُنْقِذ أخى المرّار .

الأَشَى : غُرَّةُ الفرس والقُرْحَة .

وأَشَى الدَّوَاءُ العظمَ : أبرأه .

وآشَى : هو أبو دَاود النبي صلوات الله عليه

وأُشَاءَةُ : أَمَةٌ من حَضْرَمَوْتَ .

(أ ص ى)

اللَّيْثُ : ابن آصَى : طائرٌ شبه البَاشِق إلّا أنه أطوَلُ جَناحًا ، وهو الحِدَأ ، ويسمّيه أهلُ العراق ابنُ آصَى .

* ح — الآصِيَةُ : الدّاهية اللّازمة .

والآصِيَةُ أيضا : الآصِرَةُ .

وأَصَى : تَعَسَّر .

والأياصِى : الأيَاصِرُ .

وأَصِيَ السِّنَامُ : تَظَاهَرَ شَحْمُهُ .

وأَصَا النَّبْتُ يَأْصُو : اتَّصَلَ وكَثُرَ .

* * *

(أ ض ى)

تُجْمَعُ الأَضَاةُ على أَضْوَاتٍ وأَضَيَاتٍ مثلُ قَنَوَاتٍ وحَصَيَاتٍ ، وقولُ أبى النجم :

وَرَدْتُهُ بِبَازِلٍ نَهَّاضِ (٢)
وفَتِيَةٍ وذُبَّلٍ نِحَاضِ
وِرْدَ القَطَا مَطَائِطِ الإِيَاضِ

قالوا : أراد الإضاء فقلب .

* ح — تجمع الأَضَاةُ إِضِينَ .

---

(١) اللسان ، وورد البيت الأول فى التاج (أشا) .

(٢) فى اللسان والتاج (أصان) المشطوران الأول والثالث .

والإِضَاءُ : الأَجَمَةُ من الخلاف الهِنْدِى ، وهى المَبْطَخَة أيضا .

* * *

(أ ع ا)

* ح — الإِعَاءُ : لغة فى الوِعَاء .

* * *

(أ غ ا)

الأَوَاغِى : مَفَاجِرُ الدِّبار فى المزرعة ، الواحدة آغِيَةٌ .

* * *

(أ ف ا)

أهْمَلَهُ الجوهَرِىّ . وقال النَّضر : الأفَا مثال عصًا : القِطَعُ من الغَيْم كما هنّ ، الواحدة أفاةٌ ويقال : هَفَاةٌ أيضا . قال كُثَيِّر فمدّ يصف غيثًا :

فأبْلَغَ مِنْ عَشْرٍ وأصْبَحَ مُزْنُهُ
أفَاءً وآفاقُ السَّماءِ حَوَاسِرُ (١)

وقيل : الأفاءُ من السحاب : الذى يُفْرِغ ماءه ويَذْهب ، ويُرْوَى أفَاءَ ، أى رَجَع .

* ح — أُفِيٌّ : موضعٌ .

* * *

(أ ق ى)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى : أَقَى ، إذا كَرِه الطَّعام والشَّراب لِعِلّةٍ .

(أ ك ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : أَكَى ، إذا اسْتَوْثَق من غَرِيمِهِ بالشُّهود .

* * *

(أ ل ى)

ابنُ الأعرابىّ : الإِلْيَةُ بالكسر : القِبَلُ ، وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنّه كان يقوم له الرّجل من إِلْيَتِه . ويروَى من إِلِيَّةِ نَفْسِهِ ، وقيل : الإِلْيَةُ واللِّيَةُ كلتاهما فِعْلَةٌ من وَلِىَ فقلبت الواو همزة ، أو حذفت ، والمعنى : كانَ يَلِى القيام طَيِّبَةً به نَفسُه من غَيْرِ أن يُغْضَبَ عليه ، ويُجْبَر على الانزعاج من مَجْلسه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ألَا ، إذَا تَكَبَّر .

قال الأزهرىّ : هو حرفٌ غريب ، قال : والأَلِىّ عَلَى فَعِيل : الرَّجُلُ الكثيرُ الأَيْمَانِ .

وأَدِيمٌ مَأْلُوٌّ : مَدْبُوغٌ بالأَلاءِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : مَأْلِىٌّ .

وقال الدِّينورِىّ : إذا كَثُر الأَلاءُ بأرضٍ قيل : أرْضٌ مَأْلَأَةٌ بهمزتين ، ويقال فى واحد الآلاء بمعنى النَّعماء : إِلْىٌ بالكسر ، مثال إِنْىٍ وإِلْوٌ مثال فِنْوٍ ، والأَلْوُ : الجَهْدُ الذى هو ضدُّ التَّقْصير ، وهو من الأضداد عن أبى الهيثم ، قال الشَّنْفَرَى :

(١) ديوانه / ٢٢٥ .

تَخَافُ عَلَيْنَا الجُوعَ إنْ هِيَ أَكْثَرَتْ
ونحنُ جِيَاعٌ أَيُّ آلَاتِ أَلْوَتِ (١)

ويُرْوَى «أَوَلِ»، ويروى «آلِ». وفى حديث عائشة رضى الله عنها «وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ» هم الذين يحكمون على الله تعالى يقولون: فلانٌ فى الجنّة وفُلان فى النار. (٢)

* ح — آلِيَةُ: مَوْضِعٌ.

وأُلْوَةُ: مَوْضِعٌ.

وأَلِيَّةُ: بَلَدٌ من نواحى إشبيلِيَةَ، وبلدٌ من نواحى أَسْتِجَةَ من الأَنْدَلُس.

وآلِيَةُ: ماء من مياه بنى سُلَيْم.

وأَلْيَتَانِ: هَضَبَتَانِ بالحَوْءَب، والحوءبُ: ماء لبنى أبى بكر بن كلاب.

* * *

(أ م و)

أبو الهيثم: الأُمُ جَمْعُ الأَمَةِ كالنَّخلةِ والنَّخْل والبَقْلة والبَقْل، وأصلُ الأَمَةِ عنده أَمْوَةٌ بسكون الميم، قال: فحذفُوا لامَها لمّا كانت من حروف اللِّين، فلمّا جَمَعُوها على مِثال نَخْلَةٍ ونَخْلٍ لَزِمَهُمْ أن يقولُوا أَمَةٌ وأُمٌ متصورا، فكرهوا أن يجعلوها على حَرْفين، وكرهوا أن يردُّوا الواوَ المحذوفة لمّا كانَتْ آخرَ الاسم ويستثقلون السكوت على الواو، فقدّموا الواو، فجعلوها ألِفاً فيما بين الألف والميم.

وقد سَمَّوْا أَمَةَ.

وأَمَةُ بنتُ خالد بن سعيد بن العاص.

وأَمَةُ بنتُ أبى الحَكَم الغِفارية كلتاهما صحابية.

وقال ابن حَبيب: فى الأنصار أَمَةُ بن ضُبَيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوْس، وفى قيس أَمَةُ بن بَجالَةَ ابنِ مازن بنِ ثَعْلَبَة بن سعد بن ذُبيان بن بغيض.

وقال الجوهرىّ: قال الشاعر:

أَمَّا الاماءُ فلا يَدْعُونَنى وَلَدًا
إذَا تَرَامَى بَنُو الإِمْوَانِ بالعَارِ (٢)

والشعر مُدَاخَل، وهو للقُتَّال الكلابىّ، والرِّواية:

انا ابنُ أَسْمَاءَ أَعْمَامى لها وَأَبى
إذا تَرَامَى بَنُو الإِمْوَانِ بالعَارِ (٣)

(١) المفضليات ١١٠.
(٢) النهاية ١/٦٢.
(٣) ديوانه/٥٤ — ٥٥.

وبَعْدَه بأحدٍ وعشرينَ بيتا :

أمَّا الإماءُ فلا يَدْعُونَنِي ولدًا
إذا تُحُدِّث عن نَقْضى وإمْرارِى (١)

وفى بعض نسخ الصّحاح عَجُزُ البيت فَقَطْ فلا مؤاخذة .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال الأحوص :

* أيْمَا إلى جَنَّةٍ أيْمَا إلى نَارِ (١) *

وليس البيت للأحوص ، وإنما هو لسعد ابن قُوطِ بن سَيّار الجُذَمىّ من جَذيمة عبد القيس يهجُو أمَه وصدره :

* يَالَيْتَمَا أمُنا شَالَتْ نَعامَتُهَا (١) *

* * *

(أ ن ى)

ابنُ الأنْبَارِىّ : واحد آناء الليل إنِىّ مثالُ عَصًا لغةٌ فى ، وإنِي مثالُ سِقٍ ونحْيٍ ، ويقل : إن خيرَ فلانَ لَبَغِيٌّ أنِيٌّ : أى متأخر ، قال ابنُ مقبل :

ثم احْتَمَلْنَ أنِيًّا بَعْدَ تَضْحِيَةٍ
مثلَ المخارِيفِ من جَيْلان أوْ هَجَرِ (٢)

وقال ابنُ الأعرابىّ : آنَيْتُ وأنَيْتُ بمعنى واحد .

* ح — أنَى : وادٍ ، وإليه تضافُ عَيْن أنَى ، وبعضهم يقولُ : عَيْنُونَى ، وهى قُرْبَ مَدْيَن على السّاحل .

* * *

(أ و ى)

تآوَتِ الطَّيرُ ، إذا اجتمعتْ ، مثالُ تَعاوَتْ لُغة فى تَأوَّتْ مثالُ تَعوَّتْ .

وقال ابنِ شُمَيل : أوَيْتُ بالخيل تَأوِيَةً ، إذا دعوْتَها أوْ لِتَرِيع .

قال الأزهرىّ : وهو معروف من دُعاء العرب خيلَها إذا كانتْ مُسَيَّبَةً تَرُودُ ، وكنت بالبادية مع غلام عربىٍّ يومًا من الأيّام فى خيل تُنَدِّيها على الماء وهى مهجَّرَةٌ تَرُودُ فى جَنَاب الحِلَّة فهبَّتْ ريحٌ ذاتُ إعصار ، وجَفَلَتِ الخَيْلُ ، وركبَتْ رءوسها ولم نَضْبِطْها ، فنادى رجل من بنى مضرٍّ س الغلامَ الذّى كانَ معى ، وقال له : ألا وأهِبْ بها ، أى بالخيل ، ثم أوِّبْها تَرِعْ إلى صوتك ، فرفع الغلام صوتَه وقال : هابِ هابِ ، ثُمَّ قال : آوُ ، فراعت الخيل إلى صوته وقامتْ إلى أنْ صَرَفَ وجُوهَها إلى الحِلَّة ، ومن هذا قول ابن الرِّقاع :

هُنَّ عُجْمٌ وقَدْ عَلِمْنَ مِنَ الْقَوْ
لِ هِيِ واجْدَمِي وآوُ وقُومِى (٣)

(١) اللسان (أمو) .
(٢) ديوانه / ٩٢ .
(٣) اللسان والتاج (أ و ى) .

ويروى : « وناءِى » ، وربمّا قيل لها من بعيد إى بمَدَّة طويلة .

وائتَوَى افْتَعَلَ من المَأْوِيَة ، أى الرَّحْمَة .

وآوَةُ مثال سَاوَةَ : بلد من بلاد الرّىّ .

وقال أبو عمرو الشيبانىّ : الأُوَّةُ بالضم والتّشديد : الدّاهية .

يقال : ما هُو إلا أُوَّةٌ من الأُوَى يا فَتَى ، أى داهيةٌ من الدَّواهى .

قال : وهَذَا من أغْرَب ما جَاءَ عَنْهُمْ حين جَعَلُوا الْوَاوَ كالْحَرْف الصّحيح فى موضع الإعراب ، فقالوا : الأُوُّ بالواو الصحيحة والقياس فى ذلك الأوَى مثلُ قوةٍ وقُوًى ، ولكن هكذا حُكِىَ هذا الحرفُ محفوظًا عن العرب .

* ح — الإوِىُّ ، لُغَةٌ فى الأُوِىّ ، عن الفراء .

* * *

(أ و)

أو قد تكون بمعنى الواو ، أنشد أبو زيد .

وقد زَعَمَتْ لَيْلَى بأنّى فَاجِرٌ
لِنَفْسى تُقَاها أوْ عَلَيْها فُجُورُها (١)

معناه : وعليها فجورها ، وأنشد الفرّاء :

إنّ بِهَا أكْتَلَ أوْ رِزَامَا
خُوَيْرِبَانِ يُنْقِفَانِ الهَامَا (٢)

قال الزّجّاج فى قوله تعالى : « وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أوْ كَفُورًا » : إنّ أو ها هنا أوكد من الواو لأنّ الواو إذا قلت : لا تطع زَيْدًا وعمرا ، فأطاعَ أحَدَهما كان غيرَ خاصٍّ ، لأنه أمره ألّا يطيع الاثنين ، فإذا قال : « ولا تُطِع منهم آثِمًا أوْ كَفُورًا » فأوْ قد دلّتْ على أنّ كلّ واحد منهما أهلٌ أن يُعْصَى .

وقال الكسائىّ وحدَه ، وتكون أوْ شَرْطًا .

وقال النَّحْوِيُّون : إذا جعلت أو اسمًا ثَقَّلْتَ واوها ، فقلت هذه أوّ حسنة ، وتقول : دَعِ الأوَّ جانبًا ، تقولُ ذلك لمنْ يَسْتَعْمِلُ فى كلامه افْعَلْ كذا أو كذا .

* * *

(أ ه ا)

* ح — أهى ، إذا قهقه .

* * *

(أ ى ا)

قيل : معنى آية من كتاب الله تعالى كلامٌ متّصل إلى انْقطاعه .

وآيَةٌ ممّا يُضاف إلى الفعل لِقُرْبِ مَعْنَاها من مَعْنَى الوَقْت ، قال :

بِآيَةِ تُقْدِمُون الخَيْلَ زُورًا
كَأنّ على سَنَابِكِها مُدَامًا (٣)

(١) من قصيدة فى أمالى القالى : ١٣٠ — ١٣١ ونسبها إلى توبة بن الحمير .

(٢) اللسان والتاج (أوى) . (٣) اللسان والتاج (أيا) .

وقال يزيدُ بن عَمْرو بن الصَّعِق :

أَلَا مَنْ مُبلغٌ عَنِّى تَمِيماً
بآيةِ ما يُحِبُّونَ الطَّعاما

وقال أحمد بن يحيى : يكونُ ما بعد أىْ منصوبا على كلِّ حالٍ بفعْل مضمَرٍ ، و يكونُ مُسْتَأنَفاً كما يكون تَفْسيرا للذى قبلها ، تقولُ : جاءنى أخُوك أى زيداً بالنصب ، ورأيت أخاك ، أى زيدٌ بالرفع ومررت بأخيك ، أى زيدٌ وأى زيدا بالرفع والنصب .

وابنُ أيأ بالقَصْر مفتوح الألِف : من أصحاب الحديث ، واسْمُه علىّ بن محمد .

وقال الجوهرىّ . تَآيَيْتُه على تَفَاعَلْتُه وتَأَيْيتُه على تَفَعَّلْتُه ، إذا قَصَدْتَ آيتَهُ وتَعَمَّدْتَهُ ، قال :

الْحُضْنُ أدْنَى لَوْ تَآيَيْتِه
(١)
من حَيْثُكِ التُّرَب على الرَّاكِبِ

والصواب : قالت ، والشعرُ لأمراة .

قال الأصمعىّ : قالت جارية من العرب لأُمِّها :

يا أمَّتِي أبْصَرَنى راكِبٌ
(٢)
يَسِيرُ فى مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ

فَظَلْتُ أحْثِى التُّرْب فى وجهه
عَمْداً وأحْمِى حَوْزَةَ الغَائِبِ

فردّت عليها أمها فقالت : الحُضْن ... ... البيتَ .

وقال الجوهرىّ : قال جميل :

بُثَيْنَ الْزَمِى لا إنَّ لا إنْ لَزِمْتِهِ
(٣)
عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أىُّ مَعُونِ

ولم أجده فى تؤنيته .

آزيدُ كقولهم : أزيدُ .

* * *

فصل الباء

(ب ت ا)

* ح — بتا يبتو ، وبَتَا : أقامَ .

* * *

(ب ث ا)

ثَمِر : البِثَى مثالُ رِضًى : الرمادُ ، واحدتُها بِثَةٌ مثالُ عِدَةٍ ، قال الطِّرِمَّاحُ :

خَلَا أنَّ كُلْفًا بِتَخْرِيجِهَا
(٤)
سَفَاسِقَ حَوْلَ بِثِىِّ جَانِحَهْ

أرادَ بالْكُلْف : الأتانِ المُسَوَّدَةَ ، وتَخْرِيجُها : اخْتِلَافُ أَلْوَانِها .

* ح — بَثَا : إذا عَرِقَ .

---

(١) اللسان والتاج (أيا) .
(٢) اللسان والتاج (أيا) .
(٣) اللسان (أيا) والتاج (أى) وليس فى ديوانه المطبوع .
(٤) ديوانه ٦٩ .

(ب ج ا)

بَجَايَةُ بالكَسْر : بلدٌ بالأَنْدَلُس .

وقال الجوهرىّ : بَجَاءُ : قَبِيلَةٌ .

والبَجَاوِيَّاتُ من النُّوقِ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا

والصَّوَابُ بَجَاوَةُ مثالُ زَغَاوَةَ : وهى أَرْضُ النُّوبَة ، ذَكَرَهَا الأَزْهَرِىّ .

* * *

(ب ح ا)

* ح — الإبحاء : الانْقِطَاعُ ، يُقالُ : أَبْحَتْ عَلَىَّ دَابَّتِى ، أى انْقَطَعَتْ ووَقَفَتْ .

* * *

(ب خ و)

* ح — البَخْو : الرَّخْوُ ، يُقَالُ : كَعْبٌ بَخْوٌ .

وبَخَا غَضَبُه ، مثلُ بَاخَ .

* * *

(ب د ا)

بَدَا : مَوْضِعٌ قالَ كُثَيِّرٌ :

وأَنْتِ الَّتِى حَبَّبْتِ شَغْبًا الَىَّ بَدًا
إِلَىَّ وأَوْطَانِى بِلادٌ سِوَاهُمَا (١)

والْبَدِيَّةُ على فَعِيلَة : موضعٌ بالشَّامِ .

وقال الجوهرىّ فى بَادِى : بَدِى ، وربّما جَعَلُوه اسمًا للدَّاهِيَة ، كما قَالَ الرَّاجِزُ :

* وقَدْ عَلَتْنِى ذُرْءَةٌ بَادِى بَدِى (٢) *

* وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ بالتَّشَدُّدِ *

* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِى وَيَدِى *

والرِّوَايَةُ «فى تَشَدُّدِى» ، والرجز لأبى نُخَيْلَةَ ، وقوله : « وَصَارَ لِلْفَحْل » لَيْسَ فِى رجزه .

وبَدَلُه فى رَجَزه بعد قَوْله : «تَشَدُّدِى» ، قوله :

* بَعْدَ انْتِهَاضٍ فى الشَّبَابِ الأَمْلَدِ *

وأنشد ابنُ الأنبارىّ شاهدا عَلَى بَادِىّ الرَّأْىِ :

أَضْحَى لِحَالِى شَبَهِى بَادِى بَدِى (٣)
وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِى وَيَدِى

ويَحْيَى بنُ أيوب بن بادِى التُّجِيبِىّ : من أَصْحَابِ الْحَدِيث .

* ح — البَادِيَةُ : قُرًى بالْيَمَامَةِ .

والْبُدَيَّةُ : مَاءٌ على يَوْمَيْن من حَلَب .

وبَدْوَةُ : جَبَلٌ بنَجْدٍ .

ودَارَةُ بَدْوَتَيْن : من دَارَاتِ الْعَرَب .

وأنشد أبو عمرو ما أنشده ابنُ الأنبارىّ .

* * *

(ب ذ ا)

أَبْذَى بنُ عَدِىِّ بن نُجَيب ، وابنُ بَاذِى واسْمُه الحُسَيْن بن محمد ، ممَّنْ حَدَّث .

---

(١) ديوانه - ٣٦٣ .

(٢) اللسان والتاج (بدا) .

(٣) اللسان (بدا) .

وبُذَيَّةَ مثالُ عُلَيَّة هو بُذَيَّةُ بنُ عِياض بنِ السَّكُونِ .

وقال الجوهرىّ : وبَذْوٌ : اسمُ فَرَسٍ لأبى سِراج قالَ فيه :

إنّ الجِيادَ عَلَى العِلّاتِ مَتْعَبَةٌ
فإنْ ظَلَمْناكَ بَذْوَ اليَوْمِ فاظْلِمِ (١)

وفيما قال عِدّة أغلاط : أحدُها « قال بَذْوٌ » ، وهى بَذْوَةُ بالهاء ، والثّانى قولُه لأبى سِراج وَقَع فى النّسخ « سَراج » بِكَسْرِ السِّين وبالرّاء ، وهُوَ تَصْحِيفٌ . والصّواب لأبى سُواج ، بضمّ السّين وبالواو وهو أبو سُواج الضَّبِّىّ أخُو بنى عَبْد مَنَاة ابن بَكْر بنِ سَعْدِ بنِ ضَبّة . والثّالثُ أنّ البَيْتَ الرِّوَايَةُ فيه :

انّ الجِيادَ عَلَى العِلّاتِ مُتْعِبَةٌ
فإنْ ظَلَمْناكِ بَذْوَ اليَوْمِ فاظْلِمِى

على التّأنيث فى الخطاب . وفى « فاظْلِمِى أرادَ » يابَذْوَةُ فرخَم .

وقالَ ابنُ حبيبَ فى مُحَارِب بن خَصَفَةَ بن قَيْس عَيْلانَ : حِدَادُ بنُ بَذَاوَةَ بنِ ذُهْلِ بن طَرِيف بنِ خَلَفِ بنِ مُحَارِب .

(١) التاج بذا .

(ب ر ى)

بَرَوْتُ العُودَ بَرْوًا لُغَةٌ فى بَرَيْتُه بَرْيًا ، عن ابن دُرَيد .

والبَرِىّ عَلَى فَعِيل : السَّهْمُ المُبْرَىّ الّذى قَدْ أتِمَّ بَرْيُهُ ولم يُرَشّ ولَمْ يُنْصَلْ .

والقِدْحُ أوّلُ ما يُقَطَّعُ يُسَمَّى قِطْعًا ، ثُمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى بَرِيًّا ، فإذا قُوِّم وأنِى لَهُ أنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ فهو القِدْحُ ، فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ صارَ سَهْمًا .

وأبو الجوائزِ الْوَاسِطِىّ الشّاعِرُ ، اسمُه الحسن ابنُ علىّ بنِ بَارٍ .

* ح — أبْرَى : أصابَه التُّرَابُ .

وأبْرَى : صادَفَ قَصَبَ السُّكّرِ .

وبَارَى الرَّجُلُ امْرَأتَه مُبَارَاةً بغير هَمْزٍ ، لغة فى بَارَأهَا مُبَارَأةً بالهمز ، عن الفرّاء .

وذُو البُرَه : هو كَعْبُ بنُ زُهَيرِ بنِ تَيْمٍ التَّغْلَبِىّ .

* * *

(ب ز ا)

عَبْدُ الرَّحْمن بنُ أبْزَى : مِنَ التابِعِينَ ، وإبْرَاهِيمُ ابنُ محمد بن باز الأنْدَلُسِىّ : من أصحاب الحديث .

* ح — البَزْوَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من الجُحْفَةِ ، وقيل : قُرْبَ المدينة ، من أشَدِّ بلادِ الله حَرًّا .

* ح — والأَبْزَى : الكبيرُ العَجُزِ .

* * *

(ب س ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو سعيد : بُسْيَانُ بالضّمّ : جَبَلٌ دُونَ وَجْرَةَ إلَى طِخْفَةَ ، قالَ ذُو الرُّمّة :

سَرَتْ مِنْ مِنًى جُنْحَ الظَّلامِ فَأَصْبَحَتْ
بُسْيَانَ أيْدِيهَا مَعَ الفَجْرِ تَلْمَحُ (١)

ويُرْوَى : «فِرْطَ الظَّلامِ» .

* * *

(ب ش ا)

أهملَه الجوْهرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابى : بَشَا ، إذَا حَسُنَ خُلُقُه .

* * *

(ب ص ا)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفرّاء : بَصَا ، إذا اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِه .

وقال أبو عمرو : البِصَاءُ أنْ يَسْتَقْصِىَ الخِصَاءَ ، يُقالُ مِنْه : خَصِىٌّ بَصِىٌّ .

* ح — بَصْوَةُ : مَوْضع .

(ب ع ا)

بَعَى يَبْعَى ، لُغَةٌ فى بَعَا يَبْعُو .

وقال الأصمعىّ : البَعْوَانُ : أنْ يستعيرَ الرَّجُلُ من صاحِبِه الكَلْبَ يَصيدُ به ، قال : ويُقَالُ أَبْغِنِى فَرَسَك ، أى أعْرِنِيه .

واسْتَبْعَى يَسْتَبْعِى : إذا استعارَ . وأنشد غيرُه قولَ الكُمَيْت :

قَدْ كَادَهَا خالد مُسْتَبْعِيًا حُمُرًا
بالوَكْتِ تَجْرِى إلى الغَايَاتِ والهَضَبِ (٢)

الهَضَب : جَرْىٌ ضَعِيفٌ . والوَكْتُ : والقَرْمَطَةُ فى المَشْى .

وقال سَلَمَة : المُسْتَبْعِى : الرَّجُلُ يَأْتِى الرَّجُلَ وعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيَقُولُ لَهُ : أعْطِنِيه حَتَّى أُسابِقَ بِه .

* * *

(ب غ ى)

ابنُ بُزُرْج : أنْتَ عَالِمٌ ولا تُبَاغَ ، أى لا تُصِبْكَ العَيْنُ ، وأنْتُمَا عالِمَانِ ولا تُبَاغَيَا ، وأنْتُمْ عُلَمَاءُ ولا تُبَاغُوا ، وللمرأة الجَمِيلة : إنَّك لَجَمِيلةٌ ولا تُبَاغَى أى ما نُبَالِى أنْ تُصِيبَك العَيْنُ . ويقال : اسْتَبْغَيْتُ القومَ فَبَغَوْا لِى ، أى اسْتَطْلَبْتُهم فَطَلَبُوا إلَىّ .

والمتَبَغِّى : الأسد .

(١) ديوانه ٣٤٧ .

(٢) اللسان والتاج (بها) .

وقال ابن دُرَيْد : البَغْـوَةُ : التَّمْـرَةُ قَبْل أَنْ يَسْتَحْكِمَ يُبْسَها .

* ح — بَغْوان : من قُرى نَيْسابُور .

وبُغَيَّةُ : عَيْنُ ماء .

وحكى الفرّاء فى نوادره : ولا تُبَاعُ برفع الْغَيْن .

وتمـامه فى (ب و غ) .

* * *

(ب ق ى)

قولُه تعـالَى : ﴿ بَقِيَّـةُ اللهِ خَيْرٌ لَـكُمْ ﴾ ، أى ما أَبْقَى لكم من الحلالِ ، ويقال : مراقبةُ الله خَيْرٌ لَـكُمْ .

وقوله تعـالى : ﴿ فَلَوْلَا مَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُم أولو بَقِيَّـةٍ ﴾ ، أى أولُو بَقَـاءٍ على أَنْفُسِهم لتَمَسُّكِهِمْ بالدِّينِ المَرْضِىّ .

وقد سَمَّوا بَقِيَّةَ وبَقَاءً .

وبَقِىُّ بنُ مَخْلَدٍ الأندلسىّ : من كبارِ المحدِّثين .

﴿ والبَاقِيَاتُ الصَّالِحَـاتُ ﴾ : هِىَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْس ، وقِيلَ : الأعمالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا .

وقال اللَّيْثِىّ : بَقَوْتُهُ : نَظرت إليه مثـل بقينـه .

* ح — تقولُ العَرَبُ : ابْقُـهُ بِقُوتَكَ مَالَكَ وبِقِيتَكَ مَالَكَ ، أى احفظه حِفْظَكَ مَالَكَ .

وتقولُ : أَبْقِـهِ أيضا ، فَمَنْ بَقَوتَك قَال : ابْقُهُ بَقَاوَتَكَ مَالَكَ .

﴿ والْبَاقِيَـاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ هنّ سُبْحَانَ الله والحمْـدُ لله وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بالله الْعَظِيـمِ .

* * *

(ب ك ى)

ابنُ الأعْرابِىّ : البُـكَا مقصورًا : نَبَاتٌ ، الواحدة بَكَاةٌ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أخبرنى أعرابىٌّ قال : البَكَاةُ : مثلُ البَشَامَة لَا فَرْقَ بَيْنَهُما إلَّا عِنْدَ العالم بهما ، وهُما كثيرا ما يَنْبُتَانِ مَعًا ، وإذا قُطِعَتِ البَكَاةُ هُرِيقَتْ لَبَنًا أبْيَضَ .

وقال الجوهرىّ : وبَاكَيْتُه ، أى كُنْتُ أبكى منه ، قال الشّاعر :

فالشَّمْسُ طالعةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ
تَبْكِى عَلَيْكَ نُجُومُ اللَّيْلِ والْقَمَرَا (١)

والبيتُ لجرير ، والرواية :

* فالشَّمْسُ كاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ * (٢)

(١) ديوانه ٤٠٢ .

(٢) هى رواية الديوان .

يَرْثِى عُمَرَ بنَ عبد العزيز .

والبَكَّاء بالفتح والتشديد : جَبل بمكَّة حَمَاها اللهُ تعالَى عَلَى طَرِيق التَّنعيم عَنْ يمين مَنْ يخرج مُعْتَمِرًا .

* ح — بَاكُوبَةُ : بَلَدٌ بنَواحى الدَّرْبَنْد .

* * *

(ب ل ى)

بالَيْتُ بالشىء ، إذا اهْتَمَمْتَ به مثلُ باليْتُهُ .

وعَمْرُو بنُ شَاس بنِ أبى بُلَّى مصغرًا ، كان فى وَفْد تميم الذين قَدِمُوا عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الجوهرى وأنشدَ الأصمعىّ :

وَمَنْهَلٍ من الأنيس فَاءِ (١)
شَبِيهِ لَوْنِ الأرْضِ بالسَّمَاءِ
دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أبْلَاءِ

والإنشاد مختلّ ، والرواية :

وَمَنْهَلٍ من الأنيس ناءِ
مُجَنَّةٍ مُنْخَرِقِ الهَوَاءِ
شَبِيهِ لَوْنِ الأرْضِ بالسَّمَاءِ
قَدِ اكْتَسَى نِيمًا مِنَ الهَبَاءِ
مُمْتَ يُمْسِى يَابِسَ الأَنْدَاءِ
على أفَاعِيهِ من البُأْسَاءِ
والضُّمَّرِ سَيمِى المَحْلِ والإقْوَاءِ
دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أبْلَاءِ

والرجز لجَنْدل بنِ المُثَنَّى .

* ح — مِنْ مِيَاهِ اليَمَامة : بِلُّو وبُلَّى وأَبْلَاءُ .

وبُلَيْانَةُ : بَلَدٌ بالأندلُس .

والبُلَّى : النِّعْمَةُ بَعْدَ الفَقْرِ .

* * *

(ب ن ى)

الزجّاج : ابنٌ أصْلُه بِنْىٌ بالكَسْر أو بِنْوٌ .

وقال أبو عمرو : البَوَانِى : أضْلَاعُ الزَّوْر .

وقال أبو عُبَيْد : أَلَقَى فلانٌ أرْوَاقَهُ وأَلَقَ بوانِيَهُ وأَلَقَ عَصَاه : إذا أقامَ بِالْمَكَانِ واطْمَأَنَّ .

ويُقَالُ : بَوَائِنُهُ على القَلْب .

ويَقُولُون : قَوْسٌ بَانَاةٌ ، يريدونَ بَانِيَةٌ ، قال امرؤُ القيس :

عارِضِ زَوْرَاءَ من نَشَمٍ
غَيْرَ بَانَاتٍ عَلَى وَتَرِهْ (٢)

وهَذا على لغة مَنْ يقول فى البادِية والنَّاصِية والكَاسِية : بَادَاةٌ وناصَاةٌ وكَاسَاةٌ ، وهى لغة طَيِّء .

وقولُ عبد الله بن أبى أُمَيَّة فى صفة ابنَةِ غَيْلَانَ : إنْ جَلَسَت تبنَّتْ .

(١) اللسان والتاج (بلى) .

(٢) ديوانه ١٢٣ .

قال ابنُ الأعرابى : أى فَرَّجَتْ رِجْلَيْها .

وقال الأزهرى : كأنَّه جَعَل ذلك من المِبْناة .

ويقال : بَنَى لَحْمَ فلانٍ طَعامُه ، اذا عَظُم من الأكل ، قال :

بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهُا واللَّتُّ
كَما بَنَى بُخْتَ العِراقِ القَتُّ (١)

ابنُ الأعرابى : البَوْ والبَوِىّ : الأحمق ، وفى كنانة بُوَىّ بنُ مَلْكان ، وفى الأجْذُوم سَيْفُ بنُ بُوَىّ مُصغَّرًا .

وابنُ بُوَيانَ بالضم ، من القُرَّاء ، واسمه أحمد ابنُ عُثمانَ بن جَعْفَر .

وبَاىُ بنُ جعفرٍ : من الفقهاء .

وقد سَمَّوْا بُوَيَّةَ بالضَّم .

* ح — بَنَى : بَلَدٌ بأرْضِ مِصْر .

وتُبْنَى : مَوْضِعٌ بالشَّام .

* ح — بَوَى يَبْوِى بَيًّا : حاكَى غَيْرَه فى فِعْلِه .

والبَوَّةُ : الخَمْقاءُ .

* * *

(ب هـ ا)

البَهْو : كِناسُ الثَّوْرِ ، وفى بعض الأحاديث « وتَنْتَقِلُ الأعرابُ بأَبْهائها إلى ذى الخَلَصة » أى بِبُيُوتها .

والبَهْوُ أيضًا : مَقِيلُ الوَلَدِ بَيْنَ الوَرِكَيْنِ من الحامل .

والبَهْوُ : جَوْفُ الإنسان وغيره .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَهْوُ : بَهْوُ الصَّدْرِ ، وهو فُرْجَةٌ ما بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ والنَّحْرِ .

ويقال : بَهَى فلانٌ يَبْهَى مثالُ سَعَى يَسْعَى .

وبَهَا يَبْهُو مثالُ دَعَا يَدْعُو ، لغة فى بَهِى يَبْهَى ، مثالُ رَضِىَ يَرْضَى ، وبَهُوَ يَبْهُو مثالُ سَرُوَ يَسْرُو .

وناقةٌ بَهْوة الجَنْبَيْنِ : واسعتُهما .

وبَهاءُ اللَّبَنِ وثُمالُه : وبِيضُ رَغْوَتِه ، ومنه حديثُ أمِّ مَعْبَدٍ عاتِكَةُ الخُزاعِيَّةُ رضى الله عنها : « حتَّى عَلَاهُ البَهاءُ » .

وقالَ أبو عمرو : بَاهَيْتُ فلانًا فبَهَوْتُهُ ، أى غَلَبْتُه بالبَهاءِ .

وبُهَيَّةُ مُصَغَّرةً : من التَّابعيات .

وبَهَّى البيتَ ، أى وَسَّعَهُ تَبْهِيَةً ، قال رُؤبة :

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلَّ أَهْمَعَا (٢)
أَجْوَفَ بَهَّى بَهْوَهُ فاسْتَوْسَعَا

* ح — أَبْهَى : حَسُنَ وَجْهُه وخُلُقُه .

ذكره أبو عمرو : فى باقُوتِته .

(١) اللسان (بنى) وفى التاج المشطور الأول .

(٢) ديوانه / ٩٠ .

(ب ا)

الباءُ قَدْ تكونُ بمعنى عَنْ ، قالَ اللهُ تَعَالَى : « مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ » أىْ مَا خَدَعَكَ عَنْ ربك والإيمان به ، وكذلك قوله تعالى : « وَغَرَّكُمْ بالله الغَرُورُ » ؛ أى خَدَعَكم عن الله والإيمان به والطاعة له الشيطانُ ، وقيل فى قوله تعالى « فاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا » أىْ سَلْ عَنْه خبيرا يُخْبِر ، وقالَ عَلْقَمَة :

فإنْ تَسْأَلُونِى بالنِّساء فإنَّنِى
بَصِيرٌ بأدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ (١)

أى تسألونى عن النساء .

ومنْه قول ابنُ الأعرابىّ فى قول الله تعالى « سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ » ، أىْ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ .

وقد تكون بمعنى فِى ، ومنه قولُ ابنِ الأعرابىّ أيضًا فى قوله تعالى : « بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ » ، أى فى أيِّكُمُ الْمَفْتُونُ .

وقد تكون بمعنى الصاحب ، ومنه قول مُجاهد : رأيتُ ابنَ عمر رضى الله عنهما يشتَدّ بَيْنَ الهَدَفَيْن فى قميص يقول : « أنَا بِهَا أنَا بِهَا » ، أىْ أنَا صَاحِبُهَا .

(١) المفضليات ٣٩٢ .

وأُتِىَ عمرُ رضى الله عنه بامْرَأةٍ قَدْ زَنَتْ فقال : مَنْ بِكِ ؟ يقولُ : مَنْ صَاحِبُكِ ؟

* * *

(ب ى ا)

أبو مالك : فى قولهم : حَيَّاكَ الله وبَيَّاكَ قال : بَيَّاكَ : قَرَّبَكَ وأنشد :

بَيَّا لهمْ إذْ نَزَلُوا الطَّعَاما (٢)
الكَبْدَ والمَلْحَاءَ والسَّنَامَا

وقال ابنُ الأعرابى : البَىُّ : الخَسِيسُ من الرِّجَالِ .

وقال اللَّيْثُ فى تفسير قولهم : هىٌّ بْنُ بَىٍّ : يقال : إن هىَّ بْنَ بَىٍّ من ولد آدم عليه السلام ، ذَهَبَ فى الأرض لمّا تفرّق سائر ولد آدم ، فلم يُحَسَّ مِنْهُ عَيْنٌ ولا أثَرٌ ، وفُقِدَ .

ويُوسف بن هلال بن بَيَّةَ ، من أصحاب الحديث .

* * *

فصل الثاء

(ت أ ى)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَأَى يتأى بوزن تَعَى يَتْعَى ، إذا سَبَقَ .

(٢) اللسان والتاج (بيا) .

(ت ب ا)

أهملَهُ الجوهريّ :

وقال الفرّاء : تَبَا : إذَا غَزَا وغَنِمَ .

* * *

(ت ح ا)

* ح — التَّاحى : البُسْتَانِيَانُ .

* * *

(ت ر ى)

أهمله الجوهريّ :

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَرَى يَتْرِى : إذَا تَرَاخَى .

* ح — أَتْرَى ، إذا عمل أعمالاً مُتواترةً ويَكُونُ بَيْنَ كلّ عَمَلَيْنِ فَتْرَةٌ .

* * *

(ت س ا)

أهمله الجوهريّ :

وقال ابنُ الأعْرابِيّ : تَأَسَاهُ : إذا آذَاه واسْتَخَفّ به .

* * *

(ت ط ا)

* ح — تَطَا : إذا أَظْلَمَ .

* * *

(ت ع ى)

أهْمَلَهُ الجوهريّ :

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَعَى ، إذا عَدَا .

(ت غ ى)

أهمله الجوهريّ :

وقال اللَّيْثُ : تَغَّتِ الجاريةُ الضَّحِكَ : إذا أرادتْ أن تُخْفِيَه ويُغَالِبُها .

* ح — التَّغِّى : الضَّحِك العالى .

* * *

(ت لا)

ابنُ الأعرابيّ : تَلاَ ، إذا اشترى تِلْوًا وهو وَلَدُ البَغْلِ .

وتَتَلَّى ، إذَا جَمَعَ مالاً كَثيراً .

وقال نُمَير : تَلَّى فلانٌ صلاتَه المَكْتُوبَةَ بالتَّطَوُّع ، أىْ أَتْبَعَها . قال :

عَلَى ظَهْرِ عَادِىٍّ كأن أَرُومَهُ
رِجَالٌ يُتَلُّونَ الصَّلاَةَ قِيَامُ (١)

وتَلِّى أيضا : تَبِع مثلُ تَلاَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : اسْتَتْلَيْتُ فُلاناً ، أى اسْتَظْرُتُه .

واسْتَتْلَيْتُهُ : جَعَلْتُه يَتْلُونِى .

وقال ابنُ الأعرابيّ : التِّلِّيّ : الكَثِيرُ الأَيْمان .

والتَّلِّيّ : الكَثِيرُ المَال .

(١) ورد فى اللسان والتاج منسوبا إلى البعيث فى (تلا) .

وقال الجوهرىّ : قالَ الأخطلُ :

صَلْتُ الجبينِ كأنّ رَجْعَ صَهيله
زَجْرُ المُحاوِلِ أوْ غِناءُ مُتالِ (١)

ولم أجد البيتَ فى شعر الأخطل ، ولعلّه أخذه من كتاب ابن فارس فإنّه أنْشَدَهُ للأخطل أيضًا .

* ح — الثُّلَيَّانِ : ماءَانِ قريبان من سَجَا لبنى كلاب .

* * *

(ت ه ا)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَهَا : غَفَل .

* ح — مَضَى تِهْوَاءٌ من اللَّيْل وسِهْوَاءٌ وصِعْواءٌ ، أى طائفةٌ منه .

(ت و ى)

النَّضر : التَّوَاءُ : سِمَةٌ فى الفَخِذ والعُنُق ، فأمّا فى العُنُق فإنّه يَبْدأ به من اللَّهزمة ويحدّدُ حِذاء العُنُق خَطًّا من هذا الجانب ، وخَطًّا من هذا الجانب ثم يُجْمَع بين طَرَفَيْهِمَا من أسْفَلَ لا من فَوْق ، وإن كان فى الفَخِذ فهُو خَطٌّ فى عرضها يقال منه : بَعيرٌ مَتْوىٌّ وبعيرٌ به تِواءٌ ، وتِواءَان وثَلاثةُ أتْوِيَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّوَاءُ : يكونُ فى موضع اللَّحْظ إلّا أنه مُنْخَفِضٌ يُعْطَفُ إلى ناحِيَة الخدّ قليلًا ويكون فى باطن الخدّ كالتُّؤْثور .

وقال أبو زَيْد : جاءَ فلانٌ تَوًّا ، إذا جاء قاصدًا لا يُعَرِّجُهُ شىء ، فإنْ أقامَ ببعض الطريق فليس بتَوٍّ .

وقال أبو عَمْرو : التَّوِّىُّ : الفارِغ من شُغْل الدُّنيا وشغل الآخِرة .

والتَّوَةُ : السَّاعَةُ من الزَّمان .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال : مامَضَى إلّا تَوَةٌ حتى كان كذا وكذا ، أى ساعَةٌ .

والتُّوّ : البَنَاءُ المنصوب ، قال الأخْطَلُ يَصِفُ تَسْنِيمَ القَبْر ولَحْدَه .

وقد كُنْتُ فِيما قَدْ بَنَى لِى حَافِرى
أعالِيَــه تَوًّا وأسْفَلَهُ دَحْــلا (٢)

* ح — تُوَىٌّ : من قُرى هَمَذان .

وأتْوَى ، إذا جاءَ تَوًّا .

والتُّوَى : الجَوَارِى .

* * *

(ث أ ى)

اللِّحْيَانىّ : رأيْت أثْئِيَةً من الناس مثال إثفِيَة : أى جَماعَةً .

والثَّأوَةُ : الشَّاةُ المهزولة ، وأنشد :

(١) ورد فى اللسان والتاج منسوبا إلى الأخطل فى (تلا) . ولم أجده فى ديوانه .

(٢) ديوانه ١٧٦

تَغْذَرَمها فى تَأوةٍ من شَياهِه
فَلَا بُورِكَتْ تلكَ الشَّياهُ القَلائلُ (١)

الهاءُ فى تَغَزْرَمها لليمين التى كان أقسم بها أى حَلَف بها مُجازفًا غيرَ مُتَثَبِّتٍ فيها .

* ح — الثَّأَى : أثَار الجُرْح .

والثَّأْوُ : الضَّعْفُ والرَّكاكةُ .

والثُّأَى من الأوْرَامِ شرٌّ مِنَ الضَّوَاتِ .

والثَّأَوَةُ : بقيَّة قليلةٌ من كَثِير .

والثَّأوَةُ : النَّعْجَة الهَرِمَةُ .

* * *

(ث ب ى)

عَمْرو بنُ ثُبَيّ مصغرًا : أولُ من أشار على النُّعمان بنِ مقرّن بمناجزة أهْل نِهاوَنْد .

وقال شَمِر : التَّثْبِيَةُ : إصلاحُ الشَّىء والزِّيَادَةُ عليه ، والمَثْبِيُّ : الجامعُ للشرّ .

* * *

(ث ت ى)

أهمله الجوهرىّ وقال ابنُ الأنبارىّ : الثَّتَى مثالُ رحًا : قشور التمر ورديئه .

وقال الفرّاء : الثَّتَى : دقاق التبن أو حُسَافَةَ التَّمْر ، وكلُّ شىءٍ حَشَوْتَ به غِرَارةً مِمَّا دَقَّ فَهُو الثَّتَى .

قال الجَعْدى :

يُثَبُّونَ أرْحَامًا ولا يَحْفَظُونَها
وأخْلَاق وُدٍّ ذَهَبْتُهُ الذَّوَاهِبُ (٢)

يُثَبُّونَ : يعظَّمُون ، يقال : ثَبِّ معروفك ، أى أجْمِله وزِد عليه .

* ح — الأثَبِيَّةُ : الجماعة كالأثْنِيَّة .

والتَّثْبِيَةُ أنْ تَسِيرَ بِسِيرَةِ أبيكَ .

والثُّبَى : الرَّمادُ .

والمَثَبِّى : المُشْتَكى حالَهُ وحاجَتَهُ .

والمُثَبِّى : المُسْتَعْدِى .

والمُثَبِّى : الجامِعُ للخَيْرِ .

والمَثْبِيُّ : الجامع . الجامع للشَّرِّ .

* * *

(ث ج ا)

أهْمَلَهُ الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثجا يَثْجُو ثَجْوًا : إذا بَلْبَلَ مَتَاعَهُ وفَرَّقَه .

وثَجَا ، أى سَكَتَ .

وأثْجَاهُ غَيْرُه .

(١) اللسان والتاج (ثأى) .

(٢) اللسان والتاج (ثبى) ولم أجده فى ديوانه .

(ث د ى)

يقالُ : ثَدِىَ بالكسر يَثْدَى ، إذَا ابْتَلّ .

وثَدَاهُ يَثْدُوهُ : إذَا بَلّهُ .

وثَدَاهُ ، إذا غَدَّاهُ .

وقال أبو عمرو : الثُّدَيَّةُ : وعَاءٌ يَحْمِلُ الْفَارِسُ فيه العَقَبَ والرِّيش ، قَدْرَ جَمْعِ الْكَفِّ .

* ح — الثَّدْىُ والثَّدَى : لُغَتَان فى الثَّدْيِ .

وذُو الثُّدَيَّة عمرو بن عبد وُدّ ، كان فارس قريش يَوْم الخَندق ، قَتَله علىُّ بنُ أبى طالب رضى الله عنه ، وهو ابن مائةٍ وأربعين سنة .

* * *

(ث ر ى)

مَالٌ ثَرٍ مثالُ عَيِم ، أى كَثير ، لُغَةٌ فى ثَرِىّ .

وثُرَيَّا بن أحمد الألهانىّ ، من أصحاب الحديث

والثُّرَيَّا أيضا : موضع ، قال الأخطل :

عَفَا مِنْ آلِ فاطمةَ الثُّرَيَّا
فَمَجْرَى السَّهْبِ فالرَّجُلِ الْبِراقِ (١)

وقد سَمَّوْا ثُرَيَّا بالفتح ، وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما إنه كَانَ يُقْعِى ويُثْرِى ، هو من التَّثْرِية ، أى يُلزم يديه الثَّرَى بين السجدتين لا يُفارق بهما الأرض ، وذلك فى التطوّع فى وقت كِبَره .

* ح — ثُرَى : موضع بين الرُّوَيْثَة والصفراء ، وكان أبو عمرو يقولُه بِفَتْح أوّله .

ويَوْمُ ذِى ثُرَى : من أيامِهِمْ .

والثُّرَيَّا : اسم بئر بمكة حرسها الله تعالى لبَنِى تَيْم بن مُرّة .

والثُّرَيَّا : أبنيـة بناها المعتضد قُرْب التاج ، وعمل بَيْنَهما سِرْدَابًا تَمْشِى فيه حظاياه من القصر إلى الثُّرَيَّا .

والثُّرَيَّا : ماءٌ للضِّبابِ بِحِمَى ضَرِيَّةَ .

والثُّرَيَّا : مِياهٌ لمحارِبٍ فى شَعَبَى .

وثَرْوَانُ : جبل لبنى سُلَيم ، والثَّرْيَاءُ : الثَّرَى .

واثرى : ابْتَلّ .

* * *

(ث ط ى)

أهملهُ الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَطَا ، إذا خَطَا : وطَثَا ، إذا لَعب بالقُلَة . قال : والثُّطَى : العَنَاكب .

والطُّثَى : الخشبات الصغار .

وقال اللّيث : الثُّطَاة : دُوَيْبة يقال لها الثُّطَاةُ .

وقال القُتَبِىّ : الثَّطَى : إفراط الحُمْق ، يقال : رَجُلٌ ثَطٍ بَيِّن الثَّطَى .

* ح — انْثَطَى : اسْتَرْخَى .

وثَطَى بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ .

(١) ديوانه ٣٠ .

(ث ع ا)

أهمله الجوهرى، وقال أبو عمرو : الثَّاعِى : القَاذِفُ .

* * *

(ث غ ا)

يقالُ : أتَيْتُ فلانا فما أثْغَى وَلَا أرْغَى ، أى ما أعطى شاةً تَثْغُو ولا بعيرًا يَرْغُو، ويقال: أثْغَى شاته وأرْغَى بعيرَه: اذا حَمَلهما على الثُّغاء والرُّغَاء .

* ح — الثَّغايةُ : الشَّق فى مَرَمَّة الشَّاة .

* * *

(ث ف ا)

الكِسَائِىّ : المُثْفَأةُ : المرأة التى يَمُوت لها الأزواج كثيرا ، وكذلك الرَّجل المُثْفَى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُثْفَأةُ من النساء : التى دَفَنَتْ ثلاثةَ أزْوَاج .

وقال أبو سعيد فى تفسير قولهم : رَمَاه الله بثالثة الأثافى : معناه ، أنه رماه بالشَّر كلِّه ، بجعله أُثْفِيَّةً بَعْدا أُثْفِيَّةً حتى إذا رُمِىَ بالثَّالثة لم يَتْرُك منها غايَةً .

* ح — أُثَيْفِيَةُ : قَرْيَةٌ لبنى كُلَيْبِ بن يَرْبوع بالوَشْم من أرض اليَمَامَة .

وذو أُثَيْفِيَةَ : مَوْضع فى عَقِيق المدينة .

وَثَفَاهُ يَثْفِيه ويَثْفُوه ، أى اتَّبعه .

وَتَثَفَّى فلانًا عِرْقُ سَوْءٍ ، اذا قَصَّر به عن المكارِم .

وَثَفَيْتُ القَوْم : طَرَدْتُهم .

وأثْفَى ، اذا تَزَوَّجَ بثلاث نسوة .

والإثْفِيَّةُ : لُغَةٌ فى الأُثْفِيَّة بالضَّم، عن الفراء.

* * *

(ث ق ا)

الثُّقْوَةُ : الشُّكْرُجَةُ وجَمْعُها ثُقُوَاتٌ .

* * *

(ث ن ى)

الثِّنْيَة فى حديث كعب : « الشُّهداءُ ثِنْيَةُ الله » ، أى الذين استثناهم الله عن الصَّعْقَة بقوله تعالى « إلا مَنْ شَاءَ الله » . يُقال : حَلَف يَمِينًا لَيْسَتْ فيها ثِنْيَةٌ ولا مَثْنَوِيَّةٌ .

وقال الأصمعىّ : سألتُ ابنَ عِمْران القاضى عن رَجُلٍ وَقَفَ وَقْفًا واسْتَثْنَى منه ، فقال : لا يجوز الوقف إذا كانت فيه ثِنْيَةٌ . ويقال للرَّجُل الذى يُبْدَأ بذكره فى مَسْعاةٍ أوْ مَحْمَدةٍ أو عِلْمٍ : فلان به تُثْنَى الخَنَاصِر، أى تُحْنَى فى أوَّلِ مَنْ يُعَدّ أوْ يُذْكَر.

ومثانى الدَّابة : رُكْبَتَاه ومِرْفَقَاه . قال امرؤ القيس :

ويُخْدِى عَلَى صُمِّ صِلابٍ مَلاطِسِ
شَدِيدَاتِ عَقْدِ لَيِّنَاتِ مَتَانِ

هذه رواية الأصمعىّ ، ويُرْوَى : « يَرْدِى » و « يَخْطُو » ، ويروى : « مِتَان » بكسر الميم وبالتاء ، أى شداد ، والملاطس : التى تكسرُ الحجارةَ .

وقال الأزهرىّ : يجوز أنْ يكونَ واللهُ أَعْلَمُ سُمِّيتْ فاتحةَ الكِتَابِ مَثَانِىَ : لأنّها مما أُثنِىَ بها على الله عزّ وجلّ .

وقال أصحاب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : إن الثَّمَانِىَ ستٌّ وعشرونَ سُورَةً ، وهى : سورة الحَجّ والقصص والنّمل والعَنْكَبُوت والنُّور والأنْفَال ومَرْيَم والرُّوم ويَاسِين والفُرْقَانَ والحِجْر والرَّعْدُ وسَبَأ والمَلَائِكَةُ وإبراهيمُ وص ومُحَمَّد ولُقْمَان والغُرَف والمُؤْمِن والزُّخْرُف والسَّجْدَة والأحْقَافُ والجَاثِيَةُ والدُّخَانُ والأحزاب .

وقال أبو الهيثم : المَثَانِىَ من سُورَ القرآن كُلُّ سورةٍ دونَ الطُّوَلِ ودُونَ المِئِين وفَوْقَ المُفَصَّل .

وفى حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه : « من (١) أشْرَاط الساعة أنْ تُوضَع الأخيار وتُرْفَعُ الأشرارُ ، وأن تُقْرَأ المَثناة على رءُوس النّاس لا تُغَيَّر ، قيل : وما المَثْنَا ؟ ، قالَ : ما اسْتُكْتِبَ من غير كتاب الله . قيل : هو كتابٌ وضعه أحبارُ بنى إسرائيل بعد موسى صلوات الله عليه على ما أرادوا من غير كتاب الله الّذى أُنزِل عليهم ، أحلُّوا فيه ما شاءُوا وحرَّموا ما شاءُوا على خلاف الكتاب . وقد وَقَعَتْ إلى ابن عمرو كتبُ يومَ اليَرْمُوك ، فقال ذلك لمعرفته بما فيها .

والثُّنْيَا من الجَزُور : الرأس والقوائم ، سُمِّيَتْ ثُنْيًا لأن البائع فى الجاهلية كان يَسْتَثْنِيهَا إذَا باع الجَزُور ، قال :

جَمَالِيَّةُ الثُّنْيَا مُسَانَدَةُ القَرَا
عُذَافِرَةٌ تَخْتَبُّ ثم تُثِيبُ (٢)

ويُرْوَى : « مُذَكَّرَةُ الثُّنْيَا » يصفُ النّاقةَ أنّها غَلِيظَةُ القَوَائِم كأنّها قوائمُ الجَمَلِ لِغَلَظِهَا .

ووقع فى كتاب ابن فارس الثُّنْيَا من الجَزُور : الرَّأْسُ والصُّلْبُ ، والصَّوَابُ ما ذَكَرْتُ .

وقال الأصمعىّ والكسائىّ فى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا ثُنْيَ فى الصَّدَقَة » : لَسْنَا نُنْكِرُ أنّ الثُّنْيَ إعادةُ الشيء مرّةً بعد مرّة ، ولكنّه ليس وجهُ الكلام ولا مَعْنَى الحديث ، ومَعْنَاهُ أن يتصدّق الرَّجلُ على آخرَ بصَدَقَةٍ ، ثم يَبْدُو له ، فيريد أن

(١) النهاية ١ / ٢٢٥ .

(٢) اللسان والتاج (ثنى) وروايتها « مذكرة الثنيا » كما أشار صاحب التكملة .

يسترده فيقال : لا ثِنيَ فى الصدقة ، أى لا رجوعَ فيها فيقول المتصدَّق به عليه : لَيْس لك علىّ عصرةُ الوالد ، أى ليْسَ لك رجوعٌ كرُجوع الوالد فيما يعطِى ولدَه .

وقد سَمَّوْا مُثَنَّى مِثَالَ مُعَلَّى .

* ح — المَثْنَاةُ : موضعٌ :

ويَوْمَ الثِّنى : يومُ الاثْنَيْن .

والثِّنِيَّةُ : الثِّنَاء ، عن الفراء .

* * *

(ث ه ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ثَهَا : إذا حَمُق .

وثَاهَاهُ ، إذا قَاوَلَهُ .

* * *

(ث و ى)

ابن دُريد : الثُّوَّةُ بالضّمّ : قطعة كساء أو خرقة تُطْرَحُ تَحْتَ الوَطْبِ إذا مُخِضَ .

وقال اللَّيثُ : الثُّوَى قُمَاشُ البيت واحدتها ثُوَّة مثل صُوَّةٍ وصُوًى وهُوَّة وهُوًى .

والمَثْوَى بالفتح : الثَّواء نفسُه .

والثَّوَى : البيت المُهَيَّأ للضَّيْف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الثَّوِىُّ : المجاور فى الحرَمين .

والثَّوِىُّ : الصَّبُور فى المغازِى ، المُجَمَّر وهو المُحَبَّوس .

* ح — ثَاءَةُ : موضعٌ ببلاد هُذَيل :

والثَّوِيَّةُ : امرأة الرجل التى يثوِى إليها .

وثَأيَةُ الجَزُورِ : مَنْحَرُها .

والثُّأيَةُ أيضا : المَحَلَّةُ التى يكونُ فيها متاع السَّفر والصَّيادُون يَأْوُونَ إليها .

والثُّوَّةُ : مثلُ الصُّوَّة ، وهى العَلَمُ فى المَفَازَة .

* * *

فصل الجيم

(ج أ ى)

شَمِرٌ : سِقَاءٌ مجِيئ ، وهو أن يقابَل بين رقعتين على الوَهْى من باطن وظاهر .

وقال شَمِرٌ : كُلُّ شىء غطَّيْتَه أوْ كَتَمْتَه فقد جَأَيْتَهُ . قال : وقال أبو زيد : جَأَيتُ سِرَّه : كتمتُه .

وقال أبو عبيدة : أجِئْ هذا ، أى غَطِّه قال لبيد :

إذَا بَكَرَ النَّسَاءُ مُرْدِفَاتٍ
حَوَاسِرَ لايُجِئْنَ عَلَى الخِدَامِ (١)

أىْ لَا يَسْتُرْنَ .

(١) ديوانه ٢٠٦ .

ويقال : أجْنِ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

وقال اللَّيث ، جِثَاوَة : حَيّ مِنْ قَيْس قد دَرَجُوا لا يُعْرَفون .

وجُؤَةُ مثالُ ثُبَة : قرية على ثلاث مراحل من عَدَن .

وقد سَمَّوْا جُؤَيَّة مصغَّرة .

* ح — جَأى على الشيء : عَضَّ عليه .

وجَأى : حبس .

وجأى مَرْعَه : مَسَحَهُ .

وجأى الراعي الغَنَمَ : حَفِظَها .

وأجْأيْت القِدْرَ : جعلتُ لها جَأْوة ، عن الفراء

وجَأوْتُ النَّعْلَ : رقعتها .

والجَأْوَةُ : الرُّقعةُ ، قالها الفراء أيضا .

* * *

(ج ب ا)

ابنُ الأعْرَابيّ : جَبَى المَالَ يَجْبَاه : لُغَةٌ فى يَجْبِيه ، وهذا مما جاء نادرا ، مثلُ أبى يأبى . قال والإجباء : أن يُغيِّب الرجُلُ إبلَه عن المصدّق ، وعليه فسر قوله صلى الله عليه وسلم « مَنْ أجْبَى فَقَدْ أرْبَى » .

* ح — جَباءُ : « جَبَلٌ باليَمَن ، قُرْبَ الجَنَد ، قاله العَمْرانيّ بالمَدّ . وقال غَيْرُه بالقَصْر والهَمْز .

وجُبَّى : بَلَدٌ من أعمال خُوزِسْتَان .

والجُبَيْأَةُ : ماءٌ بين حَلَب وتَدْمُر .

* * *

(ج ث ا)

ابنُ شُمَيْل : يُقالُ للرَّجُل : إنَّهُ لعظيم الجُثْوَة والجُثَّة ، وجُثْوَةُ الرَّجُلِ : جَسَدُهُ والجَمْعُ جُثًى وأنشد :

* يَوْمَ تَرَى جُثْوَتُهُ فى الأَقْبُرِ (١) *

والقَبْرُ نفسُه : جُثْوَةٌ أيضًا .

وقال الجوهريّ :

جُثَى الحَرَم بالضمّ وجِثَى الحرم أيضًا بالكسر : ما اجتمع فيه من حجارة الحِمار ، والصواب من الحِجارَة التى توضع على حُدود الحَرَم ، أو الأنْصابُ التى تُذْبَح عليها الذَّبائحُ .

* ح — جُثَى : موضع بين فَدَكَ وخَيْبَر .

وجُثًى : موضع من جبال أجَأ .

وجَثْوتُ : من جبال أجأ .

وجَثَوْتُ الإبلَ والغنم وجَثَيْتها : جَمَعْتُها .

والغنم ، وجثيتها .

والجُثِيُّ : الجَاثُومُ بالليل .

والجُثَاءُ : الشخصُ ، وكذلك الجُثَاءُ .

---

(١) اللسان والتاج (جثا) .

والجَنَاءُ : الجَزاءُ ، والقَدْر أيضًا ، يقال : جَناءُ القوم كذا ، أى زُهاؤُهُم .

* * *

(ج ح و)

ابنُ الأعرابىّ : جَحَا ، إذا خطا .

والجَحْوَةُ : الخَطْوَة الواحِدة .

والجاحِى : المُشاقِفُ .

وقال ابن دُرَيْد : حَيَّا الله جَحْوَتَك ، أى طَلْعَتَك .

وقال الفرّاء : تَجاحَيَا الأمْوَال ، يريد اجتاحا وهو مقلوبه .

جَحَاه ، أى اجْتَحَاه .

* * *

(ج خ ا)

ابن دُرَيْد : الجَخْو : اسْتِرْخَاء الجِلْد ، يقال : رجل أجْخَى وامْرأة جَخْواء .

وقال أبو تُراب : رَجُلٌ أجْخَى وأجْخَرُ ، إذا كان قليل لحم الفَخِذَيْن ، وفيهما تخاذُل من العظام وتَفاجُخٌ .

وقال أبو عمرو : تَجَخَّى على المِجْمَر ، إذا تَبَخَّر كأنّه جثا عليه .

(ج د ا)

جُدَىٌّ مصغرا : هو جُدَىّ بن أخْطَب أخو حُيَىّ بن أخطب ، وجُدَىّ بن بُخْتُر الطائىّ : شاعر .

والجُدَاءُ بالمدّ : مبلغ حساب الضرب ، مثاله ثلاثه فى اثنين جُدَاء ، ذلك ستّة ، وذكر الأزهرىّ وابن فارس : الجادِىّ فى هذا التركيب ، وهو عِنْدهما فَاعُولٌ ، وذكره الجوهرى فى ج و د على أنه فَعْلِىّ .

* ح — جُدَيَّةُ : جَبَل بنجْد .

والجَادِيَاءُ : الزَّعْفَران .

والجَدِيَّة : لون الوجه ، وقِطْعَةٌ من المِسْك .

وهو على جَدِيَّتِه ، أى ناحيته .

وجَدْوى : من أعلام النساء .

وقال أبو عبيد وأبو عمرو والنَّضر : جَمْعُ جَدْيَةَ السَّرْج والرَّحْل جَدَيَاتٌ بالتخفيف .

* * *

(ج ذ ا)

المؤرّج : يقال لأصل الشجرة جِذْيَةٌ ، بالكسر وجِذْلَةٌ .

وقال الأصمعىّ : جِذْىُ كلّ شىء : أصلُه .

وقال غيرُه : أكَلْنَا طعامًا فجازى بيننا ووالَى وتابع ، أى قَتَل بعضنا على إثر بعض .

ويقال : جَذَيْتُه عنه ، وأَجْذَيْتهُ عنه ، أى مَنَعْتُه .

وقول أبى النَّجْم :

ومَرْةً بالحدّ من مِجْذَائه (١)

عن ذُبَحِ التِّلْع وعُنْصُلائه

قيل : المِجْذاء : مِنقارُه ، أراد أنه يقرع أُصُولَ الحشيش بمِنْقاره .

وقال ابنُ الأنبارىّ : المِجْذاء : عُودٌ يُضرب به .

وقال الجوهرىّ : رجل جاذٍ ، أى قصير الباع ، وامرأة جاذيةٌ ، قال الشاعر :

إن الخلافَةَ لم تكنْ مَقْصُورةً

أبدًا على جاذى اليدَيْن مُبخَّلِ

هكذا وقع فى هذا الكتاب ، وفى المجمل « مُبَخَّل » باللام ، وهو غلط ، والرواية مجذِّر والقصيدة رائية وهى لسهم بن حَنْظَلة الغَنَوىّ يُعرّض بابن الزبير ويخاطب أبا عبد الملك مروان ابن الحكم ، وقبل البيت :

خُذْها أبا عَبْد المليك بحَقِّها وارْفَعْ

يمينَك بالعصا فتَخَصَّرِ

* ح — المِجْذَاء : خشبة مدوّرة تلعب بها الأعراب ، وهو سلاح يقاتَل به .

وتَجاذَى : انْسَلَّ

والحمام يتجذّ بالحمامة : وهو أن يمسح الأرض بذنَبه إذا هدَرَ .

وجَذَا السَّنَامُ : حَمَل الشَّحْمَ .

* * *

(ج ر ى)

ابنُ الاعرابىّ : الجَرِىُّ : الضامن .

والجارية : النّعمة من الله تعالى على عباده .

وعُبيد الله بن محمد بن جِرْوٍ الموصِلىّ بالكسر : من النحاة .

وجِرْوُ بنُ عياش من بنى مالك بن الأوس ، قُتل يوم اليمامة ، يقال فيه بالضمّ والفتح .

وقد سَمَّوْا جُرَيًّا وجُرَيَّةَ مصغّرين .

* ح — الأجْرِياء والجِرْياء والإجْرِيَّة : الإجريا .

والجِرِّىُّ : نوع من السَّمَك .

والجَرْوُ : الوَرَمُ يكونُ فى السنام والغارِب والحلْق .

واجْرَتِ البَقْلَةُ : صَارَتْ لها جِراء .

والجَرْوَة : من أسماء الناقة ، إذا كانتْ قصيرة .

ولا جَرَ بمعنى لا جَرَمَ .

وجَرَى : حَسُنَ .

(١) ورد فى اللسان والتاج المشطور الأول (جذا) .

وأجرى : أرسل جَرِيًّا مثل جَرَى .

وجِرْوَة : فرس شداد بن معاوية العبسى أبى عَنْترة .

وجِرْوَةٌ أيضا : فَرَس قُعَيْن بن عامر التَّمِيمى .

* * *

(ج ز ى)

أجْزَيتُ السِّكين ، لغة فى أَجْزَأتُها ، أى عملت لها نِصَابا .

وأجْزَيتُ عنه ، إذا أنت كافأته عنه .

وقد سَمَّوْا جزْيًا بالكسر وجَزِيًّا على فَعِيل وجُزَيًّا مُصَغَّرًا .

* ح — الجازى : فرس الحارث بن كعب ابن عمرو .

* * *

(ج س ا)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأعرابى : جَاسَاهُ : عَادَاهُ ، ومَاجَاهُ : رَفَقَ به .

* ح — جَسَا يَجْسُو ، إذا صَلُبَ .

* * *

(ج ع و)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ دريد : الجَعْو : ما جمعتَه بيدك من بَعْر أو نحوه ، تَجْعَلُه كَثْبَةً .

وقال أبو عمرو : الجَعْوُ : الطِّين .

قال : ويقال جَعَّ فلان فلانا ، إذا رماه بالجَعْو .

ونَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجِعَة ، وهى شرابٌ يتخذ من الشعير والحنطة ، حَتى يُسْكر .

وقال أبو عبيد : الجِعَةُ : من الأشربة ، وهو نَبِيذُ الشعير .

* ح — الجَاعِيَةُ : الحَمْقَاءُ .

* * *

(ج ف ا)

الليث : الجَفَا بالقصر ، لغة فى الجفَاء بالمد ، وأنكره الأزهرى .

وقال أبو عمرو : الجُفَايَةُ بالضم : السفينة الفارغة ، فإذا كانت مشحونَةً فهى غَامِدٌ وآمِدٌ ، ويقال أيضا : غامدة وآمدة . والجِفّ بالكسر الفارغة أيضا .

* ح — جَفَيْتُ الرَّجُلَ وجَفَأْتُه : صَرَعْتُهُ .

* * *

(ج لا)

الأصمعى : جَلْوَى الكُبْرَى : فَرَس قِرْوَاش ابن عَوْف .

وجَلْوَى الصُّغرى لقُتَيْبَة بن مُسْلم .

وجَلْوى أيضا لعبد الرحمن بن صَفْوان بن قُدامة .

وجَلْوانُ بنُ سَمُرة ، بالفتح ومحمد بن الحسن ابن جِلْوَان بالكسر ، كلاهما من أصحاب الحديث .

وقال الزَّجّاج : جلا الرَّجُلُ بثوبه ، إذا رمى به .

ويُقالُ : ما أقمتُ عندهم إلّا جِلاءَ يومٍ واحد بالكسر : أىْ بَيَاضَ يومٍ واحد .

وتجلّى فلانٌ مكان كذا ، إذا علاه ، والأصل تَجَلَّلَهُ قال ذو الرُّمة :

فلمّا تجلّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَهُ
وحَالَ له وسْطَ الأشاء انغلالُها (١)

أى تجلّل قرعُها سَمْعه فى القاع .

وقال الجوهرىّ : والجَلاء بالفتح والمدّ : الأمر الجَلىّ .

تقولَ منه : جَلَا لى الخبرُ أى وضَحَ ، وقول زهير :

فإنّ الحقّ مقطعُه ثلاثٌ
يَمينٌ أوْ نِفارٌ أو جَلاءُ (٢)

يريد الإقرار ، والرواية جِلاءُ بالكسر لاغير من المُجَالاة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اجْلَوْلَى الرجل ، إذا خَرَجَ من بلد إلى بلدٍ .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

* رَأيْنَ شَيْخاً ذَرِئَتْ مَجَالِيه (٣) *

وهو إنشاد مداخَل ، والرواية :

قالتْ سُلَيْمَى إنّنى لا أبْغِيهْ
أراه شيخًا عَارِياً تَرَاقِيهْ
مُرْمَصَةً من كِبَرٍ ماقِيهْ
مُقَوَّساً قَدْ ذَرِئَتْ مَجَالِيهْ

والرّجز لأبى محمد الفَقْعسىّ

الجِلْوُ : الكُوَّة من السطح لاغير .

والجلا : الإثْمِدُ .

وجَلَيْتُ الفضة لغة فى جَلَوْتُها .

والمجلّى : السابق فى الحَلْبَةِ .

وجَلْوَى : فرسٌ لبنى عامر بن الحارث .

جَلْوَى أيضا : فرس الصُّرَاع بن قيس بن عدىّ

وجَلْوى أيضا : فرس ثعلبة بن يربوع .

* * *

(ج م ا)

الفِزاء : جَمَاء كلّ شىء بالفتح والمد : حَزْرُه ومقداره .

وقال أبو بكر : جُمَاء الشىء بالضمّ : لغة فى جَمَائِه بالفتح .

(١) ديوانه / ٥٣٦ .

(٢) ديوانه / ٧٥ .

(٣) اللسان والتاج (جلا) .

وقال ابن بُزرج : جَمَاء كلِّ شيء بالفتح : اجتماعُه وحَرَكته ، وأنشد :

وبَظْرٍ قد تَفَلَّق عن شفيرٍ
كأنّ جَمَاءَهُ قَرْنا عَتُودِ (١)

* ح — الجَمَاء : الحجر الناتئ على وجهِ الأرض ، وظَهْر كل شيء .

وجَماء الجَنِين : حَرَكَتُه واجْتِماعُه .

* * *

(ج ن ى)

أبو عُبَيد : جَنَيتُ فلانا جنًى ، أى جنيت له ، وأنشد :

ولقد جنيتُكُ أكمؤًا وعساقلا
ولقد نهيتُك عن بناتِ الأوبرِ (٢)

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجانى : اللَّقَاحُ .

والجانى : الكاسب .

* ح — الجَنَا ، لغة فى الجَنَاء .

يقال : نَعَامة جَنْوَاء .

والجَنِيَّة : رداء مدوّر من خَزّ .

والجَوانى : الجوانب كالثَّعالى ، والأرَانى .

وتَجْنِي ، بلد (٣) .

(ج و ى)

جَوُّ غِطْرِيف : موضع بين الستَّارَيْن و بين الشَّواجن .

وجَوُّ تِيَاس قال عمر بن لجأ التَّيمىّ :

تَرَبَّعَتْ جَوَّ تِياسٍ حَرْسَا
تَرْبَعُ طاياتٍ وتَمْشِى هَمْسَا

الطايات : القطعان ، ويُقال للدِّهلِيز والغرفة طَاية : وتِياسُ : جبلٌ ، وجوٌّ آخَر يقال له جَوّ الخُزَامَى ، وجوٌّ أُخر ، يقال : له جَوّ الأحْسَاء ، وهذه الأجْوِية غيرُ جَوّ اليمامة .

واسْتَجْوَيْنَا الطعامَ ، مثلُ اسْتَوْخَمْنَاهُ .

وفى حديث سلمان رضى الله عنه : « إن لكلِّ امرئٍ جَوَانِيًّا وبَرَّانِيًّا ، فمن يصلحُ جوانِيَّه يُصلح الله بَرّانِيَه ، ومن يفسد جوانِيَّهُ يفسد الله بَرَّانِيَهُ .

الجَوَانىّ : نسبةٌ إلى الجوِّ ، وهو الباطن من قَوْلهم : جَوّ البيتِ لداخِلِه .

والبَرَّانىّ : الظاهر وزيادة الألف والنون للتوكيد .

* ح — الجَوَىُّ : موضع غربىّ واقصة .

وقيل : جَبَلٌ لأبى بكر بن كلاب .

---

(١) اللسان والتاج (جما) .

(٢) اللسان والتاج (جنى) .

(٣) فى القاموس : « تجنى » بفتح النون .

والجُوَاءُ : مثلُ جَوْرَبٍ يَجْعَلُ فيه الرَّاعِى كِنْفَهُ وزادَه .

والجَوِىّ : الضَّيِّقُ الصدر لا يُبِين عنه لسانُه .

والجَوْ : اسم سيف مَعْقِل بن الجَدّاح الطّائىّ .

* * *

(ج هـ و)

ابنُ الأعرابىّ : الجاهاة : المفاخَرةُ .

والجُهْوَةُ : الحِجْمة من الإبل .

* ح — الجَهْوَةُ : الأكَمة .

والأجْهَى : الأصلع .

وأتيته جَاهِيًا ، أى علانيةً .

* * *

(ج ى ا)

قال الجوهرىّ : وقولُ الأعرابىّ فى أبى عمرو الشَّيْبَانىّ :

وَكَانَ مَاجَادَ لِى لاجَادَ عَنْ سَعَةٍ
ثَلَاثَةٌ زَائِفَاتٌ ضَرْبُ جَيَّاتِ (١)

يَعْنى : من ضَرْب جىّ ، وهُو اسمُ مَدِينةٍ أصْبَهَان مُعَرَّب .

انتهى قولُه ، وهُو تصحيف قَبِيح ، وزَادَهُ قُبْحًا تفسيرهُ إيّاهُ وإضافتُه الضَّرْب إلى جَيَّاتٍ .

والقافِيَةُ مَضْمُومَةٌ .

وقال ، ابنُ الأعرابىّ : الضَّرِيجِىُّ : الزَّائِف والضَّرِيجِيَّاتُ جَمْعُه ، وقَبْل البيت :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ
حَتَّى أَلَمَّتْ بَنَا يَوْمًا مُلِمَّاتُ

فَقُلْتُ والمرءُ قَدْ تُخْطِيه مَنِيَّتُه
أَدْنَى عَطِيَّتِهِ إيّاى مِئِيَّاتُ

فَكَانَ مَاجَادَ لِى لا جَاد من سَعَةٍ
دراهِمٌ زَائِفَاتٌ ضَرِيجِيَّاتُ

أحْجُو : أَظُنّ ، ومِئِيَّاتُ أى مِئُونَ ، وأصل مِئَة مِئْيَة بوزن مِعْيَة ، فأخْرَجَها على الأصل والأعرابىّ هو أبو شَنْبَل .

* ح — جِىّ : وادٍ عند الرُّوَيْثَة ، وهُو الَّذِى سَارَ بأهله وهُمْ نِيامٌ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ا)

ابنُ الأعرابىّ : الحَبْو : اتِّسَاعُ الرَّمْل .

ويُقالُ : رَمَى فأحْبَى ، أى وَقَعَ سَهْمُهُ دون الغَرَض ، ثُمَّ تَقَافَرَ حتى يُصِيبَ الغَرَض .

---

(١) اللسان والتاج (جيا) .

والحِباءُ والحُباءُ، بالكسر والضمّ: اسْمَان من الإحْباء. وقال أبو العبّاس: فلانٌ يَحْبُو قَصَاهُمْ ويَحُوطُ قَصَاهُمْ بمعنًى، وأنشد لأبى وجْزَةَ:

يَحْبُو قَصَاهَا مُلْبِدٌ سِنادُ
أَحْمَرُ من ضِئْضِئِهَا مَيّادُ (١)

وجَعَل مهلهلٌ مَهْرُ المرأة حِباءً فقال:

أنْكَحَها فقدُها الأرَاقِمَ مِنْ جَنْبٍ
وكَانَ الحِبَاءُ مِنْ أَدَمِ (٢)

* ح — الحُبَى: جَمْعُ الحُبَبَةِ، وهى: حَبَّةُ العِنَب.

وقيل: هى العِنَبُ أوّلَ ما ينبتُ من الحَبّ مالم يُغْرَسْ.

* * *

(ح ث ى)

الحَثِيُّ: الدَّمَنُ.

والحَثِيُّ: ثُفْل التّمر وقُشُوره.

وقال الجُمَحِىّ فى قول المتنخّل الهُذَلِىّ:

لَادَرَّ دَرِّىَ إنْ أَطْعَمْتَ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَثِيّ وعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ (٣)

الحَتِىّ: المُقْلُ نفسُه، وكانَ نَزَل بقوم بخُفَيّ، فقال يعرّضُ بهم.

وإنشادُ الجوهرىّ «نازِلَه» وهو خَلَفٌ.

وقال ابن دُرَيد: الحَتِىّ: رَدِئُ المُقْل.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الحاتِى: الكثير الشّرب.

وَحَتَيْتُ الثّوبَ وأَحْتَيْتُهُ: إذا خِطْتَهُ.

والحَتْىُ: القَتْلُ.

وقال ابنُ دُرَيد: الحَتْوُ: العَدْوُ الشّديدُ.

* ح — ابنُ الأعرابىّ: حَتَيْتُ الشّىْء وأَحْتَيْتُهُ، أى أحْكَمْتُهُ.

* * *

(ح ث ى)

ابن الأنبارىّ: الحَثَى: قشُور التّمر يُكْتَبُ بالياء وبالألف، وهُوَ جَمْع حَثَاة.

والحَثَى: التّرابُ نَفْسُه أيضاً.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الحاثِيَاءُ: تُرابٌ يُخْرِجهُ اليَرْبُوعُ من نافقائِهِ.

* ح — أحْثَتِ الخُيُلُ البلادَ وأَحَاثَتْهَا: أى دَقّتْها.

* * *

(ح ج ا)

الكِسائىّ: ماحَجَوْتُ منه شيئًا، وما هَجَوْت منه شيئا، أى ماحفظت منه شيئا.

(١) اللسان والتاج (حبا).

(٢) اللسان والتاج (حبا).

(٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٥.

وقال أبو زَيْد: حَجَا بِسِرِّه يَحْجوهُ: إذا كَتَمَهُ.

ويقال للراعى إذا ضَيَّع غَنَمَهُ أو إبِلَهَ فتفرَّقَتْ : مايَحْجُو فلانٌ غَنَمَهُ ولا إبِلَهُ .

وقال ابن دُريد : الحَجْوةُ، بالفتح فى بعض اللُّغات : العَيْنُ .

وقال الأزهرىّ : لا أَدْرِى هى الحَجْوةُ أو الجَحْوةُ .

والأُحْجُوَةُ لغة فى الأُخْجِيَّة ، والحَجْوَى : اسمٌ للحاجة . قالت بنتُ الخُسّ :

قَالَتْ قَالَةً أُخْتِي
وَحَجْوَاهَا لَهَا عَقْلُ
تَرَى الْفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ
وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ (١)

واحْتَجاه : أى كَتَمَهُ .

والحِجَاء بالكسر والمدّ : الزَّمْزَمَةُ .

وكذلك الحَجَا بالفتح والقَصْر، عن ابن الأعرابىّ مثل الصِّلَاءِ والصِّلَى والإياءِ والأيَا .

وقال فى حديث رواه عن رجل قال : رأيت عِلْجا يوم القادسيّة، وقد تَكَنَّى وتَحَجَّى فقتلتهُ .

تَحَجَّى، أى زَمْزَم. وتَكَنَّى، لزمَ الكِنَّ وأصلُه تَكَنَّنَ .

قال : وحُجَى معدول من حَجَا ، وليس بتصحيف جُحَى .

وحَاجَانِى فلانٌ فاحْتَجَيْتُه ، أى أصبْتُ ما سألنى عنه ، أنشد ابنُ الإعرابىّ :

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي
وَنِسْعَانَاقَتِي لِمَنِ احْتَجَاهَا (٢)

وقال غيرُه : لا محاجاةَ عندى فى كذا ، أى لا كِتْمَانَ لَهُ :

وقد سَمَّوا حُجَيَّة ، مثال سُمَيَّة .

* ح — حَجَا الْفَحْلُ الشُّولَ ، هَدَرَ بها فعرفت هديره .

والحِجَى : المقدار .

وحَجَا : مَنَعَ .

والحِجَاءُ : المعارَكَةُ .

وأحْجَانِى : أبْرَمَنى وأمَلَّنى .

* * *

(ح د ا)

ابن دُرَيْد : حَدْوَاءُ : مَوْضِعٌ بِنَجْد .

وحُدَىٌّ مصغَّرا ، من الأعلام .

وقال أبو زَيْد : يقال : لايَقُومُ بهذَا الأَمْرِ إلا ابنُ إحْدَاها ، يقول : لا يقومُ به إلا كريمُ الآباءِ والأمهات من الرِّجال والإبِل .

(١) اللسان (حجا) .

(٢) اللسان والتاج (حجا) .

وقال أبو بَشامة: قلتُ لابن عباس رضى الله عنهما . إنى قَتَلْتُ حَيَّةً وأنا مُحْرِم ، فقال : هَلْ بَهَشَتْ إليكَ ؟ قلتُ : لا ؟ قال : لابَأْسَ بقتل الأفعُوْ ولا يرمْي الحِذْوْ فما نسيتُ خلَاف كلامه لكلامنا، قلبَ ألفَ أفعَى واوا، وهذه لغة أهل الحجاز ، إذا وَقَفُوا على الألف يَقُولونَ : حُبْلَوْ ولَقِيتُ سُعْدَوْ، ومنهم من يقلبها ياء فيقول: حُبْلَى وسُعْدَى .

وأما الخِذَأُ فإنه لما وقف عليه فسَكَنَتْ هَمْزَتُه، خَفَّفها تخفيفَ هَمْزة رَأْس وكَأْس ، ثم عَامَلَها مُعاملةَ الألِف فى أَفْعَى .

وقال الجوهرى : قال العجاج :

* حَذْوَاءُ جاءَتْ من بلاد الطُّورِ (١) *

والرِّوَاية من « جبال الطُّور » لاغير .

وقال أيضا : قال ذو الرُّمة :

* حَادِى ثلاثٍ من الحُقْبِ السَّماحِيجِ *

والرِّوايةُ «حادى ثمانٍ» لاغَيْر ، وصدْر البيت :

* كأنَّه حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ به (٢) *

* ح — أَحدى ، إذا تعمَّد شيئا .

(ح ذ ا)

ابن الفَرَج : حَذَوْتُ التُّرابَ فى وُجُوهِهم وحَثَوْتُ بمعنًى واحدٍ ، ومنه الحديث : « أَبَذَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَه إلى الأَرض عند انكشاف المسلمين يوم حُنين ، فأخذَ منها قبضةً من تُرَابٍ فحَذَا بها فى وُجُوهِهم (٣) » .

ودَابَّةٌ حَسَنُ الحِذَاء بالكسر والمدّ، أى حَسَنُ القَدّ .

وقال اللِّحيانى : أَحْذَيْتُ الرَّجُلَ أُطْعَنَةً : أى طَعَنْتُهُ .

وقال شمر : يُقَالُ : أَتَيْتُ على أرْض قَدْ حُذِىَ بَقْلُها على أفواهِ غَنَمِها ، فإذا حُذِىَ على أَفْوَاهِها فقد شبِعتْ منه ما شاءت ، وهُوَ أن يكون حَذْوَ أفواهها لايُجاوِزُها .

ويقال : تَحَذَّ بحِذاءِ هذه الشجرة ، أى صِرْ بحذائها .

* ح — الحَذِيَّةُ : هَضْبَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى .

وحِذْيَةُ : أرض بحَضْرَمَوْت .

(١) ديوانه / ٢٢٩ .
(٢) ديوانه / ٧٣ .
(٣) النهاية : ١ ٣٧٥ .

والرَّجُلُ حُذَيَّاكَ ، أى بإزائك .

والحِذىَ : شجرة تَنبُتُ عَلَى سَاقٍ .

وتَحَاذَى القومُ فيما بينَهم ، أى اقتسموا .

والحُذَايَةُ : الحُذْيَا .

والحَيْذُوَانُ : الوَرَشَانُ .

* * *

(ح ر ا)

أحْرَى : قَرُب .

* * *

(ح ز ا)

* ح — الحَزَا مقصورا ، عن الليث : نَبَاتٌ يُشْبِهُ الكَرَفْسَ من أحرارِ البقول ولريحه نَمْطَةٌ ، تَزْعُمُ الأعرابُ أنّ الجنّ لاتدْخُل بَيتًا يكون فيه الحَزا ، الواحدة حَزَاةٌ .

وقال الأصمعىّ : الحَذَاءُ مَمْدُودٌ .

وقال شَمِرٌ : تقول العربُ : رِيحٌ حَذَاء فالنَّجاء ، قال : وهو نَباتٌ ذَفِرٌ يُتَدَخَّنُ به للأرواح ، يشبه الكَرَفْس ، وهو أعظم منه ، فيقال : اهْرُبْ إنّ هذه رِيحُ شرٍّ .

ودخل عمر بن الحَكَم النَّهْدِىّ على يزيدَ ابنِ المُهَلَّبِ ، وهو فى الحَبس ، فَلَمَّا رآه ، قال أبا خالٍ :

رِيحُ حَذَاء فالنَّجاءُ لا
تَكُنْ فَرِيسةً للأسد اللَّابِد

أىْ أنّ هذا تَبَاشِيرُ شرٍّ ومايجىء بعد هذا شرٌّ منه .

وقال شَمِر : الحَزَاءُ يمدُّ ويُقْصَر .

وتَحَزَّى : أى تَكَهَّنَ ، قال رُؤْبة :

قَدْ عَلِمَ المُرهِيثُونَ الحُمْقَى (١)
ومَنْ تَحَزَّى عاطسًا أو طَرْقا

المرهيثون : المخطّون .

ويقال : أحْزَى ، إذا هَابَ قال :

ونفسِى أرادَت هَجْرَ سَلْمَى فلم تُطِق
لَهَا الهَجْرَ هَابَتْهُ وأحْزَى حَنِينُهَا (٢)

وقال أبو ذُؤيب :

كَعُودِ المِعْطَفِ أحْزَى لَهَا
بِمَصْدَرَةِ المَاءِ رَأْمٌ رَذِى (٣)

أى رجع لها ولدُ مالك .

* ح — حَزَّاء : موضع .

وحَزَا : ساق .

وأحزيتُ عَلَى سِلْعَتِى ، أى عَسَرْتَ .

وأحْزَيْتَ بهذا : عَلِمْتَ به .

وأحْزَى لى ، أى ارْتَفَعَ وأشْرَفَ .

* * *

(ح س ا)

حِسْىُ الغَمِيم : موضع .

وقال شِمِرٌ : الحَيْسِيَّةُ على فَعِيلة : الحَسَاء .

(١) اللسان (رهأ) . (٢) اللسان (حزا) . (٣) شرح أشعار الهذليين ١٠١

والأحساءُ : موضع ، وفى العرب أحْسَاءٌ كثيرةٌ . منها أحْسَاء بنى سعد بحذَاء هَجَرٍ وقُراها وكانَتْ دارَ القَرامطة وبها منازلهُم . ومنها أَحْسَاءُ خِرْشَافٍ . وأحساءُ القَطِيف : وبحذَاه حَاجِزٍ فى طريق مكّة حرسها الله تعالى .

أحْسَاءٌ فى وادٍ مُتَطامِنٍ ذى رملٍ ، إذا رَوِيَتْ فى الشتَاء من السُّيول الكثيرة الأمطار لم يَنْقَطِع ماءُ احسائها .

وحَسَّيْتُه المَرَقَ تَحْسِيَةً مُثْلَى ، أنشد ابن دُريد

* لمِثْلِها كُنْتَ أَحَسِّيك الحُسَى *

وقال الجوهرىّ : وكان يقال لأبى جُدْعان : حَاسِى الذَّهب ، لأنه كانَ له إناءٌ مِنْ ذَهبٍ يَحْسُو منه . هكذا وقع فى النّسخ لأبى بالباء والياء والرواية لابْنِ بالباء والنون كما ذكره ابنُ فارس .

* ح — المَحْسَاة : تَوْرُ النُّضج .

وفى كتاب يَافع ويَفَعه : حَسَيْتُ البَطْحَاء حتى ظَهَرَ المَاءُ وهو أن تَفْحَص الرَّمل حتى يَظْهَرَ المَاءُ .

* * *

(ح ش ا)

الحَشْوُ من الكَلَام : الفَضْل الذى لايعتمدُ عليه .

وماخَلَا العَروضَ والضربَ من البيت ، يُسَمَّى حَشْواً .

وحَشَوْتُه وحَشَيْتُه ، اذا أصَبْتَ حَشَاهُ ، وتَثْنِّى الحَشَا حَشَوَيْنِ وحَشَيَيْنِ ، ويُكْتَب بالألف والياء .

وتَحَشَّتِ المرأةُ ، مثلُ احْتَشَتْ .

وقال اللّحيانىّ : شَتَمْتُهُم ، فَمَا تَحَشَّيْتُ منهم أحداً أى ما اسْتَنْبَيْتُ ، وأنشد البَاهلى فى المعانى :

ولاَ يَتَحَشَّى الفَحْلُ إنْ أُعْرِضَتْ به
ولا يَمْنَعُ المِرْبَاعَ مِنْها فَصِيلُها (١)

وقال : لا يتحشّى : لا يُبَالى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَحَشَّيْتُ من فلان : أى تَذَمَّمْتُ .

قال الأخطل :

ولولا التَّحشّى مِنْ رياحٍ رَمَيْتُها
بكالمةِ الأعْرَاضِ باقٍ وشُومُها (٢)

* ح — انْحَشَى : مُطاوع حَشَا .

* * *

(ح ص ا)

ابن الأعرابىّ : الحَصْو : هو المَغْص فى البَطْنِ وفُلانٌ حَصِىٌّ : اذا كان شَديد العقل .

---

(١) اللسان والتاج (حشا) .

(٢) ديوانه ١٢٢ .

وقال اللّيثُ : حُصِيَ الرَّجُلُ فهو مَحْصِيٌّ من حَصَاةِ المَثَانةِ، وهى أنْ يَخْثُرَ البولُ فيشتدّ حتى يَصيرَ كالحَصَاةِ .

وحَصِيَتِ الأَرْضُ تَحْصَى، أى كَثُرَ حَصَاها، والحُصَوَانِ : موضع باليمن .

وقال الجوهرىّ قال كعبُ بنُ سعدٍ الغَنَوىّ :

وأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بالظَّنِّ أَنَّه
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلُ (١)
وإنّ لِسَانَ المَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

وليس البيتان لكعب وإنّما هما لطرفة .

* ح — حَصَّاهُ تَحْصِيَة : وَقَاه .

وتَحَصَّى : تَوَقَّى ، عن الفراء .

وحَصَى الشيءَ ، أى أثْرَفيه .

وقال أبو نصر : هو حَصَى الشيءُ يَحْصَاهُ .

* * *

(ح ط و)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَطْوُ : تحريكك الشيءَ مُزَعْزَعاً ، ومنه قول ابن عبّاس رضى الله عنهما : « أتانى النبىّ صلى الله عليه وسلم فَخَطَانى حَطْوَةً » (٢) هكذا رواه غير مهموز ويهمزه غيرهُ .

* ح — احْطَوْطَى : انْتَفَخَ .

والحُطَا : العِظَام من القُمّل ، الواحدة حُطَاة ، ذكرها ابنُ عَباد فى الطاء والظاء .

* * *

(ح ظ ا)

ابن الأعرابىّ : الحَظَى مثالُ نَوًى : القَمْلُ

* ح — الفرّاء : الحِظْو والحِظَى : الحظّ والجمع أحظٍ وجمع الأحْظَى أحَاظٍ .

وحَظَا يَحْظُو : إذا مَشَى الحُظَيَّا ، وهو أن يَمْشى رُوَيْدًا .

* * *

(ح ف ا)

تَحَافينا إلى السُّلْطَان ، فرفَعَنَا إلى القاضى . والقاضى يُسَمَّى الحَافى .

وقال خالدُ بن كُلْثوم : احْتَفَى القَوْمُ المَرْعَى : اذَا رَعَوْه فلم يَتْرُكُوا مِنْه شَيْئًا .

وقد رُوِى على هذه اللغة قولُه صلى الله عليه وسلم : « مالَمْ تَصْطَبِحُوا أوْ تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفُوا بها بَقْلًا ، فَشَأْنُكُمْ بها » .

---

(١) ديوان طرفة ١٢٠

(٢) النهاية ١/٤٠٤

* ح — حِفَاءٌ : جَبَلٌ .

وأحْفَيْتُه : حَمَلْتُه على أنْ يَبْحَثَ عَنِ الخَبَرِ .

وأحفيتُ به : أزْرَيْتُ به .

والاسْتِحْفَاءُ : الاسْتِخْبَارُ .

ويُجْمَعُ الحَفِيُّ حُفَواء ، عن الفراء .

* * *

(ح ق ا)

الأصمعيّ : كلّ موضع يبلغُه مَسِيلُ الماءِ فهو حَقْوٌ .

وقال الليث : إذَا نَظَرْتَ إلى رَأْسِ الثَّنِيَّة من ثَنَايا الجَبَلِ رأيْتَ لمَخْرَمَيْهَا حَقْوَيْنِ ، قال ذُو الرُّمَّة :

تَلْوِى الثَّنَايَا بأَحْقَيْهَا حَوَاشِيَهُ
لَىَّ المُلاَء بأَبْوابِ التَّفَارِيجِ (١)

وقال أبو عَمرو : الحِقَاءُ بالكسر مَمْدُوداً : رِباطُ الجُلِّ على بَطْنِ الفرس إذا حُنِّذَ للتَّضْمِير ، وأنشَد لطَلْق بن عَدِيٍّ :

ثُمَّ حَطَطْنَا الجُلَّ ذا الحِقَاءِ
كَمِثْلِ لَوْنِ خَالِصِ الحِنَّاءِ (٢)

أخبرَ أنَّه كُمَيْتٌ .

وقال النَّضْرُ : حُقِّ الأرْضِ : سُفُوحُها وأسْنَادُها .

وقالت الدُّبَيْرِيَّةُ : وَلَغَ الكَلْبُ واحْتَقَى بمعنىً .

* ح — حِقَاءٌ موضع .

وحَقَاهُ المَاءُ : بَلَغَ حَقْوَهُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ح ك ى)

الفراء : حَكَيْتُ العُقْدَةَ ، أى شَدَدْتُه ، لغة فى أحْكَيْتُها ، وأحْكَأْتُهَا .

وامرأة حُكًى بلا هاء ، أى تَمَّامَةٌ تَحْكى كلام الناس ، ونَمٌّ به ، قال الشَّنْفَرَى :

لَعَمْرُك ما إنْ أُمُّ عَمْرٍو بِرَادَةٍ
حكًى ولا سَبَّابَةٍ قَبْلُ سُبِّتِ (٣)

احْتَكَى أمْرِى : اسْتَحْكَم .

وأحْكَى عليهم : أبَرَّ عليهم .

ويقال : ما احْتُكِىَ فى صَدْرِى من كلامك شىء ، أى ما حَاكَ وحَكَّ ، عن الفراء .

* * *

(ح ل ا)

حَلاَوَةُ أمُّ عبد الرحمن بن الحكَم بن هشام .

وحَلاَوَةُ أيضا : لَقَبُ جابر بن الحارث بن ساعدةَ بن عِبْدِ البيت بن سامة بن لُؤَىٍّ .

وحَلاَوَة القفا بالفتح ، وحِلْوَاءُ القَفَا : لغتان فى حُلاَوَة القَفَا ، بالضمّ .

---

(١) ديوانه ٧٤ .

(٢) اللسان والتاج (حقا) .

(٣) لم أجده فى ديوانه ، ولا فى اللسان والتاج ، ولا فى قصيدته التى فى المفضليات على هذا الوزن ، وهذه القافية .

وحُلْوان بالضّم : هو حُلْوان بن عِمرانَ بن الحافي بن قُضاعة .

وقال الأصمعيّ : يُقال فى زَجْرِ النّاقة : حَلِي لاحَلِيت .

والحِلْوُ بالكسر : حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ به ، وهو الخَشَبَةُ التى يُدِيرها الحائكُ ، قال الشّمّاخ :

قُوَيْرِحُ أعْوامٍ كأنّ لسانَهُ
إذا صَاعَ حِلْوٌ زَلَّ عن ظهرِ مُنْسِجِ (١)

ويقال للشجرة إذا أورقتْ وأثمرت : حالية ، فإذا تناثر ورقُها قيل : قد تعطّلتْ ، قال ذُو الرُّمة :

وهاجَتْ بَقَايَا القُلْقُلانِ وعَطَّلَتْ
حَوالِيَهُ هُوجُ الرِّياحِ الحواصِدُ (٢)

وقال الليثُ : الحُلْوُ والحُلْوَةُ من الرِّجال والنّساء : مَنْ تَسْتَحْلِيه العينُ .

وقومٌ حُلْوُونَ .

وأَحْلَيْتُ هذا المكانَ ، أى اسْتَحْلَيْتُهُ .

ويُقال : احْتَلَى فلانٌ لنفقَةِ امرأته ومهرها ، وهو أن يستحلّ ويحتالَ ، أُخِذَ من الحُلْوان .

يقال : احْتَلِ فتَزَوَّجْ ، بكسر اللام .

وقال الجوهريّ : حُلْوَانُ : اسم بلد .

قال الأزهريّ : هما قريتان : إحداهما حُلْوان العراق ، والأخرى حُلْوان الشام .

وقال الليث : كل نَبْت يُشْبِهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ فَهُو حَلِيٌّ ، وليس كذلك ، إنما الحَلِيُّ : نَبَاتٌ بعينه .

قال : والحَلاوِى مثالُ رَبَاعٍ : ضَرْبٌ من النبات يكونُ بالبادية ، والواحدة حَلاوِيَةٌ على تقدير رَباعِيَة ، وهو غلط ، وإنما هو حُلاوَى بالضم مثال حُبارَى وخُزَامَى وشُكاعَى ورُخامَى ، وقد ذكره الجوهريّ على الصّحة .

* ح — حُلْوانُ : أربعة مواضع ، ذكر أحدَها الجوهريّ ، والآخر الأزهريّ ، وأنا أذكرها مفصّلة :

أما حُلْوَانُ العراق ، فهى بُلَيدة وَبِيئَةٌ كِبْرِيتِيَّةُ الماءِ ، يُسْتَحْسَنُ من ثمارها التِّينُ والرُّمّانُ .

وحُلْوانُ : بُلَيْدَةٌ من أعمال نَيْسابُورَ ، وهى آخر حدودِ خُراسان ممّا يَلِي أَصْفِهان .

وحُلْوان : قرية من أعمال مصرَ تِلقاءَ الصعيد مشرفةٌ على النيل .

وحُلْوَانُ : قَرْيَةٌ بِقُوهِسْتَانَ .

وحُلْوَةُ : ماءٌ بأسفل الثّلْبُوتِ لبَنِي نَعَامة .

وحُلْوَةُ أيضا : بِئْرٌ بين سَمِيراءَ والحاجِرِ .

(١) ديوانه ٩٦ .

(٢) ديوانه ١٢٤ .

وحُلَيَّةُ : ماء بضَرِيَّةَ لِغَنِيٍّ .

وأهلُ اليمن يُسَمُّون الخشبةَ الطويلة بين الثَّوْرَيْنِ : الحَلِيّ .

والحَلَا : ما يُدافُ من الأَدْوِيَة .

والحَلاوَة : جَبَلٌ من الحَمْرَة والجمعُ حُلًا .

ومنهم مَنْ يكسر الحاء .

والحُلَيَّا : نَبْتٌ ، وهو من الأطعمة ما يُدْلَكُ فيه التَّمر .

* *

(ح م ى)

يقال : إنّ هذا الذهب والفضة ونحو لَحَسَنُ الحَماءِ ، بالفتح والمدّ ، أى خرج من الحماءَ حَسَنا .

والحامِيَةُ : الحجارة تُطْوَى بها البئر .

والأُثْفِيَّةُ يقال لها : الحامية أيضا .

وحَمَاةُ مثالُ قَطاة : بَلَد .

والحامى والمُحْمِى : الأسد .

* ح — حَماةُ الذكورة فى المتن : بلدٌ على مَرْحَلة من حِمْص .

وحُمَيَّانُ : جَبَلٌ من جبال سَلْمَى .

ونَضَيْتُ على حامِيَتى ، أى وَجْهِى .

وحَمَى واللهِ ، بمعنى أَمَا واللهِ .

وذو حِمَايَةٍ ، معروف .

وحُمَةُ العقربِ : سَيْفُ يَنْكِفَ الحِمْيَرِىِّ .

(ح ن ل)

المَحْنِيَّةُ : العُلْبة تُتخذ من جُلود الإبل يُجْعل الرَّمل فى بعض جِلْده ، ثم يُعَلَّقُ حتّى يَيْبَس فيُبْقَى كالقَصْعة ، وهو أرفقُ للراعى من غيره .

وأَحْنَى على قَرابَتِه إحناءً .

وحَنَّى تحنيةً ، أى عَطَف ، مثل حَنَا يَحْنُو .

وحُنَىٌّ مصغرًا هو جابر بن حُنَىٍّ التغلبىُّ الشاعر .

وفى نسب حَضْرَمَوْتَ حُنَىُّ بن رُفَىٍّ .

* ح — والحُنَى : موضع بالسَّماوة .

وحُنَىٌّ : موضعٌ قُرب مكة حرسها الله تعالى .

وإنَّ فيه لِحَنايَةً ، أى انْحِناءً .

وحَنْوَةُ : من أفراس عامر بن الطُّفَيْل ابن مالك .

* * *

(ح و ى)

أَحْوَى أَخُو الكَلْب : فرسُ عامر بن الطُّفَيل وأبوها المُتَمَهِّل ، وكان لمُرَّةَ بن خالد .

وأَحْوَى أيضا : فرسُ قَبِيصَةَ بن ضِرار الضَّبِّىِّ .

والحَوَّاء : فرسُ مرادِسٍ أخى بَنِى كعب ابنِ عمرو .

والحَوَّاءُ أيضا : فرسُ عبد الله بن عَجْلانَ النَّهْدِىّ .

والحَوَّاء أيضا : فَرَسٌ لبنى سُلَيم .

والحَوّاء: فرسُ أَبِي ذِى الرُّمّة حَيْثُ يقول:

أَبِى فَارِسُ الحَوّاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إذا الخيلُ فى القتلى من القَوْمِ تَعْثُرُ (١)

هُبَالَةُ: مَوْضع.

وحَوّاءُ: زوجُ آدمَ صلواتُ الله عليهما.

والحُوِيّة على فُعَيلة: طائر.

وزُهَيْرُ بن حَوِيَّةَ: شهد القادسيّة.

والحَوِىُّ: استدارةُ كلِّ شىء. كَحَوِىِّ الحيّة وكَحَوِىٍّ بعض النجوم، إذا رأيتَها على نسقٍ واحدٍ مستديرة.

وقال ابن الأعرابىّ: الحَوِىُّ: المالِكُ بعد استحقاقٍ.

وقال الأزهرىّ: الحَوِىُّ: الحَوْضُ الصغيرُ، يُسَوِّيه الرجلُ لِبعيره يسقيه فيه وهُو المَرْكُوُّ، يقال: قد احْتَوَى حَوِيًّا.

والحَوَايا: هى القِيعَانُ حَفائرُ مُلْتَوِيَةٌ يَمْلَؤُها ماءُ السَّماء فيبقَى فيها دهرًا طويلًا؛ لأنَّ طِينَ أسفلها عَلِكٌ صُلْبٌ يُمْسِك الماءَ، واحِدَتُها حَوِيَّةٌ.

وقال شَمِرٌ: حُوَىٌّ خَبْتٍ مصغّرًا: طائر وأنشد:

حُوَىٌّ خَبْتٍ أَيْنَ بِتَّ اللَّيْلَهْ؟

بِتُّ قَرِيباً أَخْتَذِى فُعَيْلَهْ (٢)

وقال زيد المحاربىّ:

كأَنَّكَ فى الرِّجَالِ حُوَىُّ خَبْتٍ

يُزَقِّى فى حُوَيَّاتٍ بِقَاعِ (٣)

ويُروى: بِرِقَاع.

وقال أبو خَيْرَة: الحَوُّ من النَّمل: نَمْلٌ حُمْرٌ، يُقالُ لها: نَمْلُ سُلَيْمانَ.

المَحْوَى بالفتح: حِواءُ القوم.

* ح — حُوَّانُ: جَبَلٌ.

ويومُ حُوَايَةَ: من أيامهم.

وحَوَايا: ماءٌ بنواحى اليَمامة لضَبَّةَ وعُكْلٍ، وحَيَّةُ: من جبال طَيِّئٍ، ويخلافٌ من مَخاليف اليمن.

والعَنْزُ تُسَمَّى: حوّةَ، غيرَ مُجْراة.

ورَجُلٌ حُوَاءَةٌ: لا يَبْرَح مكانه.

وأَحْوَى، إذا مَلَكَ بعد مُنازعة.

وأَحوى، إذا جاء بالحَوِّ، وهو الحقُّ.

والحَوَّاء: فَرَسُ سلمةَ بن ذُهْل، وهو ابنُ زَيَّابَةَ التَّيْمِىّ.

والحَوَّاء: فَرَسُ ضِرار أخى مُحارِب بن فِهْر.

والحَوَّاء أيضا: فرسُ ابنِ عَكْوَةَ الجَدَلِىّ.

والحَوَّاء: فَرَس علقمة بن شِهاب السَّدوسىّ.

والأَحْوَى: فَرَس تَوْسِعَةَ بنِ تميم.

(١) ديوانه ٢٣١. (٢) اللسان (حوى). (٣) اللسان (حوى).

(ح ى ا)

قيل فى قوله تعالى: «فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً» : أى رزقاً حلالاً فى الدنيا .

وقد تُحْذف على من لفظة حىّ ، فيقال : حىّ الحُمُول قال ابن أحمر :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِ رُفْقَتِهِ
فقالَ : حَىٌّ فإنّ الرَّكْبَ قَدْ ذَهَبَا (١)

ويُروى « نَضَبا » ، وهما بمعنى ، أى عليك بالحُمول فقد ذهبوا .

وقال شمرٌ : أنشد مُحاربٌ لأعرابىٍّ :

ونَحْنُ فى مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَذِّنُهُ:
حَىَّ تَعَالَوْا وَمَا نَامُوا وَمَا غَفَلُوا (٢)

قال : ذهبَ بها إلى الصوت ؛ نحو طاقٍ طاقٍ وغَاقٍ غَاقٍ ، وسمعتُ العرب تقول إذا ذكَرَتْ مَيِّتاً : كُنَّا سَنَةَ كَذَا وَكَذا بمكان كذا كذا .

وحَىَّ عمرو معنا ؛ يريدون : عمرٌو معنا حىٌّ بذلك المكان . ويقولون : أَتَيْنَا فلانًا زمانَ كذا ، وحىَّ فلانٍ شاهد ، وحىَّ فلانة شاهدة : المعنى : وفلانٌ وفلانة إذ ذاك حَيَّان . وأنشد الفراء :

أَلَا قَبَّحَ الإلَهُ بَنِى زِيَادٍ
وحَىَّ أبيهِمِ قَبْحَ الحِمَارِ (٣)

أى قَبَّحَ الله بنى زياد وآباءهم .

وعن الأخفش أنه سمع أعرابيًّا يقول فى أبيات قالهنّ : حَىَّ رباح ، بإقْحَام حىَّ .

وقيل فى قولهم : لا يَعْرِفُ الحَىَّ من اللَّىِّ : أى لا يَعْرِفُ الحقَّ من الباطل .

وقيل : الحىُّ : الحَوِيَّة واللَّىُّ : فَتْلُ الحَبْلِ .

وقيل : الحىّ : فرجُ المرأة .

وقال ابنُ دُريد : الحِيُّ بالكسر : الحَيَاةُ . قال العَجّاج :

وَقَدْ نَرَى إذِ الحياةُ حِىُّ
وإذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِىُّ (٤)

قال : وبَنُو حَىّ بالفتح : قبيلةٌ من العرب وكذلك بَنُو حُيَىّ مصغّرًا .

وقال الكسائى : يقال : لا حَىَّ عنه ، أى لا مَنْعَ منه ، وأنشد :

وَمَنْ يَكُ يَعْيَا بالبَيَانِ فإنَّهُ
أَبُو مَعْقِلٍ لا حَىَّ عَنْهُ ولا حَدَدْ (٥)

ويُرْوَى : فإن تسألونى بالبيان .

وفى حديث عُبَيْد بن عُمَيْر : «إنّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عن كلّ شىء حتّى عن حَيَّةِ (٦) أهله» ، أى عن كلّ نَفْسٍ حَيَّة فى بيته ؛ من هِرَّةٍ وفَرَسٍ وحِمارٍ وغير ذلك .

---

(١) اللسان والتاج (حوى) .
(٢) اللسان والتاج (حيا) .
(٣) اللسان والتاج (حيا) .
(٤) ديوان ٣١٣ .
(٥) اللسان والتاج (حيا) .
(٦) النهاية ١ / ٤٧٢ .

وقال أبو عمرو : العربُ تقولُ : كيف أنتَ وكيف حَيَّـةُ أهْلِكَ ؟ أى كيف مَنْ بَقِيَ منهم حَيًّا؟ وفُلان رَأسُه رَأسُ حَيَّة ، إذا كان شَهْمًـا .

وفلان حَيَّةُ الوادى ، وحَيَّةُ الأرض ، وحَيَّةُ الحَمَاطِ : إذا كان نهايةً فى الدّهاء والخُبْث .

وحَيَّةُ : أرضٌ من جَبَلَىْ طَيِّئ . قال امرُؤ القيس :

فَهَلْ أنَا ماشٍ بَيْن شُوطَ وحَيَّـةٍ
وهَلْ أنا لاقٍ حَيَّ قَيْسِ بن شَمَّـرا (١)

وحَيْهِ وحَيْهِ ، بزيادة الهـاء فيهما وتخفيف الياء : زجرٌ للحمار عند السَّوق .

وقال الليث : الحَيَاء يُقْصَر ويُمَدّ ، يعْنِى حياءَ الحَيَوان ، وليس كذلك ، وهو مَمْدُودٌ لا يجوز قَصْرُه لغير ضرورة الشعر .

ويقال : حايَيْتُ النّارَ بالنَّفْخ ، أى أحْيَيْتُها .

وقال الأصمعىّ : أنشد بعضُ العرب بيتَ ذى الرُّمَّة :

وقُلْتُ له : ارْفَعْها إليكَ وَأحْيِها
بُرُوحِكَ واقْتُتْه لهـا قِيتَةً قَدْرا (٢)

والمُحَايَاة أيضا : الغذاء للصبىّ بمثابة حياته .

وقـد سَمَّوْا حَيَّـةَ وحَيْوانَ بالفتـح وحُيَّةَ ، مصغّرة ، وحَيَوَيْهِ ، وحَيُّون مثال شَمُّعون .

وحمّاد بن تُحَيّ بضم التاء : من أصحاب الحديث .

وأبو تِحْيَا بكسر التاء : رجل من الأنصار .

وتَحِيَّةُ الرَّاسِبيّة ، وتَحِيَّةُ بنتُ سُلَيْمان حَدَّثَتا .

وذُو الحَيَّات : اسمُ سيف مَعْقِلِ بنِ خُوَيلِد الهُذَلِىّ ، وفيه يقول :

وما عَرَّيْتُ ذا الحَيّات إلا
لأقطعَ دابرَ العيشِ الحُبَاب (٣)
وكنت إذا نَفَخْتُ به خَشِيبًا
أطَارَ العَظْمَ مَصْقُولَ الذُّبابِ
وما يَبْقَى على المـأثور شىءٌ
فيا عَجَبًـا لِمَقْـدُرَةِ الكِتَابِ

الحُباب : الحبيب .

* ح — حَيْـهْ (٤) ساكنةُ الهـاء : زَجْرٌ للحمار لُغة فى حَيْهِ وحَيْهِ ، عن الفرّاء .

قال : يُقال : ما فيه عندى حَيْهْ ولا سَيْهْ : أى ما عندى فيه إحْلاءٌ ولا إمْرارٌ .

وذو الحَيَّة : مَلِكٌ زعموا أنّه مَلَك أَلْفَ عام .

وذو الحَيَّات : اسمُ سيف مالك بن ظالم المُرّىّ .

وقال ابن السِّكِّيت فى كتاب التصغير : تَصْغيرُ يَحْيى : يُحَيّ ويُحَيِّ غير مصروف .

(١) ملحق ديوانه ٣٩٣ . (٢) ديوانه ١٧٦ . (٣) شرح أشعار الهذليين ٢٨٨ .
(٤) هكذا فى (د) ، (م) . وفى (س) : « حية » بالياء المشدده .

وأَحْيَى : ماءٌ أسفل من ثنيَّة المَرَة .

والأَحياء : عِدّة قُرًى على نيل مصر .

وحَيَا : أى حَيِىَ كبَقِىَ فى بقَى .

والتَّحابى : كواكبُ ثلاثةٌ حِذَاءَ الهَنْعَة .

والحَيَّةُ : كواكبُ ما بَيْنَ الفَرقَدَيْن وبناتِ نَعْش .

ويقال للأسد : حَيَّةُ الوادى .

وقال الفرّاء : من العرب مَنْ يقول : حَيَا النَّاقَة ، بالقَصْر ، كما قال الليث .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ا)

الخِبَاءُ : غِشَاء البُرَة ، والشَّعيرة فى السُّنْبُلَة .

وخَبَيْتُ الخِبَاءَ مثل أَخْبَيْتُه . عن الزَّجَّاج .

* ح — خَبٌّ : موضعٌ بين الكوفة والشام .

وخَبُّ الوالج وخَبُّ مَعْتُوم : خَبْرَانِ لبنى حَنْظَلَةَ وتَميم .

والخَبِىُّ : موضعٌ قريب من ذى قار ، فإنْ جُعِلَ أَصْلُ هذه الكلمات من خَبَأْتُ الشَّىْءَ فموضعُ ذِكْرِها باب الهمز ، وإنْ جُعِل من خَبَتِ النارُ فهذا موضعه .

والخِبَاءُ : كواكبُ مستديرة .

وسَلَّةُ الدُّهن .

(خ ت ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : خَتَا الرَّجلُ يَخْتُو خَتْوًا : وهو أَنْ تَرَاه مُنْكَسِراً من حُزْنٍ أو مَرَضٍ مُتَخَشِّعًا .

وقال ابنُ دريد : خَتَوْتُ الثَّوبَ أَخْتُوه خَتْوًا ، إذا فَتَلْتَ هُدْبَه .

والثَّوبُ مَخْتُوٌّ .

والخاتِيَةُ : العُقَابُ إذَا انْقَضَّتْ .

وخَتَوْتُ الرَّجُلَ : كَفَفْتُه عن الأَمْرِ .

* ح — أَخْتَى ، إذا باع متاعَه كَسْرًا ، ثَوْباً ثَوْباً .

* * *

(خ ث ا)

ابن دُريد : الخَثْوَةُ : أسفلُ البطْنِ إذا كان مُسْتَرْخِياً .

وقد قالوا : امرأَةٌ خَثْوَاءُ ، ولا يَكَادُون يَقُولُونَ ذلك للرجل .

الخِثْىُ : الجماعةُ المتفرِّقة .

والخِثْىَ : خَرِيطَةُ مُشْتَارِ العَسَلِ .

وأَخْثَى ، إذا أَوْقَدَ الأَخْثاءَ

والخِثْىُّ . والخُثِىّ : أَخْثاءُ البَقَرِ ، عن الفَرَّاء .

(خ ج ا)

ابن حَبِيب : الأَخْجَى : هَنُ المرأة الكثيرُ الماءِ الفاسدُ القَعُورُ البعيدُ المِسْبارِ ، وهو أَخْبَثُ له ، وأنشد :

وسَوْدَاءَ مِنْ نَبْهَانَ تَنْفِي نِطَاقَهَا
بأَخْجَى قَعُورٍ أو جَوَاعِرِ ذِيبِ (١)

أراد أنها رَشْحاء .

* ج — نجى : أَسْتَحْيَا .

وأَخْجَى ، إذا جامعَ كثيرا .

* * *

(خ د ى)

* ح — أَخْدَى ، إذا مشى قليلاً قليلا .

* *

(خ ذ ا)

الخَذْوَاء : فرسُ شَيْطانِ بن الحكم وعبد الله بنُ أحمدَ بنِ جعفرِ بن خُزْيَانَ ، بالضمّ : صاحبُ التاريخ .

وقال أبو عبيدة : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ بالضمّ : من آذان الخيل ، وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَا
نِ و بالعَيْنِ يُبْصِرُ مافى الظُّلَمْ (٢)

وهى الخفيفةُ السَّمْعَ .

قالوا : ومثلُها الشُّرَافِية .

* ح — الخَذَوَاتُ : موضع .

وخَذَا لحمُه : اكْتَنَزَ .

ومن أَلْقَابِ الحمار : خُذَىٌّ .

والخَذْواءُ : فرسُ طُفيل الغَنَوِىّ .

* * *

(خ ر و)

* ح — الفَرّاء : خُرَةُ الفأسِ (٣) : خُرْتُها ، والجمع خراتٌ ، مثلُ ثُبَةٍ وثُبات .

* * *

(خ ز ا)

أخزَوى الرَّجُلُ مثالُ ارعَوَى : أى خَزِىَ ، قال :

رَزَانٌ إذا شَهِدُوا الأَنْدِيا
تِ لم يُسْتَخِفُّوا ولم يُخْزَوُوا (٤)

وقال الجوهرىّ : قال أبو عبيدة : الخَزَاءُ بالمدّ : نبتٌ ، وهو غلطٌ وتصحيف ، والرواية الخَزْاء بالحاء المهملة ، وقد ذكرتُه مستقصًى فى موضعه .

---

(١) التاج (نجا) .
(٢) اللسان والتاج (خذا) .
(٣) كذا فى (د) ، (م) . وفى (س) : « خرة الناقة » .
(٤) اللسان (خزا) .

* ح — خَزْوَزَى : موضع .

والخَزْوُ : كَفُّ النفس عن هِمَّتها .

والطَّعْنُ أيضا .

* * *

(خ س ا)

ابن السِّكِّيت : الأَخاسِى جَمْعُ خَسًا ، أى الفَرْد ، ويقال : هو يُخَسِّى ويُزَكِّى : أى يلعب ، فيقول : زَوْجٌ أو فَرْد .

وخاسَيْتُ فلانا ، إذا لاعَبْتَه بالجَوْزِ ، فَرْداً أو زَوْجاً .

والتَّخاسِى : هو التَّرامى بالحَصَى .

يقال : تَخاسَتْ قوائمُ الدَّابة بالحصى ، أى تَرامَتْ به ، وقال المُمَزِّقُ العَبْدِىّ :

تَخاسَى يَداهَا بالحَصَى وتَرُضُّه
بأَسْمَرَ صَرَّافٍ إذا حَمَّ مُطْرِق (١)

أراد بالأَسْمَر الصَّرَّاف : مَنْسِمَها .

* ح — الخَسِىُّ : نحوُ الكِساءِ أو الخِباءِ وينسج من الصوف .

وأَخْسى : لَعِبَ ، مثلُ خَسَّى .

* * *

(خ ش ى)

* ح — الخِشْىُ : الخَشْيَةُ .

وامْرَأَةٌ خَشْيَانَةٌ : تَخْشَى كلَّ شىء .

والخَشَاءُ : الجَهادُ من الأرض .

والخَشَاءُ : الزَّرْعُ الأَسودُ من البَرْد .

* * *

(خ ص ى)

ابن خِصْيَةَ : رَجُلٌ من أصحاب الحديث ، واسْمُه محمد بن عبد الواحد .

والخَصِىُّ : فرسُ لبنى قيس بن عَتَّاب .

والخَصِىُّ أيضاً للأَجْلَح بن قاسط الضَّبابىّ .

* ح — الخَصِىُّ : موضع فى ديار بنى يَرْبوع بين أفاق وأفيق .

والخُصْيان : اكمَتان صغيرتان فى مَدْفَع شُعْبة من شِعاب نَهْى بنى كعب ، عن يسار الحاجّ من طريق البصرة .

والخُصْيَةُ : القُرْط فى الأذن .

وأَخْصَى : إذا تعلَّم عِلْماً واحدا .

* * *

(خ ض ا)

* ح — الخَضَا : تَفَتُّتُ الشَّىءِ الرَّطْبِ وانشداخُه .

* * *

(خ ط ا)

* ح — خُطَى : موضعٌ بين الكوفة والشام .

---

(١) اللسان والتاج (خسا) .

(خ ظ ى)

ابن دُرَيْد : خَظِىَ بالكسر لُغَةٌ فى خَظَا .

وكذلك قال الأزهرىُّ . ويُؤيِّد ما قالا ما قال أبو الهَيْثَم : فَرَسٌ خَظِ يَظِ ، وامرأةٌ خَظِيَّةٌ يَظِيَّةٌ .

* ح — خَظَاه اللهُ ويَظَاه وأَبْظاه وخَظَّاه وأَبْظاه ، أى أَعْظَمَه وأَضْخَمه .

وأَخْظَى ، إذا سَمِنَ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(خ ف ى)

الخَفَا مثالُ قَفًا : هو الشىءُ الخافى ، قال :

وعالِمِ السِّرِّ وعالِمِ الخَفَا
لقد مَدَدْنا أَيْدِيًا بَعْدَ الرَّجَا (١)

وقال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت :

تُسَبِّحُهُ الطَّيْرُ الكَوَامِنُ فى الخَفَا
وإذْ هِىَ فى جَوِّ السَّماء تَصَعَّدُ (٢)

والخُفْية والخِفْية ، بالضم والكسر : اسْمانِ من الإخْفاء .

والخَفِيَّةُ على فَعِيلة : الغَيْضَةُ الملتفَّةُ التى يتَّخِذُها الأسدُ عَرِينًا ، ويُقال لكلِّ غَيْضَةٍ : خَفِيَّة .

* ح — اخْتُفِىَ فلانٌ : قُتِلَ خُفْيَةً .

وأَخْفَى : أى اسْتَخْفَى ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(خ ق ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَخْقَى ، إذا جامعَ واسعةً من الجَوارى .

* * *

(خ ل ا)

ابنُ الأعرابىّ : خَلَيْتُ القِدْرَ ، إذا أَلْقَيْتَ تَحْتَها حَطَبًا .

وخَلَيْتُها : إذا طرحتَ فيها اللَّحْمَ .

وخَلَيْتُ الفرس : إذا أَلْقَيْتَ فى فِيه اللِّجامَ ، قال ابن مُقْبل :

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللِّجامَ وبَذَّنِى
وشَخْصِى يُسَامِى شَخْصَه وهو طائِلُهْ (٣)

ويُقال : خَلَا فلانٌ على اللَّبَنِ أو على اللَّحْمِ : إذا لم يأكُلْ معه شيئا . وكِنانة تقول : أَخْلَى على اللَّبن ، قال الرَّاعى :

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وخَلَا عليها
فطَارَ النِّئُّ فيها واسْتَغَارا (٤)

---

(١) اللسان والتاج (خفى) .
(٢) لم أجده فى ديوانه ، وهو فى اللسان والتاج (خفى) .
(٣) ديوانه / ٢٤٧ .
(٤) اللسان والتاج (خلا) .

ويُقال : أَخْلَى اللهُ الماشيةَ ، أَىْ أَنْبَتَ لها ماتأْكُلُ من الخَلَى .

وقال ثعلب : فلانٌ حُلْوُ الخَلَى : إذا كان حَسَنَ الكلام ، وأنشد لكُثَيِّر :

ومُحْتَرِشٍ ضَبِّ العَداوةِ منهم
بِحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبابِ الخَوادِعِ (١)

وناقةٌ مِخلاءُ : أُخْلِيَتْ من وَلَدِها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اخْلَوْلَى الرَّجُل : إذا دامَ على شُرْب اللَّبَن .

والمُخْتَلى : الأسد .

* ح — أَخْلاءُ : صُقْعٌ من أَصْقاعِ قُرَاتِ البَصْرةِ عامِرٌ .

وخالَيْتُ الرَّجُلَ : صارَعْتُه .

وخالَيْتُه : خادَعْتُه .

واسْتَخْلَتِ الدَّارُ ، أَىْ خَلَتْ .

* * *

(خ م ا)

* ح — ابنُ الأعرابىّ : نَمَا اللَّبَنُ ، أى اشتدَّ .

* * *

(خ ن ا)

خَنَا يَخْنُو خَنْوًا : إذا أَفْحَشَ ، مثلُ خَنِىَ .

والخَنْوَةُ : الغَدْرة .

والخَنْوَةُ أيضًا : الفُرْجةُ فى الخُصّ .

* ح — خِنْيَةُ : من نَواحِى قُسْطَنْطِينِيَّة .

وخَنَيْتُ الجِذْعَ : وخَنَأْتُه : قَطَعْتُه .

* * *

(خ و ى)

ابنُ الأعرابىّ : الخُوُّ : الجُوعُ .

وقال ابن دُرَيد : خَوٌّ : كثيبٌ معروفٌ بنَجْد

ويومُ خَوٍّ : لبنى أسد على بَنى يَرْبُوع ، قَتَلَ فيه ذُؤابُ بنُ ربيعةَ عُتيبةَ بنَ الحارث .

وخَوانِ : واديانِ ، اسمُ كلِّ واحدٍ منهما خَوٌّ ، أنشد الأصمعىّ :

فى إثْرِ أَظْعانٍ عَلَتْ بِخَوَيْنْ
رَوافِعًا نحوَ خُصُورِ النَّعْفَيْنْ (٢)

وقال الأزهرىّ : كلُّ وادٍ واسعٍ فى جوٍّ سهلٍ فهو خَوٌّ وخَوِىٌّ .

والخَوِىُّ أيضا : وادٍ بعَيْنِه ، قال ذُو الرُّمَّة :

كأنَّ الآلَ يَرْفَعُ بَيْنَ حُزْوَى
ورَابِيَةِ الخَوِىِّ بِهِمْ سَيالَا (٣)

وقال أبو مالك : يُقال : سمعتُ خَوايَتَه : أى سَمِعْتُ صوتَه شِبْهَ التَّوَهُّم .

وقال أبو عُبيد : أَخْوَتِ النُّجُومُ وأَخْلَتْ مثلُ خَوَتْ ، أنْشَدَ الفَرَّاءُ :

(١) ديوانه / ٢٣٩ .
(٢) التاج (خوى) .
(٣) ديوانه / ٤٣١ .

وأَخْوَتْ نُجُومُ الأَخْذِ إِلَّا أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُها يُثْرِى (١)

وقال ابن دُرَيْد : خَيْـوانُ : مَوْضِعٌ، ذكره فى هذا التركيب .

وقد سَمَّوْا : خَيْوَانَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اخْتَواه : اختطفَه .

واختويْتُ البلَد : إذا اقتطعتَه ، قال أبو وَجْزَة :

ثم اعْتَمَدْتُ إلى ابن يَحْيَى تَخْتَوِى
مِنْ دُونِه مُتَبَاعِدَ البُلْدَانِ (٢)

وقال الأصمعىّ : يُقال للمرأة : خُوِّيَتْ فهى تُخَوَّى تَخْوِيَةً ، وذلك إذا حُفِرَتْ لها حَفِيرةٌ ، ثم أُوقِدَ فيها ، ثم تَقْعُد فيها من داءٍ تَجِدُه .

* ح — خُوايَةُ : من أعمال الرَّىّ .

والخَوُّ : ماءٌ لبنى أسد شرقىَّ سُمَيراء .

وخُوَىُّ : بلدٌ من أعمال أَذَرْبِيجانَ .

والخَوُّ والخَوَّةُ : الأرضُ المُتطامِنَة .

وأَخْوَاه : طَعَنَه فى خُوائِه ، أى بين رِجْلَيْه ويَدَيْه .

واخْتَوَيْتُ : ذَهَبَ عَقْلِى .

واخْتَوَيْتُ ماعِنْدَه وأَخْوَيْتُـه : أَخَذْتُ كلَّ شىء منه .

والخَىُّ : القَصْد .

وأَخْوَى ، إذا جاعَ .

ويُقال للمـال إذا بلغ غايةَ السِّمَن : خَوَى ، وأَخْوَى ، عن الفرَّاء .

* * *

فصل الدال

(د أ ى)

قال الجوهرىّ : قال الراجز :

يَعَضُّ منهـا الظَّلِفَ الدَّئِيَّا
عَضَّ الثِّقَافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا (٣)

والرواية « وعَضَّ منها » ، والرَّجز لحُمَيْد الأرقط .

* * *

(د ب ا)

قال الجوهرىّ : ابنُ الأعرابىّ : جاء فلانٌ يَدْبَى دَبًى : إذا جاء بمـال كالدَّبَى . وقع فى النُّسخ يَدْبَى مثالُ يَسْعَى ، ودَبًى مثال رحًا ، والصواب يَدْبَى دُبًى بزيادة الباء ، كأنه قال بِجَراد .

ودُبًى مصغَّر دَبًى .

ودُبًّ : موضعٌ واسعٌ ، فكأنه قال : جاء بمالٍ كَدَبَى ذلك الموضع الواسع ، ويقال أيضا : يَدْبَى دُبَيَّيْنِ .

(١) اللسان والتاج (خوى) .
(٢) اللسان والتاج (خوى) .
(٣) اللسان والتاج (ه أ ى) .

ودُبَيَّةُ مثالُ عُلَيَّةَ : وهو دُبَيَّةُ بنُ هُذَيل .

ودُبَيَّةُ السُّلَمِيُّ : كان سادِنَ العُزَّى يومَ عَضَدَها خالدُ بن الوليد ، فقتلَه خالدٌ .

وأبو دُبَيَّة ، بالضمّ : شاعرٌ وهو أبو دُبَيَّةَ ابنُ عامرٍ .

* ح — الدَّبَى : صِغارُ النَّمل .

والدَّبَى : المشيُ الرُّوَيْدُ .

* * *

(د ج ا)

ابن الأعرابيّ : الدَّجْوُ : الجماع ، وأنشد :

لمّا دَجَاها بِمِتَلٍّ كالصَّقْبِ (١)

وقال : الدَّجَى : الصُّوفُ الأحمر .

قال : والدُّجَى : صِغارُ النَّحل ، وأنشد للجُمَيْح :

تَدِبُّ حُمَيًّا الكأسِ فيهم إذا انْتَشَوْا

دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ

ودُجَى مَوْلَى الطَّائِع : خادمٌ أسود من أصحاب الحديث .

وقال ابن الأعرابيّ : محاجاةٌ للأعراب ، يقولون : ثلاثُ دُجَهْ يحملْنَ دُجَهْ إلى الغَيْهَبان فالمُنْتَجَهْ . قال : الدُّجَةُ : الأصابعُ الثلاثُ ، والدُّجَةُ : اللُّقمةُ ، والغَيْهَبان : البَطن .

والمُنْتَجَةُ الاسْتُ . قال والدُّجَةُ : زِرُّ القميص ، يقال : أَصْلِحْ دُجَةَ قميصك . قال : والدُّجَةُ على أربع أصابعَ من عُنْوَتِ القَوْسِ وهو الحَزُّ الذى تَدْخُلُ فيه حَلْقَةُ رأسِ الوَتَرِ .

وقد سَمَّوْا داجِيَةَ .

* ح — شاة دَجواء ، إذا كانتْ سابغةَ الصُّوفِ فى سَوَاد .

وادْجَوْجَى اللَّيلُ : أَظلم .

ودَجَا الثوبُ : سَبَغ .

وأَدْجَى السِّتْرَ : أَسْبَلَه .

والدُّجْيَةُ : عَقَبَةٌ يُدَجَّى بها القَوْسُ فى عَجُسِها لئلاّ ينقطع .

ويُقال فى زجر الدَّجاجة : دَجْ ، لا دَجَا كُنَّ الله .

والدَّجْوُ : النَّظيرُ والخِدْن .

* * *

(د ح ى)

الأُرْحِيُّ : المنزلُ الذى يُقال له : البلدةُ فى السماء بين النَّعائم وسَعْد الذّابح .

والمِدْحَاةُ : خشبةٌ يُدَحَّى بها الصَّبِيُّ فتمرُّ على وجه الأرض لا تأتى على شىء إلا اجْتَحَفَتْه .

قال ابن الأعرابيّ : الدَّحْيَةُ بالكسر : رئيسُ الجُنْد ، لأنّ له التمهيدَ والبَسْطةَ ، وقَلْبُ الواوِ

(١) اللسان (دجا) .

منها ياءً نظيرُ قَلْبِها فى قِنْيَةٍ وصِبْيَةٍ ، وفى بعض الأحاديث : يَدْخُل البيْتَ المَعْمُورَ كلَّ يوم سبعون ألفَ دِحْيةٍ مع كلِّ دِحْيةٍ سبعون ألفَ مَلَكٍ »[1] .

والدِّحْيَة بالفتح : القِرْدَةُ الأنثى .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَنُو دُحَىَّ : بَطْنٌ من العَرب .

وادْحَوَى ، أى انْبَسط ، قال يَزِيدُ بنُ الحَكَم الثَّقَفىّ :

ويَدْحُو بكَ الدَّاحِى إلى كلِّ سوْءَةٍ
فيَاشَرَّ مَنْ يَدْحُو بأَطْيَشَ مُدْحَوِى[2]

* ح — التَّدَحِّى : التَّبَسُّط .

ودَحَا الإبلَ وذَحاها بالدال والذال ، أى ساقَها .

* * *

(دخ ا)

* ح — الدَّخَى : الظُّلْمَةُ .

ولَيْلَةٌ دَخْيَاءُ ، مِثْلُ طَخْيَاء .

* * *

(درى)

شاةٌ مُدَرَّاةٌ : حَدِيدَةُ القَرْنَيْن ، ويُقال : إن المَدْرِتَيْنِ طُبْيَا الشَّاةِ ، وقد يُستعمَل فى أخلاف الإبل ، قال حُمَيد :

يَجُورُ بِمَدْرِتَيْنِ قَدْ غاضَ منهما
شَدِيدُ سَوادِ المُقْلَتَيْنِ نَجِيبُ[3]

* ح — ادَّرَت المرأةُ على افْتَعَلَتْ ، مِثْلُ تَدَرَّتْ والدُّرِىُّ الدِّرايَةُ .

والمِدْرَاةُ : وادٍ .

* * *

(دس ا)

اللَّيْثُ : يُقالُ : دَسَا يَدْسُو دَسْوَةً ، وهو نقيضُ زَكَا يَزْكُو زَكْوَةً ، فهو دامٍ لا زَالٍ .

ودَسَى يَدْسَى مِثْلُ سَعَى يَسْعَى لغةٌ ، ويَدْسُو أَصْوَبُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَسَا : إذا اسْتَخْفَى .

* ح — دَسَّيْتُ عنه حديثًا : حَمَلْتُه عنه .

ودَسَّاه : أَغْوَاه .

* * *

(دش ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَشَا ، إذا غاصَ فى الحَرْبِ .

* * *

(دع ا)

أبو عَدْنَانَ : كلُّ شىءٍ فى الأرض إذا احتاج إلى شىء فقدْ دَعَا به .

---

(١) النهاية ٢ / ١٠٧

(٢) اللسان (دحا) .

(٣) لم أجده فى ديوانه ، وليس فى اللسان ولا فى التاج .

ويقال للرجل إذا أَخْلَقَتْ ثيابُه: قد دَعَتْ ثيابُك؛ إذا احْتَجْتَ إلى أن تَلْبَس غيرَها من الثِّياب.

ويُقالُ: لِي فى هذا الأمر دَعَاوَةٌ، أى دعوى، قال:

تَأْبَى قُضَاعَةُ أنْ تَرْضَى دَعَاوَتَكُمْ
وابْنَا نِزارٍ فأنْتُمْ بَيْضَةُ البَلَدِ (١)

وقيل: فَتْحُ الدَّالِ أَجْوَدُ.

والتَّدَعِّى: تَطْرِيبُ النَّائحةِ إذا نَدَبَتْ.

وقال اللِّحيانىّ: الدَّعْوَةُ بالفتح: الحِلْفُ، يُقالُ: دَعْوَةُ بنى فُلانٍ فى بنى فلان.

ويُقال: لبنى فلانٍ الدَّعْوَةُ على قَوْمِهم: إذا كان يُبْدَأُ بهم.

وفى نَسَبِه دَعْوَةٌ بفتح الدال، أى دَعْوَى.

ودَعِىٌّ بَيِّنُ الدَّعْوَةِ والدَّعَاوَةِ، بالكسر فيهما.

وقال قُطْرُب: الدُّعْوَةُ بالضَّمِّ فى الطعام خاصّة.

* ح — أَدْعَاهُ: صَيَّرَه يُدْعَى إلى غَيْرِ أَبِيه.

والأَدْعُوَّةُ: الأُدْعِيَّةُ.

وقال الفرّاء: ومن العرب مَنْ يَتْرُكُ الهَمْزَ فى تَثْنِيَةِ الدُّعاءِ، فيقول: دعَايَانِ، ولا يُقالُ بالواو.

قال: ودَعَيْتُ لغةٌ فى دَعَوْتُ.

قال: ويُقال: عندَه دُعْواءُ له، مَمْدُودٌ: دَعَاهُمْ إلى طعامٍ، الواحدُ دَعِىٌّ.

(١) اللسان والتاج (دعا).

(د غ ا)

قال الجوهرىّ: قال رُؤْبة:

ذَا دَغَوَاتٍ قُلَّبَ الأَخْلاَقِ (٢)

ولرؤبة رَجَزٌ أوّلُه:

قد ساقِنِى من نازِحِ المَسَاقِ
قَدَرٌ وحاجاتُ امرئٍ تَوَّاقِ

وليس ما ذكرنه، وإنّما أخذَه من كتاب ابنِ فارس، وأخذه ابنُ فارس من كتاب ابن السِّكِّيت.

ودَغَاوَةُ: جيلٌ من السُّودَانِ، والمَعْرُوفُ زَغَاوَةُ، بالزّاى.

* * *

(د ف ا)

اللَّيث: يُقال: اَدَّفَيْتُ واسْتَدْفَيْتُ، إذا لَبِسْتَ ما يُدْفِيكَ؛ على لغة مَنْ يترك الهمز.

* ح — أَدْفَى الظَّبْىُ: إذا طالَ قَرْناه حتى كادا يبلُغان اسْتَه.

* * *

(د ق ا)

* ح — يُقالُ: بفلانٍ دَقْيَةٌ من حُمْق، فهو مَدْقِىٌّ.

(٢) ديوانه ١١٦.

(د لا)

الدَّوَالِي : بُسْرٌ يُعَلَّقُ فإذا ارْطَبَّ أُكِلَ وهو من التَّدْلِيَةِ .

وقالتْ أُمُّ المنذر العَدَوِيةُ رَضِيَ الله عنها : دَخَل علىَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ومعه علىُّ بن أبى طالب رضى الله عنه ناقِهٌ ، ولنا دَوالٍ مُعَلَّقَةٌ، فقام فأكل وقام علىٌّ يأكل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَهْلاً فإنك ناقِهٌ فجلس علىّ وأكل منها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جعلتُ له سِلْقًا وشعيرا فقال له : مِنْ هذا أَصِبْ ؛ فإنه أوفق لك » .

وقال الجوهرىّ : قولُهم : جاءَ فلانٌ بالدَّلْوِ . أى بالدَّاهية ، قال الراجز :

يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وعَنْقَفِيرَا
والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزِّفِيرَا (١)

والإنشادُ فاسدٌ، والروايةُ :

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا
يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وعَنْقَفِيرَا
وأُمَّ خَشَّافٍ وخَنْشَفِيرَا
والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزِّفِيرا
يَسْأَلْنَ عَنْ دَارَةَ أَنْ تَدورا

كِيرُ: اسم موضع بعينه ، والرَّجز يُرْوَى لِلْكُمَيْتِ ابن معروف ، ويُرْوَى لأُمِّه ، ويُرْوَى لِلَيْدانِ الفَقْعَسِيّ يهجو سالمَ بن دارَةَ ، قاله أبو محمد الأعرابىّ .

وقال الجوهرىّ : قال لَبِيد :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلاً
وعَلَى الأرضِ غَيَابَاتُ الطَّفَلْ (٢)

والرِّواية « فتدلّيتُ عليه » ، أى على الفرس المذكور فى أبيات قبله .

* ح — دَلِىَ يَدْلَى ، إذا تَحَيَّر .

* * *

(د م ى)

الدِّينورِىُّ : دَمُ الغَزَالِ : نَبَاتٌ شَبِيهٌ بِنَبَاتِ البَقْلة التى تُسَمَّى «الطَّرْخُون» يُؤْكَلُ وله حُرُوفَةٌ ، وهو أخضرُ ، وله عِرْقٌ أَحْمَرُ مثلُ عِرْقِ الأُرْطَاةِ تُخَطِّطُ الجَوَارِى بمائِه مَسْكًا فى أيديهنَّ حُمْرًا .

وقال أبو نَصْر : دَمُ الغَزَالِ من الذُّكُور .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال الأَعْشَى :

وهِرَقْلاً يومَ ذِى سَاتِيدَمَا
مِنْ بَنِى بُرْجَانَ ذِى البَأْسِ رُجِعْ (٣)

(١) اللسان والتاج (د لا) . (٢) ديوانه ١٨٩ . (٣) ديوانه ٢٣٠ .

والرِّوَايَةُ فى الناس بالنون، ويروى «رجح» بالتحريك، أى رجح عليهم.

* ح — الدِّمْيَاءُ: الخَيْرُ والبَرَكَةُ.

ومَنْ أَصَابَهُ خَدْشٌ يقول: أَبْشِرْ دَامِى خَيْرٍ.

ودَمَيْتُ له: طَرَقْتُ له سَبِيلاً.

* * *

(د ن ا)

يُقال: لَقِيتُه أَدْنَى دَنًا، مقصورا، أَىْ أَوَّلَ شَىْءٍ، مثل أَدْنَى دَنِىٍّ، على فَعِيل.

وأَدْنَى إِدْنَاءً، إذا عاش عيشًا ضَيِّقًا.

دَنَّى: قَصَّرَ عَمَّا أرادَ.

ودَنِىَ: صارَ دَنِيًّا.

وأَدْنَتِ الشمسُ للمَغِيبِ، أَى دَنَتْ.

وادَّنَتْ على افْتَعَلَتْ كذلك.

وقال الفرّاء: إِدْنَاءُ الغَنَمِ: أن تَضَعَ رُؤُوسَها فى الأرض، فلا تَرْفَعَها مِنْ صِغَرِ النَّبْتِ وقِلَّتِه.

* * *

(د و ا)

الدَّاوِيَةُ: مثالُ الرَّاوِيَةِ لغةٌ فى الدَّاوِيَّةِ، بتشديد الياء للبَرِّيَّة أنشد شمر لكُثَيِّر:

أَجْوَازَ دَاوِيَةٍ خِلَالَ دِمَائِها
جَدَدٌ صَحَاصِحُ بَيْنَهُنَّ هُزُومُ (١)

وأَمْرٌ مُدَوٌّ: إذا كان مُغَطًّى: أنشد ابن الأعرابىّ لزيادةَ بن زيد بنِ مالك:

ولا أَرْكَبُ الأَمْرَ المُدَوَّى سَادِرًا
بِعَمْيَاءَ حتى أَسْتَبِينَ وأُبْصِرَا (٢)

وقال أبو خَيْرة: المُدَوَّية: الأَرْضُ التى قد اختلف نَبْتُها فدَوَّتْ، كأنها دُوَايَةُ اللَّبن.

* ح — الأَدْواء: موضع.

وما بها دُوِّىٌّ: أى أحدٌ، مثل دَوِىٌّ.

والدَّوَاةُ: قِشْرُ الحَنْظَلَةِ والعِنَبِة والبِطِّيخَة، والصَّوابُ الدَّوَاةُ.

وأَدْوَى: إذا صَحِبَ رَجُلاً دَوًى.

ودَوْدُوَة: من الأعلام.

* * *

(د ه ا)

الليث: دَهَوْتُ الرَّجُلَ ودَهَيْتُه: نَسَبْتُه إلى الدَّهاءِ.

ودَهِىَ الرَّجُلُ يَدْهَى، مثالُ عَمِىَ يَعْمَى، فهو دَهٍ من قوم دَهِينَ مثالُ عَمِينَ.

وقال ابن دُرَيد: أَدْهَيْتُ الرَّجُلَ: إذا وَجَدْتَه دَاهِيا.

وقال أبو عمرو: الدَّهِىُّ على فَعِيلٍ: العاقلُ.

---

(١) ديوانه ٢٠٥.

(٢) اللسان والتاج (دوا).

ويقال : غَرْبٌ دَهْيٌ بالفتح : أى ضَخْم قال :

والغَرْبُ دَهْيٌ غَلْفَقٌ كَبِيرُ
والحوضُ مِنْ هَوْذَلِهِ يَفُورُ (١)

وتدهّى الرَّجُلُ : فعل فِعْلَ الدَّهَاةِ .

والدَّاهِى : الأسد .

وقال ابن حبيب : فى مَذْحِجَ دَهِى بنُ كَعْبٍ مِثَالُ عَمٍ .

وقد سَمَّوْا دُهَيَّةَ مثالَ سُمَيَّةَ .

* * *

(د ى ا)

ابنُ الأعرابىّ : دَىْ : أصلُ الحُدَاءِ ، وما كان للناس حُدَاءٌ ، فضرب بعضُ العَرب غلامَه وعضَّ أصابعَه فشى وهو يقولُ : دَىْ دَىْ دَىْ ، أراد يادَىْ ، فسارت الإبلُ على صَوْته .

فقال : الزَمْه وصِحْ أبدًا ، وخلع عليه . فهذا أصلُ الحُدَاء .

* * *

فصل الذال

(ذ أ ى)

ذَأَوْتُ المرأةَ : نَكَحْتُها .

والذُّأْوَةُ : المَهْزُولَةُ من الغَنَم .

(ذ ب ى)

الأزهرىّ : يقال ذبَّ الغديرُ وذَبَى ، وذَبَّتْ شَفَتُه وذَبَتْ ، قال : ولا أدرى ماصِحَّتُه ؟

* * *

(ذ ح ا)

* ح — ذحا الإبلَ يَذْحاها ويَذْحُوها : ساقَها سَوْقًا عَنِيفًا ، ولعله مقلوب ذاحَها .

والمَذْحَاةُ من الأرض : التى لا شَجَرَ بها تَذْحَاها الرِّياحُ ، أى تَنْسِفُها .

والذَّحَى : أن يُطْرَقَ الصُّوفُ بالمِطْرَقَةِ .

* * *

(ذ ر ى)

ذَرْوَةُ بالفتح : مَوْضع .

وذِرْوَة بالكسر : جَبَل .

وقد سَمَّوْا ذِرْوَةَ .

ويُقال : إنَّ فلانًا لكريمُ الذَّرَى ، أى الطبيعة .

ومحمد بن عبد الله بن أبى ذُرَة .

وأَنْعُمُ بنُ ذَرٍ ، وعلىُّ بنُ ذِرٍ ، مثالُ عَمٍ : من أصحاب الحديث . وهم يقولون : ذَرِى بإثبات الياء الساكنة .

والحَلْحَالُ بنُ ذُرَىً مُصَغَّرًا : من التابعين .

(١) اللسان (دها) .

ويُقال : تَذَرَّ من الشِّمال بِذَرَّى .

وقال الجوهريُّ وأنشد :

غَمْدا أُذَرِّى حَسَبِي أنِ يُشْتَمَا
بِهَـذِرِ هَذَارٍ يَمُـجُّ البَلْغَمَا (١)

وبين المشطورين مشطوران وهما :

لاظالمَ النَّـاسِ ولا مُظَلَّمَـا
ولم أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِى مِرْحَمَا

والرَّجزلرؤبة .

* ح — ذَرَّةُ : جبـالٌ كثيرة متصـلة ضَعَاضِـعُ لبنى الحارث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ .

ويُقال : ذَرْىٌ ذَرِىٌّ ، أى دِفْءٌ دَفِىءٌ .

وأَذْرَى الحَمَلُ : طالَتْ ذِرْوَتُهُ .

وأَذْرَيْتُ الشاةَ : مثلُ ذَرَّيْتُها .

وأَنْمَى اللهُ ذَرْوَكَ : أى ذُرِّيَّتَكَ .

والذَّرَى : الخَلْق .

والذِّرْوَةُ : الثَّرْوَةُ .

والمَذْرَوِيَّةُ : الدُّبُرُ .

وذَرَّيْتُه : أَعَنْتُه ، ومَدَحْتُه أيضا .

وأَذْرَى ، أى اسْتَعَاذَ بِمَلِكٍ .

وذَرْوانُ : سَيْفُ الأَخنسِ بن شِهابٍ .

(١) ديوان رؤبة ١٨٤ .

(ذغا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الذاغِيَةُ : المَضَّاغَةُ الرَّعْنَاءُ .

* * *

(ذقا)

* ح — فرسٌ أَذْقَى ورَمْلَةٌ ذَقْوَاءُ : وهو الرخْوُ الرَّائِفُ الاذُنِ .

* * *

(ذكا)

يقال : ذَكَوَ قَلْبُه يَذْكُو : إذا حَمِىَ بعد بلادة .

وقال ابن دُرَيد : الذُّكْوَةُ والذَّكا مقصورًا : الجمرةُ المُتَلَظِّيَة .

وقيل : الذُّكْوَةُ : ما تُذَكَّى به النارُ .

وقال ابنُ الأنبارىّ : مِسْكٌ ذَكِىٌّ وذَكِيَّةٌ : أَىْ طَيِّبُ الرائحة . والمِسْكُ : العَنْبَرُ ، يُذَكَّرانِ ويُؤَنَّثَانِ ، قاله أبو حِفانٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الذَّكْوَان : شجرٌ . الواحدة ذَكْوَانَةٌ .

وقال الجوهرىّ قال حُميد :

فَوَرَدْتُ قَبْلَ انبلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذَكاءَ كامِنٌ فى كَفْرِ (١)

وليس لحميد على هذا الرَّوِىّ شىء ، وإنما هو لَبَشير بن النَّكْث ، والرواية :

* وَرَدْتُهُ قَبْلَ أُفُولِ النَّسْرِ *

* ح — اسْتَذْكَى الفَحْلُ على الأُنُثِ : اشتدَّ عليها .

وسَحابةٌ مُذْكِيَةٌ : مَطرتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وصِغارُ السَّرْحِ ذَكاوِينُ ، الواحدُ ذَكْوان .

وذَكْوَةُ : مأْسَدَةٌ فى بلاد قَيْس .

* * *

(ذ ل ا)

يقال : اذْ لَوْلَيْتُ : أى انْكَسَر قَلْبى .

وقال أبو مالك : إذْ لَوْلَى ذَكَرُهُ : إذا قام قِيامًا مُسْتَرْخِيًا .

ورِشاءٌ مَذْلَوْلٍ : إذا كان يَضْطرب .

وقال ابن الأعرابىّ : المُذْلَوْلِى : الذى قد ذَلّ وانقاد .

قال : وتَذَلَّى فلانٌ : إذا تواضَع .

قال الأزهرىّ : أصلُه تَذَلَّلَ ، فكَثُرَت اللاماتُ فقُلِبَتْ أُخْرَاهُنّ ياءً ، كما قالوا : تَظَنَّيْتُ مِنْ تَظَنَّنْتُ .

* ح — ظَلٌّ يُذْلِى الرُّطَبَ ، أى يُجْنِيه فَيَنْدَلِى مَعَه .

ويُذْلِى الطَّعامَ ، أى يُزْدِرُه ، ويُهمز أيضا .

وأرضٌ مُنْذَلِيَةٌ : قد أدركَ رِعْيُها أقصى مداه .

ومُتَذَلِّيَةٌ مثلُها .

* * *

(ذ م ى)

أبو زيد : ضَرَبَه فأَذْمَاه : إذا وَقَذَه وتَرَكه برَمَقِه .

ويقالُ : أَذْمَى الرَّامى رَمِيَّتَه ، إذا لم يُصِب المقتَل فيُعَجِّل قتلَه .

وقال أسامة الهُذَلِىّ :

أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى على الماءِ قَبْلَهُ
أُقَيْدِرُ لا يُذْمِى الرَّمِيَّةَ رَاصِدُ (٢)

أناب يعنى الحمارَ أتَى الماءَ . وقال آخر :

وأَفْلَتَ زَيْدُ الخيلِ مِنّا بطعنةٍ
وقد كان أَذْمَاهُ فتًى غيرُ قُعْدُدِ (٣)

(١) اللسان (ذكا) من غير نسبه ، ونسبة التاج الى حميد ، ولم أجده فى ديوانه .
(٢) ديوان الهذليين ٢/٢٠٧ . (٣) اللسان (ذمى) .

* ح — الذَّمَى : الرائحةُ المُنْكَرة .

وذَمِىَ المذبوحُ : لُغةٌ فى ذَمَى .

وذَامِيَةٌ من النَّاس ، كالهَمَلِ .

* * *

(ذ ه ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ذَها : إذا تَكَبَّر .

* * *

(ذ و ى)

أبو عمرو : الذُّوَاةُ : قِشْرُ الحِنْطةِ أو العِنَبةِ أو البِطِّيخة .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الذَّوَى : النَّعَاجُ الضِّعَافُ .

* * *

فصل الراء

(ر أ ى)

يُقال : رَأَيْتُ رايةً ، اى رَكَزْتُها . وبعضهم يقول : أَرْأَيْتُها ، وهما لغتان . والرَّايةُ : قِلادةٌ تتقلَّد بها النساء .

وقال ثَمِرٌ : العَرَبُ تَقُول : أرى اللهُ تعالى فلانٍ ، أى أَرَى الله تعالى الناسَ بفلانٍ العذَابَ والهَلَاكَ ، ولا يقال ذلك إلا فى الشَّرّ .

وقال الأصمعىُّ : رَأْسٌ مُرَأًّى ، بوزن مُرْعًى : إذا كان طويل الخَطْمِ فيه شَبَهٌ بالتَّصويب كهيئة الإبريق ، قال ذو الرُّمَّة :

وجَذْبُ البُرَى أَمْرَاسُ نَجْرَانَ رُكِّبَتْ
أَوَاخِيَهَا بالمُرْأَيَاتِ الرَّوَاجِفِ (١)

ويُروى « بالمُرْئِيات » .

وقال النَّضْر : الإرْواءِ : انتكاثُ خَطْمِ البعيرِ على حَلْقِه .

ورَأَّيْتُه تَرْئِيَةً مثالُ رَعَّيْتُه تَرْعِيَةً ، أى رَاءَيْتُه مُرَاءاةً .

وقال أبو زيد : تَرَاءَيْتُ فى المِرآة ، ورأيْتُ الرَّجلَ تَرْئِيَةً : إذا أمسكتَ له المرآةَ لينظُرَ فيها .

واسْتَرْأَيْتُ الرَّجُلَ فى الرأى ، أى استشرتُه .

وراءَيْتُه : شاوَرْتُه .

وقول الفرزدق يهجو قومًا ويذكر امرأةً بغير الجميل :

وبَاتَ يُرَاءَاهَا حَصَانًا وَقَدْ جَرَتْ
لَنَا بُرَتَاهَا بالذى أنا شاكِرُهْ (٢)

(١) ديوانه / ٣٨٦ .

(٢) ديوانه ١ / ٢٦٢ وروايته : « ويحسبها باتت حصانا وقد جرت » .

يُراءاها ، أى يظن أنها كذا ، وقوله : لَنَا بُرَتاها ، أى أمكنتْهُ من نفسها ، ويُروى « ويَحْسِبُها باتَتْ حَصانًا » .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا تَراءَى ناراهُما » معناه أنّ المسلم لا يحلُّ له أن يَسْكُنَ بلاد المشركين فيكون معهم ، بقدر ما يَرَى كلُّ واحد منهم نارَ صاحبِه إذا أوْقَدَها ليلًا .

وقال أبو الهيثم : أى لا يَتَّسِمُ المسلمُ بِسمَةِ المُشْرِكِ ولا يَتَشَبَّهُ به فى هَدْيه وشَكْلِه .

وقال الليث : يقال : فلانٌ يَتَراءَى برأْىِ فلانٍ ، إذا كانَ يَرى رأْيَه ويَميلُ إليه ويَقْتَدِى به .

* ح — أَرْأَى : صار ذا عقل .

وأَرْأَى : اتبع رأْىَ بعض الفقهاء .

وأَرْأَى : كَثُرَتْ رُؤاه .

وأَرْأَى : تَبيَّنَت الحمافةُ فى وجهه .

وتَأَرْأَى : نَظَر فى المِرآة .

وأَرْأَى : صار له رِئِىٌّ من الجِنّ .

وأَرْأَى : عَمِلَ رِئاءً وسُمعة .

وأَرْأَى : اشْتَكَى رِئَتَه .

وأَرْأَى : حرَّك جفنيْه عند النَّظَرِ .

وقال الفرّاء : يقال : ضُمْنَا للرِّبا ، مقصور مشدَّد غير مهموز .

---

(١) اللسان والتاج (ربا) .

ومَنْ يُلَقَّبُ ذا الرُّأْىِ رجلان : أحدُهما العبّاس بن عبد المطلب ، والآخر الحُبَاب ابن المنذر رضى الله عنهما .

* * *

(ر ب ا)

أبو سعيد : الإرْباءُ : الجماعاتُ ، واحدهم رَبْوٌ بالفتح .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّبْيَةُ بالضم : السِّنَّوْرُ .

وقال الجوهرىّ : ويقال أيضا : جاء فلان فى أُرْبِيَّةٍ قَوْمِه : أى فى أهل بيته من بنى الأعمام ونحوهم ، ولا تكونُ الأُرْبِيَّةُ من غيرهم قال :

وإنى وَسْطَ ثَعْلَبَةَ بنِ عمرٍو
بلا أُرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ فُروعا (١)

والرِّواية « إلى أُرْبِيَّه » لا غير . ولا يستقيم المعنى إذا رُوِيتْ على الصِّحّة ، والبيت لسُوَيْد بن كُراع .

* ح — الرَّبَى : موضع بين الأبواء والسُّقْيَا

ورَبَيْتُ عنه : نَفَسْتُ عن خِناقه .

ورَابَيْتُه : صَادَيْتُه ، ودَارَيْتُه .

والرِّبْواةُ : المرأةُ الرَّابية الحشا .

* * *

(ر ت ا)

ابنُ الأعرابىّ : الرَّتْوَةُ : الدَّعْوَة .

والرَّاتِى : الزَّائدُ على غيرِه فى العِلْم .

والرَّاتِي : الرَّبَّانِيّ .

* ح — الرَّتْوَة : القَطْرَةُ .

* * *

(رث ا)

العُقَيْلِيّ : رَثَوْنا بيننا حديثاً ، أى ذَكَرْناه ، لغة فى رَثَيْنا .

ورَثَيْتُ الميِّتَ تَرْثِيَةً لغةٌ فى رَثَيْتُه مَرْثِيَةً .

* * *

(رج ا)

الرجَاءُ : فَرَسُ الأَعْلَمِ بنِ عَوْف التُّمَيْرِيّ .

وقال اللَّيْث : رَجَى يَرْجَى مثالُ رَضِىَ يَرْضَى لغة فى رَجَا يَرْجُو . قال : ويقال : ما أَرْجُو : أى ما أُبالى ، وأنكرهما الأزهرىّ .

* ح — رَجَا : موضع قريب من وَجْرة .

ورَجَا : من قُرَى سَرَخْس .

والرَّجَاةُ : الرِّجاءُ .

ورَجَاءُ البئر : لُغَةٌ فى رَجَاها .

ورَجِىَ : انْقَطَعَ عن الكَلَامِ .

يُقال : ضَحِكَ حتَّى رَجِىَ . ويُقالُ : رُجِىَ عليه : إذا أُرْتِجَ عليه .

وارتجاه ، أى خافَه .

* * *

(رح ا)

يقال فى تثنية الرَّحا : رَحَوَانِ ، كما يقال : رَحَيَان ، وتكتب بالياء وبالألف .

وقال الليث : الرَّحَا : نباتٌ ، وقيل : هو نبت له شَوْكٌ .

ويقال لِفَرَاسِنِ الفيلِ : أَرْحَاؤُه ، وكذلك فَرَاسِنُ البَعِير .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَحَاهُ : إذا عَظَّمَه .

والمُرَحَّى : الذى يُسَوَّى الرَّحَى ، قال رؤبة :

ياحَىَّ لا أَفْرَقُ أن تَفْحَى
أو أن تَحِفَّى كرَحَى المُرَحَّى (١)

تَحِفَّى من الحَفِيف .

ومَرْحَى الحَرْب : حَوْمَتُها .

وقال سليمان بن صُرَد رضى الله عنه : أتيتُ عليًّا رضى الله عنه حين فَرَغ من مَرْحَى الجمل .

وأبو رُحَىً مُصَغَّرا ، واسمه أحمدُ بن خَنْبَش : من أصحاب الحديث .

* ح — رَحْيَةُ : بئرٌ قرب الجُحْفة .

والرَّحا : الإسْفَانَاخُ .

ودائرةٌ تكون حول الظُّفْرِ .

* * *

(رخ ا)

رَخَا الشىءُ يَرْخُو ، مثالُ دَعَا يَدْعُو ، لُغَةٌ فى رَخِىَ يَرْخَى ورَخُوَ يَرْخُو .

وقال الأزهرىّ : يُقالُ : راخِ له من خِنَاقِه ، أى رَفِّهْ عنه .

(١) ديوانه / ٣٦ .

والحروف الرِّخْوة ما عدا الشَّديدة ، وعَدا ما فى قولك : لم يَرُوعُنَا ، أو لم يَرْهَوْنَا .

ورُخَيَّات مُصَغَّرة : موضع ، ويقال بالحاء المهملة ، وبيتُ امرئ القيس :

خَرَجْنَا نُرَاعِى الوَحْشَ بين نُعَالِةٍ
وبين رُخَيَّاتٍ إلى جَفِّ أَنْحُبِ (١)

يُرْوَى بالوجهين .

* ح — رَخَّى الشيءَ بالشيء ، إذا خلَط .

وحَجَرٌ رُخْوٌ بالضم لغةٌ فى الكسر والفتح .

ولقَبُ جامع بن شدَّاد بن ربيعة بن عبد الله ابن أبى بكر بن كلاب مُرْخِيَةٌ بقوله :

وَحَدُّوا بالرَّوَايَا من لُحَيْظٍ
فَرَخُّوا المَحْضَ بالماء العِذَابِ (٢)

قاله ابنُ الكلبىِّ فى كتاب ألقاب الشعراء ، ويُرْوى : « وجاءوا بالرَّوايا » .

* * *

(ردى)

الرَّادِى : الأسد .

وتُسمَّى قوائمُ الإبل : مَرَادِىَ لثِقَلِها وشدةِ وَطْئِها : نعتٌ لها خاصَّة ، وكذلك مَرَادِى الفِيل .

وقال ابن السِّكِّيت : فلانٌ غَمْرُ الرِّداءِ : إذا كانَ كثيرَ المعروف ، واسِعَه ، وإن كان رداؤُه صغيرا ، قال كُثَيِّرٌ :

غَمْرُ الرِّدَاءِ إذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ المَالِ (٣)

وتخفيفُ الرِّدَاء كنايةٌ عن قِلَّة العِيال ، وعن قلَّة الدَّين أيضا ، وبهما فُسِّر قولُ علىٍّ رضى الله عنه : مَنْ أراد البقاء ولا بقاء فلْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، ولْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّساء ، ولْيُخَفِّفِ الرِّداء .

وقيل للدَّيْن رِدَاء ؛ لأنه لازمٌ عُنُقَ الذى هو عليه ، كالرِّدَاء الذى يلزم المَنْكِبَيْن إذا تُرُدِّىَ به .

وقيل للسيف : رداء ؛ لأنّ متقلِّده يحمائله مترددٌ به .

قال الشاعر :

وَدَاهِيَةٍ جَرَّهَا جَارِمٌ
جَعَلْتَ رِدَاءَكَ فيها خِمَارَا (٤)

أى عَلَوْتَ بسَيْفِك رِقَابَ أعدائك كالخِمار الذى يتجلَّل الرأس .

ويقال للوِشَاح : رِدَاءٌ .

---

(١) ورد فى التاج منسوبا لامرئ القيس (رخا) ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) التاج (رخو) . (٣) ديوانه / ٢٨٨ .

(٤) البيت للخنساء ، وهو فى ديوانها ١٠٢ وروايته وهاجرة ساخد « جرها .

وقد تَرَدَّتِ الجَارِيَةُ : إذا تَوَشَّحَتْ ، قال الأعشى :

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ العَرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيه العَبِيرَا (١)

يعنى به وِشاحَها المخلَّق بالخَلُوقِ .

وامرأةٌ هَيْفاءُ المُرَدَّى : أَىْ ضامرةُ موضع الوِشاح .

الرِّدَاءةُ والمِرْدَاءُ : الرِّدَاءُ .

والمَرَادِى : الأُزُرُ .

وَرَدا الفرسُ يَرْدُو لغة فى يَرْدِى .

ورَدَدْتُهُ بحجرٍ ، لغة فى رَدَيْتُه به .

* * *

(ر ذ ا)

أَرْذَى الرَّجُلُ : صارَتْ خَيْلُه وإبلُه رَذَايا .

وأَرْذاه : أعطاه رَذِيَّةً .

* * *

(ر س ا)

ابن الأعرابىّ : رسَا الصَّومَ : إذا نَوَاهُ .

والرِّسِىُّ على فَعِيل : العمودُ الثابت فى الخباء .

والرِّسِىُّ أيضا : الثَّابتُ فى الخير والشَّرّ .

وراسَى فلانٌ فلانا : إذا سابَقَه .

* ح — مُرْسِيَةُ : بَلَدٌ بالأندلس .

(ر ش ا)

الليث : الرَّشَاةُ : نَبَاتٌ يُشْرَبُ لدواءِ المَشِىِّ .

وقال أبو العبّاس : رَشَا الفَرْخُ : إذا مدَّ رأسَه إلى أُمِّه لِتَرُقَّه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَرْشَى الرجلُ : إذا سَدَّ خَوْرَانَ الفَصِيل لِيَعْدُو .

ويقال للفصيل : الرِّشِىُّ .

* ح — ابن الأعرابىّ : الرِّشِىُّ : البعيرُ يقف فيصيح الرّاعى : أُرْشُهْ أُرْشُهْ ، وارْشِهِ ارْشِهِ وأَرْشِهِ أَرْشِهِ ، فيَحُكّ خَوْرانَه بيَدِه فيَعْدُو .

* * *

(ر ص ا)

أهملَه الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رَصَاه : إذا أَحْكَمَه .

* ح — أَرْصَى بالمكان : إذا قَعَدَ به لا يبرح .

* * *

(ر ض ا)

رَضْوَى : اسمُ امرأة ، قال الأخطل :

عَفَا واسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ
فَمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ

ورُضَيًّا أيضا : من أسماء النساء ، تصغير رَضْوَى .

(١) ديوانه ٩٥ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الرِّضيُّ : المُحِبُّ .

والرِّضيُّ : الضَّامنُ .

ورجُلٌ رِضًى ؛ أى مَرْضِيٌّ ، وصف بالمصدر كقولهم : رَجُلٌ عَدْلٌ .

وعليّ بن موسى بن جعفر لقبُه الرِّضَى ، وجَعَله المأمونُ ولىَّ عهده .

وخَلَفُ بن رِضًى : شاعر .

ورُضَى مثال سُدًى : هو رُضَى بن زاهر .

وعبد رُضًى الحَوْلانىّ أبو مُكْنِف ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وغَنِيَّةُ بنتُ رَضِىٍّ على فَعِيل : من التابعيات .

* ح — رَضَاك الناسُ ، أى رَضِيَك .

ورُضَى مذهبُه : أى رَضِىَ بلغة طيِّئ .

والأُرْضَى : الرَّضَى .

ورُضَى : بيتُ صنمٍ كان لبنى ربيعة بن كعب ابن سعد بن زيد مناة .

وذُو رِضْوان الهَمْدانىّ من خَيْوان .

ورَضْوَى : فرسُ سعد بن شُجاع السَّدُوسىّ .

* * *

(ر ط ى)

ابن دُرَيد : رَطَى يَرْطَى رَطْيًا فى لغة من لم يهمز : إذا جامَع ، وكذلك رَطَأ يَرْطُو رَطْوًا

(ر ع ى)

المَرْعَاةُ : المَرْعَى .

وقال أبو الهيثم : يقال : لا تَفْقِدَنَّ فتاةً ولا مَرْعاةً فإنَّ لكلِّ بُغاةً ؛ يقول : المَرْعَى حيث ما كان يُطْلَب . والفتاة تُخْطَبُ حَيْثُ ما كانتْ ؛ لكل فتاةٍ خاطب ، ولكلِّ مرعىً طالب .

ورجلٌ رِعْيَةٌ بتخفيف الياء ، مثل رِعِّيَةٍ بتشديدها ، عن الفراء .

والراعية : طائر .

ورأَى فلانٌ راعيةَ الشَّيب ؛ ورَوَاعِىَ الشَّيب : أى أوّلَ ما يظهر منه .

وقال أبو عمرٍو : والأُرْعُوَةُ بلغة أزْدِ شَنُوءَةَ : نِيرُ الفَدَّان يُحْتَرَثُ بها .

ورِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ بالكسر : من الصحابة .

وقال الزَّجّاج : أَرعت الأرضُ : إذا كثر فيها المَرْعَى وكَثُرَ رِعْيُها .

* ح — الرَّعَارِيَةُ من المالِ : ما يُرْعَى حول دِيَارِهم .

وراعِى الأُسْنَانِ : جُنْدَبٌ عظيم تُسمِّيه العامة : جمل الحُمَّى .

ورَاعِيَةُ الأَتَنِ : ضَرْبٌ آخَرُ لا يطير .

وراعيةُ الخيلِ: طائرٌ أصفرُ يكون تحت بطون الدوابِّ، ويُقال له: رَعّاءَةُ الخيلِ أيضا.

ورجلٌ تَرْعِيَّةٌ بالفتح والتشديد لغةٌ فى الضمّ والكسر. وتُراعِيَةٌ وتُرْعَايَةٌ بالضَّمّ فيهما عن الفراء.

* * *

(ر غ ا)

الرِّغَاءُ بالفتح والتشديد: طائر.

وقال أبو زيد: يقال للرُّغْوة: رُغَاوَى، والجمعُ رَغاوَى.

ورُغاءُ الضَّبُعِ: صَوْتُها.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الرَّغْوَةُ: الصَّخْرَةُ.

ويقال: رَغَّاه، إذا أغْضَبه، وغَرَّاه إذا أجْبَره.

* ح — مُجاشِعٌ كان يقال له: رَغَوَانُ؛ لكثرة كلامه ولجهارة صوته، فقالت امرأةٌ سَمِعَتْه: ما هذا إلّا يَرْغُو، فلُقِّبَ رَغْوان.

ورُغْوَةُ: فرسُ مالك بن عَبدةَ بن ربيعة.

* * *

(ر ف ا)

حَنَىّ بن رُفَى بن جُعْشُم. حُنَىٌّ ورُفَىٌّ مصغَّران.

الأَرْفَى، العظيم الاذنين فى استِرخاء. والأنثى رَفْوَاء، وهى التى تُقْبِل إحداهما على الأخرى حتى تكاد تماسُّ أطرافُهما.

(ر ق ى)

رُقَىٌّ مصغَّراً: من الأعلام.

وعبد الله بن شُفَىِّ بن رُقَىٍّ مصغَّرين، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال الجوهرىُّ: وعبدُ الله بن قيس الرُّقَيَّات إنما أُضيف قيسٌ إليهنّ؛ لأنه تزوّج عدة نسوة وافق أسماؤهنّ كلهنّ رُقَيَّة فنُسب إليهنّ.

هكذا وقع فى النسخ «عَبْد الله» مكبّراً، والصواب عُبيد الله مصغّرا.

* * *

(ز ك ا)

ابنُ الاعرابىّ: رَكْوَةُ المرأةِ: فَلْهَمُها.

ورَكَاه، أى أَخَرَه.

وقال ابن دُريد: رَكَوْتُ على الرَّجُل أَرْكُو رَكْواً، إذا أسمعتَه مكروهًا أوزَجَرْتَه بقبيح.

* ح — المُرَاكِى والمُرْتَكِى: الدائم الثابت المقيم الذى لاينقطع.

والمُرَاكِيَةُ: شجرةٌ من الحَمْض ترعاها الإبل والجميع المَراكِى.

* * *

(ر م ى)

ابنُ الأعرابىّ: رَمَى الرَّجُلُ، إذا سافَر.

قال الأزهرىّ: وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر: أين تَرْمِى؟ فقال: أُرِيدُ بلدَ كذا، أراد بقوله: أين تَرْمِى؟ أىّ جهةٍ تَنْوِى وتَصِيرُ إليها.

وقال ابنُ الأعرابيّ : الرَّمَى صَوْتُ الحَجَرِ الذى يُرْمَى به الصبيّ .

ويقال : فلان مُرِمٌّ للقومِ : أى طَلِيعةٌ لهم .

والرُّمَّةُ مثال شُبَّةٍ : وادٍ .

رُمَىً : مَوْضِع .

والرِّمْىُ الرِّمِىُّ من السَّحابِ .

* * *

(ر ن ا)

يَرْنَا ، بالفتح : موضع ، قال رؤبة :

أَعْيَنُ فَـرَّادٌ إذا تَقَـمَّعَا

بِرمِلِ يَرْنَا أو برمْلِ بَوْزَعا (١)

فَـرَّاد : ثَوْرٌ مُفْرِدٌ . تَقَمَّـع : طَرَد القَمَعَ .

وقال أيضا :

وَقُفٍّ أَقْفافٍ ورَمْـلٍ بَحْـوَنِ

مِن رَمْلِ يَرْنَا ذى الرُّكَامِ الأَعْكَنِ (٢)

ويروى : « تَرْنا » بالتاء ، « وتُرْنا » بضمِّها .

وقال ابنُ الأعرابيّ . الرَّنْوَةُ : الفَحْمَةُ ، وجمعها رَنَواتٌ .

قال : وتَرَنَّى فلانٌ : أدام النظرَ إلى من يُحِبُّ .

الرَّنَوِّى : الدائمُ النظرِ .

والمُرَنِّى : المُغَنِّى .

وقيل : الذى يَحِنُّ .

والمُراناة : المُدَاراة .

ورنا : طَرِبَ .

(ر و ى)

المِرْوَى : الحَبْل مثلُ الرِّوَاءِ ، والجمع المَرَاوِى .

وقال الجوهرىّ : عَيْنٌ رِيَّةٌ ، أى كثيرةُ الماءِ ، قال الأعشى :

فَأَوْرَدَها عَيْنًا من السَّيْفِ رِيَّةً

بِهِ بُرَأٌ مثلُ الفَسِيلِ المُكَمَّمُ (٣)

والرواية : بها بُرَأٌ : أَىْ بالعين ، وقد أَنْشَدَه فى باب الهمز على الصِّحة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّوُّ بالفتح : الحِصْبُ .

* ح — مُثَلَّثَةُ أَرْوَى : ماءٌ لفـزارة قُرْبَ الحاجر .

وأَرْوَى أيضا : من قُرَى مَرْوَ ، والنِّسْبَةُ إليها أَرْوَاوِىٌّ ، على غير قياس .

ورَاوِيَةُ : قريةٌ بغُوطة دمشق .

والرِّوَاءُ : من أسماء زمزم .

ورُوَاوَةُ : موضع .

والرُّوَيَّةُ : ماءٌ من مِياهِهم .

وبنو الرُّوَيَّةِ باليمن .

ورَيَّا : مَوْضع .

ورِيَّةُ : من كُوَر الأندلس .

والمُرَوَّى : موضع .

أَرْوَى الرِّواءَ على البعير ، مثل رَوَّاه .

---

(١) ديوانه ٩١ .

(٢) ديوانه ١٦٢ .

(٣) ديوانه / ١٢١ .

والرَّاوِى : الذى يقوم على الخَيْل .

ورُطَبٌ رَوًى ومُرْوٍ ، إذا أَرْطَبَ فى غير نَخْله ، وأَرْوَى : إذا شَدَّ عليه بالرِّواء .

ورايَةُ : مَوْضع .

والرِّايَةُ : القِلادةُ ، وقد ذكرها فى رَأَى .

والرِّوَاءُ : سيفُ المَرَّار بن مَعْرُور ، رضى الله عنه .

* * *

(رهى)

ابن الأعرابىّ : المَرَاهِى من الخيل : السِّرَاعُ ، والمَرَاخِى مثلُها .

ويقال : فَرَسٌ مِرْهَاءُ ومِرْخاء .

قال : ورَاهَاها : إذا جامَعها .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَهْوَى : موضع .

وقال الليث : الرَّهْوَى : المرأةُ الواسعة .

والرُّهَى بالضم والقصر : بلدٌ ، والنِّسبةُ إليه رُهَاوِىٌّ ، وحقُّه أنْ يُكْتَب بالياء لضَمَّة أوله ، وليس فى العربية كلمةٌ أوَّلُها واو وآخرها واوٌ إلا الواو .

وقال الكسائىّ : ارْتَهَى القومُ ، وذلك إذا أخذوا السُّنْبُلَ فأَدْلَكُوه بأَيديهم ، ثم دَقُّوه ، وأَلْقَوْا عليه لَبَنًا فطُبِخ ، فذلك الرَّهِيَّةُ .

وارْتَهَى القومُ : أى اختلطُوا .

وقال الجوهرىّ : قال عمرو بن كُلْثُوم .

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حدٍّ
مُحافَظَةً وكُنَّا الأَيْمَنِينا (١)

والرواية : « السابقينا والمُسْنِفينا » .

* ح — الرَّهْوُ : الجماعةُ من الناس .

ورَهَا الطائرُ : نشَرَ جَناحَيْه ولم يَخْفِق بهما .

والرَّاهِيَةُ : النَّحلة لأنها تُطِيرُ راهِيَةً ، أى ساكنة .

وراهيتَ الاحتلامَ : قارَبْتَه .

وتَرَاهَى الرَّجُلانِ : تَوادَعَا .

وأَرْهَى : تَزَوَّج امرأةً رَهْوَى .

وأَرْهَى : دام على أَكْل الكَرَاكِى .

وامْرأةٌ رَهَاءُ مثلُ رَهْوَى .

وأَرْهَى ، إذا صادَفَ موضِعًا رَهَاءً .

* * *

فصل الزاى

(زأى)

أهمَلَه الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَأَى : إذا تكبَّرَ .

(١) اللسان (رها) .

(زب ى)

اللَّيثُ : الزَّابِيَانِ : نهرانِ فى سافلةِ الفُرات وربما سَمَّوْهُمَا مع ماحَوالَيْهما من الأَنْهار الزَّوابِى، وعامَّتُهم يحذفون منه الياءَ ويقولون : الزَّابُ ، كما يقولون : للبازِى بازٌ .

والتَّزابى : مِشْيَةٌ فيها تمدُّدٌ وبُطْءٌ ، قال رؤبة :

إذا تَزابَى مِشْيَةً أَزابِيَا
سَمِعْنَ من أصواتِه (١) دَبادِبَا

وأنشد المفضَّل :

يا إبِلِى مَاذَامُهُ فَتَأْبَيْهْ
ماءٌ رَوَاءٌ ونَصِىٌّ حَوْلَيْهْ (٢)
هذا بأَفْواهِكِ حتى تَأْبَيْهْ
حتى تَرُوحِى أُصُلاً تَزَابَيْهْ
تَزَابِىَ العَانَةِ فوق الزَّازَيْهْ

وقال أبو محمد الأسود : الرواية بعد « تَأْبَيْهْ »

حتى يَجِنَّ الليلُ أو تَنَاسَيْهْ
وتَصْدُرِى عَشِيَّةً تَزَابَيْهْ

تَزَابَيْهْ ؛ قال : كأنّ هذا فى مَعْنَى الأَمْر : تَزَابَيْهْ ، ولو كان تَزَابَيْنَه لكان الوجهُ والزَّازَيْه ، من الزِّيزَاءِ وهو ماغَلُظَ من الأرض . ودَبَادِبُ جَلَبَةٌ ، وقالَ الجوهرىّ : زَبَيْتُ الشيءَ أَزْبِيه زَبْياً : حملتُه ، قال :

تلك اسْتَفِذْها وأَعْطِ الحُكْمَ واليَها
فإنها بَعْضُ ما تَزْبِى لكَ الرِّقَمُ

والرواية : قال اسْتَفِذْهَا ، وذكرتُ خطأ إنشاد الجوهرىّ على الأَزْبِىّ « فى أدب » .

* ح — زَبْيَةُ (٣) : وادٍ .

وزَبَيْتُه وزَبَأْتُه وازْدَبَيْتُه : سُقْتُه .

وزَبَى له شرًّا ، وزَبَاه بشرٍّ ، مثلُ دَهَاه .

وزَبَّيْتُ له : أَعْدَدْتُ له .

وما زَبَاهُمْ إلى هذا ، أى مَادَعَاهُمْ إليه !

* * *

(زج ا)

أَزْجَيْتُ الأيامَ مثلُ زَجَّيْتُها ، وكذلك أَزْدَجَيْتُ ، أنشدَ اللَّيثُ :

وصاحبٍ ذى غَمْرَةٍ دَاجَيْتُه
زَجَّيْتُهُ بالقَولِ وازْدَجَيْتُهُ

---

(١) اللسان (زبى) .
(٢) اللسان والتاج (زبى) .
(٣) فى (م) : « زبية » بضم الزاى .

(زح ا)

* ح — الزَّواحِى : قريةٌ من مخلاف حَرازَ، ثم من أعمال المَهْجَم .

* * *

(زد ا)

ابن الأعرابىّ : أَزْدَى : صنع معروفا .

وأَسْدَى : أصلحَ بين اثنين .

والأَزْدَاء لغةٌ فى الأَصْدَاء .

* * *

(زرى)

المَزْرِيَةُ والزُّرْمَيانُ بالضم : الزِّرايَةُ .

واسْتَزْرَاهُ : أى ازْدَرَاه .

والمُزْدَرِى : الأسد .

* * *

(زع ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : زَعا : إذا عَدَلَ .

* * *

(زغ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزُّغَى : رائحةُ الحَبَشِىّ .

وقال غيره : زَغَاوةُ بالفتح : جنسٌ من السُّودَانِ، والنِّسبة إليهم زَغَاوِىّ .

* ح — زَغْوَانُ : جَبَلٌ، قيل : هو بإفْرِيقِيَةَ : وقيل : قُرْبَ تُونُس

وزَغا الصبىُّ زَغْواً ، إذا بَكَى .

والزَّاغِيَةُ : الهَلُوكُ .

* * *

(زف ى)

ابن الأعرابىّ : أَزْفَى : إذا نَقَلَ شيئًا من مكان إلى مكان . ومنه : أَزْفَيْتُ العروسَ : إذا نَقَلْتَها من بيت أبويْها إلى بيت زَوْجها .

وقال أبو زَيْد : ازْدَهاهُ وازْدَفَاهُ : إذا اسْتَخَفَّه .

وقال الجوهرىّ : زَفَيَانُ : اسمُ شاعرٍ أو لَقَبُهُ .

ومن الشعراء رجلان يُقال لهما : الزَّفَيان : أحدُهما : الزَّفَيَانُ لقبُه وهو أحَدُ بنى عُوافَةَ واسمه عَطَاءٌ وكُنْيَتُه أبُو المِرْقالَ، والآخر : راجِزٌ مُحْسِنٌ .

* ح — هُوَ يَزْفَى بنفسه ، أَىْ يجود بها .

والمُزْفِى : المُفْزِع وكذلك المُنْزِفِىّ .

* * *

(زق ا)[1]

* ح — زَقَا : ماءٌ لِغَنِىّ .

وزَقَوْقَى : موضعٌ بين فارسَ وكَرْمان .

وَزَقْيَةٌ من دارِهِمْ ، أىْ كَوْمَةٌ منها .

(١) لم ترد هذه المادة إلا فى (س) .

(ز ك ا)

يقال : هو يُخَسِّى ويُزَكِّى : إذا قبَضَ على شىء فى كفِّه فقال : أَخَسَا أم زَكَا .

وقال الفَرّاء : أخَسَا أَمْ زُكَّا ، ونوَّنهما مثالُ فَتًى وقَنًا .

وقال اللِّحْيانىّ : زَكِىَ مثالُ رَضِىَ لغةٌ فى زَكَا .

* ح — زَكِيّة : قَرْيَةٌ من أعمال البصرة بينها وبين وَاسِطَ .

* * *

(ز ل ا)

أهمله الجوهرىّ : والزَّلِّيُّ واحدةُ الزَّلَالِىّ وهى فعيلةٌ مُعَرَّبة زِيلُو ، وقد ذكره الجوهرىّ فى ز ل ل .

* * *

(ز ن ى)

* ح — الزوانى : ثلاثُ قَارَاتٍ قِبَل اليمامة .

والزَّنْيَةُ : آخِرُ ولد الرَّجُل .

ويقال لبنى مالك بن ثعلبة : بَنُو الزَّنْيَةِ :

* * *

(ز و ى)

الزَّوُّ : القَرِينان ، يقال : جاء فلانٌ زَوًّا ، إذا جاء هو وصاحبه .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّوُّ : وهما السفينتان : تُقْرَنَانِ ، ولا أَدْرِى مَاهُوَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَزْوَى الرَّجُلُ : إذا جاء ومعه آخَرُ .

والعرب تقول لكلِّ مفردٍ : تَوٌّ ولكلِّ زَوْجٍ : زَوٌّ .

وقد تَزَيَّا فلانٌ بِزِىِّ حَسَنٍ .

وقال الجوهرىّ : يقال قِدْرٌ زُوَزِيَةٌ وزُوَازِيَةٌ مثلُ عُلَبِطَةٍ وعُلَابِطَةٍ للعظيمة التى تَضُمُّ الجَزُورَ ، وليس هذا الموضع موضعَ ذكرهما ، وهما مهموزتان .

قال أبو حِزام العُكْلىّ فى أول مَهْمُوزَاتِه :

وعندى زُوَازِئَةٌ وأَبْ * تُزَأْزِى بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُه

وقال الجوهرىّ أيضا : والزَّاى حَرْفٌ يُمَدُّ ويُقْصَر ولا يُكْتَبُ إلا بياء بعد ألف ، وليس كذلك ، فإنه إذا مُدَّ لا بُدَّ وأنْ يُكْتَبَ بهمزة بعد الألف ، لأنها من نتائج المدّ ولَوَازِمه ، وذكر ابنُ الأنبارىّ فيه خمسةَ أَوْجُه ، وهى الزَّاءُ مثالُ الرَّاء ، والزَّا بالقصر والزَّاىُ بتصريح الياءِ ، والزَّىُّ مثلُ الطَّىِّ ، والخامسة زًا بالتنوين .

وقال الجوهرىّ أيضا : وزَوٌّ : اسمُ جبلٍ بالعراق ، وليس بالعراق جَبَلٌ يقال له : زَوٌّ ، إنما غَرَّه قول البُحْتُرِىّ :

وَلَمْ أَرَ كالقَاطُولِ يُحْمَلُ مَاؤُه
تَدَفُّقَ بَحْرٍ بالسَّمَاحةِ طَامِ (١)
ولا جَبَلًا كالزَّوِّ يُوقَفُ تَارَةً
ويَنْقَادُ إمَّا قُدْتَهُ بِزِمَامِ

(١) ديوانه ٣/ ٢٠٠٢ .

فَظَنَّ أنّ الزوّ جبلٌ، وإنّما هو سَفينةٌ بناها المتوكّل ونادَمَ فيها البُحْتُرِيّ .

* ح — زَوَاوَة: بُلَيْدَةٌ بين إفريقيَة والمَغْرِب.

والزُّوَيَّةُ : موضع ببلاد عبس .

والزاوِيَةُ : موضعٌ بالبصرة .

وتَزَوَّى فلانٌ فى زَاوِيةٍ ، وانْزَوَى وزَوَّى .

* * *

(ز هـ أ)

زَهَوْتُه بكذا : أى حَزَرْتُه .

وزَهَوْتُه بالخَشَبَة ، أىْ ضَرَبْتُه بها .

وزُهَى الدُّنيَا : زِينَتُها وإيناقُها .

وقال الكِنانِيّ : رجلٌ إنْزَهْوٌ ورِجالٌ إنْزَهُونَ : إذا كانوا ذَوِى كِبْر .

وقال ابنُ الأعْرابِيّ : زَهَّى البُسْرُ تَزْهِيَةً لغة فى زها وأزهى .

وقال الجوهرِىّ . وحَكَى بعضُهم : الزَّهْوُ : الباطل والكذب ، وأنشد :

لم يَتْرُكِ الشَّيْبُ لِى زَهْوًا ولا الكِبَرُ . (١)

والرواية « ولا العَوَرُ » ، والبيت لعمرو ابن أحْمَد ، وصدره :

ولا تَقُولَنَّ زَهْوًا مايُخَبِّرُنِى (٢)

* ح — زُهَى : موضع بالحجاز .

وأزْهَى ، إذا تَكَبَّرَ ، لغة فى زُهِىَ وزَهَا .

* * *

فصل السين

(س أ ى)

أبو زيد : سَأَوْتُ الثوبَ وسأيتُه سَأْوًا وسَأْيًا : إذا مَدَدْتَه فانشقّ .

وسَأَوْتُ بين القوم ، أى أفْسَدْتُ :

وعن بعض البصريين : أسْأَيْتُ القومَ ، أى عملتُ لهم سِئَةً ، وهذا فى لغة من هَمَز السِّيَة .

* * *

(س ب ى)

السِّبْيَة : اسمُ رملةٍ بالدَّهناء .

والسِّبْيَة : دُرَّةٌ يُخرِجُها الغَوّاصُ من البحر ، قال مُزَاحِمُ العُقَيلِيّ :

بَدَتْ حُمَّرًا لم تَحْتَجِبْ أوْ سَبِيئَةً
من البَحْرِ بَزَّ الذُّفْلَ عنها مُفِيدُها (٣)

وسَبِىٌّ الحيَّةِ وسَبِيؤُها : جِلْدُها الذى تَسْلَخُه ، قال كُثَيِّر :

يُجَرِّرُ سِرْبَالًا عَلَيْهِ كأنَّهُ
سَبِىُّ هِلَالٍ لم تُخَرَّقْ شَرَائِقُهْ

الشَّرائِق : ما انسلخ من جِلدها .

(١) اللسان والتاج (زها) ورواية اللسان : « ولا العور » . ورواية التاج « ولا الكبر » .
(٢) اللسان والتاج (سبى) .
(٣) ديوانه / ٣٠٧ .

وقال ابن الأعرابيّ: السَّبَا: العُود الذى يحمله السَّيْلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، يُمَدّ ويُقْصَر.

وقال غيرُه: تَسَبَّى فلانٌ لفلانٍ ففعَل به كذا: يعنى التَّحَبُّب والاستمالة.

وتَسابَى القومُ: إذا سَبَى بعضُهم بعضًا.

* ح — سَبْيَةُ: من قُرى الرَّمْلة من أعمال فِلَسْطِين.

والسِّبِيُّ[1]: العُودُ الذى يُحْمَلُ من بلدٍ الى بلدٍ مثلُ السَّبَا.

* * *

(س ت ا)

ابن الأعرابيّ: سَتَا البعيرُ وسَدَا، إذا أَسْرَعَ.

قال وساتاه: إذا لَعِبَ معه الشَّقْلَقَةَ.

وقال أبو الهيثم: الأَسْتِيُّ: الثَّوْبُ المُسَدَّى.

وقال غيره: الأُسْتِيّ: السَّتَا.

* * *

(س ج ا)

ابنُ الأعرابيّ: سَجَا: اسمُ بئر.

وقال الفَرّاء: وهى سَجَا، ويُكتب بالياء والألف.

وامْرَأَةٌ سَجْوَاءُ الطَّرْفِ، أى ساجيةُ الطَّرْفِ.

وناقةٌ سَجْوَاءُ: إذا حُلِبَتْ سَكَنَتْ.

وقال أبو زيد: يقال: أتانا بطعام فَمَا سَاجَيْناهُ: أَىْ مَا مَسِسْنَاهُ.

وقال أبو مالك: هل تُساجى ضَيْعَةً: أىْ هَلْ تُعَالِجُهَا.

* ح — سَجَتِ النَّاقَةُ: مَدَّتْ حَنِينَهَا.

وأَسْجَتْ: كَثُرَ لَبَنُهَا.

* * *

(س ح ا)

السِّحَاءُ بالكسر والمدّ: الخُفَّاشُ لغةٌ فى السَّحَا بالفتح والقصر.

والأُسْحِيَّةُ: كُلُّ قِشْرةٍ تكونُ على مَضَامِغ اللَّحم من الجِلْدِ.

ومُتَّخِذُ المَسَاحِى سَحَّاء، على فَعَّال بالفتح والتشديد، وحِرْفَتُه السِّحَايَةُ بالكَسْر.

والسَّحَاءَةُ: أُمُّ الرَّأْسِ التى يَكُونُ فيها الدِّمَاغ.

والسَّحَايَةُ لغة فى السَّحَاءَة.

* ح — الأَسْحَوَانُ: الطَّوِيلُ، عن الفرّاء.

وقال أبو عُبَيدة: هو الجَمِيل.

واسْتَحَى الشَّعْرَ: إذا حَلَقَه.

---

(١) فى م: «السبى» باسكان الباء.

(س خ ا)

الدِّينَورى : السَّخَاءَة : بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ على سَاق لها كَهَيْئَةِ السُّنْبلة فيها حَبٌّ كَحَبِّ الينَبُوت .

ولُبَابُ حَبِّها دواءٌ للجِراحات ، ويُقالُ لها : الصَّخَاءَةُ ، بالصَّاد .

* ح — سَخَا : من كُوَر مِصْر ، مِنْها شَيْخُنَا عَلِيّ بنُ محمّد السَّخَاوِيّ رحمه الله .

وسَخَّيْتُ النَّارَ ، لُغَةٌ فى سَخَوْتُها وسَخَيْتُها .

وبَعِيرٌ سَخِىٌّ مثل سَخٍ .

* * *

(س د ا)

سَدَا الصِّبْيَانُ بالجَوْز : إذا لَعِبُوا به .

والسُّدَيَّا : مصغرة : بَلَدٌ بينه وبَيْنَ زَبِيدَ مَرْحَلَتَان .

والسَّدَى على فَعَلَى : موضع يُوصَابَ على مَرْحَلَةٍ مِنْ زَبِيدَ .

فأمَّا الرُّمَّانُ السَّدَوِىّ ، فمنسوبٌ إلى السُّدَيَّا وفتحُ السين من تغييرات النَّسَبِ كالسُّهْلِىّ والدُّهْرِىّ .

والأُسْدِىّ بالضم : الثوبُ : المسدَّى ، وقيل : الأُسْدِىُّ : السَّدَى .

والسَّدا مَقْصُوراً : المعروفُ ، يقال أَسْدَى إليه كما يُقَالُ أَزَلَّ إليه .

وسَدَّى يُسَدِّى تَسْدِيَةً .

وقال أبو عمرو : أَزْدَى ، إذا اصْطَنَعَ مَعْرُوفًا ، وأَسْدَى : إذَا أَصْلَح بين اثْنَيْنِ .

وقال شَمِرٌ : السَّدَاءُ بالمدّ : البلَح بلغة أهل المدينة ، لُغَةٌ فى السَّدِى .

* ح — سَدَّى الثوبَ وتَسَدَّاه . مثلُ أَسْدَاهُ .

واسْتَدَى الفرسُ ، أى عَرِقَ .

وتَسَدَّى : تَبِعَ .

والسَّادِى : السُّدَى .

ويقالُ : سَدَّ سَدَّ إبلَك ، أى سَرِّحْهَا .

* * *

(س ر ى)

قولُه تَعَالَى : « واللَّيلِ إذَا يَسْرِى » أى إذَا يُسْرَى فيه ، كما قَالُوا ، « لَيْلٌ نائمٌ » ، أى يُنَامُ فيه وحُذِفَت اليَاءُ من يَسْرِ لأنَّها رأْسُ آية .

والسَّارِى والمُسَارِى والمُسْتَرِى : من أَسْمَاءِ الأَسَد .

وسَارِيَةُ بنُ زُنَيْم : كان أَشَدَّ النَّاس حُضْرًا ، وهو الذى نَادَاهُ عمرُ رضى الله عنه ، وهُوَ على المِنْبَرِ وسَارية بنَهَاوَنْد : « يا سَارِيَةُ الجَبَلَ » .

وعِرْقُ الشَّجَرِ يَسْرِى فى الأَرْض سَرْيًا .

وسَرَاةُ النهار : ارْتِفَاعُه .

يُقَالُ : أَتَيْتُهُ سَرَاةَ الضُّحَى ، كما يُقَالُ : رَأْدَ الضُّحَى .

وقد سَمَوا سَرِيًّا على فَعِيلٍ وسُرَيًّا مصغرًا .

ومحمد بنُ سَرْوٍ البَلْخىّ ، كان يضعُ الحديث .

وقال الأصمعىّ : السِّرْيَةُ بالكَسْرِ : من النِّصَال ، لغةٌ فى السِّرْوَة .

وقال أبو عمرو : يُقالُ : هو يُسَرِّى العَرَقَ عن نَفْسه : إذَا كان يَنْضحُه ، وأنشد :

يَنْضَحْنَ ماءَ البُدْنِ المُسَرَّى (١)

وأسْرَيْتُ الثَّوْبَ عَنِّى : نَزَعْتُهُ لغةٌ فى سَرَوْتُه وسَرَّيْتُه عن الزِّجَّاج .

وسَرَى القائدُ سَرِيَّةً : إذَا جَرَّدَهَا وبَعَثَهَا لَيْلًا وهو التَّسْرِيَةُ .

ويقالُ : فُلَانٌ يُسَارِى إبلَ جارِه ، إذا طَرَقَهَا ، لِيَحْتَلِبَها دُونَ صاحِبِها ، قال أبو وجزة :

فَإِنِّى لا وأُمِّكَ ما أُسَارِى
لِقاحَ الجارِ ما سَمَرَ السَّمِيرُ (٢)

* ح — السَّارِى : موضع .

وساريةُ : من بلاد طَبَرِسْتَانَ .

والسَّرَوَانِ : مَحَلَّتَانِ من مَحَاضِرِ سَلْمَى ، أَحَدُ جَبَلَىْ طَيِّئ .

وسَرْوَانُ : من أعمالِ سِجِسْتَانَ .

والسَّرْوُ : بلد قرب دِمياطَ .

وسِرْوٌ : من قُرَى بَلْخَ .

وسِرْيَا : قُرْبَ البَصْرة يُضْرب بِبَقِّها المثل .

والسُّرَيَّةُ : قرية من أغوار الشام .

والسَّرِىُّ : نَهَرٌ يَتَخَلَّج من نَهْرِ مُحَمَّدٍ الذى بالبَحْرَيْنِ . يَسْقِى قُرَى هَجَر .

والسُّرْوَةُ بالضم : لغة فى السِّرْوَةِ .

وأَسْرَى ، إذا صَارَ الى السَّراةِ من اليَمَن .

وسَرِتِ الجرادةُ تَسْرُو : باضتْ مثلُ سَرَأَتْ تَسْرَأُ ، عن الفراء .

* * *

(س س ا)

* ح — سَاسَاهُ : عَيَّرَهُ .

* * *

(س ط ا)

ابنُ الأعرابىّ : سَاطَى فُلَانٌ فلانًا : إذا شَدَّدَ عَلَيْه .

وطَاسَاهُ : إذا رَفَقَ به .

* ح — الساطِى : الطَّويلُ .

وما سَطَوْتُ : أىْ ما ذُقْتُ .

* * *

(س ع ى)

السَّعَاةُ : التَّصَرُّف ، ونظيرها النَّجَاةُ ، والفَلَاةُ من فَلَاهُ ، أى نَظَمَه ، وفى المثل : شَغَلَتْ سَعَاتِى جَدْوَاىَ .

(١) اللسان التاج (سرى) .

(٢) اللسان (سرى) .

وقال المُنْذِرِىُّ : شِعَابِى بالشين المعجمة تَصْحِيف وَقَعَ فى كثير من النسخ .

وقال ابنُ الأعرابى : السَّعْوَةُ بالفتح : الشَّمْعَةُ . ويقال للمرأة السَّليطة البَذِيئة الجالِعَة : سِعْوَةٌ بالكَسْر .

وقد سَمَّوْا سَعْوَةَ وسَعْيَةَ ، بالفَتْح فِيهِمَا .

وقال الجوهرىّ : المَسْعَاة واحدَةُ المَسَاعِى فى الكلام والجُود ، وهو تصحيف ، والصواب فى الكَرَم والجُود .

وقال أبو علىّ فى بابِ فَعْلَى بالفتح : وقالوا : اسْمُ مَوْضِعٍ سَعْيَا .

قال : وفيه عندى تأْوِيلَانِ أحَدُهُمَا أن يَكُونَ سُمِّىَ بوَصْفٍ ، أوْ يَكُون هذَا فى باب فُعْلَى كالقُصْوى فى بَابه فى الشُّذُوذ ، وهذَا كأنّه أشْبَهُ لأنّ الأعْلَامُ تُغَيِّرُ كَثِيرًا عن أحوال نظائرها .

* ح — سَعْوَى : موضع .

سَعْيَا : وادٍ بتِهَامَةَ أعْلاهُ لِهُذَيْلٍ .

وأسْفَلُه لِكِنَانَةَ .

وأسْعَى على صَدَقَاتهم : اسْتَعْمَل عَلَيْهِمْ سَاعِيًا .

وسَعْيَةُ : اسم عَلَمٍ لِلْعَنْزِ ، وتُدْعَى للجَمَلِ فيُقال : سَعْىَ سَعْيَهْ .

وسَعْيَا لُغة فى شَعْيَا آخِرُ نَبِىٍّ فى بنى إسرائيل قاله ابن عَبَّاد .

والسُّعْوَاءُ بالضَّمِّ مثلُ السَّعْوَاءِ بالكَسْرِ عن ابن الأعرابىّ .

والسُّعَاوِىُّ : الصَّبُور على السَّهَر والسَّفَر .

وأَسْعُوا به ، أى أَطْلُبُوه ، بقطع الهمزة فيهما

* * *

(س غ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعْرَابىّ : السَّاغِيَةُ : الشَّرْبَةُ اللذيذة .

* * *

(س ف ا)

السَّفِىّ على فَعِيل : السَّفِيهُ ، ومصدره : السَّفَاءُ بالمدّ .

وأَسْفَى : إذَا صَارَ سَفِيهاً .

وأَسْفَى : إذَا أَخَذَ شَوْكَ البُهْمَى .

وأَسْفَى : إذَا نَقَلَ التُّرَابَ .

والسَّافِيَاءُ : الرِّيحُ التى تَحْمِلُ تُرَاباً كثيراً على وجه الأرض ، تَهْجِمُهُ على النّاس ، قال :

ونُؤْىٌ أَضَرَّ به السَّافِيَاءُ
كَدَرْسٍ من النُّونِ حين امَّحَى (١)

(١) اللسان (سفا) .

وقال الجوهرى : سافَهُ مُسَافَةً وسِفَاءً : إذا سَافَهُ ، قال :

إنْ كنت سافِيَ أخا تَمِيم
فِيْ بِعلْجَيْن ذَوِى وَزِيم (١)
بفارسىٍّ وآخِ للـــرُّوم

وقولُهُ : المُسَافَاةُ : المُسَافَهَةُ صَحِيحٌ ، واستشهاده بالرَّجز عليــه غير صحيــح ، وذلك أنَّ الرَّجَزَ محفوظ ، ومقصودُ الرَّاجزِ أَنْ يُحرِّضَ صَاحبَه على الاسْتِقَاءِ حتى أنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُصَحِّفُونَ وُيُنْشِدُون : سَاقِ بالقاف ، فَيُوافِقُ المعنى ، ويُخالِفُ الرِّوَايَة ، والرِّوَايَةُ ما أنْشَدَهُ أبو محمد الأعرابى :

* إنْ كُنْتَ جَابٍ يَا أَبَا تَمِيم *

أى جَابِيًا ، كقول الحطيئة :

يا دارَ هِنْدٍ عَفَتْ إلَّا أثَافِيها
بَيْنَ الطَّوِىِّ فَصَاراتٍ فَوَادِيها (٢)

وترك بعد المشْطورِ الأول مَشْطورَيْن وهما :

فجِىء بِسانٍ لَهُمُ عَلْكُوم
مُعَاوِدٍ مُخْتَلِفِ الأُرُوم

وإنشاد الجوهرى ينبئ عن مطالبته صاحبَه بإتيانه بِعِلْجَيْن يُعِينانه على المُسَافَهَة لِضعفه عنها .

* ح — سَفَوَى : موضع .

وسِفْيَانُ : من قُرَى هَرَاةَ .

والسِّفاءُ : الدَّوَاءُ .

والمُسَافِى : المُدَاوِى .

والمُسْفِى : النِّمَامُ .

وأَسْفَيْتُ بعَيْنِه : أَظْهَرْتُه .

واستفيتُ وَجْهَ فلانٍ ، أى اصْطَرَفْتُه .

وسَفِيَتْ يَدُه : تَشَقَّقَتْ .

وأَسْفَى : إذَا اتَّخَذَ بَغْلَةً سَفْوَاءَ .

وأَسْفَتِ الرِّيحُ : لغــة ضعيفة فى سَــفَت ، عن الفرَّاء .

* * *

(س ق ى)

السَّاقِيَةُ من سَوَاقِى الزَّرْع : نُهَيْرٌ صغيرٌ .

والسُّقْيَا : بلد باليَمَن .

والسُّقْيَا أيضا : موضع بين وادِى الصَّفراء والمدينــة .

وقال ابنُ الأعرابى : سَقَى زيدٌ عَمْرًا : إذَا اغْتَابَه مثل أَسْقَاهُ .

وأَسْقَيْتُ فلانًا ، إذَا وهَبْتَ لَهُ سِقَاءً معمولا .

(١) اللسان والتاج (سفا) .

(٢) اللسان والتاج ١١١ .

وأَسْقَيْتُه ، إذَا وَهَبْتَ له إهَابًا ليدبُغَهُ ويَتَّخذَهُ سِقَاءً .

ويقال للرجُل إذا كُرِّرَ عليْه ما يُكْرَهُ مَرارًا : سُقِّيَ قَلْبه بالعداوة تَسْقِيَةً .

وقال الجوهرىّ : وسَقَّيتهُ أيضاً . إذَا قُلْتَ له : سَقَاكَ اللهُ ، وكذلك أَسْقَيْتُه . قال ذو الرُّمة :

* فَمَا زِلْتُ أَسْقِى رَبْعَهَا وأُخَاطِبُهْ *

وليس فيما ذكر شاهد ، والرواية :

* فما زِلْتُ أَبكِي عندَهُ وأُخَاطِبُهْ (١) *

وصدرُ البيت :

* وَقَفْتُ على رَبْعٍ لمَيَّةَ ناقَتِي (٢) *

والشاهد فى البيت الذى يليه ، وهو قولُه :

وأُسْقِيه حتّى كادَ مما أُبِثُّهُ
تُكَلِّمُنى أحجارُهُ وملاعِبُهْ (٢)

وقال الجوهرىّ أيضا ، وقول الهذلىّ :

* مُجَدَّلٌ يَتَشَقَّى جِلْدَه دَمُهُ *

والرواية ، « مُجَدَّلًا » منصوبا ، والهُذَلىّ هو المتنخِّل وتمامه :

* كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطُلُ (٢) *

وقبله :

والتَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ (٣)

* ح — سُقَيَّةُ : بئر قديمة كانت بمكة حرسها الله تعالى .

والسُّقُّ : موضعٌ بظاهر دمشق .

وفى كتاب أَيْمَانِ عَيْمَان : السُّقاءُ : السُّقَاةُ .

* * *

(س ك ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : سَاكَاهُ ، إذَا ضَيَّقَ عليه فى المطالبة .

* * *

(س ل ا)

السُّلْوَانُ : قِيل هو أَنْ يُؤخذ ترابُ قَبْرِ مَيِّتٍ فيُجعل فى ماء فيموتُ حُبُّه .

ومُسَيْلِمَةُ بن هِزَّانَ الحُدَّانىّ ، وفدَ على رسول الله عليه وسلم بعد فتح مكة حرسها الله تعالى .

وقال اللَّيْثُ : واحدة السُّلْوَى سَلْوَاةٌ ، وأنشد :

* كَمَا انْتَقَضَ السَّلْوَاةُ من بَلَلِ القَطْرِ *

(١) ديوانه ٣٨ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ ٣٤ .

(٣) لم يرد هذا البيت فى ديوان الهذليين ، وورد فى شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢ .

* ح — سَلَا[1] : مدينة بأقصى المغرب .

وسُلْوانُ : وادٍ بأرض بنى سُلَيم .

وعَيْنُ سُلْوانَ ببيت المقدِس ، يُتَبَرَّكُ بها .

وسُلَّى : وادٍ من حَجْرِ اليَمامَة .

ومُسْلِيَةُ : مَحَلَّةٌ بالكُوفة ، سُمِّيَتْ باسم القبيلة وهى مُسْلِيَةُ بنُ عامر بن عَمْرو .

واسْتَلَتِ الشاةُ : سَمِنَتْ .

واسْتَلَيْتُ سَمْناً : جمعتُه .

والسَّلِىُّ : الخَصْلَةُ المُسَلِّيَة عن الأحباب .

والسُّلوانة بالفتح : الخِرزةُ المعروفة ، لغة فى السُّلْوَانَة بالضَّمِّ .

* * *

(س م ا)

ابن الأعرابىّ : المِسماةُ : جَوْرَبُ الصَّيّاد يَلْبَسُها لِتَقِيَه حَرَّ الرِّمضاء إذا أراد أن يترمَّض الظِّباءَ ، نصفَ النهار .

وقال : ويقال : ذهب صِيتُه فى الناس .

وسُماهُ مثال هُداهُ ، أى صَوْتُه فى الخيرِ لا فى الشرِّ .

وقال غيرُه : السُّمَى الاسمُ .

وقرئ فى الشواذّ بِسُمَى اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم .

والسَّمَاءَةُ : الشَّخْصُ مِثلُ السَّمَاوَة .

والسَّمَاءَةُ : واحدةُ السَّماءِ فى الأصل وسَبَقُ الجمع الوُحْدانَ هاهنا .

والسَّماءَةُ ، أصلُها سَمَاوَةٌ ، فاعلمْ .

وسُمْىُ بالضم : وادٍ وقيل بلدة . قال عبد بن حبيب الهُذَلىّ :

تَرَكْنا ضُبَيْعَ سُمْىَ إذا اسْتَبَاءَتْ
كأنَّ عَجِيجَهنَّ عَجِيجُ نِيبِ[2]

وقال الجوهرىّ : وأما قول الشاعر :

* سَمَاءُ الإلهِ فوق سَبْعِ سَمَائِيَا[3] *

فجمعه على فَعَائل ، وذكر كلاما ، والرواية ستّ سمائيا .

والسابعة هى التى فوق الستّ ، والبيتُ لأُمَيّة بنِ أبى الصَّلت وصَدْرُه :

* لَهُ مارأتْ عينُ البَصيرِ وفَوْقَهُ[4] *

* ح — السُّمُ بالفتح : الاسم .

والسُّمُوَّة : أَدْنَى الطَّعم .

واسْمَيْتُه من بلد كذا ، أى أشخصتُه .

واسْتَمَيْتُه : اخترتُه .

---

(١) اللسان والتاج (سلا) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧١ .
(٣) ديوان أمية بن أبى الصلت ٧٠ .
(٤) ديوانه .

واسْمَيْتُه : تَوَسَّمْتُ فيه الخيرَ .

واستَمَيْتُه : تعمَّدته بالزيارة .

وسُمَيَّةُ : جَبَل .

وسُمَيَّةُ أمّ عمّار بن ياسر رضى الله عنه ، قال ابن السِّكيت : هى تصغير أسماء ، وأسماءُ أفعال فشبَّهوها لكثرة التسمية بها بفَعْلاءَ ، وشُبِّهَتْ أسماءُ بسوْدَاء ، وإذا كانَتْ سوداءُ اسما لامرأة لانعتًا لها ، قلتَ فى تصغيرها : سُوَيداء وسُوَيْدَة فحذفْتَ المَدَّة : فإذا كانت سَوْدَاءُ نَعْتًا قلت : هذه سُوَيْداء لاغَيْر .

* * *

(س ن ا)

يقال : سَنَيْتُ البابَ وسَنَوْتُه ، إذا فتحتَه .

ويقال : هذه رَكِيَّةٌ مَسْنَوِيَّةٌ إذا كانت بعيدة الرِّشَاء لايُسْتَقَى منها إلا بالسَّانِيَة من الإبل .

وأَسْنَى البَرْقُ : إذا دخل سَنَاه عليك بيتَك ، أو وقع على الأرض ، أو طار فى السحاب .

وقال ابن الأعرابىّ : تسنَّى الرجُل ، إذا تسهَّل فى أُموره .

وتسنَّيتُ فلانا ، إذا ترضَّيْتَه .

وتسنَّى البعيرُ الناقةَ ، إذا تسدَّاها ليضربَها .

والقومُ يَسْتُنُون لأنفسهم ، قال رُؤبة :

هَرِّقْ على نَمِـرِكَ أو تَبَيَّنِ

بأىِّ دَلْوٍ إذا غَرَفْنَا نَسْتَنِي؟

وسَنَا بنت أسماء بن الصَّلت السُّلَمِيّة تَزَوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فماتَتْ قبـل أن يَدْخُل بها .

* ح — سَنَا : من أودية نجد .

والسَّنَا : ضربٌ من الحرير .

وسَنِيَ الرَّجُلُ ، صارَ ذا سَنَاء .

ورجلٌ سَنَاياءُ ، إذَا كان شريفًا .

وتَسَنَّى : رَقَى ، من الرُّقْيَة .

* * *

(س ه و)

يقال : افعلْ هذا سَهْوًا رَهْوًا ، أى عفـوًا بلا تَقاضٍ .

وقال الأحمر : ذهبتْ تميمٌ فلا تُسْهَى ولا تُنْهَى أى لاتُذْكَر .

قال : والسَّهْوَةُ فى كلام طَيِّئٍ : الصَّخْرة التى يقوم عليها السَّاقِي .

* ح — سَهْو : بلدٌ قرب زَويلةَ السودان ، من بلاد البَرْبَر .

وسَهْوَةُ وسَهْوانُ : موضعان .

وقال ابن حبيب : سُهًى : موضع .

وسُهَىٌّ : بلد .

وأَسْهَى : إذا بَنَى السَّهْوَةَ .

وارطأة بن سُهَيَّة : شاعر وهى أمُّه ، وهى بنت زامل بن مروان بن زهير ، وأبوه زُفَرُ بن عبد الله بن شداد بن ضَمْرة .

والسَّهْوَاءُ : فرسُ أبى الأَفْوَهِ الأَوْدىّ .

* * *

(س و ى)

الفَرَّاء : السايَةُ : فَعَلَةٌ من التَّسوِية ، وقول الناس : ضَرَبَ لى سايَةً : أى هَيَّأَ لى كلمة .

وسَايَةُ : ضيعةٌ من ضِياع مكة حرسها الله تعالى .

وسَاوَةُ : بلد من بلاد الرِّىّ .

وقد سَمَّوا سَوِيَّةَ .

وسَوَاءُ بن الحارث . وسواء بن خالد ، كلاهما من الصحابة .

سَوَى : موضع بنجد .

وسُوَى الذى ذكره الجوهرىّ : ماء لبَهْرَاء من ناحية السَّمَاوَة .

والسَّوَاء : موضع .

والسَّوَاء أيضًا : حصنٌ فى جبل صِبَر .

وهم سِيَةٌ وسَوَاسِوَةٌ مثل سَوَاسِية .

وأَسْوَى : إذا استوى بعد اعوجاج .

وأَسْوَى : إذا أَحْدَثَ من أُمِّ سُوَيْد .

وقال الفرَّاء : ما أُسْوِى بينك وبين أحدٍ ، أى ما أُسَوِّيك بأحدٍ .

* * *

(س ى ا)

قال الجوهرىّ : قال ذو الرُّمة :

كأنه خاضِبٌ بالسِّىِّ مَرْتَعُهُ
أبو ثلاثين أَمْسَى وهو مُنْقَلِبُ (١)

والرواية « أَذاكَ أم خاضب » ؛ يعنى أذاك الثَّوْرُ الذى وصفتَه يُشبه ناقتى فى سرعتها ، أم ظَلِيمٌ هذه صفتُه .

* ح — كَلَأْسِىٌّ ، أى كَثِير .

* * *

فصل الشين

(ش أ ى)

ابن الأعرابىّ : الشَّأَى : الفسادُ مثالُ الثَّأْى .

وقال الليث : شَأْوُ الناقةِ : زِمامُها ، قال :

وشَأْوُها بَعَرُها ، قال الشَّمَّاخ :

(١) ديوانه ٢٨ .

وإنْ يُلقيا شَأْوًا بأَرْض هَوَى لَهُ
مُقَرَّضُ أطراف الذراعين أَفْلَجُ (١)

والشأْوُ : الزَّبِيل ، مثلُ المِشْآة ، شبَّه ما يُلقيه الحمارُ والأتان من رَوْثِهما به .

وقال فى الشَّأْو بمعنى الزِّمام

ما إنْ يزال لها شَأْوٌ يُقَوِّمُها
مجرَّب مثل طُوطِ العِرْق مجدولُ

* * *

(ش ب ا)

الشَّبَو : الأَذَى .

وقال الفراء : شَبَا وجهُه ، إذا أضاء بعد تَغَيُّر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَشْبَى زيدٌ عَمْرًا : إذا ألقاه فى بئرٍ ، أو فيما يكره ، وأنشد :

اعْلُوطَا عَمْرًا ليُشْبِيَاهُ
فى كل سُوءٍ ويُدَرْ بَيَاهُ (٢)

وشَبُوةُ بن ثَوْبان بن عبس بالفتح : أبو قبيلة وبه سُمِّيت شَبُوةُ وهى بلد بين مأْرب وحَضْرَموت

* ح — فرسٌ شَبَاةٌ : عاطِيَةٌ فى العنان ، والتى تقوم على رجليْها أيضًا ، يقال : شَبَتْ ، إذا قامتْ على رجليْها .

وشَبَا النار : شَبَّها .

وشَبَا : عَلَا .

وشَبَوْتُ به : تَعَلَّقْتُ بثوبه .

والإشْبَاءُ : الإشبال ، والإعطاءُ أيضًا .

والشَّبَا : وادٍ بمثال عَصًى .

وشَبَاةُ العقربِ مثلُ شَبْوة عن الفراء .

* * *

(ش ت ا)

ابنُ الأعرابىّ : الشَّتَا : الموضعُ الخَشِن .

والشَّتَا : صَدْرُ الوادى .

وقال الأزهرىّ : العرب تُسمِّى القَحْطَ شتاء . قال الحطيئة :

إذا نَزَل الشتاءُ بجارِ قومٍ
تجنَّبَ جارَ بيتهمُ الشتاءُ (٣)

وفى حديث أُمِّ معبد رضى الله عنها : كان القومُ مُرْمِلين مُشْتِين » : أى مُقْحِطين ، ويُروى « مُسْنِتين » ، وقال طرفة :

نحنُ فى المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا تَرى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ (٤)

* ح — الشَّاتَاةُ : الشِّتاء .

والشَّتِىُّ : جمع الشِّتَاء ، عن الفراء .

---

(١) ديوانه ٧٣ وروايته : « أفلج » بكسر الجيم . فى اللسان بالضم كما فى التكملة .

(٢) اللسان والتاج (شبا) . (٣) ديوانه ٢٧ . (٤) ديوانه ٧٩ .

(ش ث ا)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : الشَّتَا : صَدْرُ الوادي .

* * *

(ش ج ا)

ابن الأعرابى : الشَّجْوُ : الحاجة .

وقال ابن شُمَيل . شجِىَ عنّى الغَريمُ ، إذا ذَهب .

وإنْ سألك شيئاً فأعطيته فقد أشْجَيْتَه .

واشجاه الهمُّ لغةٌ فى شجاهُ ، أنشد الليث :

إنّى أتانى خَبرٌ فأشْجَانْ
أنّ الغُواةَ قَتَلُوا ابنَ عَفّانْ (١)

ويقال : شَجَانِى ، أى أطربنى .

والشاجى بنُ سعدِ العَشيرة .

وقال اللّيث : الشَّجَوْجَى : العَقْعَق ، والأُنثى شَجَوْجَاةٌ .

وتَشَاجَتْ ، أى تَحَازَنَتْ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : جَمَّشَ فتًى من العرب حَضَرِيَّة فتشاجَتْ عليه ، فقال لها : واللهِ مالكِ مُلاءة الحُسْن ولا عمودُه ولا بُرْنُسُه فما هذا الامتناع ؟ !

قال : مُلاءَتُه بياضُه ، وعمودُه : طولُه ، وبُرْنسه : شعره .

وتَشاجَتْ : تَمَنَّعَتْ وتحازنتْ ، وقالتْ : واحزَنى حين يتعرَّض جِلْفٌ جافٍ لِمِثلِي .

* ح — شَجَا : وادٍ .

وشَجْوَةُ : وادٍ بتِهامةَ .

والشَّجِيَّةُ : موضع قريب من الشُّقُوق .

والشَّجِىُّ : رَبْوٌ من الأرض دخل فى بطن فَلْجٍ فشُجِىَ به الوادى .

وشَجَا بينهم ، أى شَجَر .

وفرسٌ شَجَوْجَى : ضَخْم .

* * *

(ش ح ا)

اللّيث : شَحِى فلانٌ يَشْحَى شَحْياً لغةٌ فى يَشْحُو شَحْواً .

وقال ابنُ الأعرابى : أشْحَى فاهُ ولا يقال : أشحى فُوه .

---

(١) اللسان والتاج (شجا) .

وقال أبو سعيد : تَشَحَّى فلانٌ على فلان : إذا بسط لسانَه فيه .

وقال الفرّاء : شَحَا : ماءةٌ لبعض العرب يُكتب بالياء وإن شِئتَ بالألف، لأنه يقال: شَحَيْتُ وشحوتُ ، ولا تُجريها ، تقول : هذه شحا . فاعلم .

وقال ابنُ الاعرابيّ : سَجَا بالسين، والجيم : اسم بئر .

* ح — بِئرٌ شَحْوَاءُ : واسعةُ الرأس .

والشَّحا : الواسعُ من كل شيء .

* * *

(ش خ ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّخَا مثالُ عَصًا : السَّبخة .

* * *

(ش د ا)

يقال: لم يبقَ من قُويه إلا شَدًا : أى طَرَفٌ وبقيّة .

والشَّدَا : حَدّ كلِّ شيء قال :

* فلو كان فى لَيْلَى شَدًا من خصومة (١) *

أنشد الفراءُ بالدال المهملة وأنشد غيره، بالذال المعجمة .

وقال ابنُ الأعرابيّ: الشدا يُكتب بالألف.

* ح — هو يشدُو شَذْوَه ، أى ينحُو نحوَه .

والشَّذَا : الحَرُّ .

والجَرْبُ .

وأَشْذَى ، إذا صار فاجِمًا مُجيدًا .

* * *

(ش ذ ا)

الشَّذْوُ : لونُ المسك.

وقال ابن الأعرابيّ : الشَّذْوُ : المسكُ نفسه .

قال : وشَذَا : إذا آذَى .

وشَذَا : إذا تَطيَّب بالمسك .

ويقال : الشَّذْوُ : رائحةُ المسكِ . أنشد الأصمعيّ لخلف بن خليفة الأقطع :

إنَّ لَكَ الفضلُ على صُحْبَتِى
والمسكُ قد يَستصحِبُ الرَّامِكَا (٢)
حتّى يصير الشَّذْوُ من لَوْنِه
أسودَ مَضْنُوناً به حالِكَا

وقال الجوهريّ : قال ابنُ الإطنابة :

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثيابها
ذَكِيُّ الشَّذَى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ (٣)

(١) اللسان والتاج (شدا) .
(٢) اللسان والتاج (شذا) .
(٣) اللسان والتاج (شرى) .

وليس البيت لابن الإطنابة ، وأنشده ثعلب فى أماليه للعُجَيْرِ السَّلُولِى أو للعُدَيْل بن الفرخ وليس للعجير .

* ح — شَذَى : من قُرى البصرة .

وأَشذيتُه عنّى : نَحَّيتُه ، وأقصيتُه .

وشَذَى بالخَبر : علم به فأفهَمَه .

والشَّذَاةُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ من الناس .

* * *

(ش ر ى)

ابن هانئ : يقال : لَحاه اللهُ وشراه

وقال اللحيانى : شَرَاهُ الله ، أى أرغمه .

وقال الليث : شَرَاةُ : أرضٌ ، والنسبة اليها شَرَوِىّ .

وقال أبو تُراب : أَشْرَيْتُ بين القوم وأغريتُ .

وأَشريتُه به فشَرِىَ .

ويقال : هذا شَرِيُّه : أى مثله ، أنشد أبو سعيد :

وَتَرى هالكًا يقول ألا تُبْـ

ـصِرُ فى مالكٍ لهذا شَرِيًّا

وقالَ ابنُ السِّكِّيت : الشَّرَى بمنزلة الشَّوَى وهما رُذَالُ المالِ .

قال : وقد يكون الشَّرَى خيارُ المالِ ، وهو من الأضداد .

وقال غيرُه : شَرَيْتُ بنفسى للقوم : إذا تقدَّمْتَ بين أيديهم إلى عَدُوِّهم فقاتَلتهم ، أو إلى السلطان فتكلَّمتَ عنهم .

وقد شَرَى بنفسه : إذا جَعَل نفسَه جُنَّةً لهم .

والشَّرْيان والشِّريان ، بالفتح والكسر .

وقال الفرّاء : الكسر أشهرُ ؛ من الشجر الذى يُتَّخذ منه القِسِىُّ .

وقال المبرِّد : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والشِّريانُ : شجرةٌ واحدةٌ ولكنها تختلفُ أسماؤها ، وتَكْرُمُ بمنابتها ، فما كان منها فى قُلّة جبل ، فهو النَّبْع ، وما كان فى سَفْحه فهو الشَّرْيان وما كان فى الحضيض فهو الشَّوْحَطُ .

وقال ابنُ الاعرابىّ : الشَّرْيَانُ : الشَّقُّ وهو الثَّتُّ وجمعه ثُتُوتٌ .

وقال السائب رضى الله عنه : كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم شريكى ، فكان خَيْرَ شريك ، لا يُشارِى ولا يُمارِى ولا يُدارِى .

لا يُشارِى من الشَّرّ .

قال الأزهرىّ : كأنه أراد لا يُشارُّ ، فقُلِبَتْ إحدى الرائين ياءً .

والمُشْتَرِى : طائر .

وقد سَمَّوْا : شَارِيَةَ .

وقال الجوهرىّ : والشَّرْيَةُ : النَّخْلة تَنْبُتُ من النَّوَاة .

والشَّرْىُ أيضا : رُذَالُ المال مثلُ شَوَاةُ : يقتضى سياقُ كلامه على ما مهَّد عليه أساسَ كتابه أن رُذَالَ المال يقال له : الشَّرْىُ بسكون الراء، وليس كذلك ، فإنما هو الشَّرَى بالتحريك ، مثالُ البَرَى للتُّراب، والذَّرَى للجَنَاب .

* ح — الشَّرَاةُ : جبلٌ فى دِيارِ بنى كِلَابٍ .

وذُو الشَّرَى : صنمٌ كان لدَوْس .

والشَّرَوانُ : جَبَلانِ بِسَلْمَى .

وشِرْيَانُ : وادٍ .

والشَّرَى : الجَبَلُ .

والشَّرْوُ : العسلُ الأبيض .

والشَّرَاةُ : الحِدَّةُ .

وهذا شَرَاةُ ، أى شَرْوَاةُ .

والشِّرِّيَّةُ : الطريقةُ والطبيعةُ أيضا .

وشَرَايَا النِّساء : سَرَايَاهُنّ .

وتَزَوَّج فى شَرِيَّةِ نساءٍ ، أى نساءٍ يلدن الإناث .

وأشْرَى البرقُ : مثلُ شَرَى .

واشْرَوْرَى : اضطرب .

وتَشَرَّى : تَفَرَّق .

وشراهُ شِرًى : سَخِرَ به .

وشَرَاهُ : أصابَهُ بعِلَّة الشَّرَى .

وأشْرَى الجَمَلُ : تَفَلَّقَتْ عَقِيقَتُه .

والمُشْتَرِى : من الأعلام .

* * *

(ش ز ا)

* ح — شَزَا : ارْتَفَعَ .

* * *

(ش ص ا)

ابنُ الأعرابىّ : الشَّصْوُ : الشِّدَّة .

وقال الجوهرىّ : الشَّاصِلِىُّ مثالُ البَاقِلِىِّ : نَبْتٌ ، وذِكْرُه إيّاه فى هذا التركيب سَهْوٌ .

وكما أنّ البَاقِلِىَّ يُذكر فى ب ق ل، فكذلك الشَّاصِلِىُّ يُذكر فى ش ص ل .

* * *

(ش ط و)

ابن الأعرابىّ : الشَّطْوُ : الجانب .

وفى النَّوادر : ماشَطَّيْنَا هذا الطعام : أى ما رَزَأْنَا منه شَيْئًا . وقد شَطَيْنَا الجَزُورَ : أى سَلَخْنَاها وفرَّقْنا لَحْمَهَا .

وقال الجوهرىّ : شَطَا : اسم قرية بناحية مصر ، يُنْسَب إليها الثياب الشَّطَوِيَّة ، وهى شطاه بالهاء ، ذكرها الأزهرىّ عن الليث ، وهكذا هى فى كتاب الليث .

* ح — الشَّظَى : دَبَرَةٌ من دِبَارِ الأَرْضِ ، والجمع شِظْيَانٌ ، عن ابن عبَّادٍ .

وانْشَظَى ، أى انشعب .

* * *

(ش ظ ى)

الشَّظِيَّةُ والشَّنْظِيَةُ : فِذْيَرَةٌ من فنادير الجبال .

وقال النَّضْر : الشَّظَى : الدَّبْرة على إثْر الدَّبْرة فى المزرعة حتى يبلغ أقصاها ، ورُبَّمَا كانت عشر دَبَرَات .

وشَظَّيْتُ القومَ تشظِيَةً : أى فَرَّقْتُهم .

* ح — شَظَى : جَبَل .

ووادى الشَّظَى : من أَوْدِيَةِ العرب .

والشِّظِى[1] : مَوْضع .

وأَشْظَاهُ : أصاب شَظَاهُ ، والقياس شَظَاهُ .

وجمعُ الشَّظِيَّة الفِلْقَة شَظِىٌّ وشِظِىٌّ عن الكسائى .

* * *

(ش ع ا)

ابن الأعرابىّ : الشَّاعِى : البَعِيدُ .

قال والشَّعْو : انتفاشُ الشَّعَر .

والشَّعَى : خُصَل الشَّعرِ المُشْعَانِّ .

وقال أبو عمرو : الشَّعْوانةُ : الجُمَّة من الشعر المُشْعَانِّ .

وشَعْيَا بن أمْصِيَا نبىٌّ من أنبياء بنى إسرائيل .

قال ابن إسحاقَ : وهو الذى بَشَّر بعيسى صلوات الله عليه .

وشَعْيَةُ بالفتح ، وقيل : شُعَيَّةُ — مثالُ عُلَيَّةَ — بنتُ حبيب ، وقيل بنتُ الحُمَيْس .

وشُعَيَّة بنت الجَلِيد .

* ح — شَعْوَانَةُ : من الأعلام .

وأشْعَوْا به ، أى اهْتَمُّوا به ، عن ابن حبيبَ .

* * *

(ش غ ا)

الليث : امرأةٌ شَغْيَاءُ لغة فى شَغْوَاء .

قال : والشَّغية : أَن يَقْطُرَ البَوْلُ قليلاً قليلا ، وقيل فى قول رؤبة :

فاعْسِفْ بناجٍ كالرَّبَاعِى المُشْتَغِى
بِصُلْبٍ رَهْبَى أَوْ حِمَادِ اليَرْبَعِ[2]

هو المفارق لكلِّ ألف ، وقيل : هو الذى قد نَغَضَتْ سِنُّه ، وقيل : هو الذى قد اشْتَغَتْ سِنُّه لِأَنْ يَقْرَحَ إذا خَرَجَتْ سِنُّه .

* ح — أشْغَوْا به : خالفوا النَّاسَ فى أَمْرِه .

---

(١) فى م : « والشظى » مثل الفتى .

(٢) ديوانه / ٩٨ .

(ش ف ا)

الأصمعى : شَفَتِ الشَّمْسُ : إذا غَابَتْ إلا قليلا .

وقال ابنُ السكّيت : الشَّفَا : بقيّةُ الهلال .

وقال ابنُ الأعرابى : أَشْفَى ، إذ سار فى شفا القمر وهو آخرُ الليل .

والشِّفاءُ ، بالكسر والمدّ فى أعلام النِّساء واسع .

وقد سَمَّوْا شُفَيًّا مصغّرا .

والهيثمُ بنُ شَفِى ، بفتح الشين وكسر الفاء وسكون الياء ، هكذا يقوله أصحاب الحديث ، والصواب شَفٍّ مثال عَمٍّ .

* ح — شَفِيَّة : رَكِيَّة على بُحَيْرَة الأَحْسَاء .

ورجل أَشْفَى ، وهو الذى لا تَنْضَمُّ شَفَتَاه .

وامْرَأَةٌ شَفْيَاءُ ، كذا ذكره ابنُ عَبَّادٍ بالياء .

وذُو شَفَى بنُ مِشْرِقِ بن زيد بن جُشَم الهَمْدَانى .

والأَشْفِيَاءُ : أَكَمَةٌ .

قال أبو عمرو : الأَشْفِيَانِ : ظَرِبانِ مُكْتَنِفَا ماءٍ ، يقال له : الظُّبِيُّ[1] ، لبنى سُلَيْم .

(ش ق ا)

الشَّاقِ : من جُبُود الجبال : الطَّالعُ الطَّوِيلُ ، والجمع الشَّواقِى ؛ والقياس الهَمْزُ ، من قولهم : شَقَأْنَا به .

والمِشْقَى : المُشْطُ لغة فى المِشْقاء ، عن أبى زيد ، يقال : أَشْقَيْتُ ، أى سَرَّحت .

* * *

(ش ك ا)

ابن دُريد : بنو شَكْوَة : بَطْنٌ من العرب .

ويقالُ : شَكَّى الراعى : إذا اتَّخذ شَكْوَةً ، قال :

وحتى رأيتُ المعز تَشْرَى وشَكَّتِ الـ
أيامَى وأَضحى الرِّئْمُ بالدَّوِّ طَاوِيا[2]

أى تَشْرَى للخصب سِمَنًا ونشاطًا ، وطَاوِيًا ، أى طَوَى عُنقَه من الشِّبَع فَرَبَضَ ، وشَكَّت الأيامَى أى كَثُرَ الرَّسْلُ حتى صارت الأَيِّمُ يفضّل لها لَبَنٌ تَحْقُنُه فى شَكْوَتِها .

وقال ابن السكيت : فلانٌ يَشْكَى بكذا وكذا : أى يُزَنُّ ويُتَّهَمُ .

والشاكى : الأسدُ .

والعرب تقول : سَلِّ شاكِىَ فلان ، أى طَيِّبْ نفسَه ، وعَزِّه عمّا عَرَاه .

---

(١) فى معجم البلدان : « الإشفيان ، تثنية الإشفى » .

(٢) اللسان والتاج (شكا) .

ويقال: سَلَّيْتُ شاكِيَ أرضٍ كذا وكذا، إذا تركتَها فلم تَقْرَبْها.

وكلُّ شيءٍ كَفَفْتَ عنه فقَدْ سَلَّيْتَ شاكِيَه.

وقال الجوهريّ: والشَّكِّيُّ في السلاح: معرَّب وهو بالتُّرْكيّة بش، وليس موضع ذكره هذا الموضع، وإنّما موضعه فصل الشين من باب الكاف، وهو الشَّكِّيّ بفتح الشين والياء مشددة ومعناهُ اللِّجامُ العَسِرُ. قال ابن مُقبل:

بِكُلِّ أَشَقَّ مَقْصُوصٍ لِذُنَابَى
بِشُكِّيَاتِ فَارِسَ قد شَجِينَا (١)

وقال الجوهريّ أيضا: قال الطِّرِمّاحُ:

وَسْمِي شَكِيٌّ ولِسانِي عَارِمُ (٢)

ولم أجده في شعره. والطرماح إذا أطلق، فهو ابن حكيم، وإنما هذا هو الطِّرِمّاحُ بن عَدِيّ.

* ح — تَشَكَّى: اتخذ شَكْوَةً، مثل اشْتَكَى.

والشَّكِيَّةُ: البَقِيَّةُ.

وأَشْكَيْتُهُ: وَجَدْتُه شاكِيًا.

وشَكًى: قرية من قرى إرْمِينِيَة، تُنْسَب إليها الجُلود الشَّكِّيَّة واللُّجُم الشَّكِيَّة.

وذو الشَّكْوَةِ: أبو عبد الرحمن بن كعب ابن ثعلبة القَيْنِيّ، كان يوم أَجْنادِين مع أبي عُبَيْدَةَ ابن الجراح، وكانت تكون له شَكْوَةٌ (٣)، إذا قاتل.

* * *

(ش ل ا)

ابن الأعرابيّ: الشَّلاءُ: بقيَّةُ المالِ.

وشَلَا: إذا سَارَ.

وشَلَا: إذا رَفَع شيئًا.

وقال الجوهريّ: قال زياد الأعجم:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فأَشْلَى كِلَابَهُ
عَلَيْنَا فكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ (٤)

ولم أجده في شعره.

* ح — اسْتَشْلَى الرَّجُلُ، إذا غضب.

والشَّلِيَّة: الفِدْرَةُ.

وأَشْلاءُ اللجام: سُيُورُهُ. وقيل: هي التي تقادمَتْ فَدَقَّ حديدُها ولَانَ.

والمُشَلَّى: الفَضِيفُ.

---

(١) ديوانه / ٣١٢.
(٢) في س: «سمه».
(٣) ذيل ديوانه / ٥٨٢.
(٤) اللسان والتاج (شلا).

(ش م ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَمَا ، إذا علا أمْرُه .

والشَّمَا : الشَّمْعُ .

* * *

(ش ن ا)

* ح — شَانِيَا : من نواحى الكوفة .

* * *

(ش و ى)

الكِسائىّ : الشُّوَاءُ بالضم لغةٌ فى الشِّواءِ بالكسر .

وقال الليث : شَوَيْتُ القومَ تَشْوِيةً إذا أطْعمتَهم الشِّواءَ ، مثل أشْوَيْتُهم إشواءً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شَوِيتُ الماءَ ، إذا أسْخَنْتُه .

وأشْوَى الرَّجلُ : إذا اقتنى النَّقَزَ من رُذَالِ المال .

وقال الجوهرىّ : قال الأعشى :

قالتْ قُتَيلَةُ : ماله
قَدْ جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُهْ (١)

وليس البيت للأعشى ، وإنما هو لعبد الرحمن ابن حسان ، والرواية فيه : « قَالَتْ ظُلَيْمَةُ » .

* ح — شَىٌّ : موضع .

والشاءُ : كواكب صغار فى مابين القُرْحَةِ والجَدْيِ .

وشَوَّيتُ القوم وأشْوَيْتُهُمْ : أعْطَيتُهم طَيْراً .

وشَوَيتُهُ : أصَبْتُ شَوَاهُ .

* * *

(ش ه ا)

أبو زيد : شَهَا يَشْهُو ، لغة فى شَهَى يَشْهَى .

ورجلٌ شَهْوَانىٌّ مثلُ شَهْوانَ ، قال العجّاج :

فهى شَهَاوَى وهْو شَهْوَاتِي (٢)

وقال ابن الأعرابىّ : شَاهَاهُ ، إذا أصَابَهُ بعينه .

* ح — أشْهَيْتُه : أعطيتُه ما اشتهى .

وأشْهَيْتُه : أصَبْتُهُ بعين .

وموسى شهواتٍ هو موسى بن يَسار مَوْلَى بنى تيم : شاعر ، وقيل له : مُوسى شَهَوَاتِه بقوله ليزيد بن معاوية بن أبى سفيان :

لَسْتَ مِنَّا وليس خَالُكَ مِنَّا
يا مُضِيعَ الصَّلَاةِ للشهوات (٣)

---

(١) اللسان (شوى) غير منسوب .

(٢) ديوانه / ٣٢٥ .

(٣) التاج (شها) .

فصل الصاد

(ص أ ى)

ابن الأعرابى : الصَّاءَةُ مثالُ الصَّعَاة .

والصاءةُ مثالُ الصاعةِ : الماء الذى يكون فى المُشيمة .

* ح — الصُّبْيُ والصِّبْيُ لغتان فى الصِّبْيِ ، عن الكسائى .

* * *

(ص ب ا)

الصُّبَى من السيف : مادُون الظُّبَةِ قليلاً .

والصُّبَى من القدم : ما بين حَمَارَتِها إلى الأصابع .

ويقال : صابَى البعيرُ مَشافِرَه ، إذا قلَبَها عند الشُّرب ، قال ابن مقبل :

يُصَابِينَها وهى مَثْنِيَّةٌ
كَتَنِّىْ السُّبُوتِ حُذِينَ المِثَالا (١)

وقال أبو زيد : صابَيْنَا عن الحَمْض : عَدَلْنَا .

وصُبَىٌّ مصغَّرا : هو صُبَىُّ بن معبد : من التابعين .

وصُبَىُّ بنُ أَشْعَثَ : من أتباع التابعين .

وأُمُّ صَبِيَّةَ الجُهَنِيَّة واسمُها خَوْلَةُ بنت قيس من الصَّحابيَّات .

وقال ابن حبيب : فى هَمْدان أَحْرَمُ بنُ هَبْرَةَ ابن مَذْكَرِ بنِ بامِ بن أَصْبَى بن دَافِع .

* ح — يقالُ فى جمع الصَّبِىِّ أَصْبٍ وصُبْيَان .

وصابَى بناءَه : أمالَه .

والجوارى يُصابِينَ من السير ، أى يَطْلِعْنَ .

والمُصابِيَةُ : الدَّاهية التى تُغَيِّرُ حالَ الإنسان .

وامرأةٌ مُصْبٍ مثلُ مُصْبِيَةٍ ، عن الكسائى .

* * *

(ص ت ا)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : صَتَا يَصْتُو صَتْوًا ، وهو مشىٌ فيه وَثْبٌ .

* * *

(ص خ ا)

أهمله الجوهرى .

وقال الدِّينَورِى : الصَّخَاءَةُ : بَقْلَةٌ ، بالصاد والسين ، وقد فسَّرتُها فى فصل السين .

وقال اللَّيْثُ : صَخِىَ الثوبُ يَصْخَى صَخًى ، إذا اتَّسَخ ودَرِنَ ، وهو صَخٍ والاسْمُ الصَّخَاوَةُ .

وإنما جُعِلَتِ الواوُ ياءً لأنه بُنِىَ على فَعِلَ يَفْعَلُ .

* ح — صَخَا النَّارَ : فتح عينَها ، لغة فى سَخَاها .

---

(١) ديوانه / ٢٣٠ .

(ص د ى)

الصَّدَى والصَّدَأُ : الرجلُ اللطيف الجسم ، الهَمْزُ عن الأزهرىّ ، وتَرْكُه عن أبى عمرو .

والصَّدَى : الدِّماغُ نَفْسُه ، وقيل هو الموضعُ الذى جُعِلَ فيه السَّمْعُ من الدِّماغ .

وأُمُّ الصَّدَى : أُمُّ الدماغ ، قال العجاج :

لِهَامِهِمْ أَرُضُّهُ وأَنْقَخُ
أُمَّ الصَّدَى عن الصَّدَى وأَصْمَخُ (١)

والصَّدَاةُ فِعْلُ المُتَصَدِّى للشىء ، قال الطِّرِمّاح :

لها كُلَّما رِيعَتْ صَدَاةٌ ورَكْدَةٌ
بُمَصْدَان أعلى ابْنَىْ شَمَامٍ البَوَائِنِ (٢)

وصُدَىٌّ مصغرًا : فرس النعمان بن قيس ابنُ فُطْرَةَ ، وكان يلقَّبُ ابنَ الزَّلَوَقِ .

وأبو أُمَامَةَ البَاهِلىّ اسمُه صُدَىُّ بن عَجْلَانَ .

* ح — صَدْيَانُ : مَوْضِعٌ .

وصُدَىٌّ : ماء .

والصَّدَى : سمكة سوداء طويلة ضخمة ، الواحدة صَدَاةٌ .

وصَدَى : صَفَّق بيديه كَصَدَّى .

والمُصَدِيَةُ : التى تُصَدِّى الوِسَادة بالأُرْنَدَج ، أى الخطوط السُّود على الأَدَم .

وأَصْدَى ، إذا ماتَ .

والصَّدِيُّ : سيف أبى موسى الأشعرىّ رضى الله عنه .

* * *

(ص ر ى)

ابنُ الأعرابىّ : صَرَى ، إذا عَطَف .

وصَرَى ، إذا تَقَدَّم .

وصَرَى ، إذا تأخَّر .

وصَرَى ، إذا مَلَا .

وصَرَى : إذا سَغَل .

وصَرَى ، إذا أَنْجَى إنسانًا من هَلَكَةٍ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : صَرَيْتُ النَّاقَةَ عُنُقَهَا ، إذا رفعتَه من ثِقَلِ الوِقْرِ وأنشد :

والعِيسُ بَيْنَ خاضِعٍ وصَارِ (٣)

وقال المُتَنَجِّعُ : الصَّرْيانُ من الرجال والدوابّ : الذى قد اجتمع الماءُ ، فى ظهره وأنشد :

* فهو مَصِكٌّ صَمْيانُ صَرْيَانْ (٤) *

---

(١) ديوانه / ٤٦٠ .
(٢) ديوانه / ٤٨٣ .
(٣) اللسان (صرى) .
(٤) اللسان والتاج (صرى) .

والصارية من الرَّكايا : البعيدةُ العهد بالماء فقد أَجْنَتْ وعَرِمَضَتْ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أنشد أبو مَحْضَةَ أبياتاً ثم قال : هذه بِصَرَاهُنَّ وبِطَرَاهُنَّ ، أى بِصَرَاوَتِهِنَّ وبِطَرَاوَتِهِنَّ ، أى بجِدَّتِهِنَّ وغَضاضَتِهِنَّ .

* ح — الصَّرِىُّ : الذى يُقْدِمُ على امرأةِ أبيه ، وكان ابنُ مُقْبِل صَرِياً .

ومِعْزًى صَرَاةٌ مُحَفَّلَةٌ .(١)

وأَصْرَى ، إذا باع المُصَرَّاةَ .

والصُّرَّى : الشاة المُصَرَّاةُ .

والصَّرْوَةُ : من صِغار النبات .

واصْدَراهُ وازْدَراهُ بمعنًى .

* * *

(ص ع ا)

ابنُ الأَعرابيّ : صَعَا ، إذَا دَقّ .

وصَعَا ، إذا صَغُرَ .

وابنُ أبى الصَّعْو : من أصحاب الحديث ، واسمُه جَعْفَرُ بن محمد .

* ح — ناقةٌ صَعْوَةٌ : صغيرةُ الرأس .

(ص غ ا)

ابن الأعرابىّ : صِغْوُ المِغْرَفَةِ : جَوْفُهَا .

وصِغْوُ البئرِ : نَاحِيَتُها .

وصِغْوُ الدَّلْوِ : ما يُثْنَى من جوانبها .

ويقال : هو فى صِغْوِ كَفِّه ، أى فى جَوْفِهَا .

والأَصَاغِى : بلد ، قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ :

لَهُنَّ بما بين الأَصاغِى ومِنْصِحٍ
تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الحَجِيجُ المُلَبِّدُ(٢)

* * *

(ص ف ا)

نخلةٌ صَفِيٌّ : كثيرة الحَمْل ، والجمع الصَّفَايَا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَصْفَى الرَّجُلُ ، إذا أَنْفَدَتْ النِّساء ماءَ صُلْبِه .

وقد سَمَّوْا صَفْوانَ وصَفِيَّةً .

وقال الجوهرىّ قال الشاعر :

* لَكَ المِرْبَاعُ منها والصَّفَايَا(٣) *

والرواية : «لك المرباعَ فيها» والبيت لعبد الله ابن غَنَمة الضَّبِّىّ يرثى بِسْطَامَ بن قيس وتَمَامُه :

* وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ(٤) *

* ح — صُفَاوَةُ : موضع .

(١) فى س : « صراها » .
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٧ .
(٣) اللسان والتاج (صفا) .
(٤) اللسان والتاج (صفا) .

وصُفَيَّةُ : ماءةٌ لبنى أَسد عندها هَضْبَة يقال لها : هَضْبُ صُفَيَّة .

والصَّافِي : سمكةٌ تجتَرُّ ، والجمعُ الصَّوَافِي .

ويقال لأوّل يوم من أيام البَرْد : صُفَىٌّ وللثانى ، صَفْوَانُ ، وهو معرفة لا ينصرف .

* * *

(ص ك ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : صَكَا ، إذَا لزِمَ الشىءَ .

* * *

(ص ل ى)

الصُّلِىّ والصِّلِىُّ بالضم والكسر : جمع صَلَاية قال :

* أَشْعَثَ مما نَاطَحَ الصُّلِيُّ (1) *

يعنى الوَتِد .

وقال ابنُ شُمَيل : الصَّلَايَةُ ، سَرِيحَةٌ خَشِنَةٌ غليظةٌ من القُفِّ .

وقال الجوهرىُّ : قال أُمَيَّةُ يصف السَّمَاء :

سَرَاةُ صَلَايَةٍ خَلْقَاءَ صِيغَتْ
تُزِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِئَابُ (2)

وهو غلط ، وقد بيَّنتُ صوابَهُ فى ر ا ب .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال العجّاج :

* واللهِ لَوْلَا النَّارُ أنْ نَصْلَاهَا (3) *

وليس الرجز للعجّاج وإنما هو للزِّفَيان ، وقد بيَّنت [صوابه] فى ق ا هـ .

وصَلَت الفَرَسُ : إذا استرْخَى صَلَوَاهَا ، مثل أَصْلَتَ ، عن الزَّجَّاج .

* ح — الصَّلَايَةُ : الجبهة .

وأَرْضٌ مَصْلَاةٌ ، من الصِّلِّيَّان .

وصَلَيْتُ فُلَانًا ، أى ماسَحْتُه ودارَيتُه ، وكذلك إذا خَاتَلْتَه وخَدَعْتَه .

وصلَّى الحمارُ أُتُنَه : طرَدها وقَحَّمَهَا الطريقَ .

وصَلِيَت الفرسُ ، إذا استرخَى صَلَوَاها مثل صَلَتْ وأَصْلَتْ عن الفراء .

وصلايا وصَلَايَةُ من الأعلام .

* * *

(ص م ى)

شَمِر : يقالُ صَماهُ الأَمْرُ : أى حَلَّ به يَصْمِيه صَمْيًا ، قال عِمران بن حِطّان :

وقَاضِى المَوْتِ يعلم مَا عَلَيْه
إذَا ماميتُ منه مَاصَمَانِى (4)

أىْ ماحَلّ بى .

---

(1) اللسان (صلى) .
(2) ديوان أمية بن أبى الصلت / ١٩ .
(3) اللسان (صلى) ونسبه للزفيان .
(4) اللسان والتاج (صمى) .

وقال ابن بُزُرْج : لا صَمْيَاءَ له ولا عَمْيَاءَ من ذلك ، إذا أَكَبَّ على الأمر فلم يُقْلِعْ عنه .

* ح — ما صَمَاكَ على كذا ، أى ما حَمَلك عليه .

* * *

(ص ن ا)

ابنُ الأعرابىّ : الصِّنَاء بالكسر يُمَدّ ويُقصر : الرِّمَادُ . يقال : تَصَنَّى فلان ، إذا قَعَد عند القِدْر من شَرِهه ، يُكَبِّبُ ويُشَوِّى حتى يُصيبَه الصِّنَاءَ .

قال والصِّانِى : اللازمُ للخِدْمَة .

والصِّنْو : العودُ الخسيس بين الجَبَلَيْن .

والصِّنْو : الماءُ القليل بين الجبلين .

والصِّنْوُ : الحجرُ يكون بين الجبلين .

وجمعها كُلِّهَا صُنُوٌّ ، مثالُ نَحْوٍ ونُحُوٌّ .

وقال ابن بُزُرْج : الصِّنْوُ : الحَفَرُ المُعَطَّلُ .

ويقال إذا احْتَفَر : قد اصْطَنَى .

وصُنَىٌّ مُصغَّرًا هو صُنَىُّ المخزومىُّ المقتول .

* ح — الصِّنْوُ : قَلِيبٌ بأرض بنى ثعلبة .

والصِّنْىُ : التَّمْرُ .

وقد صَنَوْتُه وصَنَيْتُه .

والصِّنْيَانُ لغةٌ فى الصِّنْوان .

واصْنَى مِثل صَنَى .

(ص و ى)

صَوِيَتِ النَّخْلَةُ تَصْوِيَةً : إذا عَطِشَتْ ويَبِسَتْ مثل صَوِتَتْ مثالُ رَمِتَتْ .

صا : من كُوَرِ مصر .

وصَوِىَ ، أىْ قَوِى .

وأصْوَتِ النخلةُ ، مثلُ صَوِتَتْ .

والصَّوْءُ : الفارغ .

* *

(ص ه ا)

صَهْوَى مثالُ سَكْرَى : فرسُ حاجِزِ بن عَوْفٍ الأَزْدِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : صَهَا ، إذا كَثُرَ مالُه .

وصَاهَاهُ : رَكِبَ صَهْوَتَه .

وقال الليث : الصَّهْوَةُ : مُؤَخَّرُ السَّنَام ، وقال ذو الرُّمة يصف ناقةً :

إلى صَهْوَةٍ تَحْدُو مَحَالًا كأنَّهُ
صَفًا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَيْسٌ ذُو صَهَوَاتٍ : إذا كان سمينا ، وأنشد :

ذَا صَهَواتٍ يَرْتَعِى الأَدْلَاسَا
كأنَّ فَوْقَ ظَهْرِه أَحْلَاسَا (٢)

(١) ديوانه / ٣٦٦ .

(٢) اللسان (صها) .

والدَّلَسُ : أرضٌ أنبتتْ بعد مَا أُكِلَتْ .

وقال أبو عمرو : صِهْيَوْنُ هى الرُّوم ، وقيل هى بيت المَقْدِس ، وأنشد للأعشى :

وإنْ أَحْلَبَتْ صِهْيَوْنُ يومًا عَلَيْكُمَا
فإنّ رحَا الحربِ الدَّكُوكِ رَحَاكُمَا (١)

* ح — أَصْهَيْتُ الصَّبِيَّ ، إذا دَهَنْتَه بالسَّمْنِ ، ثُمَّ نَوَّمْتَهُ فى الشمس من مرض ، فهو مُصْهًى .

وأَصْهَى ، إذا اشْتَكَى صَهُوَتَه .

* * *

فصل الضاد

(ض ا ى)

* ج — ضَأَى ، أى دَقّ جِسْمُه .

* * *

(ض ب ا)

اللِّحْيانى : أَضْبَأَ على مافى يديه ، وأَضْبَى وأَضَبَّ : إذا أَمْسَكَ .

وأَضْبَيْتُ الشىءَ : إذا دَفَنْتَه .

قال رؤبة :

تَرَى قَنَاتِى كَقَنَاةِ الأَضْهَابْ
يُعِيلُهَا الطَّاهِى ويُضْبِيها الضَّابْ (٢)

* ح — أَضْبَاهُ ، أى أَضْوَاهُ .

وضَبَوْتُ إليه وضَبَأْتُ إليه ، أى لَجَأْتُ إليه .

* * *

(ض ح ا)

ابن الأعرابىّ : يقال للرجل إذا ماتَ : ضَحَا ظِلُّه ، لأنه إذا مات صار لاظلَّ له .

وضَحَوْتُ للشمس أَضْحُو لغةٌ فى ضَحَيْتُ ، وضَحِيتُ .

وفلانٌ سَمِينُ الضَّوَاحِى ، وهى وَجْهُه وكَفَّاه وقَدَمَاه .

وقال شَمِر : رجلٌ ضَحْيَانُ : إذا كان يَأْكُلُ فى الضُّحَاء وامرأةٌ ضَحْيَانَةٌ ، مثلُ غَدْيَان وغَدْيَانَةَ .

وأضحيتُ الشىءَ : إذا أظهرتَه ، قال الرَّاعِى :

حَفَرْنَ عُرُوقَهَا حتَّى أَظَلَّتْ
مَقَاتِلَهَا وأَضْحَيْنَ القُرُونَا (٣)

وضَحَّتِ الإبلُ الماءَ : إذا وردتْه ضُحًى .

وقال أبو زيد : ضَاحَيْتُه : أى أَتَيْتُه ضُحًى .

ورَجُلٌ مُتَضَحٍ ومُسْتَضْحٍ ومُضْطَحٍ : إذا أَضْحَى .

---

(١) ديوانه / ٣٦٢ .
(٢) ديوانه / ٥ .
(٣) اللسان (ضحا) .

وقال الجوهرى: قال الفرّاء: الأُضْحَى يُذكّر ويؤنّث، فمن ذكّر ذهب إلى اليوم، وأنشد:

رأيتُكُمُ بنى الحَذْواءِ لمـا
دَنا الأُضْحَى وصَلَّتِ الصُّيامُ[1]

تولّيتُمْ بُودَّكُمُ وقُلتُمْ
لَعَكَّ منـك أقرَبُ أو جُذَامُ

الرواية: أَعَكٌّ منك أقربُ أم جذام، بالهمزة لا باللام، والشعر لأبى الغُول النهشلى. لا الطُّهَوِىّ، ووقع فى نوادر أبى زيد لَعَكٌّ.

والضَّحْيَاءُ: التى لا ينبتُ الشَّعرُ على عانتِها.

وقال الجوهرى: والضَّحْيَاءُ: اسم فرس عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو فارسُ الضَّحْياء، قال الشاعر:

أتَى فَارِسُ الضَّحْيَاءِ يومَ هُبَالةٍ
إذا الخيلُ فى القَتْلَى من القَوْمِ تَعْثُرُ[2]

والرواية «فارس الحَوْاء»؛ وهى فرس أبى ذى الرُّمّة، والبيت لذى الرُّمة وقوله: والضحياء فرس عمرو بن عامر» صحيح، والشاهد عليها بيت خِداش بن زهير:

أتَى فَارِسُ الضَّحْيَاءِ عَمْرُو بن عامرٍ
أَبَى الذَّمّ واختار الوفاءَ على الغَـدرِ[3]

وهو خداش بن زُهير بن ربيعة بن عمرو ابن عامر.

* ح — الضُّحَى والضُّحِىُّ: موضعان، فأمّا الضُّحِىُّ فمن بلاد اليمن.

وضَحْيَانُ: أُطُمٌ لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ.

والضُّحْيَانُ: موضعٌ فى الطريق المختصر من حَضْرموتَ إلى مكة حرسها الله تعالى.

ويومٌ ضَحْيَاءُ: مُضىء.

ولَيْلَةٌ إضْحِيَةٌ.

وامرأةٌ ضَحْوَاءُ: بيضاء.

ومالَه حلاوةٌ ولا ضَحًى ولا ضَحَاءٌ، أى نُورٌ.

والأُضْحِيانُ: نبتٌ قريبٌ من الأُقْحُوَان.

والضَّاحِى: وادٍ لهُذَيْل.

والضَّاحِى أيضا: رملةٌ غربىّ سلمَى فيه ماءٌ يقال لها: مُخَرِّبَةٌ، وماء يقال لها: الأُثَيْبُ.

وصَغّروا الضَّحَى ضُحَيًّا، وكرهوا أن يقولوا: ضُحَيَةٌ؛ فيلتبس بتصغير ضَحْوةٍ.

* * *

(ض خ ا)

* ح — الضَّاخِيَةُ: الدّاهية.

* * *

(ض د ا)

* ح — ضَدْوَان: جَبَلان.

(١) البيتان فى اللسان (ضحا) ونسبهما إلى أبى الغول الطهوى. والبيت الأول فى التاج بدون نسبة.
(٢) ديوان ذى الرمة / ٢٣١.
(٣) اللسان والتاج (ضحا).

وأَضْدى ، إذا ملأَ إناءَه فأَترَعَه .

وضَدِىَ ضَدًى وضَدِئَ ضَدَأً : غَضِبَ .

* * *

(ض ر ى)

ابنُ الأعرابىّ : ضَرَى يَضْرِى مثالُ رَمَى يَرْمِى ، إذا سال وجَرَى .

وقال الجوهرىّ : الضَّرْوُ بالكسر : صَمْغُ شَجَرةٍ تُدْعَى الكَمْكَامَ يُجْلَبُ من اليمن ، وليس كذلك ؛ وإنّما الضَّرْوُ : شجرٌ لا صَمْغُ شجرٍ .

قال الدِّينورىّ : الضَّرْوُ : من شجر الجبال والواحدةُ منها ضِرْوَةٌ .

قال : وأخبرنى أعرابىٌّ من أهل السَّرَاة قال : شَجَرةُ الضَّرْوِ مثلُ شَجَرةِ البَلُّوط العظيمة إلا أنّها أنعَمُ ، وتَضْرِبُ أطْرافُ وَرَقِها إلى الخضرة ، وهى لَيِّنَةٌ ، وتُثْمِرُ عناقيدَ مثلَ عناقيد البُطْمِ ، إلّا أنه أكبرُ حَبًّا ، وإذا أدرك شاكَةَ الحُمْرَةَ ، وكذلك الورَقُ ، ويُطبخ ورقُه حتى يَنْضَجَ ، ثمّ يُصَفَّى الماءُ عنه ، ويُرَدُّ إلى النار فيُطبخَ حتى يعقِدَ ، فيصير كأنه القُبَّيْطُ ويُرْفَعُ فيُتَعالَجَ به لخشونة الصدرِ والسُّعَال وأَوْجَاعِ الفم ، وفيه عُقُوصَةٌ ، وإذا ظهر عِلْكُه ظَهر صغيراً ، ثم لا يزال يَرْبُو ويَتَزَيَّد حتى يصير مثل البِطِّيخَة . قال : ويَسِيلُ من الضَّرْوَةِ أيضًا حَلَبٌ لزجٌ أسودُ مثلُ القار .

ومُساوِيكُ الضَّرْوِ : طَيِّبَةٌ نافعة ، وهذا العِلْكُ يقع فى العطر ، ولشبهها بشجرةِ البُطْم . قال قوم : الضَّرْوُ : الحَبَّةُ الخضراء .

والضَّرْو بالفتح : لغة فى الضَّرْوِ بالكسر ، عن الليث .

وقال الجوهرىّ : اضْرَوْرَى الرجُل اضْرِيرَاءً : انتفخ بطنُه ، وهو تصحيف ، والصواب اظَّرْوَرَى بالظاء المعجمة ، وقد ذكرناه فى موضعه على الصِّحّة ، ويجوز بالطاء المهملة أيضا .

* ح — ضَرْوَةُ : قريةٌ من مخلاف سِنْحَانَ .

وضُرَىٌّ : بئرٌ قُرْبَ ضَرِيَّة .

والضَّرِىُّ : الماءُ من البُسْر الأحمر والأصفر يصبُّونه على النَّبق فيتَّخذون منه نبيذاً .

وضَرَّيْتُ الغِرَارَةَ ، أى فَتَأْتُ قُطْرَها ، وضَفَرْتُها .

وأَضْرَى : إذا شرب الضَّارِىَ من النبيذ .

وقال الكسائى : ضَرَى عليه ضُرِياً وضَرَاءَةً .

(ض ع ا)

ابن الأعرابىّ : ضَعَا : إذا اخْتَبَأَ واسْتَتَر .

(ض غ ا)

أَضْغَيْتُه : حملتُه على الضِّغاء .

ويقال : رأيت صِبْيانا يتضاغَوْن ، أى يتباكُون ، ولا يقال إلا فى الصبيان .

وضَغَا المقامرُ يَضْغُو ، إذا خَانَ ولم يَعْدِلْ .

قال الأزهرىّ : أظنُّه بالصاد .

* ح — ضغا ، أى اسْتَخْذَى .

* * *

(ض ف ا)

الضَّفَا بالقصر : جانبُ الشىء وهما ضَفَوَاهُ : أىْ جانباهُ .

وضَفَا الحوْضُ : إذا فاض من امتلائه ، قال :

* يَضْفُو و يُبْدِي تَارةً عن قَعْرِهِ * (١)

وضَفَوَى مثال أجَلَى : موضع ؛ وقال الجوهرىّ قال الأخطل :

إذا الهدفُ المِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَه
وأَعْجَبه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الحُظْلِ (٢)

وليس البيت للاخطل ، و إنما هو لأبى ذُؤَيْب والرواية « المِعْزاب » .

* * *

(ض ق ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَقَى الرَّجُل : إذا افْتَقَرَ .

(ض لا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَلَا ، إذا هَلَكَ .

* ح — تَضَلَّى ، إذا لزم الضُّلَّالَ واختارهم . عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ض م ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ضَمَى : إذا ظَلَم ، كأنهُ مقلوبُ ضَامَ .

* * *

(ض ن ا)

تَضَنَّى الرَّجُلُ : إذا تَمَارَضَ .

وأَضْنَى : إذا لزم الفراشَ من الضَّنَى .

وضُنَيٌّ مصغَّرا : هو أبو ضُنَيٍّ سعيدُ بن ضُنَيٍّ السَّكْسَكِيُّ : من أصحاب الحديث .

* ح — ضنَى نصيبهُ يَضْنَى ، إذا تَرَبَّعَ وزاد .

* * *

(ض و ى)

الضَّاوِىُّ اسمُ فرس كان لِغَنِىٍّ ، أنشد شَمِر :

غَدَاةَ سَبَّحْنا بِطَرْفٍ أَعْوَجِى
من نَسَبِ الضَّاوِىِّ ضاوِىِّ غَنِى (٣)

---

(١) اللسان والتاج (ضفا) وصدره فيهما : « وما كد تمأده من بحر » .

(٢) ديوانه / ٣٩٥ .

(٣) اللسان والتاج (ضوى) .

والضَّوَاضِئُ بالضَّمّ : الضَّخْم ، قال مسعود ابن وكيع أحدُ بنى سعد :

وانْضَمّ آطالُ الضَّوَاضِى الأَنْجَلِ
وحَشَّها اللَّيْـلُ بحـادٍ مِنْجَلِ

* ح — الضَّواضِيَةُ والضَّوَيْضِيَةُ : الداهية ، والفحلُ الهـائج .

وأَضْوَى ، إذا دَقَّ مثل ضَوِىَ .

* * *

(ض ه ا)

الضَّهْباء : المرأةُ التى لا تَظْهَرُ لَهَـا ثَدْىٌ .

والضَّهْوَاءُ : المرأةُ التى لا تَحيض مثلُ الضَّهْبَاء .

وقال الليث : الضَّهْوَاءُ : التى لم تَنْهَدْ .

وقال أبو عمرو : أَضْهَى فـلانٌ : إذا أَرْعَى إبلَه الضَّهْبَاء .

وأضْهَى : تَزَوَّجَ بالضَّهْبَاء .

* ح — الضَّهْوَةُ : بِرْكَةُ المـاء .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ا)

الفـرّاء : طَبِيَتِ الناقةُ طَبًى شـديدا ، إذا استرخى طُبْيُها . قال : وناقة طَبْوَاءُ وطَبِيَـةٌ : كبيرة الطُّبْيِ ، كذا قال : طَبْـوَاءُ .

وذو الطُّبَيْن : وَثِيلُ بن عمرو أبو سُحَيْم بنِ وَثِيل اليَرْبُوعِىّ .

(ط ت ا)

* ح — طَتَا ، إذا ذَهب .

* * *

(ط ث ا)

طَثَا ، إذا لعب بالقُلَّة .

والطَّثَى : الخَشَبَاتُ الصِّغَار .

* * *

(ط ح ا)

طَحَا : قريةٌ من قُرَى مِصْر ، والنسبة إليهـا طَحَاوِىٌّ ، وهذه تدلُّ على أنها ممْدُودَةٌ ، ولو لم يكن كذلك لقيل : طحَوِىٌّ : كما يقال فى النسبة إلى الرحا : رَحَوِىٌّ أو يكون من تغييرات النسب .

وقال ابنُ شُمَيْل : المُطَحَّى : اللازِقُ بالأرض ، يقال : رأيْتُه مُطَحِّيًا ، أى مُنْبَطِحًا ، والبقلةُ المُطَحِّيَة النَّابِتَةُ على وَجْه الأرض ، قد افْتَرَشَتْها .

والطَّاحِى : الجَمْعُ العظيمُ .

وقال أبو زَيْد : يقـال للبيت العظيم : مِظَلَّةٌ مَطْحُوَّةٌ ومَطْحِيَّةٌ وطَاحِيَةٌ .

وطَاحِيَةُ : قبيلة من الأَزْدِ ، يُنسب إليهـا الطَّاحِيُّون ، منهم : خالدِ بن قيس الطَّاحِى ، ونافع ابن خالد الطَّاحِىُّ .

* ح — الطَّاحِى : الذى قـد مَلأَ كلَّ شىء كثرةً .

وماف السماء طَحْيَـةٌ وطَحْيَةٌ ، أىْ لَطْخٌ من سحـاب .

وقال أبو زيد فى كتاب خَبْئَةٍ : أَقْبَلَ التَّيْسُ فى طَحْيَائِهِ ، يريد هِبابه ، ويقال أيضا : هِبِيبَه .

* * *

(ط خ ا)

الطَّخْوَةُ بالفتح : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ .

ويقال للأَحْمَقِ : طَخْيَةٌ والجمع الطَّخْيُونَ .

وقال الضَّحَّاك : اسمُ النملة التى تكلّمت مع سليمان صلوات الله عليه طَاخِيَةُ .

* ح — الطُّخَى : الدِّيك .

* * *

(ط ر ا)

الطَّرِيَّةُ على فَعِيلة : قَرْيَةٌ باليمن .

ويقال : هم أَكْثَرُ من الطَّرَى والثَّرَى ، قيل : الطَّرَى كلُّ شىءٍ على وجه الأرض مما ليس من جِبِلَّة الأرض ؛ من التراب والحصى ، فهو الطَّرَى .

وقال ابنُ السِّكيت : هو الطِّرِّيَّانِ للذى يُؤكل عليه ، جاء به فى حُروف شُدِّدَتْ فيه الياء مثل البارئ والبَخَانى والسَّرارى .

وقال الأزهرى : هو بوزن الصِّلِّيَّانِ .

* ح — يقال : نحن فى أُطْرُوَانٍ من أمرِنا ، أى فى أوّله وغُلوائه .

وقال ابنُ الأعرابى : طَرَا يَطْرِى ، إذا أَقْبَلَ .

وطَرَا يَطْرِى ، إذا مَرَّ .

(ط س ا)

أهمله الجوهرى :

وقال الأصمعى : إذا غلب الدَّسَمُ على قَلْب الآكل فَأَتْخَمَ قيل : طَسِىَ ، يَطْسَى طَسَىً ، يُهْمَز ولا يُهْمَز .

* ح — طَسَتْ نفسى : لُغة فى طَسِئَتْ .

* * *

(ط غ ى)

يُقال : سَمِعْتُ طَغَى القوم وطَغَاهُمْ ، وَوَغْيَهم وَوَغَاهم ، أى أصواتَهم .

وقال شَمِر : الطَّاغية : الذى لا يُبَالِى ما أتى ، يَظْلِمُ النَّاس ويَقْهَرُهُمْ ، لا يَثْنِيه تحرُّج ، ولا فَرَقٌ .

وقال النَّضْر : الطاغِيَةُ : الأحمقُ المُسْتَكْبِر الظَّالم ، وأنشد الجوهرى لأُسامة الهُذَلِىّ :

وإلَّا النَّعَامُ وحِفَافُهُ
وطُغْيَا مَعَ اللَّهِقِ النَّاشِطِ (١)

والرِّواية « من اللَّهِق » .

* ح — الطاغوتُ : اللَّاتُ والعُزَّى .

وقال الكِسَائِىُّ : الطِّغْيَانُ بالكسر ، لغة فى الطُّغْيَان ، فى لغة بعض بنى كلب .

* * *

(ط ف ا)

* ح — طَفْوَة اللَّبَنِ : أعْلَاهُ .

وطَفَا : مات .

(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٩٦ .

والطَّفَاءُ : ما كان من سحابة رقيقة مُتفرِّقة لا تُمْطِر .

وطَفَى فى الأرض طَفَا فيها ، أى دَخَل فيها إمَّا واغِلًا وإمَّا رَاسِخا .

وأَطْفَى : إذا داومَ على أَكْلِ السَّمَكِ الطَّافِي .

والطَّافِي : فرس عمرو بن شيبان بن ذُهْل ابن ثَعْلَبَة .

* * *

(ط ق ا)

أَهْمَلَه الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الطَّقْوُ ، زعموا ، لغة يمانية ، وهو سُرْعَةُ المَشْى .

* * *

(ط لا)

يقالُ : قضَى طَلَاه ، أَىْ هَوَاه .

ورجلٌ طَلٍ ، إذا كان شديد المرض لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ، وربما قيل : رَجُلَانِ طَلَيَانِ ، ورجال أَطْلَاءُ ، قال :

أَفَاطِمَ فاسْتَحْيِي طَلًى وتَحَرُّجِى
مُصَابًا متى يَلْجَجْ بِهِ الشَّرُّ يَلْجَجِ

والطَّلَاء : الشَّتْمُ ، وقد طَلَيْتُه ، أىْ شَتَمْتُه .

وقال أبو عمرو : ليلٌ طَالٍ ، أى مظلم .

وقال أبو سعيد : الطَّلْوُ : الذئب .

والطَّلْوُ : القانص اللطيف الجسم ، شُبِّه بالذئب ، قال الطِّرِمَّاح :

صَادِفْتُ طِلْوًا طَوِيلَ الطَّوَى
حافظ العين قليل السَّآمْ

وقال الليث : الطُّلَاوَةُ بالضم : الرِّيقُ الذى يَجِفُّ على الأَسْنَانِ من الجُوع وهو الطَّلَوَانُ .

وقال شَمِر : الطَّلَوَانُ بالتحريك : الرِّيقُ الخَاثِرُ .

قال والطُّلَاوَةُ : دُوَايَةُ اللَّبَنِ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : الطِّلْيَا : قُرْحَةٌ تخرج فى جنب الإنسان شبيهة بالقُوبَاء ، فيقال للرجل : إنما هى قُوبَاءُ ولَيْسَتْ بطِلْيَا ، يُهَوِّنُ بذلك عليه .

وقال بعضهم الطِّلْيَا : الجَرَب .

وقال : وأمَّا الطِّلْيَاءُ ممدودة فهى الثَّمَلَةُ ، وفى المثل : « أَهْوَنُ من الطِّلْيَاءِ » .

وقيل الطِّلْيَاءُ : النَّاقة الجَرْبَاء ،

وقيل : خِرْقَة العَارِك .

وفى الحديث « مَا أَطْلَى نَبِيٌّ قَطُّ » ، أى ما مَالَ إلى هَوَاه .

وقال أبو عمرو : المُطَلِّى المغنِّى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَطَلَّى فُلان ، إذا لزم اللَّهْوَ والطَّرَبَ .

والمِطْلَى بكسر الميم : مَوْضع .

قال السَّكْبُ المازنىّ :

إنّى أَرِقْتُ على المِطْلَى وأَشْأَزَنِى
بَرْقٌ يُضِيء أمام البيتِ أُسْكُوبُ

* ح — الطَّلَوَاءُ : الانتظارُ ، والإبطاء .

والطُّلَوَاءُ : الطُّحْلَبُ ، وكذلك الطُّلَاوَةُ .

ويقال : مَنْهَلٌ طالٍ ، أى مُطَحْلَبٌ .

والمُطَلَّى : المَرِيضُ الدَّنِفُ .

والمَطْلِىّ : المحبُوس الذى لا يُرْجَى خَلَاصُه .

والطُّلَّى : الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ .

* * *

(ط م ا)

طَمِيَّةُ على فَعِيلة : جبلٌ كبير بالبادية .

* * *

(ط ن ا)

* ح — الطَّنَى : الرمادُ الهامد ، والمكانُ الذى يَكُونُ مُعْلَمًا ومحَمَّةً : لا يطوفُ به أحدٌ إلا حُمَّ ، ومنه إطْنَاءُ الهُيَام ، وهى حُمَّى الإبل .

والطُّنُوُّ : الفُجُور .

وأَطْنَى : أصابَ غيرَ المَقْتَل ، مثلُ أَشْوَى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّنَى : العافيةُ من لدغ العقرب وغيرها .

والطِّنْىُ : ماء لبنى سُلَيْم .

(ط و ى)

الطَّايَةُ : صَخرةٌ عظيمةٌ فى أرضٍ ذاتِ رَمْلٍ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَـوَى ، إذا جاز ، وطَوَى : إذا أَتَى . ومَرَّ بنا فَطَوَانا ، أى جلس عندنا ومرَّ بنا فَطَوَانَا ، اى جازنا .

والطَّىُّ فى اصطلاح العروضيِّين : إسـقاط الحرف الرابع ، إذا كانَ ساكنًا ، كقولك : فى مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعِلُنْ .

* ح — الأَطْوَاءُ : قرية بِقَرْقَرَى من أرض اليمـامة ومن مياه عمرو بن كلاب .

الأَطْوَاءُ وطَوَاءُ : موضع بين مكّة حرسها الله تعالى والطَّائِف .

وطُوَةُ : من كُوَرِ بَطْنِ الرِّيف .

والطَّوِىُّ : بِئْرٌ بأعلى مكة حرسها الله تعالى ، حفرها عبد شمس بن عبد مناف .

واطَّوَى على افتعل ، أى انْطَوَى .

والطَّىُّ : السِّقاءُ . وحَوْصَلَةُ الطَّائِرِ .

والطَّوِىّ : الحُزْمَة من البَزِّ .

وجاء بعد طَوِىٍّ من الليل ؛ أى ساعةٍ .

وطَيًّا : من أعلام النساء .

وأَطْوَى ، إذا جاعَ مثلُ طَوِىَ .

والطَّوُّ : الجُوع .

(ط ه ا)

ابنُ الأعرابيّ : الطَّهَى مثالُ السُّهَى : الطَّبِيخُ .

والطُّهَى : الذئب .

ويقال ما أَدْرِى أىُّ الطَّهْيَاءِ هو ؟ أى أىُّ النّاس هو ؟ وقول أَبى النجم :

* مَذَّ لنا فى عُمْرِه رَبُّ طَهَا *

أراد رَبَّ طه السُّورة .

والطَّهَيَانُ : البَرَّادَةَ . قال الأَحْوَل الكِنْدِىّ :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ على الطَّهَيَانِ (١)

من ماء زمزم ، أى بَدَلَ ماءِ زَمْزَم ، وقيل : الطَّهَيَانُ : قُلَّة الجَبَلِ ، وقيل جَبَلٌ بعَيْنِه .

والنِّسْبَةُ إلى طُهَّةَ طَهْوِىٌّ ، بالفتح عن الكسائى ؛ كأنه جعل الأصل طَهْوَةَ .

* ح — الطَّهَا : دُقَاق التِّبْن .

وأَطْهَى ، إذا حَذَقَ صناعته .

* * *

فصل الظاء

(ظ ب ى)

الظَّبْيَةُ : شِبْهُ الخَرِيطَةِ والكِيسِ ، وتُصَغَّرُ فيقال : ظُبَيَّة ، وجمعها ظِباءٌ قال عَدِىّ :

بَيْتٍ جُلُوفٍ طَيِّبٍ ظِلُّهُ
فيه ظِباءٌ ودَواخِيلُ خُوصْ (٢)

جِلْفُ كلِّ شىء : وِعَاؤُه .

وأَرْضٌ مَظْبَاةٌ : كثيرةُ الظِّباء .

والظُّبْىُ : سِمَةٌ لبعض العرب ، وإيَّاه أَرَادَ عنترةُ بقوله :

عمرو بنُ أَسْوَدَ فازْيَاءَ قارِبَةٍ
ماءَ الكُلابِ عليها الظُّبْىُ مِعْنَاقُ (٣)

ويقال : أَرْبِضْ فى دارهم ظَبْياً ، أى أَقِمْ فى دارهم آمنا لا تبرح ، كأنك ظبىٌ فى كِنَاسِه قد أَمِنَ حيث لا يَرَى إنسًا .

وقد سَمَّوْا ظَبْيَةَ .

* ح — الظِّباءُ : وادٍ ، وموضع .

ومَرْجُ الظِّباءُ : موضع .

وظَبْيَانُ : جبلٌ باليمن .

وظَبْيَةُ : مَوْضِعٌ بين يَنْبُعَ وغَيْقَة .

وظَبْيَةُ : ماءٌ لِبَنى أبى بكر بن كلاب .

وظَبْيَةُ : ماءٌ باليمامة لبنى سُحَيْم وبنى عِجْل .

وعِرْقُ الظَّبْيَةِ : على ثلاثة أَمْيَالٍ من الرَّوْحاء مِمَّا يَلِى المدينة ، وثَمَّةَ مسجدٌ للنبىِّ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) اللسان والتاج (طها) . (٢) اللسان والتاج (ظبى) . (٣) مختار الشعر الجاهلى / ٤٠١ .

وظُبَيٌّ : ماءٌ على يوم من النَّقْرَة مُنْحَرِفٌ عن جادّة الحاجّ .

وظُبِّيٌّ : موضع قريب من المدائن .

وظَبْيٌ : من الأعلام .

والظَّبْيَانُ : شجرة شبيهة بالقَنَاد .

وظُبَيَّةُ : موضعٌ .

وظَبْيَةُ : فرس قُمَامَةَ المُزَنِيّ .

وظَبْيَةُ أيضا : فرسُ خالد بن عمرو بن حَذْلَمٍ الأسَدِيّ .

وظَبْيَةُ أيضا : فرس هَوَّاسٍ الأَسَدِيّ .

• • •

(ظ ر ى)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ الظَّارِي : العاضُّ .

وظَرَى يَظْرِي : إذا جَرَى .

وظَرِيَ : إذا كاسَ .

والظَّرْوَرَى : الكَيِّس .

وظَرَى بَطْنُه : إذا لم يتماسَكْ لِيناً .

وقال شَمِر : اظْرَوْرَى بَطْنُه : إذا انتفخ .

والإظْرِيراءُ : البِطْنَةُ .

* ح — اظْرَوْرَى الرجُلُ : غلبَ على قلبه الدَّسَمُ .

(ظ ع ا)

* ح — ابن الأعرابيّ : الظَّاعِيَةُ : الدَّايَةُ .

• • •

(ظ ل ى)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَظَلَّى فلانٌ ، أى لزم الظَّلَالَ والدَّعَة ، وهو مثلُ تَظَنَّى ، من الظَّنّ .

• •

(ظ م ا)

* ح — نَاقَةٌ ظَمْيَاءُ ، أى سَوْدَاءُ ، ونُوقٌ ظُمْيٌ .

• • •

(ظ و ى)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَظْوَى الرَّجُلُ : إذا حَمُقَ .

• • •

(ظ ى ا)

الظَّاءُ : حرفٌ عربيّ خُصَّ به لسانُ العرب لا يَشْرَكُهُمْ فيه أحد من سائر الأمم .

وقال اللَّيْثُ : الظَّيَّانُ : شيء من العسل ، قال : ويجيء فى بعض الشِّعْر : الظَّيُّ ، بلا نون .

قال: ولا يُشْتَقُّ منه فعلٌ فتُعرف ياؤُه، وبعضُهم يُصغِّرُه ظُبَيَّانًا، وبعضُهم ظُوَيَّانًا.

وأنكر الأزهريُّ أن يكون الظَّيَّانُ العَسَل.

وقال الدِّينوَرِيّ: قال بعضُ الرُّواة: واحدةُ الظَّيَّان ظَيَّانة.

وزَعَم أنه يُدْبَغُ بورقه، فيقال: أَدِيمٌ مُظَيٌّ.

قال: ويقال: قوم مُظَوًّى يجعلونه من الواو.

قال: ويقال لموضعه الذى يكثُرُ فيه: مَظْيَاةٌ ومِظْوَاةٌ.

* ح — الظَّيَّةُ: الحِيفةُ أوّلَ ما تتفقّأ.

* * *

فصل العين

(ع ب ا)

العَبَايةُ: فرسُ حَرِيِّ بن ضَمْرة النَّهْشَلِيّ.

وقال ابن دُرَيْد: عَبَوْتُ المتاعَ عَبْوًا: إذا عَبَّيْتَه، لغة يمانية.

وعَبِيَّةُ — مصغَّرة — بنت إبراهيم بن علىّ بن سَلَمة ابن عامر بن هَرْمَةَ الشاعر، وأخوها عُبَيٌّ، وقيل عُبَيٌّ هو ابن أخى ابن هَرْمَة، وفيه يقول:

هَاجَ العُبَيُّ إلى شوقٍ فشَوَّقَنى
فَعُجْتُ من قَلْبِ مَاضٍ غيرِ مُنْعَاجِ

وقال اللَّيْثُ: العَبَا مقصورًا: الرَّجُلُ العَبَام وهو الجافِي العَيّ، ومَدَّه الشاعر فقال:

بَجَبْهَةِ الشَّيْخِ العَبَاءِ النَّطِّ (١)

قال الأزهرىّ: ولم أسمعِ العَبَاءَ بمعنى العَبَام لغير الليث.

وأمّا الرَّجَزُ فالرِّواية عندى فيه:

بَجَبْهَةِ الشَّيخِ العَيَاءِ ... (٢)

بالياء.

ويقال: شيخٌ عِياءٌ وعَيَايَاءُ وهو العَبَام الذى لا حاجة له إلى النِّساء. ومن قال بالباء فقد صحَّف.

وقال غيرُه: العَبُ: ضوءُ الشمس وحُسْنُها، يقال: ما أَحْسَنَ عَبَها، والأصل العَبْوُ فنُقِص.

* ح — عَبِيَةُ: ماء لبنى قيس بن ثعلبة.

والعابيةُ: الحسناءُ.

وعَبَا الرَّجُلُ يَعْبُو، إذا أضاء وَجْهُه وأشرَق.

* * *

(ع ت ا)

لَيْلٌ عاتٍ: شديدُ الظُّلْمَة.

وقال الفراء: الأَعْتاء: الدُّعَّارُ من الرجال.

وعُتَيُّ بن ضَمْرَة مصغَّرًا، من التابعين.

(١) اللسان والتاج (عبا).

(٢) اللسان والتاج (عبا).

(ع ث ا)

ابن الأعرابيّ : العِثَى : اللِّمَمُ الطِّوال ، الواحدة عَثْوَة .

وقال ابن السِّكِّيت : يقال : شَابَ عُثَى الأَرْض : إذا هاج نبتُها .

* ح — الأَعْثَى : الذى يضرب لونه إلى السواد .

* *

(ع ج ا)

العَجْوة والعُجَاوة بالضم : اللَّبَن الذى يُعَجَّى به الصبيُّ اليتيم ، أى يُغَذَّى به .

وقال أبو سعيد : عَجَّا شِدْقَه : إذا لَوَاه ، قال الجوهريّ : قال الراجز :

وحافرٌ صُلْبُ العُجَى مُدَمْلَقُ
وساقُ هَيْقوانها مُعَرْقُ (١)

كذا وقع فى النسخ « هيقوانها » والصواب « هَبِق أَنْفُها » ، وقد أنشده فى حرف القاف على الصواب .

* * *

(ع د ا)

العادى : الأسد .

وعاديةُ أُمّ أَهْبان بن كعب مكلِّم الذئب .

وتقول : هُوَ عَدُوّ وهما عَدُوّ وهم عَدُوّ .

قال الله تعالى : « فإنَّهُمْ عَدُوٌّ لى » هذا إذا جعلته مَحْضًا ولم تجعله صفة .

وقال الليث : العَدَوِيّة : صِغارُ سِخال الغنم يقابل : هنّ بنات أربعين يومًا فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهب عنها هذا الاسم ، وغلّطه الأزهريّ وقال : هو الغَذَوِيّ بالإعجامين ، أو الغَدَوِيّ بإعجام الأول .

والعَدّاء بن خالد بالفتح والتشديد : من الصحابة .

وقوله تعالى « إذْ أَنْتُمْ بالعُدْوَة الدُّنيا وَهُمْ بالعُدْوة القُصْوَى » . العُدْوَةُ الدُّنْيَا : مما يلى المدينة .

والعُدْوَةُ القُصْوَى : مما يلى مكة حرسها الله تعالى .

وتقول : ما رَأَيْتُ أحدًا عدا زيد ، وخلا زيد ، بالخفض بمعنى سوى زيد .

والعَدِى بكسر العين : الحجارة والصُّخُور .

وقال ابنُ الكلبيّ : ولدَ ربيعةُ بن عِجْلِ بن لُجَيْم مَالِكًا وعِدْيًا بالكسر .

وقال ابنُ حبيب : كلُّ شىء فى القبائل عَدِىّ هو مَفْتُوحُ العين ، إلا الذى فى طَيِّئ فإنه مضموم العين .

وعُدَيَّةُ مصغّرة : من أَسْمَاء النِّسَاء .

(١) اللسان والتاج (عجا) .

وقال الجوهرى : قال الأعشى يصف ظبية وغزالها :

وتعادى عنه النهار فما تعـ
ـجوه إلا عفانةً أو نواقُ (١)

وفسره . وقد غلط فى الإنشاد والتفسير ، وقد ذكرتُ الرواية والصواب فى ع ف ف .

وقال الجوهرى أيضا . قال الراجز يصف ثورا يحفر كناسًا :

وإنْ أصاب عُدواءَ احْرَوْرَفا
عنها وولاها ظُلُوفًا ظُلْفَا (٢)

والروايةُ الظُّلُوف الظُّلْفَا ، معرَّفًا ، والرجز للعجاج :

* ح — عَدْوَةُ : موضع .

والعَدَوِيَّةُ : قرية قرب مصر .

والعُدَيَّةُ : هَضْبَةٌ .

والعِدَى : كلّ خَشَبَةٍ تُجْعَلُ بين خشبتين .

وعَادِيَا اللَّوْحِ : طَرَفَاه .

وأمور عِدْوَةٌ : بعيدة .

والعَـوداى من الكَرْم : ما يُغْرَسُ فى أُصُول الشَّجَر العِظَام الظَّلِيلة ، وتُضَافُ فيقالُ : عَادِيَةُ الغَنَمَة والعَرْعَرة ، ولا تُسَمَّى الحَبَلَة .

وعُدَيَّةُ : قَبِيلَةٌ ، وهَضْبَة .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : مَعْدَى كَرِبَ لغة فى مَعْدِى كَرِبَ بلغة أهل اليمن .

* * *

(ع ذ ا)

ابن الأعرابى : عَذَا يعذُو : إذا طابَ هَوَاؤُه .

والعَذْىُ بالفتح لغـةٌ فى العِذْى بالكسر .

وقال أبو زيد : عَذُوَتِ الأرْضُ : أى طابَتْ لغة فى عَذِيَتْ .

واستعذيتُ المكانَ : أى وَافَقنى واسْتَطَبْتُه .

وقال الجوهرى : والعِذْىُ أيضًا : اسمُ موضع .

وقال الأزهرى بعـد ماذَكَر قـولَ الليث : العِذْىُ : موضع بالبادية : أمّا قـولُه : العِـذْىُ موضع بالبادية فلا أَعْرِفُه ولم أَسْمَعْه لغيره .

* * *

(ع ر ا)

العُرْيَانُ من النَّبْت : الذى قد عَرِىَ عُرْيَانًا : إذا استبانَ لك .

والأَعْرَاءُ : القومُ الذين لا يَهُمُّهم ما يَهُمُّ أصحابَهـم .

والعُرْوة والعِـرْوةُ بالضمّ والكَسْر : العُرَى .

ويُقالُ : نحن نُعَـارِى : أى نركبُ الخيـلَ أَعْرَاءَ .

(١) ديوانه / ٢١١ .

(٢) ديوان العجاج / ٥٥٥ .

وقال شَمِر : يُقالُ لكلِّ شيء أَهْمَلْتَه وخَلَّيْتَه : قَدْ عَرَّيْتُه .

وقد سَمَّوْا عَرْوَى مثالَ سَلْوَى .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قولهم : « أنَا النَّذِيرُ العُرْيان » : هو رجُلٌ من خَثْعَم حَمل عليه يومَ ذى الخَلَصَة عوفُ بن عامر بن أبى عَوْف بن عُوَيْف ابن مالك بن ذُبيان بن ثَعْلَبَة بن عمرو بن يَشْكُر فقَطع يَدَه ويَدَ امْرَأتِه ، وكانتْ من بنى عُتْوَارة ابن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة .

وقد سَمَّوْا عُرْيَانَ وعَرْوَانَ بالفتح .

* ح — عُرْيَانَ : أُطُمٌ بالمدينة لبنى النَّجَّار .

وعَرْوَى : هضبة بشَمام .

والعُرْوَةُ : المالُ النَّفِيسُ .

وعَرَّى المزادَةَ ، أى اتَّخذ لها عُرْوَة .

والعَرَا : غَيْبُوبة الشَّمْس .

والأَعْرَاءُ : الغُرَباءُ .

وأَعْرَيْتُ واعْتَرَيْتُ واسْتَعْرَيْتُ : أى اجْتَنَبْتُ .

والعَرِيَّةُ : المَكِيل .

وعَرْوَى : هضبة .

وعُرْوَاءُ الأسد : حِسُّه .

والعُرْيَانُ : الفرسُ المُقَلَّص .

وأَعْرَى ، إذا أصابتْه العُرْوَاءُ .

وأَعْرَى ، إذا أقَامَ بالعَرَاءِ .

(ع ز ا)

بنو عَزْوان : حَيٌّ من الجِنِّ ، قال ابنُ أحمر :

حَلَّقْتُ بَنُو عَزْوانَ جُؤْجُؤُه (١)
والرَّأْسَ غيرَ قَنَازِعِ زُعْرِ

وعَزْوَانُ : رجلٌ من التابعين .

وعَزْوَانُ بن زيد الرُّقاشىّ : من الزُّهَّاد .

وقال ابن دُرَيد : العَزْوُ لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عنها ، يَتكلَّم بها بَنُو مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ ، يقولون : عَزْوَى ، وهى كَلِمَةٌ يُتَلَطَّفُ بها ، وكذلك يقولون : يَعْزَى .

* ح — عَزَى ، إذا صَبَرَ .

* * *

(ع س ا)

ابنُ الأعرابىّ : المُعْسِيَةُ : النَّاقَةُ التى يُشَكُّ فيها أَبِهَا لَبَنٌ أمْ لَا ، قال :

إذا المُعْسِيَاتُ مَتَعَ الصَّبُو
حَ خَبَّ جَرِيُّكَ بالمُحْصَنِ (٢)

جَرِيُّه : وَكِيلُه ورَسُولُه ، والمُحْصَنُ : ما أُحْصِنَ وادُّخِرَ من الطعام .

وقال اللِّحْيانىّ : إنه لَمَعْساءُ أن يفعلَ ذاك لقولك : مَحْراة .

وأَعْسَى به مثلُ أَحْرَبه .

(١) اللسان (مزا) .

(٢) اللسان والتاج (عسا) .

والمعساء من الجوارى : المُراهِقةُ التى يَظُنُّ مَنْ رآها أنَّها قد تَوَضَّأَتْ ، أى بَلَغَتْ ، قال :

ألم تَرَنِى تركتُ أَبَا يَزِيدٍ
وصاحِبَهُ كمَعْسَاءِ الجوارِى (١)

بلا خَبْطٍ ولا نَبْطٍ ولكن
يداً بيدٍ فها عِيشِى جَعَارِ

أى تركتُه بجارية حائض مطعونا .

وقال الجَوْهرِىّ : العَسا مقصور : البَلَحُ ، وهو تصحيفٌ قبيحٌ ، والصواب الغَسا بالغين المعجمة لا غير .

وأَنْشَدَ الجوهرِىّ أيضا شعر ابن مُقْبِلٍ :

ظَنَّى بِهِمْ كعسى وهم بتَنُوفَةٍ
يَتَنازَعُون جوائزَ الأَمْثالِ (٢)

والرِّواية : جَوَائِبَ بالباء ، والبيتُ بعينه موجود فى شعرِ النّابغَة الجَعْدِىّ ، والرِّواية فيه جوائز .

ورَوى التَّيْمِىّ غَرَائِبَ .

وقال بعضُهم : عَسَى اللَّيلُ يَعْسُو : إذَا أَظْلَمَ والصَّوابُ غَسَا يَغْسُو بالغين معجمة .

* * *

(ع ش ا)

يُقَالُ : عَشَّيْتُه عَشِيّاً فتعشَّى لغة فى عَشَوْتُهُ عَشْواً وعشوتُ الطَّرِيقَ بضوء النار ، إذا تَبَيَّنْتُه .

ولا يكون ذلك إلا من ضَعْف .

وقال ابن دُريد : العُشْوَانُ بالضمّ : ضَرْبٌ من التَّمْـــر .

والعُشْرُ من الشُّعراء : ستّة عَشَرَ نَفَرًا : أَعْشَى بنى قَيْس أبو بَصِير ، وأَعْشَى باهلةَ ابو قَفَانَ ، واسمه عَامِرُ ، وأَعْشَى بنى نَهْشَلٍ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ .

وفى الإسلام : أَعْشَى بنى ربيعة من بنى شيبان ، وأَعْشَى هَمْدَان واسمهُ عَبْدُ الرَّحمنِ ، وأَعْشَى طَرُودٍ من سُلَيْم ، وأَعْشَى بنى مازنٍ من تميم ، والصَّوابُ أنه أَعْشَى بنى الحِرْماز ، وأَعْشَى بنى أسدَ ، وأَعْشَى بنى معروفٍ ، واسمهُ خَيْثمة ، وأَعْشَى عُكْل واسمهُ كَهْمس ، وأَعْشى بنى عُقَيْل واسمهُ مَعَاذُ ، وأَعْشَى بنى مالك بن سَـعْد ، والأَعْشَى التَّغْلِبىّ واسمُـه النُّعمان ، وأَعْشَى بنى عَوْف بن هَمّام واسمه ضابئ ، وأعشى بنى ضَوْرَة واسمهُ عبدُ الله ، وأَعْشى بنى جِلّان واسمُه سَلَمة .

وأَعْتَشَى : أى سارَ وَقْتَ العِشَاءِ .

واستَعْشَى فلانٌ ناراً : إذا اهتدَى بها .

* ح — عَشَوْتُ ، أى تعشَّيتُ .

وعَشَى علىّ : ظَلَمَنِى .

والعِشْوُ : قَدَحُ لَبَنٍ ساعة تَرُوحُ الغَنَمُ ، أو بَعْدها .

والعَشِىُّ : السَّحابُ .

(١) البيتان فى اللسان (عسا) وفى التاج البيت الأول .

(٢) ديوانه / ٢٦١ .

وعَشَا : فَعَل فِعْل الأَعْشَى .

وأَعْشَى : أَعْطَى .

واعْتَشَى : اسْتَضَاء .

وتَعَشَّيْنَنِي ، أى أَعْطَيْتَنِي عِشْوةً .

واسْتَعْشَيتُه : وَجَدْتُه حائِراً .

والعَشْواء : فرسُ حسان بن مَسْلَمَةَ بن حُزَر ابن لُوذَانَ .

* * *

(ع ص ا)

يقال : فلانٌ يُصَلِّى عَصَا فلانٍ : إذا كان يُدَبِّر أَمْرَه .

والعصا : الخمار ، يُقالُ أَلْقَتِ المرأَةُ عَصَاها : أى خِمارَها .

والعَصَا : فَرَسُ شَبِيب بنِ عَمْرِو بنِ كُرَيْبٍ الطَّائِيّ .

والعصا : فرسُ عَوْف بن الأحوص بن جعفر .

والعَصَا : فرس الأَخْنَسِ بن شِهابٍ التَّغْلِبيّ .

والعَصَا : فَرَسُ لرجلٍ من بنى ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعةَ ابن نِزار .

والعُصَيَّةُ : أُمُّ العصا التى هى جَذِيمة ، وفيها المثلُ : « العَصَا من العُصَيَّة » .

وعَصَوْتُ القومَ : إذا جَمَعْتَهم على خيرٍ أو شَرٍّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : عَصِيَ فلانٌ بالكسر : إذا لعبَ بالعصا كلعبِهِ بالسَّيْف .

ويقال : عَصَا يَعْصُو : إذا صَلُبَ ، وكأنَّه قُلِبَ من السِّين .

وفلانٌ يَعْصِى الرِّيحَ : إذا اسْتَقْبَلَ مَهَبَّها .

والفَصِيلُ : إذا لم يُتْبَعْ : أُمَّه عاصٍ .

وقد سَمَّوْا عَاصِياً وعاصِيَةَ .

ويُقال للقوم إذا اسْتُذِلُّوا : ماهم إلا عَبِيدُ العَصَا .

وفلان لاتُقْرَع له العَصَا : أى لايُنَبَّه ولايُذَكَّر الصوابَ .

وقد عاصَى الصَّبِىُّ أُمَّه .

وعَصَوْتُ ، بالسيف ، وعَصَيْتُ ، بالعصا لغتان فى عَصَيْتُ بالسَّيْف ، وعَصَوْتُ بالعَصَا .

* ح — العاصِى : اسم نهرِ حَمَاةَ وحِمْص ويُعْرَف بالمِيماس .

والعَصَا : اللِّسَانُ .

وتَعَصَّى : أى اعْتَاصَ .

* * *

(ع ض ا)

ابنُ الأعرابىّ : عَضَا مالَه يَعْضُوه : إذا فَرَّقَه .

* ح — عَضَيْتُه فتَعَضَّى : أى عَجَّلْتُه فتَعَجَّلَ .

وعَضَا : إذا رفع رَأْسَهُ ويَدَيْه ، عن الفرَّاء .

(ع ظ ا)

ابن دريد : عَظَاه يَعْظُوه : إذا اغتاله فسقاه سُمًّا .

العَظَاءَةُ : ماءٌ لبنى كَعْبِ بن أبى بكر .

وعَظَاهُ ، صَرَفَه عن الخير .

والعَاظِيَةُ : المُغْتَابَةُ .

* * *

(ع ف ا)

يُقَالُ : عَفَا فلانٌ على فلانٍ فى العِلم : إذا زَادَ عليه .

والعَفَاءُ بالفَتْح : البَيَاضُ على الحَدَقَة .

وعَفَّى شَعْرَه تَعْفِيَةً : وفَّره ، لغة فى أَعْفَاهُ .

* ح — عَفِيَتْ رِجْلُهُ واعْتُفِيَتْ ، أى وَرِمَتْ .

والعَفْوة والعَفَا : الأرضُ التى لم تُوطأ ، مثل العَفْو .

وعَفَوْتُ الصُّوفَ : جَزَزْتُه .

والعَفْوة : الدِّيَةُ .

والعَفَاءُ : المطر .

والعَفا : الحمار .

وعفا عليهم الخيالُ ، أى مَاتُوا .

واستعفَيتِ الإبلُ البَيبَس واعْتَفَتْه : أَخَذَتْه بمشافرها من فوق التُّراب ، مُسْتَصْفِيَةً له .

(ع ق ا)

عَقَا يَعْقُو ويَعْقَى : إذا كَرِهَ شَيْئًا .

والعاقِى : الكارِهُ للشَّىء .

ويقال : ما أَدْرِى من أَيْنَ عُقِيتَ ومِنْ اين اعْتُقِيتَ ؟ أَىْ من أَيْنَ أَتَيْتَ ؟

* ح — العَقْوَةُ : شَجَرَةٌ .

وعَاقِى البِئْرِ مِثل مُعْتَقِيها .

وعَقَا : ارْتَفَعَ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ع ك ا)

الأزهرىّ : العَكْوَة بالفتح : أَصْلُ ذَنَبِ الدَّابَّة لغة فى العُكْوة بالضَّمّ .

وقال أبو عَمرو : العَاكِى : الغَزَّالُ الذى يَبِيعُ العُكَى جمع عُكْوة ، وهى الغَزْلُ الذى يُخْرَجُ من المِغْزَلِ قبل أن يُكَبَّبَ على الدَّجاجة وهى الكُبَّة .

والعاكِى : المَيِّتُ ، يقالُ : عَكَا وأَعْكَى : وعَكَّى : إذا ماتَ .

قال : والعَاكِى : المُولَعُ بِشُرب العُكَى ، وهو سَوِيقُ المُقْل .

وقال الفرّاء ، هو عُكْوَانُ من الشَّحْم .

وامرأة مُعَكَّيَةٌ .

ويقال عَكَوْتُه فى الحديد والوَثاقِ عَكْوًا : إذا شَدَدْتَه ، قال أُمَيَّة بنُ أبى الصَّلْت :

أَيُّما شاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ
ثم يُلْقَى فى السِّجْنِ والأَكْبالِ (١)

* ح — نَاقَةٌ عَكْواءُ الذَّنَب : غَلِيظَةُ العَقْدِ .

والعُكْوَةُ : النُّونَةُ .

وعَكَا الفحلُ النَّاقَةَ : أَلْقَحَها .

وأَعْكَيْتُه : أَوْنَقْتُه .

وجاء مُعَكِّيًا ، أى عِنْدَ عَكْوَةِ الذَّنَب .

* * *

(ع لا)

عَلَا فلانٌ الشَّىءَ يَعْلُوه ، إذا أَطَاقَه .

وقَالَ أبو سَعيد : عَلَوْتُ على فُلانٍ الريحَ : أى كُنْتُ فى عُلاوَتِها .

والحُرُوفُ المستعليةُ الأربعة : المُطْبَقَةُ والخاء والغين المعجمتان والقاف .

وعالِيَةُ تَمِيم هم بنو عَمْرو بن تَمِيم وهم بنو الهُجَيْم والعَنْبَر ومازن .

والعالِيَةُ : فَرَسُ عَمْرو بن مِلْقَطٍ الطَّائىّ .

وقال الجوهرىّ : والمعلى أيضاً : اسم فرس الأَسْعَر الشاعِر .

وعَلْوَى : اسمُ فَرَسٍ آخر .

وفى خَيل العرب عَلْويان إحداهما للخُفَاف ابن نُدْبَةَ ، والأُخرى للرَّيْب بن شريقٍ السَّعدىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَلِىُّ : الصُّلْب الشَّدِيدُ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُل عَلِيًّا ، وفَرَسُ عَلِىٍّ ، وأنشد :

وكُلُّ عَلِىٍّ قُصَّ أَسْفَلُ ذَيْلِه
فَشَمَّرَ عن ساقٍ وأَوْظَفَةٍ عُجْرِ (٢)

أى قَلَّ لحمُ قوائمه .

والنِّسبة إلى بنى علىّ قبيلةٍ من خُزَاعَةَ عَلِيُّون ليُفرقَ بين من يُنْسَب إلى هذه القبيلةِ وبين من يُنْسَبُ إلى علىّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنه .

والمُعْتَلِى : الأَسَد .

وعُلَىُّ بن رَبَاح اللَّخْمىّ مُصَغَّرًا : من أصحاب الحديث ، وكانَ اسْمُه عَلِيًّا ، فصغَّروا اسْمَه وكان يقول : لا أَجعلُ فى حِلٍّ مَنْ قال لِى : علىّ .

وقد سَمَّوْا عَلْيَانَ بالفتح ، وعُلَيَّان وعُلَيَّة مُصَغَّرَيْن .

وعَلْيَانُ أيضاً : فحلُ كان لكُلَيْبٍ وائل ، وفيه أُجْرِىَ المثلُ « دُونَ عُلَيَّانَ خَرْطُ القَتَادِ » .

وتِعْلَى ، بكسر التاء : امْرَأة .

---

(١) ديوانه / ٥١ .

(٢) اللسان (ملا) .

وعُبَيْدُ بنُ يَعْلَى : من التابعين .

وقال ابن حبيب : عُلَّةُ بن خالدِ بنِ مالكٍ .

وقال الجوهرىّ : وقول الشاعر :

سُلَّمٌ ما ومِثْلُه عُشَرٌ ما
عائلٌ ما وعالَتِ البَيْقُورَا (١)

وقد بَيَّنْتُ فَسادَ هذا الإنشاد ونبَّهْتُ على الصواب فيه فى ع ى ل .

وقال الجوهرىّ أيضا : يقال : ناقةٌ عَلَاةُ الخَلْقِ قال الشاعر :

جَاوَزْتُهَا بِعَلَاةِ الخَلْقِ عَلْيَانِ

وقال بَعْدَه : وأنشدَ أبو علىّ :

ومُتْلِفٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزْتُه بِعَلَاةِ الخَلْقِ عَلْيَانِ (٢)

وعجزُ البيت الذى أنشدَه هو عَجُزُ هذا البيت .

«ومُتْلِف» تَصْحِيفٌ ، والرِّوايةُ « ومُبْلِدٍ » يَصِف حَوْضًا ، وقد أنشده فى ب ل د على الصِّحَّة ، والرِّواية جاوزته على التذكير ، والبيتُ لِرَجُلٍ جاهلىّ من بنى تميم .

وقال الجوهرىّ أيضًا : وأَعْلَاهُ اللهُ سبحانه : رَفَعَه ، وعَالَاه مثلُه ، قال الراجز :

عَالَيْتُ المَسَاعِى وجَلْبَ الكُورِ
على سَرَاةٍ رائحٍ مَمْطُورِ (٣)

والرواية : بل خِلْتُ أعلَاقِى وجَلْبَ ، والرَّجز للعجاج .

وقال الجوهرىّ أيضاً : والمُعَلَّى بكسر اللام : الذى يأتى الحَلُوبَةَ من قِبَلِ يَمِينِها .

والمُعَلَّى أيضًا : فَرَسُ الأَشْعَرِ الشَّاعِرِ ، والصوابُ فيه فتحُ اللَّام ، ولو لم تقل أيضًا كان الحَمْلُ على الناسخ .

والأَشْعَرُ لَقَبُه ، واسْمُه مَرْثَدُ بن حمران أبو حمران الجعفىّ ، وهو القائل فيه :

خليلانِ مختلفٌ شأنُنا
أُرِيدُ العَلَاءَ ويَبْغِى السَّمَنْ
أُرِيدُ دِمَاءَ بنى مازنٍ
وراق المعلَّى بَيَاضُ اللَّبَنْ

العُلَا : موضع بناحية وَادى القُرَى ، نَزَلَه رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فى طريقِه إلى تَبُوكَ .

والعُلَا أيضا : رَكِيَّات عند الحَصَّاء من دِيَارِ كِلَاب .

---

(١) ديوان أمية بن أبى الصلت / ٣٦ .
(٢) اللسان (علا) .
(٣) ديوان العجاج / ٢٢٩ وروايته :
« بل خلت أعلاقى وجلب الكور ... »

والعُلاَ أيضا : موضعٌ فى ديارِ غَطَفَانَ .

والعَلاَءُ : مَوْضعٌ بالمدينة .

وسكَّةُ العَلاءِ : بُخَارَاءَ .

وكُورَة العَلاَئِيْنِ : بنواحى حِمْص .

والعَلاَةُ : جَبَلٌ فى ديارِ النَّمِرِ بن قَاسِط .

وعَلاَةُ : لَبَنى هِزَّانَ باليمامة .

والعَلاَيَةُ : مَوْضِعٌ .

وكلُّ موضع مُرْتَفِعٍ عَلاَيةٌ .

وكذلك على مثالِ ظَبْيٍ .

والحَجُونُ تُسَمَّى : العُلاَة .

والمَعْلاَةُ : مَوْضِعٌ ، بين بَدْرٍ وبينه بريدُ الأُثَيْلِ .

والمَعْلاَةُ : من قُرَى الخَرْج باليمامة .

ومَعْلِيَا : من نواحى الأُرْدُنِّ .

والعَلْيَانُ : الذَّكَرُ من الضِّبَاعِ .

والعِلْيَانُ : الصَّوْتُ .

واعْتَلَى ، أى ابْتَلَى ، أى قَصَّرَ .

وجاء من أَعْلَى وأَرْوَحَ ، أى من السَّماءِ ومَهَبِّ الرِّياحِ .

ويُقال فى زَجْرِ العَنْزِ : عَلِ عَلِ ، وعَلاَ عَلاَ .

والعَلْوِىُّ : القِصَّةُ العالية ، عن ابن الأعرابى ،

واعْلُ عَنِّى ، موصولة ، لغة فى أَعْلِ عَنِّى ، مقطوعة ، عن الفرّاء .

وعَلْ بالفتح : موضع .

وقال ابنُ الأعرابى : عَلَيْتُ الكِتَابَ مثل عَنْوَنْتُه .

قال : ورَجُلٌ عِلِّيَّانٌ مثالُ صِلِّيَّان ، وعِلْيَانُ بالكسر ، أى ضخمٌ طَوِيلٌ .

والعَلاوةُ : فرسُ التَّوْءَمِ بن عَمرو اليَشْكُرِىّ .

والعَلاةُ : فرسُ عَمْرو بن جَبلة اليَشْكُرِىّ .

* *

(ع م ا)

ابنُ الأعرابىّ : عَمَا يَعْمُو : إذا خَضَعَ وذَلَّ .

ومنه حديثُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ المنافق مَثَلُ شاةٍ بين رَبِيضَيْنِ ؛ تَعْمُو إلى هذه مَرَّةً وإلى هذه مَرَّةً » .

والعَمَا : الطُّولُ ، يُقَال : ما أَحْسَنَ عَمَا هذا الرَّجلِ : أى طُولَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَعماءُ : الطِّوَالُ من الناس .

وعَمَيْتُ إلى كذا أَعْمِى عَمْيَانًا : أى ذَهَبْتُ لا أُرِيدُ غَيْرَه .

واعْمَاى يَعْمَاى اعْمِيَاءً: أى عَمِىَ؛ أرادُوا حذْو: ادْهَامَّ يَدْهَامُّ فأخْرَجُوه على لفظٍ صحيح، وكان فى الأصل ادْهَامَمَ فادغموا لاجتماع المِيمَيْن، فلما بَنَوْا اعمايَى على أصل ادْهَامَمَ اعْتُمِدت الياءُ الأخيرةُ على فتحة الياء الأولى، فصارَتْ ألفًا، فلما اخْتَلَفَا لم يكن للإدْغَام فيها مَسَاغٌ، كمَسَاغِه فى الميمين، ولذلك لم يَقُولُوا اعمايَّ مُدْغَمَةً، وعلى هذا الحَذْوِ يجرى هذا كلُّه فى جميع هذا الباب، إلا أنْ يقولَ قائل تكلُّمًا على لفظ ادْهامَّ بالتَّنقيل اعْمَايَّ فلانٌ، غيرُ مُسْتَعْمَلٍ.

قال الأزهرىّ: وقولُ النحويِّين على ما حكاه اللَّيْثُ، وأحسبه قولَ الخَليلِ وسيبويه.

والمُعْتِمى: الأسد، وقولُ رؤبة:

صَكَّةَ عُمْيٍ زاخرًا قد أَزْعَا
إذا الصَّدَى أَمْسَى بها تَفَجَّعَا (١)

أراد صَكَّةَ عُمًى فلم يستقم له، فقال عُمْيٍ.

* ح — أَعْمَيْتُه: وَجَدْتُه أَعْمَى.

والعَمَى: القَامَةُ.

وعَمَا واللهِ، أى أَمَا واللهِ.

والعَمَى: الغُبارُ.

والعامِيَةُ: الهَكَّاءَةُ.

(ع ن ا)

ابن الأعرابىّ: عَنَا عليه الأمرُ، أى شَقَّ عليه.

وعَنِيَتِ القِرْبَةُ بماءٍ كثيرٍ، إذا لم تحتفظْه فَظَهَرَ.

وقال الأَخْفَشُ: عَنَوْتُ الكتابَ واعْنَيْتُه وأنشدَ يونس:

فَطِنِ الكِتَابَ إذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ
واعْنُ الكتابَ لكَىْ يُسَرَّ ويُكْتَمَا (٢)

وقال غَيْرُه: عَنَيْتُ الكِتابَ تَعْنِيَةً وعَنَّيْتُه.

وعَنِىَ الرجلُ بالكسر، يعنى إذا نَشِبَ فى الإسارِ.

* ح — عَنَاهُ: أَخْرَجَهُ.

وعَنِىَ فيه الأَكْلُ: يَعْنِى ويَعْنَى، وهذا شاذٌّ.

واعْنَى عنه: أَعْنَى.

وعَنَا يَعْنُو: تَعِبَ، لُغَةٌ فى عَنِىَ يَعْنَى.

وقال ابنُ الأعرابىّ: مصدرُ عَنَيْتُ بكذا العُنْيُ، والاسمُ منه العَناءُ.

والمُعَنَّى: فرسُ المغيرةِ بن خَلِيفَةَ الجُعْفِىّ.

(١) الشطور الثانى — ديوانه / ٨٩.

(٢) اللسان والتاج (عنا).

(ع و ى)

ابن دُرَيْد : العُوَّة بالضم : الدُّبُر ، والجمع عُوَّاتٌ ، وفَتَحَ العينَ الليثُ ، قال : والعُوَّةُ مثل الصُّوَّة : عَلَمٌ يُنْصَبُ من حجارةٍ ، وقيل : إنَّها من أغاليط ابن دُرَيْد وسَقَطاته ، والصوابُ العَوَة بالفتح . والضَّوَّةُ : الصَّوْتُ والجلبة ، كما ذكر الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : العَوَّاءُ : النَّابُ من الإبل .

وعَوَّةُ بنُ حُجَيَّةَ من بنى سَامة بن لُؤَىّ .

وبَنُو صُبح بن عُوَيَّةَ بن كعب أبُو قبيلة .

وحُصَيْنُ بن عُوَيَّةَ الكُوزِىُّ هو الذى أمَر شَبِيبَ بن الهُذَيل وجُعَيْشَ بنَ الهُذَيل بِذِى بَهْدَى .

وعبدُ الله بن مُعَيَّةَ : اخْتُلِفَ فى صُحْبَتِه .

وحُكَيْمُ بنُ مُعَيَّة : شاعر .

وفى قُضاعة مَعْوِيَةُ بن امْرِئ القَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بِفَتْح الميم وسكُون العَيْن .

وقال اللَّيْثُ : المُعاوِيَةُ : الكَلْبَةُ المُسْتَحْرِمَةُ تَعْوِى إلى الكلاب إذا صُرِفَتْ ويَعْوِينَ إليها .

قال : وعَا مقصورًا : زَجْرٌ للضِّئين ، وربما قالوا عَوْ وعاى وعاءِ ، كلُّ ذلك يقال ، والفعل منه عَاعَى يُعَاعِى مُعاعَاةً وعاعَاةً . ويقال أيضًا : عَوْعَى يُعَوْعِى وعَيْعَى يُعَيْعِى عَيْعَاةً وعَيْعاءً وأنشد :

وإنّ ثِيابِى مِن ثِيابِ مُخَرِّقٍ
ولم أَسْتَعِرْها من مُعَاعٍ ونَاعِقِ (١)

* ح — أَعْواءُ : موضع ، يُمدّ ويُقْصَر .

وعُوَىّ : موضعٌ .

وأبو مُعَاوِيَة : كُنيَةُ الفَهْد .

والمُعاوِيَةُ : جَوْفُ الثَّعْلب .

والعُوُّ : الأَسْتاهُ ، عن ابن الأعْرَابِىّ .

* * *

(ع ه ا)

أهمله الجوهريّ .

قال ابنُ الأعرابِىّ : أَعْهَى : وقَعَتْ فى ماله العاهَةُ . مقلوب أعاه .

* ح — العِهْوُ : الجَحْشُ .

* * *

(ع ى ا)

يقال : عَيِيتُ فُلانًا أَعْيَاه : أى جَهِلْتُه .

وفُلانٌ لا يَعْيَاه أحدٌ : أى لا يجهلُه .

(١) اللسان والتاج (عوى) .

* ح — المُعَىّ : مَوْضِعٌ .

وعَيَايَةُ : حَىٌّ من عَدْوَانَ .

وقال الفـرّاء : عَيَيْتُ الرَّجُلَ : سَأَلْتُـه عَمَّا لا يَدْرِيه ماهُوَ ، كما تقول نحن : عَايَيْتُـه .

والعَىُّ بن عَدْنان أخو مُعَدِّ بن عَدْنَانَ .

* * *

فصل الغين

(غ ب ا)

يُقال : غَبَّ شَعْرَك ، أى اسْتَأْصِلْه .

وقد غبَّى شعرَهَ تَغْبِيَةً .

ويقال : دَفَنَ فلان لى مُغَبَّاة ثُم حَمَلَنِي عليها .

وذاك إذا ألقاك فى مَكْرٍ أَخْفاهُ .

* ح — غَبْيَةُ ذى طَرِيف : موضعٌ .

والغَبَاءُ : الخَفَاءُ من الأرض : وما خَفِىَ عنك .

والغَبَاءُ : التُّرابُ يُجْعَـلُ فوق الشىء ليُوارِيَه عَنْـكَ .

والغُبِّىُّ والغُبُوَّةُ : الغَبَاوَةُ ، عن الفراء .

* * *

(غ ت ا)

أهمـله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الغَاتِيَةُ : البَلْهاءُ .

(غ ث ا)

الأَغْثَى : الأسد .

غَثَيْتُ الكلامَ أَغثاه وأَغْثِيه ، أى خَلَطْتُه .

وغَثَّيْتُ المـالَ والنَّاسَ ، أى خبَطْـتُهم ، وضربتُ فيهم .

وغَثِيَت الأرضُ بالنَّبَاتِ : أى كَثُرَ فيها .

* * *

(غ د ا)

الغَادِى : الأسَد .

وأبُو الغادِيَة يَسَارُ بن سَـبُعَ : من الصَّحابة .

والغَدَّاء بن كَعبٍ بالفتح جَدُّ عمرو بن عُرْوَةَ الشاعر .

* ح — غَدِىَ ، إذا تَغَدَّى .

ويُقَالُ : غُدْيَةٌ وغَدِيَّاتٌ ، مثل عَشِيَّةٍ وعَشِيَّاتٍ .

* * *

(غ ذ ا)

أبو زيد : الغاذِيَةُ : يا فُوخُ الرَّأْسِ ما كانَت جِلْدَةً رَطْبَةً ، وجَمْعُها الغَوَاذِى .

وزَوْجُ خَدِيجَـةَ أبو هَالَةَ مالك بن النَّبَّـاش ابن زُرارَةَ بنِ وَقْـدانَ بن حَبِيب بن سَلَامَةَ ابن غُذَىٍّ مصغَّرًا .

وقال شِمِرٌ : غُذَىٌّ بَهْم : لَقَبُ رجلٍ ، وأنشد :

مِن لَذَّةِ العيشِ والفَـتَى
لِلدَّهْرِ والدَّهْرُ ذُو فُنُـونِ (١)

(١) اللسان (الغذاء) .

أَهْلَكْنَ طَسْمًا وبَعْدَهُمْ
غُذَىً بَهِيم وذَا جُدُونِ

* ح — غَذَوانُ : ماءٌ بين البصرة والمدينة.

وتغذّى من الغذاء .

واسْتَغْذَاهُ : صَرَعَه فشدَّ صَرْعَه .

والغَاذِيَةُ : عِرْقٌ .

وهو غَاذِى مالٍ : أى مُصْلِحُه .

وامرأةٌ غَذَوانَةٌ : فاحشةٌ ، عن الفراء .

* * *

(غ ر ا)

أبو الهيثم : الغَرَاءُ : وَلَدُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ ويُكتَبُ بالألف ، وتثنيته غَرَوَان .

ويقال للحُوَارِ أوّلَ ما يُولَدُ غَرًا أيضا .

وقال ابن شُمَيل : هو الوَلَدُ الرَّطْبُ جِدًّا ، وكلُّ مولودٍ غَرًا حتى يشتدَّ لَحْمُه .

وقال أبو سَعِيد : الغَرِىُّ على فَعِيل : نُصُبٌ كان يُذْبَحُ عليه ، وأنشد للطِّرِمَّاح :

كَغَرِىٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَهُ
قَرَعٌ بين رِئَامٍ وحَامْ (١)

رِئَام وحام : قَبِيلَتَان من السُّودَان .

ويقالُ : هُوَ يُغَارِيه ويُمَارِيه : أى يُشَارُّه ويُلَاجُّه .

وغَرَّيتُ الشىءَ تَغْرِيَةً ، أى طَلَيْتُه .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

أَهَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بالغُرَيِّيْنْ
وصَالِيَاتٍ كُلَّمَا يُؤَنْفِيْنْ (٢)

المشطور الثانى لِحطام الرِّيح ، والمشطور الأول ليس فى رجزه ، وإنما هو لِلكُمَيت .

والرواية : « هَلْ تَعْرِفُ المَنْزِلَ » .

وقال الجوهرىّ أيضا ، ومنه قَولُ كُثَيِّر :

إذا قُلْتُ : أَسْلُو فَاضَتِ العَيْنُ بالبُكَا
غِرَاءً ومَدَّتْهَا مدامعُ حُفَّلُ (٣)

والبيتُ مُغَيَّرُ الأوّل : والآخرُ مُداخَل ، والرواية :

إذا قِيل : مهلاً غَارَتِ العَيْنُ بالبُكَا
غِرَاءً ومَدَّتْهَا مَدَامِعُ بُهَّلُ

وقبله :

مَحَاجِرُها السُّفْلَى نِهَالٌ فَرِيغَةٌ
وأَرْجَاؤُهَا العُلْيَا حَوَاشِكُ حُفَّلُ

(١) ديوانه / ٤٠٦ . (٢) اللسان (غرا) . (٣) ديوانه ٢٠٥ .

الغَرِيَّةُ : من نواحى حَوْرانَ .

والغُرِيَّةُ : أَغْزَرُ ماء لغَنِيٍّ قُرْبَ حَبَلَة .

غُرَىً : ماءٌ قِبلَ أَجَا .

والغَرَا والغَراةُ : المَهْزُولُ .

وغَرَا اللهُ الأَرْضَ ، أى مَطَرَها .

والغُوَاوَى : والرُّغَاوَى : الرَّغْوَةُ والجمع الغَرَاوَى والرَّغَاوَى .

* * *

(غ ز ا)

اغْتَزَى فلانٌ بفلان : إذا اخْتَصَّه من بين أصحابه .

و ربيعةُ بن الغازِ : من التابعين .

وهِشَامُ بن الغَازِ : من أَتْباع التَّابعين .

وعبد الرحمن بن غَزْوٍ : من أَصْحاب الحديث .

وقد سَمَّوْا غَازِيَةَ وغُزَيَّةَ على «نُعَيلَة» ، وغُزَيًّا وغُزَيَّةَ مُصَغَّرَيْن .

* ح — غَزْوَانُ : الجبَلُ الذى على ظهره مدينةُ الطَّائف .

وغَزْوَانُ : مَحَلَّةٌ بهَرَاة .

والمَغَازِى : المَنَاقِبُ .

والغِزْوَةُ : بالكَسْر : الطِّلْبَةُ .

* * *

(غ س ا)

ابن السِّكِّيت : يقالُ للبَلَح : غَسَاةٌ ، والجميع غَسًى مثال نَوَاةٍ ونَوًى .

وقال الدِّينَوَرِىّ : وتُجْمَعُ أَيْضًا غَسَيَات .

وقال الليث : شيخٌ غاسٍ : قد طالَ عُمُرُه ، وهو تصحيف ، وتَبِعَهُ عليه ابنُ فارِس والصواب عاسٍ بالعين المهملة .

* ح — غَسَانِى الليلُ : أَبْسَنِى ظَلَامَه .

والغَسْوُ : النِّيقُ ، الواحدة غَسْوَة .

* * *

(غ ش ى)

غَاشِيَةُ الرَّجُلِ : مَنْ يَنْتَابُه من زُوَّارِه وأَصْدِقَائِه .

وقال ابن دُرَيْد : غُشَّى مصغَّرًا : موضع .

* ح — غَشَانِى الليلُ : لغةٌ فى غَشِيَنِى .

والغَشَاوَةُ : الغِشَاوَةُ .

* * *

(غ ض ا)

ابن الأعرابىّ : غَضْيَا مثلُ هُنَيْدَة : مِئَةٌ من الإبل ، لا تنصرفان ، وأنشد :

وُمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بعد غَضْيَا صُرَيْمَةً
فأَحْرِ به مِنْ طُولِ فَقْرٍ وأَحْرِيَا (١)

وقال أبو عمرو : الغَضْيَانَةُ : الجماعةُ من الإبل الكِرام .

ويُقال : تَغَاضَيْتُ عن فُلانٍ : أَىْ تَغَابَيْتُ عنه وتَغَافَلْتُ .

(١) اللسان والتاج (غضا) .

* ح — الغَضَا : أَرْضٌ فى ديار بنى كلاب .

والغَضَا : وادٍ بنَجْدٍ .

وغُضْيَانُ : مَوْضع .

والغَضْيَاءُ : الأرضُ الغليظة ، ومنه اشْتُقَّ ابنُ غَضْيَاءَ .

وشىءٌ غاضٍ أحسنُ الغُضُوِّ ، أى جَامٌّ وافرٌ .

* * *

(غ ط ا)

أَغْطَى الشىءَ إغْطَاء : مثلُ غطّاه تغطية .

وقال الجوهرىّ : قال الفرّاء : وإذا امْتَلأَ الرَّجلُ شباباً قيل : غَطَى يَغْطِى غَطْيًا وغُطِيًّا بالفتح وبالضم ، وأنشد :

يَحْمِلْنَ سِرْبًا غَطَا فيه الشَّبابُ مَعًا
وأَخْطَأَتْهُ عيونُ الجِنِّ والحَسَدُ (١)

وهكذا أنشده أبو عُبيد فى المصنّف ، وهو غَلَط ، والرواية « والحسَدُ » ، والقافية مرفوعة وبعده :

صَاحِى العيونِ غَضِيضُ الطَّرْفِ تحْسَبه
يومًا إذا مَا مَشَى فى لِينِه أَوَدُ

واغتَطى ، أى تغطّى ، قال رؤبة :

عليه من أَكْنَافِ قيظٍ يَغْتَطِى
شَبَكٌ من الآلِ كَشَبْكِ المُشَّطِ (٢)

ابن دُريد : غفا يغفو غَفْوًا : إذا طَفَا على الماء .

وقال غيرُه : أَغْفَى ، الطَّعَامُ : كَثُرَتْ نُخَالَتُه .

والغَفِيَّةُ : الزُّبْيَةُ .

وقال ابن الأعرابىّ : غَفَاءُ الطَّعام ، ممدود .

وقال أبو عمرو : أَغْفَى إذا نامَ على الغَفَا خاصّةً وهو التِّبْن فى بَيْدَرِه .

* ح — غَفَا : نام ، لغة فى أَغْفَى .

ويقال للزُّبية : غُفْيَةٌ وغِفْيَةٌ وغُفْوَة ، مثل غَفِيَّة .

والغَفَا : الغُثَاءُ .

والغُفاء : البياضُ على الحَدَقَة .

وانْغَفَى : انْكَسَرَ .

وأَغفيتُ الطَّعامَ : نَقَيْتُه من الغَفَا .

وقال قومٌ : غَفَيْتُ .

* * *

(غ ل ا)

ابن دُرَيْد : غَلْوَى : اسم فرس معروف ذكره فى هذا التركيب ، والصوابُ عندى : عَلْوَى بالعين المهملة ، وقد ذكرتُه فى موضعه .

والغَالِى : اللَّحْمُ السَّمِينُ .

---

(١) اللسان والتاج (غطا) .

(٢) ديوانه ٨٣ .

وغَلَابِها عَظْمٌ، إذا سَمِنَتْ، قال أبو وجزة :

تَوَسَّطَها غالٍ عتيقٌ وزَانَها
مُعَرَّسُ مَهْرِيَّةٍ به الذَّيْلُ يَلْمَعُ (١)

أى تَوَسَّطَها شَحْمٌ عَتِيقٌ فى سَنامها .

والغَلْوَى : الغالِيةُ فى قول عدىّ :

يَنْفَحُ مِن أَرْدَانِها المِسكُ والـ
ـعَنْبَرُ والغَلْوَى ولُبْنَى قَفُوصْ

لُبنَى : مَيْعَة ، وَقَفُوصُ : موضع .

وغِلِى — كأنه أَمْرٌ للمؤنث من وَغَلَ يَغِلُ — اسم ، وهو أخو مُنَبِّهٍ والحارث وسَيْحانَ وشِمْرانَ وهِفّان بنى يزيد بن حرب بن عُلَة بنِ خالدٍ ، وهم سُمُّوا جَنْبًا ، لأنهم جانَبُوا صُدَاء .

وقال الجوهرىّ : قال أبو الأسود الدُّؤلىّ :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ
ولا أقولُ لبابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ (٢)

ولم أجده فى شعره .

* ح — الغَلاء : سَمَكَةٌ نحوُ شِبر ، وجمعُه أَغْلِيَةٌ ، وذُكِرَ فى زيادات كتابِ خَبْئَة ، عن أبى زَيْد .

غُلْوَاءُ الشَّباب ، بإسكان اللام ، لغة فى فَتْحِها .

وثَمَنٌ غَلٍّ ، أى غالٍ ، عن ابن الأعرابىّ .

(غ م ا)

غَمَا البَيْتَ يَغْمُوه غَمْوًا ويَغْمِيه غَمْيًا : إذا غَطَّاه .

وقال الليث : لَيلةٌ مُغَمَّاةٌ .

وقال الجوهرىّ : يُقالُ : صُمْنَا للغَمِّىِّ وللغُمِّىِّ .

وساق الكلامَ وهو مُضاعَف ، وموضعه تركيب غ م م .

* ح — غَمَا واللهِ ، وغَمَا واللهِ ، بمعنى أَمَا واللهِ ، عن الفراء .

* * *

(غ ن ى)

الغَرّاء : الأَغْنَاءُ : إملاكاتُ العرائس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الغِنَى : التَّزْوِيج .

ويُقال : الغِنَى : حصنٌ للعرب : أى التَّزْوِيج .

وقال الأصمعىّ : الغِناء بالكسر والمدّ : موضع قال الرَّاعى :

لها خُصُورٌ وأَعْجازٌ يَنُوءُ بها
رَمْلُ الغِناءِ وأَعْلَى مَتْنِها رُؤُدُ (٣)

ويُرْوَى « نَبْتُها » وقال ذو الرمة :

على مَتْنةٍ كالنِّسعِ تَحْبُو ذَنُوبَها
لأحقفَ من رمل الغِناءِ رُكامِ (٤)

(١) اللسان والتاج (علا) .
(٢) اللسان والتاج (غلا) .
(٣) اللسان والتاج (غنى) .
(٤) ديوانه ٦٠١ .

الذُّنوب : أسفلُ المَتْنَيْنِ إلى آخرهما .

وقد سَمَّوْا غُنَيًّا مصغرًا وغَنِيَّةَ على فَعِيلة .

* ح — يُقال : مكانُ كذا غَنًى من فلانٍ ومَغْنًى منه ، أى مَئِنَّةٌ وحَرًى .

وما غَنِيتُه ، أى ما لَقِيتُه .

والإغْنِيَّةُ بالكَسْر لغة فى الأُغْنِيَّةُ بالضمّ ، عن الفـرّاء .

والغِنْوَةُ : الغُنْيَةُ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(غ و ى)

ابنُ الأعرابىّ : الغَوَة والغَيَّةُ واحد .

وحكى المؤرِّج عن بعض العرب : غَوَاهُ بمعنى أَغْوَاهُ ، وأنشد :

وكائِنْ تَرَى من جاهلٍ بعد عِلْمِه
غَوَاهُ الهَوَى جَهْلًا عن الحقِّ فانْغَوَى (١)

قال الأزهرىّ لو كانَ غَوَاهُ الهَوَى بمعنى لَوَاهُ وصَرَفَهُ كانَ أشبه بكلام العَرَبِ ، وأقرب إلى الصَّواب .

وغَوِىَ الرَّجلُ بالكسر ، لُغَةٌ فى غَوَى ضَعِيفَةٌ .

ويُقال : بِتُّ غَوًى وغَوِيًّا ومُغْوًى : إذا بِتَّ مُخْلِيًا .

ورأيتُه غَوِيًّا من الجُوع : أىْ جائعًا .

وأبو مُغْوِيَةَ ، بضم الميم ، وكان اسمهُ عبد العُزَّى فوَفَدَ على النبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم فسمّاه عبدَ الرَّحمن .

وفى خَثْعَمَ : مَغْوِيَةٌ ، بفتح الميم ، وهو أَجْرَم ابن ناهِس بن عَفْرَس بن أَفْتَلَ بن أَنْمَارٍ .

قال ابن حَبِيبَ : وبَنُو غَيَّانَ : بَطْنٌ من العَرَبِ سَمَّاهم النبىّ صلى الله عليه وسلم بنى رُشْدَانَ .

وأرضٌ مَغْواةٌ : مُضِلَّةٌ .

* ح — الغاغةُ : نَبَاتٌ شِبْهُ الهَرْنَوَى .

والغَاوِيَةُ : الرَّاوِيَةُ .

وغَوَّيْتُ اللَّبَنَ : صَيَّرْتُهُ رَائِبًا .

ورَأْسٌ غاوٍ : صَغِيرٌ .

وانْغَوَى : أى انْهَوَى ومال .

* * *

(غ ى ا)

أَغْيَا السَّحَابُ على الرَّمِيم : أقامَ عليه .

وغَيَابَةُ : كَثِيبٌ قُرْبَ اليَمَامَةِ .

---

(١) اللسان والتاج (غوى) .

فصل الفاء

(ف أ ى)

الفَأْوَان : مَوْضِعٌ ، وأنشد الأصمعيّ :

تَرَبَّعَ القُلَّةَ فالغَبِيطَيْنْ
فَذَا كُرَيْبٍ فجَنُوبُ الفَأْوَيْنْ

* ح — فَأْو : قريَة بالصَّعيد شَرْقِيَّ النِّيل .

والفَأْوُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرض ، وقيلَ : مَضِيقٌ فى الوادى يُفْضِى إلى سَعَةٍ لامَخْرَجَ لأَعْلاهُ وقيل : مَوْضِعٌ أَمْلَسُ .

والمَغْرِب فَأْوٌ .

والفائِيَةُ : المَكانُ المتَّسِعُ .

والمَنْفَأَى : المُنْبَسَطُ من الأَرض .

وأَفأَى الرَّجلُ : وقَعَ فى الفَأْو ، وشَجٌّ مُوضِحَةٌ أيضًا .

* * *

(ف ت ى)

ابنُ الأعرابيّ ، الفُتَيُّ مُصَغَّرا : قَدَحُ الشُّطَّارِ .

وقد أَفْتَى : إذا شَرِبَ به .

وقال أبو حاتم : المُفْتِى : مِكْيالُ هشام بن هُبَيْرة . وسألتِ امرأةُ أُمَّ سَلَمة رضىَ اللهُ عنها أن تُرِيَها الإناءَ الَّذى كان يتوضَّأ منه صلى الله عليه وسلم ، فأَخرجته فقالتْ : هذا مَكُّوكُ المُفْتِي ، فقالت : أَرِينِي الإناءَ الَّذى كان يَغْتَسِلُ فيه فأَخرَجَتْه فقالتْ : هذا قَفِيزُ المُفْتِي ، والمعنى تَشْبِيهُ المُسْتَفْتِيَةِ الإناءَ بمَكُّوكِ هِشَامٍ ، وأرادَتْ مَكُّوكَ صَاحِبِ المُفْتِي ، فحَذَفَت المضافَ ، أو بِمَكُّوكِ الشَّارِبِ وهو ما تُكالُ به الخمْر .

* ح — تَصْغِيرُ الفِتْيَةِ أُفَيْتِيَةٌ .

وفَتَوْتُ القومَ أَفْتُوهم : غلبتُهم بالفُتُوَّةِ .

والفِتَةُ : الحِرَّةُ . والجمع الفِتُون .

وفى نُسخ التهذيب : الفُتَّ . وفى يَاقُوتَةِ الغُمْر بخط تُوزُونَ ، مُسْتَمْلِي أبى عمر ، واسمُه إبراهيمُ ابنُ محمد الطَّبَرِيُّ : الفُتَّةُ .

* * *

(ف ج ا)

انْفَجَى الشَّىْءُ : انْفَتَح ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

تُطِيرُ أَيْدِيها العَجَاجَ الأَعْجَجَا
إذَا عَلَتْ قَفًّا تَفَأَّى وانْفَجَا

وقال شَمِرٌ : فَجَا بابَه يَفْجُوهُ : إذَا فَتَحه بلغةِ طَيِّئٍ .

* ح — التَّفْجِيَةُ : الكَشْفُ والتَّنْحِيَةُ .

* * *

(ف ح ا)

ابنُ الأعرابيّ : الفَحِيَّةُ : الحَسَاءُ .

وقال أبو عمرو : وهى الفَحْيَةُ ، والفَحِيَّةُ للحَسْوِ الرَّقِيقِ .

* ح — بَكَى الصَّبِيُّ حتى فَحِىَ، وهى المَأْقَةُ بعد البُكاء .

الأَفْحَى : الأَبَحُّ .

وقال الفَرّاء : فُحْواهُ — الكلام مثالُ شُرَكاء — لُغَةٌ فى فَحْواه وفَحْوائه .

* * *

(ف د ى)

ابن الأعرابىّ : أَفْدَى الرَّجُلُ : إذا باع التَّمْرَ .

وأَفْدَى : إذا عَظُمَ بَدَنُه .

أَفْدَى : جَعَلَ لِتَمْرِه الفِدَاءَ .

وخُذْ على هِدْيَتِكَ وفِدْيَتِكَ ، أَىْ فيما كُنْتَ فيه .

وأَفْدَى : إذا رَقَّصَ صَبِيَّهُ .

* * *

(ف ر ى)

أبو عمرو : الفَرْوَةُ : الأرضُ البيضاءُ التى ليس فيها نَبَاتٌ . وفى حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّما سُمِّىَ الخَضِر لأنه جلس على فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فاهْتَزَّتْ تحته خضراء » .

وفَرْوَةُ رَأْسِ المَرْأَة : خِمارُها .

وسُئل عمر رضى الله عنه عن حدِّ الأَمَة فقال : « إنّ الأَمَةَ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِها من وَرَاءِ الدَّارِ » .

وَيُرْوى « مِنْ وَرَاءِ الجِدَارِ » .

ويقال للهامَةِ : أُمُّ فَرْوَةَ .

وقال النَّضْر : فَرْوَةُ كِسْرَى هى التَّاجُ .

والفَرَا ، الجَبَانُ .

والفَرَا : العَجَبُ .

وقال الفرّاء : يقال : هو يَفْرِى الفَرَا .

وفُرَيَّةُ ، مصغّرة : فُرَيَّةُ بْنُ مَاطِلٍ : من التَّابِعين .

وذُو الفُرَيَّة : شاعِرٌ . وقال الجوهرىّ : قال :

شَلَّتْ يَدَا فارِيَةٍ فَرَتْهَا
مَسْكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا[1]
* لَوْ كانَتِ السَّاقِىَ أَصْغَرَتْهَا *

وفى هذا الإنشاد خَلَلٌ بَيَّنْتُه فى ص ع ر .

* ح — ذو الفَرَوَيْن : جَبَلٌ بالشَّام .

وساقُ الفَرَوَيْن : جَبَلٌ بنَجْد فى أرض بنى أَسَد .

وفَرَاوَةُ : بُلَيْدَةٌ من أعمال نَسَا .

والفَرْوَةُ : الوَفْضَةُ يَجْعَلُ السائِلُ فيها صَدَقَتَه .

والسَّائلُ يُدْعَى : ذَا الفَرْوَة .

والفَرْوَةُ : نِصْفُ كِساءٍ يُتَّخَذُ من أَوْبَارِ الإبِل ، وهى أيضًا جُبَّةٌ شُمِّرَ كُمَّاهَا .

---

[1] اللسان والتاج (فرى) .

وجُبَّةٌ مُفرَّاةٌ : عليها فَرْوَةٌ .

ويقولون : الفَرِىُّ الفَرِىُّ ، أى العَجَلَةَ العجلة .

وذُو الفُرَيَّةِ : من الفُرْسان ، واسمُه وَهْبُ ابن الحارث الزُّهْرِىّ ، وكان إذا أرادَ القتالَ . أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ .

* * *

(ف س ا)

فَسَا : مدينةٌ بفارسَ ، معرَّب بَسَا .

والفاسِيَاءُ : الخُنْفُسَاءُ .

وقال الفرّاءُ : رجلٌ أَفْسَى ، لغةٌ فى الإفساء .

والفَسَى لغةٌ فى الفَساء ، وهو دُخولُ الصُّلْبِ وخُروجُ الوَرِكَيْن .

وابنُ فَسْوَةَ : شاعر ، واسْمُه عُتَيْبَةُ بنُ مِرْداس .

* * *

(ف ش ا)

اللَّيْثُ : الفَشْيانُ : الغَشْيَةُ التى تَعْتَرِى الإنسانَ ، وهو الذى يُقالُ له بالفارسية : تاسا ، وقال غيرُه : أَفْشَى الرَّجُلُ : إذا كَثُرَتْ فَواشيه .

وقال ابن الأعرابىّ : أَفْشَى الرجلُ وأَمْشَى : إذا كَثُرَ مالُه ، وهو الفَشاءُ والمَشاءُ ، ممْدُودَيْن .

(ف ص ا)

ابن دُريد : بنو فُصَيَّةَ مثالُ عُلَيَّةَ : بطن من العرب .

وقال اللَّيْثُ : كلُّ شىء كان لازقًا فخلَّصْتَه قيل : قد انْفَصَى ، واللَّحْمُ المُتَهَرِّئُ يَنْفَصِى عن العَظْم ، والإنسانُ يَنْفَصِى عن البَلِيَّة .

والفَصِيَّة على فَعِيلة : الفَصْيَةُ .

أَفْصَى الصَّائدُ : ضِدُّ أَعْلَقَ .

* * *

(ف ض ى)

أبو مالك : يُقال : ما بقِىَ فى كِنانَتِه إلَّا سهمٌ فَضًا ، أى واحدٌ .

وقال غيره : يُقالُ : بَقِيتُ من أَقْرانِى فَضًا ، أى بَقِيتُ وَحْدِى .

ومحمدٌ وخالدٌ ابنا فَضًا : من المُعَبِّرِينَ .

والفِضَاءُ مثالُ كساء : ماءٌ يَجْرِى على وجه الأرض واحدتُه فِضِيَّةٌ ، قال الفرزدق :

فَصَبَّحْنَ قَبْلَ الوَارداتِ من القَطا
ببَطْحَاءِ ذِى قارٍ فِضاءً مُفَجَّرَا (١)

* ح — القَضَاءُ : موضعٌ بالمدينة .

(١) ديوانه ٣٥٨ .

وفَضَا المكانُ ، وأفضَى : اتَّسعَ .

وفَضَوْتُ دَرَاهِمى ، أى لم أجْعَلْها فى صُرَّةٍ .

* * *

(ف ط ا)

* ح — الفَطْوُ : السَّوْقُ الشَّديدُ .

* * *

(ف ظ ا)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ :

أفْظَى الرَّجلُ : إذا ساءَ خُلُقُه .

* ح — الفَظَاءُ : الرَّحِمُ .

* * *

(ف ع ا)

ابن الأعرابىّ : فَعَا فُلانٌ شَيْئًا : إذا فَتَّشَه .

قال والأَفْعَاءُ : الرَّوائحُ الطَّيِّبَةُ .

وأَفْعَى الرَّجُلُ : إذا صارَ ذا شَرٍّ بعد خَيْرٍ .

وقال أبو عمرو : الفَاعِى : الغَضْبَانُ المُزْبِدُ .

وقال اللَّيثُ : الأَفْعَى : هَضْبَةٌ فى بلاد بنى كلابٍ . قال رجل من الكِلابِيِّين :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِى البَنَاتِ
إلى البُرَيْقَاتِ إلى الأَفْعَاةِ (١)
أيَّامَ سُعْدَى وهى كالمَهَاةِ

أَدْخَلَ الهاءَ فى الأَفْعَى ، لأنه ذَهَبَ بها إلى الهَضْبَةِ .

والأَفْعَوْ : الأَفْعَى بلُغة أهل الحجاز إذا وَقَفُوا على الألف ، يقولُون : هذه حُبْلَوْ ، ولَقِيتُ سُعْدَوْ . ومنهم من يقلبها ياء فيقول : حُبْلَىْ وسُعْدَىْ .

* ح — أفاعِيَةُ : وادٍ .

والأَفَاعِى : عُرُوقٌ تَتَشَعَّبُ من الحَالِبَيْنِ .

والفَاعِيَةُ : الثُّمَامَةُ .

* * *

(ف غ ا)

يقال : ما الذى أفْغَاكَ ؟ : أى أغْضَبَكَ وأَوْرَمَكَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَفْغَى الرَّجُلُ : إذا افتقر بعد غِنًى .

وأَفْغَى : إذا سَمُجَ بعد حُسْنٍ .

وأَفْغَى : إذا عَصَى بعد طاعَةٍ .

وأَفْغَى : إذا دامَ على أَكْلِ الغَضَا .

وعَلْقَمَةُ بنُ الفَغْواءِ ، وقيل : ابنُ أَبِى الفَغْواءِ : من الصَّحابة .

* ح — فَغَا الإبِلِ : حَشُوها .

وفَغَا الزَّرْعُ ، إذا يَبِسَ .

وكلُّ ما لا خَيْرَ فيه ، فهو فَغًا وغَفًا .

وفَغَا الشىءُ ، إذا فَشَا .

(١) اللسان والتاج (فغا) .

(ف ق ا)

الفَقُّ : وادٍ فى طَرَفِ عارِضِ اليَمَامَةِ .

والفُقَّ : نَخلٌ ومَحارِثُ لبنى العَنْبَرِ .

* * *

(ف ل ا)

القالِيَةُ : السِّكِّينُ .

والفِلايَةُ بالكسر : اسمٌ مِنْ قَلْيِ الرَّأسِ .

والتَّفَلِّى : تَكَلُّفُ ذلك .

وأَفْلَتِ الدابَّةُ فُلُوَّها ، لغةٌ فى فَلَتَتْه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَلِىَ بالكسر : إذا انْقَطَعَ .

قال : والعَرَبُ تَقولُ : « أَتَتْكُمُ قَالِيَةُ الأَفَاعِى » يُضْرَبُ مثلاً لأول الشَّر يُنتظر . وجَمْعُها الفوالى وهى هَنَاتٌ كالحَنافِسِ رُقَطٌ تَألَفُ العقاربَ والحيَّات . فإذا رُئِيَتْ فى الجُحْرِ عَلِمتَ أنّ وراءها العقاربَ والحيَّاتِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَلاَ الرَّجُلُ : إذا سافَرَ .

وفَلَا : إذا عَقَلَ بعد جَهْل .

والعربُ تَقُول : نَزَل بَنُو فُلانٍ على ماءٍ كذا وهم يَفْتَلُونَ الفَلاَةَ من ناحيةِ كذا : أَىْ يَرْعَوْنَ كَلأَ البَلَدِ ، ويَرِدُونَ الماءَ من تلك الجهة .

وافْتِلاؤُها : رَعْيُها وطَلَبُ ما فيها من لُمَعِ الكَلأ ، كما يُفْلَى الرَّأسُ .

وقال الجوهرىّ : قال أبو حَيَّةَ النُّمَيرىّ :

أَبا لَمَوْتِ الذِى لابُدَّ أَنِّى
مُلاقٍ لا أَبَاكِ تُخَوِّفِينِى (١)

ولأَبى حَيَّةَ قصيدة على هذا الرَّوِىّ وليس هذا البيتُ فيها .

* ح — فَلَا : من نواحِى طُوَس .

وفَلٌّ : جَبَلٌ .

* * *

(ف ن ا)

ابن الأعرابىّ فى قول أبى النَّجْم (٢) :

ضَخْمُ العَصَا بالضَّرْبِ قَدْ دَمَّاهَا
يقولُ : ليتَ اللهَ قَدْ أَفْنَاهَا

يصفُ راعىَ الغنم . أفناها : أَنْبَتَ لها الفَنَا حتى تَغْزُرَ وتَسْمَنَ .

الأصمعىّ : أَرْضٌ مَفْنَاةٌ : موافقة لمن نزلها وهى لغة هُذَيْلٍ ، وهى فى لغة غيرهم بالقاف .

* ح — فَنَا : جَبَلٌ قُرْبَ سَمِيرَاء .

والفَنَاةُ : ماءٌ لبنى جَذِيمَةَ .

وفَنَى لغةٌ فى فَنِىَ .

والفِنِىُّ مثالُ عِصِىٍّ جمع الفِناء .

(١) اللسان (فلان) .

(٢) اللسان (فنا) .

(ف و ا)

* ح — فُوَّةُ : بليدة من نواحى مصر على النيـــل .

• • •

(ف ه ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : أَفْهَى : إذا قال رَأْيَه .

* ح — فَهَوْتُ عنه ، أى مَهَوْتُ .

• • •

(ف ى ا)

ابن الاعرابىّ : « فى » تجىء بمعنى « مع » ، قال الله تعالى : « وجَعَـلَ الْقَمَرَ فيهنَّ نُورا » ؛ أى معهنَّ ، وقال ابنُ السِّكِّيت : جاءتْ « فى » بمعنى « مع » ، قال الجعدىّ :

ولَـوْحُ ذِرَاعَيْنِ فى رُكْبَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ رِهْلِ المَنْكِبِ (١)

وقال الكسائىّ : من العرب من يتعجَّب بهىّ وفَىٍّ وشَىٍ ، ومنهم من يزيد «ما» فيقول : يَا هَيَّا ويَا فَيَا ويَاشَيَّا : أى ما أَحْسَنَ هذا .

فصل القاف

(ق أ ى)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : فأَى : إذا أَقَرَّ لخَصْم بحـــقّ .

• • •

(ق ب ا)

ابنُ شُمَيْل : قَبَوْتُ البناءَ ، أى رفعتُه .

قال : والسَّمَاءُ مَقْبُوَّةٌ : أى مَرْفُوعَةٌ .

وبنو قَابِيَا : اللُّئَام ، عن اللَّيث .

والقَبَايَةُ : المَفَازَةُ ، بلغة حِمْيَر ، وأنشد :

* وما كانَ عَـزٌّ تَرْتَعِى بِقَبَايَةٍ (٢) *

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَبَا : ضربٌ من الشَّجَر .

والقَبَا : تَقْوِيسُ الشىء .

وتَقَبَّى الرجلُ فلانا : إذا أتاهُ من قِبَلِ قَفَاهُ ، قال رُؤْبة :

وإنْ تَقَبَّى أَثْبَتَ الأَنَاثِيَا
فى أُمَّهَاتِ الهَامِ غَمْزاً وَاقِبَا (٣)

تَقَبَّى : أى تَقَبَّبَ ، أى صار كالقُبَّة .

وقال أبو عمرو : قَبَوْتُ الزَّعْفَرَانَ والعُصْفُرَ أَقْبُوهُ قَبْوًا : أى جَنَيْتُه .

وقال الفرّاء : القَابِيَةُ : المرأةُ التى تَلْقُطُ العُصْفُرَ .

---

(١) اللسان والتاج (قبا) ولم أجده فى ديوانه .

(٢) اللسان والتاج (قبا) .

(٣) اللسان (قبا) ولم أجده فى ديوانه .

وقال شَمِرٌ فى قوله :

* مِنْ كُلِّ ذاتِ شَبَجٍ مَقْبِيِّ (١) *

المَقْبِيُّ : الكثيرُ الشَّحْم .

وقال اللِّحيانىّ : يُقال : قَبِّ هذا الثوبَ تَقْبِيَةً : أى قَطِّع منه قَبَاءً .

وانْقَبَى عنّا فلانٌ انْقِبَاءً : اسْتَخْفَى .

وقال أبو تُراب : عَبَى الثِّيابَ يَعْبَاهَا وقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

* ح — هذا الموضعُ الذى ذكره الجوهرىّ هو على مِيلَيْن من المدينة .

وقُبَاءُ : أيضاً : موضعٌ بين مكةَ حرسها الله تعالى والبَصْرة .

وقُبَا مقصوراً : بلدةٌ من نواحى فَرْغَانَةَ قُرْبَ الشَّاش .

واقْتَبَى : جَمَعَ .

والتَّقَبِّى : أَزْمُ الفَكَّيْن .

واقْتَبَيْتُ المتاعَ وقَبَّيْتُه : عَبَيْتُه .

وقَبَّيْتُ عليه : عَدَوْتُ عليه فى أَمْره .

وقِبَا قَوْسَيْنِ وقَبَا قَوْسَيْنِ ، أىْ قابَ قَوْسَيْن .

* * *

(ق ت ا)

ابنُ الأعرابىّ : القَتْوَةُ : النَّمِيمةُ .

(ق ث ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَثْوُ : جَمْعُ المالِ وغيرِه ، يقال : قَثَا فلانٌ الشيءَ قَثْواً وقَثْياً واقْتَثاه .

قال والقَثْوُ : أَكْلُ القَتَدِ والكَرْبِز .

القَثْوَى : الاجتماعُ .

والقَثَا : أَكْلُ ماله صوتٌ تَحْتَ الأَضْرَاس .

* * *

(ق ح ا)

دَوَاءٌ مُقَحًّى : فيه الأُقْحُوانُ مثل مَقْحُوّ .

ويُقال : رَأَيْتُ أَقَاحِىَّ أَنْفِكَ ، كما تقول : تَبَاشِيرَ أَمْرِك .

واقْتَحَيْتُ المالَ وخَوَيْتُه : أى أَخَذْتُه .

* ح — الأُقْحُوَانَةُ : ثلاثة مواضع بمكة حرسها الله تعالى ، بين بئرِ مَيْمُونٍ وبئرِ ابنِ هشامٍ وبين البَصْرة والنَّبَّاج ، وعلى شاطئ بُحَيرة طَبَرِيَّة بالأُرْدُنّ .

والمِقْحَاةُ المِجْرَفَةُ .

والقَحْوَانُ : لغة فى الأُقْحُوان .

* * *

(ق خ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليثُ : إذا كانَ الرجلُ قبيحَ التَّنَخُّعِ يقال : قَخَّى يُقَخِّى تَقْخِيَةً ، وهى حكايةُ تَنَخُّعِه .

---

(١) اللسان (قبا) .

(ق د ا)

ابنُ الأعرابىّ : القَدْوُ : القُدُوم من السفر ، والقَدْوُ : القُرْبُ .

قال : وأَقْدَى : إذا اسْتَوى فى طريق الدِّينِ .

وأَقْدَى : إذا أَسَنَّ وَبلغَ الموتَ .

وقال أبو عمرو : أَقْدَى : إذا قَدِمَ من سَفَرٍ .

وأَقْدَى : إذا استقام فى الخير .

وقال الكسائى : القِنْدَاوَةُ : الخفيفُ .

وقال الفَرَّاء : هى من النُّوق الجريئة .

وقال شَمِرٌ : تُهمز ولا تُهمز .

وقال أبو الهيثم : هى فِنْعَالَةٌ ، والنون زائدة .

وتَقَدَّى الفرسِ : استعانَتُه بهاديه فى مَشْيِه ، برفع يديْه وقَبْض رِجْلَيْه شِبْهَ الخَبَبِ .

والمُتَقَدَّى : الأَسَدُ ، ومعناه المُتَبَخْتِرُ المُخْتَالُ ، قال أبو زُبَيْد الطائىّ :

فَلَمَّا أَنْ رَآهُمْ قَدْ تَوافَوْا
تَقَدَّى وَسْطَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ

وفُلانٌ لا يُقادِيه أَحَدٌ ولا يُمَادِيه ولا يُبارِيه ولا يُجارِيه .

والقِدْوُ بالكسر : الأَصْلُ تَتَشَعَّبُ منه الفروعُ .

* ح — القَدْوَى : الاستقامَةُ .

وأَقْدَى ، إذا فاحَتْ رائحتُهُ .

• • •

(ق ذ ى)

ابن الأعرابىّ : الاقتذاءُ : نَظَرُ الطيرِ ثم إغماضُها ؛ تَنْظُرُ نَظْرَةً ثم تُغْمِضُ ، قال حُميد بن ثَوْرٍ يصف بَرْقًا :

خَفِىَ كاقتذاءِ الطَّيرِ واللَّيلُ واضِعٌ
بأَرْوَاقِهِ والصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ (١)

ويُرْوَى « مُدْبِرٌ بِجُثْمَانِهِ » .

وقالَ الأصمعىّ : لا أَدْرِى ما مَعْنَى قولِه : « كَاقْتِذاء الطير » .

وقال غيره : يُرِيدُ كما غَمَّضَ الطائرُ عينَه من قَذاةٍ وقعتْ فيها . وقولهُ صلى الله عليه وسلم : « هُدْنَةٌ على دَخَنٍ ، وجماعةٌ على أَقْذَاءٍ » .

قال أبو عُبَيْد : هذا مَثَلٌ ، يقول : اجتماعُهم على فسادٍ من القلوب ، شَبَّهَ بأقذاءِ العين .

ويقال : فلانٌ يُغْضِى على القَذى ، إذا سكت على الذُّلِّ والضَّيْمِ وفسادِ القلب .

---

(١) ديوانه / ١٠٧ .

* ح — مَرَّ يَقْذُو ، إذا مَشى سيراً ضعيفاً .

والقِذَى : التُّرابُ المُدَقَّقُ ، عن ابنِ الأعرابيّ .

* * *

(ق ر ا)

القِرَاء : القَرْواء مثالُ المَصْواءِ : الدُّبُر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَرَا : القَرْع الذى يُؤْكَلُ .

وقال الليث : رَجَع فلانٌ إلى قَرْواهُ : أى إلى عادَته .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القُرْوَة والقِرْوة بالضم والكسر : مِيلغَةُ : الكلْبِ ، لغتان فى القَرْوة بالفتح .

وأُمُّ القُرَى : مكّةُ حرسَها الله تعالى .

والقِرْوَانُ : الظَّهْر ، والجمعُ القِرْوَاناتُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : تَنَحَّ عن سَنَنِ الطريق وقَرِيِّه ، بمعنًى واحد .

وأَقْرَى : إذا لزم الشيء وأَلَحَّ عليه .

وأَقْرَى : إذا اشتكى قِراه .

وأَقْرَى : لَزِمَ القُرى .

وأَقْرَى : طَلَبَ القِرَى .

وقال ابنُ شُمَيْل : قال لى اعرابيٌّ : افْتَرِ سلامى بلا همز ، حتى أَلقاك ، أَىْ كُنْ فى سلامٍ وفى خيرٍ وسَعَة .

والقُرَيَّة مثالُ عُلَيَّة : ثلاثُ محالَّ من محالِّ بَغدادَ ، من الجانب الغربىّ واحدة ، ومن الجانب الشرقىّ ثنتان .

وموضع باليَمامة ، يقال له : القُرَيَّة ، قال امرؤ القيس :

تَبِيتُ لَبُونِى بالقُرَيَّةِ آمِناً
وأَسْرَحُها غِبّاً لأَكنافِ حائِلِ (١)

وقال ابنُ الكلبىّ : القُرَيَّةُ لِطَيِّءٍ مكانٌ معروف مشهور بالجَبَلَيْن . وحائِلٌ : موضعٌ معروفٌ هناك أيضا .

قَرِىُّ الخيلِ : وادٍ يَصُبُّ فى ذِى مَرَخ .

والقَرِيَّان : موضعٌ .

ومَقْرَى : قريةٌ من نواحى دمشق .

ومُقْرَى : بلدٌ بأرض النُّوبة .

ومَقْرِيَةُ : من حُصون اليمن .

ورَجَع إلى قَرْوائِه : لغةٌ فى قَرْواهُ .

والقَرِيَّةُ : عُود الشِّرَاع الذى يكون فى عَرْضه من أَعلاه ، وقيل : هو أَعْلَى الهَوْدَج .

وقَرَوْتُ إليه : قَصَدْتُه .

(١) ديوانه ٩٥ .

وقارِيَةُ الخَطِّيِّ: أَسفلُ الرُّمْحِ مِمَّا يَلِي الزُّجَّ .

والقَرْوُ: الهِلالُ المُسْتَوِي .

وقَرِتِ النَّاقةُ تَقْرُو وتَقْرِي: أَصابَها وَجَعُ الأسنانِ وتورُّمَ شِدْقاها .

واحْتَبَسَتِ الإبلُ أيامَ قِرْوَتِها، وذلك أَوَّلُ ما تحمِلُ حتى يَستبينَ، فإذا استبانَ ذهبَ عنها اسمُ القِرْوة .

والمَقَارِي: رُؤُوسُ الآكام .

والناقةُ تَقْرِي بَوْلَها على فَخِذِها من العطش .

وقَرِيَّةُ النَّمْلِ: قَرْيَتُها .

وقَيْرَوانُ المغرِبِ: مدينةٌ مشهورة .

والقَارِي: ساكِنُ القَرْية .

وقَرَيْتُ القرآنَ، لغةٌ في قَرَأْتُه .

والقَرِيَّةُ: العصا .

وقَرِيَ، أي اجْتَمَعَ .

وتَرَكْتُ الأرضَ قِرْواً واحداً بالكسر، لغةٌ في الفَتْح، عن الفراء .

والقَرْيَتانِ: على مرحلةٍ من النَّبّاج، وهما قريةٌ بأسفلِ وادِي الرُّمَّة، بها قومٌ من قُرَيش، وأَخلاطٌ من الناس، وقَرْيَةٌ يكون فيها التُّجّارُ في وقتِ الحاجِّ، عن ابن السِّكِّيت .

واقْتَرَى الضَّيْفَ: مثلُ قَرَاه .

(ق ز ا)

أهمله الجوهَرِيّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ: القَزْوُ: التَّقَزُّز .

وقال اللِّحْيانِيّ: القِزْيُ بالكسر: اللَّقَبُ؛ يقال بِئْسَ القِزْيُ هذا، أي بِئْسَ اللَّقَبُ .

وأَقْزَى الرجلُ: إذا تَلَطَّخَ بعيبٍ بعد استواء .

وقال ابنُ الأعرابيّ: القُزَةُ، لُعْبَةٌ لهم، وهي التي تُسَمَّى في الحَضَر: يا مُهَلْهِلُ هَلِلْ .

والقُزَةُ أيضاً: من أسماء الحيّات، وقيل: هي حَيَّةٌ بتراءُ عَرْجاء، وجمعها قُزَاتٌ، قال أبو حِزامٍ العُكْلِيّ:

فَيَا قُزَ لستُ أَحْفِلُ أن تَفَحَّى
نَدِيدَ خَبِيجِ صَهْصَلِقٍ ضَنُوطِ (١)

* ح — قَزَا بعصاه الأرضَ: نَكَتَها .

والتَّقْزِيَةُ: الصَّرْعُ والقَتْلُ .

* * *

(ق س ا)

عامٌ قَسِيٌّ: ذُو قَحْطٍ، قال:

ويُطْعِمُونَ الشَّحْمَ في العامِ القَسِي .
قُدْماً إذا ما احْمَرَّ آفاقُ السُّمِي (٢)
وأَصْبَحَتْ مثلَ حَوَاشِي الأُتْحِي

(١) التاج (فزا) .

(٢) اللسان والتاج (قسا) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : قُسَاءُ بالضَّمِّ والمدِّ : جَبَلٌ . قال : وكلُّ اسمٍ على فُعَالٍ فإنه ينصرفُ ؛ فأمَّا قُساءُ فلا ينصرف ؛ لأنه فى الأصل قُسَوَاءُ على فُعَلاء .

وأَقْسَى : إذا سَكَنَ قُسَاءَ .

قِسَاءُ : مَوْضعٌ عند ذاتِ العُشَيرِ من مَنازِلِ حاجِّ البصرةِ بين ماوِيَّةَ واليَلْمُوعَةِ .

وقُسَيَّانُ : وادٍ .

وقَسَى : من قُرى مصر .

وقال ثعلبٌ : قُساءُ يُمَدُّ ويُقْصرُ : قارَةٌ ببلاد بنى تَمِيم .

والأُقْسِيَانُ : نَبْتٌ .

وإقْسِيَانُ : من الأَعلامِ .

* * *

(ق ش ا)

ابن الأعرابى : القَشْوَة : حُقَّةُ النُّفَسَاءِ .

وقال الليثُ : القَشْوَةُ : قُفَّةٌ يكونُ فيها طِيبُ المرأة ، وأنشد :

لَهَا قَشْوَةٌ فيها مَلابٌ وزَنْبَقُ
إذا عَزَبٌ أَسْرَى إليها تَطَيَّبَا (١)

وقال غيرُه : القَشْوَةُ : شِبْهُ العَتِيدةِ المُغَشَّاةِ بجِلْدٍ ، وجمعُها قِشَاءٌ وقَشَوَاتٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَشَا : البُزَاقُ .

وأَقْشَى الرَّجُل : إذا افْتَقَرَ بعد غِنًى .

وقال أبو عمرو : القَشْوانَةُ : الدَّقِيقَةُ الضَّعِيفَةُ من النِّساء .

وقال الأَصمعىّ : دِرْهَمٌ قَيِىٌّ وقَيْشِىٌّ ؛ كأنَّه إعْرَابُ قَاشٍ .

والقَاشِى فى كلام أَهْلِ السَّوادِ : الفَلْسُ الرَّدِىءُ .

* ح — قَشَّيْتُ البعيرَ عن الحوْضِ : طَرَدْتُه ومَنَعْتُه .

وأَقْشَى : إذا ربِىَ القُرُودَ .

والقُشَاوَةُ المُسَنَّاةُ المستطيلةُ فى الأرض .

وقُشَاوَةُ : ماءةٌ فى أَعالِى نَجْد .

ويومُ قُشَاوَةَ : من أَيَّامِهم .

* * *

(ق ص ا)

ابن الأعرابىّ : أَقْصَى الرَّجُلُ : إذا اقْتَنَى القَوَاصِىَ من الإبل ، وهى النهايةُ فى الغَزَارة والنَّجَابة ومعناه أنّ صاحبَ الإبلِ إذا جاء المُصَدِّقُ أَقْصَاها ؛ ضَنًّا بها .

وأَقْصَى : حَفِظَ قَصَا العَسْكَرِ .

---

(١) اللسان والتاج (قشا) .

* ح — القُصَىُّ : ثَنِيَّةٌ باليمن .

والقَصْوَةُ : من السِّمات فى أعلَى الأُذُن .

والقَصَايَا من الإبل : أَرْدَاؤُها ؛ وهى من الأضداد .

ونَعْجَةٌ قَاصِيَةٌ : أى هَرِمَةٌ .

• • •

(ق ض ى)

الليث : القَاضِيَةُ من الإبل : مايكون جائزاً فى الدِّيَة والفَرِيضَةِ التى تجبُ فى الصَّدَقَةِ ، قال ابنُ أحمر :

لَعَمْرُكَ ما أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ
بِقَاضِيَةٍ ولا بَكْرٍ نجيبِ

وقد سَمَّوْا قَضَاء .

* ح — القَضَى : العُنْجُدُ .

• • •

(ق ط ا)

شَمِرٌ : رجلٌ قَطْوانُ مثالُ سَكْرانَ : مُقارِبُ الخَطْوِ .

وقال أبو تُراب : تَقَطَّيْتُ على القوم وتَلَطَّيْتُ عليهم : إذا كانتْ لى عندهم طَلِبَةٌ ، فأخذتُ من مالهم شيئًا فسبَقْتُ به .

وقُطَيَّةُ مصغَّرة : هى أمُّ بِشْرِ بنِ مَرْوانَ .

وقُطَيَّاتُ فى قول امرئ القيس :

أَسالَ قُطَيَّاتٍ فسالَ اللِّوَى به
فَوادِى الْبَدِىِّ فانْتَحَى للْبَرِيضِ (١)

وادٍ ، ويُرْوَى للأَرِيض ، وهو موضعٌ أو وادٍ .

* ح — ذو القَطَا : موضع .

وقَطْوَطَى : موضع .

وقَطْيَةُ : قريةٌ فى طريق مِصْرَ قُرْبَ الفَرَمَى .

والقَطَا : داءٌ يأخُذ الغنم . يقال : شَاةٌ قَطِيَةٌ .

وهو يَتَقَطَّى لأصحابه ، أَىْ يَخْتِلُهم .

وتَقَطَّيْتُ الفَرَسَ : ركبتُ قَطَاتَها .

وجاء مُقْطَوْطِيًا ، إذا جاء خاتِلاً .

وتَقَطَّى : تَبَطَّا .

وتَقَطَّى عَنِّى : صَدَفَ عَنِّى .

• • •

(ق ع ا)

الليث : القَعَا : رَدَّةٌ فى رأس الأنف ، وذلك أن تُشرِف الأَرْنَبَة ثم تُقْعِى نحو القصبة ، يُقال : قَعِىَ الرَّجُلُ يَقْعَى قَعَاً .

وأَقْعَتْ أَرْنَبَتُه .

وأَقْعَى أَنْفُه .

(١) اللسان والتاج (قضى) .

ورجلٌ أَقْعَى وامْرَأَةٌ قَعْوَاءُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : القَعْوة : أَصلُ الفَخِذِ والجمع القُعَى .

ورجل قَعْوُ الأَلْيَتَيْن : إذا كان منبسطهما .

* ح — أَقْعَى فرسه : رَدَّه القَهْقَرَى .

والقَعْوُ : الأَرْسَحُ ، وقيل : الغليظُ الأَلْيَتَيْن .

* * *

(ق ف ا)

أبو الهيثم : قَفَوْتُ الرجلَ أَقْفُوه قَفْوًا : ضربتُ قَفاهُ ، لأنه يقال : قَفًا وقَفَوَان ولم أَسْمع قَفَيَان ، ويُقال : قَفا اللهُ أَثَرَه مثلُ عفا اللهُ أَثَرَه .

وقال أبو عمرو : القَفْوُ : أَنْ يُصيبَ النَّبْتَ المطرُ ثم يركبه التُّرابُ فيَفْسُدَ . وهَمزه أَبو زيد ، والثَّقافي : البُهْتانُ يَرمي به الرَّجُلُ صاحبَه .

* ح — القَفَا : جَبَلٌ ، يقال له : قَفَا آدم .

والقَفْو والقُفْيانُ : مَوْضعان .

وتَقَفَّيْتُه بالعصا : ضربتُه بها ، واسْتَقْفَيْتُه ، إذا جئتَه من خَلْفه .

ورُدَّ على قَفَاهُ ، ورُدَّ قَفًا ، أَيْ هَزِمَ .

وقَفَّى عليهم الخيالُ ، أَى ماتوا .

والقُفْيَةُ : زُبْيَةُ الصَّيد .

وأَقْفَى ، إذا أَكل القِفَىَّ .

(ق ل ا)

ابن الأعرابيّ : القُلَى بالضم مقصوراً : رُءُوس الجِبال .

والقُلَى : هاماتُ الرِّجال .

وقال فى تفسير قول الفرزدق :

تَقُولُ إذا اقْلَوْلَى عَلَيْهَا وأَقْرَدَتْ :

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لذيذٍ بدائمِ ؟ ! (١)

هذا كان يَزْنِى بها ، فانقضَتْ شَهْوَتُه قبل انقضاءِ شَهْوَتِها .

والقَطَاة القَلْوَلاةُ : التى تَقْلَوْلِى فى السماء .

* ح — مِقْلاءُ القَنِيص : اسمُ كَلْبٍ .

* * *

(ق ن ا)

يُقال : قَنا الحياءَ ، وأَقْنَى واقْتَنَى وقَنَّى : إذا حَفِظَه ولَزِمَه ، مثلُ قَنِىَ ، بالكسر .

وقال الفرّاءُ : القُنُوُ بالضم : العِذْقُ ، لغةٌ فى القِنْوِ ، بالكسر .

وأَرْضٌ مَقْنَاةٌ ، أَى موافقةٌ لكلِّ مَنْ نَزَلَها .

قال الأَصْمعىّ : ولغة هُذَيْل مَفْنَاةٌ بالفاء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : تَقَنَّى فلانٌ : إذا اكْتَفَى بنفقته ، ثم فضَلَتْ فَضْلَةٌ فادَّخَرَها .

(١) ديوانه / ٨٦٣ .

وقال الجوهرى: وأَحْمَرُ قانٍ: شديدُ الحُمْرة، والصواب قانٍئٌ وموضعه باب الهمز، وقد ذكره هنالك.

والقَنَّاءُ والمُقَنِّى: صاحبُ قناةِ الماء ومصلحُها.

وقَنِى: بكسر النون: قرية على ساحل بحر الهند مما يلى بلاد العرب، وبينه وبين مَيْفَع مسيرةُ نِصْف يوم.

* ح — قُنَاه: اسم ماء.

وقِنَى: بلد بالصعيد.

وقَنَا: موضع باليمن.

وجبل لبنى قُشَيْرٍ، وجبل لبنى مرة.

وقَنَاةُ: وادٍ بالمدينة.

والقَناه: من كُوَر سِنْجار.

وقُنْوَةُ: من بلادِ الرُّوم.

وقَناه اللهُ، أى خَلَقَه.

والقُنُوُّ: السَّواد.

وسِقَاءٌ قَنٍ: متغيرِّ الرِّيح.

والقِنْوُ: القِنْوَةُ.

والقَنَوانُ: الضَّخْمُ التَّامّ القَناةِ.

والأَقْنَى: القَصير.

وأَقْنانِى الصَّيْد، أى امْكَنَنِى.

وأَدِيم مُقَنًّى: فيه عُلُوبٌ.

وقَنَاه اللهُ، أى أَقْنَاهُ.

وقال ابن السِّكِّيت: قَنوانُ: جَبَلان بين فَزارةَ وطَيِّئٍ.

* * *

(ق ه ى)

الزجاج: قَهِيتُ عن الطعام، إذا عِفْتَه مِثْلُ أَقْهَيْت.

* ح — القَاهِى: المُخْصِبُ فى رَحْله.

وهى طَيِّبَةُ قَهْوةِ القِمِ، أى رائحته.

والقِهَةَ: اللَّبنُ المَحْضُ.

والقَهْوانُ: الضَّخمُ القَرْنين المسِنُّ من التُّيوس.

والقَهْوَةُ: الشَّبْعَةُ المُحْكمةُ.

وأَقْهَى، إذَا أطاع السُّلْطانَ.

وأَقْهَى، إذا دام على شُرب القَهْوَةِ.

* * *

(ق و ى)

القَاوِى: الآخذ.

يُقالُ: قاوِه: أى أَعْطِه نصيبَه.

وبلدٌ قاوٍ: ليس به أحد، وسَنَةٌ قاوِيَةٌ: قليلةُ الأمطار.

والقاوِيَةُ: البَيْضَةُ.

وفى المَثَل: «انْقَطَعَ قُوَىٌّ من قَاوِيَةَ»؛ إذا انْقَطَعَ ما بين الرِّجْلَيْن أو وَجَبَتْ بيعةٌ لاتُسْتَقال.

والقُوَىُّ مصغرًا : القَرْخ .

وقال ابنُ شُمَيل : كان بيني و بين فلان ثوبٌ فتَقَاوَيْنَاهُ بيننا : أى أَعْطَيْتُه ثمنًا ، وأَعطانى به هو ، فأَخذه أحَدُنَا .

وقال أَبو عمرو : القَـوَايَةُ : الأرض التى لم تُمْطَرْ .

وأَقْوَى الرَّجُل : إذا اسْتَغْنَى .

وأَقْوَى : إذا افْتَقَرَ ، وقَوْلُ الشاعر :

ومالَ بأَعْنَاقِ الْكَرَى غَالِبَاتُها
وإنِّى على أمْرِ القِوايَةِ حَازِمُ (١)

القِوايَةُ بالكسر : مصدر القَوِىّ .

والقَوِىّ : لقبُ أبى يُونسَ الحسن بن يزيدَ لُقِّبَ القَوِىَّ ؛ لأنه كان قوياً على العبادة .

والمُقْوِى : الأسَد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القِيقَـايَةُ : مِشْرَبَةٌ كالتِّلْتِلَة .

* ح — قاوٍ : قريةٌ ، بالصَّعيد وليس بتصحيف فاوٍ بالفاء .

والقَاوِيَةُ : رَوْضَةٌ .

وقُوَىٌّ : واد قريب من القَاوِيَةِ .

والقِيَّا : قريةٌ لأَهْل السَّوَارِقِيَّة .

وقَوِىَ : جَاعَ جُوعًا شديدا .

والتَّقَاوِى : البَيْتُوتَةُ على القَوَى .

واقْتَوَى : جادَتْ قُوَّتُه .

والقِوَى : لغة فى القُوَى جمعُ قُوَّة ، عن الفراء .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ى)

أهمله الجـوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ :

كَأَى : إذا أَوْجَعَ بالكلام .

* * *

(ك ب ا)

الكُبَاءُ بالضمّ والمدّ : المرتفِـعُ مثلُ الكابِى ، ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « خلق الله الأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الجُفاءِ والمـاءِ الكُبَاءِ » .

والهيـثم بن كابِى بنِ طيئ : من أَصحاب الحـديث .

وقد سَمَّوْا كَابِيَة .

* ح — الكَبَاءُ : النَّزُّ .

وكَبَا النَّبْتُ : ذَوَى .

وأَكْبَاهُ الحَرُّ .

والكَابِيَةُ : الرُّغْوَةُ .

---

(١) اللسان والتاج (قوى) .

وكَبْوتُ ما فى الوعاء ، أى نَثَرْتُه .

وكَبَا الغُبارُ : عَلَا .

والكُبْوَةُ : المِجْمَر .

وكَابَيْتُ السَّيْفَ : أَغْمَدْتُه .

والكَبَاءُ : ما يَنْبُتُ من القمر كما يَنْبُتُ من الشمس .

* * *

(ك ت ا)

أبو مالك : الكَتْوُ : مُقَارَبَةُ الخَطْوِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَكْتَى : إذا غَلَبَ على عَدُوِّه .

* ح — اكْتَوَتَى ، إذا امْتَلأَ غَيْظًا .

* * *

(ك ث ا)

الكُثْوَةُ بالضمّ : التُّرابُ المجتمعُ مثلُ الجُثْوَةِ .

ولَبَنٌ مُكَثَّأٌ : إذا كانت له رُغْوَةٌ .

وقال أبو مالك : الكَثَاةُ مثالُ قَنَاةٍ ، وكَثًى كَثِيرٌ وهو الأَيْهَقَانُ .

وقال الدِّينورىّ : الكثا : شَجَرٌ مثلُ شجرِ الغُبَيْرَاء سواءً فى كلّ شىء ، إلّا أنّه لا رِيحَ له ، وله أيضًا ثمرة مثلُ صِغارِ ثمرِ الغُبَيْرَاء قبل أنْ يَحْمَرّ . قال : والغنم تحبُّه ، ولكن تُمنع منه ؛ لأنّه يُورِثُها الرَّفَضَ ، وهو السَّلَحُ ، فتَسْلَحُ حتى تَموتَ .

* ح — الكَثْوة : القَطاة .

والكُثْوَةُ : القليلُ من اللَّبَنِ .

* * *

(ك ح ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : كَحَا : إذا فَسَد .

* *

(ك د ا)

كَدَاء ، بالفتح والمدّ : جَبَلٌ بأعلى مكةَ حرسها الله تعالى . ودخل النبىّ صلى الله عليه وسلم من كَدَاء .

وكُدَىٌّ مصغّرا : جبلٌ بأسفلها ، وخرج النبى صلى الله عليه وسلم منه . قال عُبيد الله بن قَيْس الرُّقَيَّات :

أَقْفَرَتْ بعدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ
فَكُدَىٌّ فالرُّكْنُ فالبَطْحَاءُ (١)

(١) ديوانه / ٨٧ .

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات أيضا يمدح عبدَ الملك بن مروان :

فاسْمَعْ أميرَ المؤمنين لِمَدْ حَتِي وثَنَائِهَا
أَنْتَ ابنُ مُعْتَاجِ البِطَاحِ كُدَيِّهَا وكَدَائِهَا (١)
فالبيتِ ذى الأَرْكَانِ فالمُسْتَنِّ مِنْ بَطْحَائِهَا
فمحلِّ أَعْلاها إلى عَرَفاتِهَا فِخرَائِهَا

وقال حسان بن ثابت :

وطُفْتُ بالبيت العتيق وسامَحَتْ
طَرِيقُ كَدَاءٍ فى لُحُوبٍ سَوائِرِ

السوائر : الممتدَّة .

وقال ابنُ الأنبارىّ : الكِدَاء بالكسر والمدّ : القَطْع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَكْدَى : قَمِئَ خَلْقُه .

ومِسْكٌ كَدِ ، وكَدِىٌّ : لا رِيحَ فيه .

وقال شمر : كَدِىَ : إذا نَشِبَ العظمُ فى حَلْقه .

يقال : كَدِىَ بالعظم : إذا غُصَّ به .

* ح — الكَدَى : لبنٌ يُنْقَعُ فيه التَّمْر ، ثم يُسَمَّنُ به الجوارى .

وكُدَى منازل قُرَى : مَسْقَلَةُ مكةَ حرسها الله تعالى ، على طريق اليمن .

(ك ذ ا)

الكاذِىُّ بتشديد الياء : من نَبَاتِ بلادِ عُمانَ وهو الذى يُطَيَّبُ به الدُّهْنُ الذى يقال له : دُهْنُ الكاذِىِّ وهو نخلة ، ولها طلعٌ فيُقلع طلعُها قبل أن ينشقَّ ، فيُلقى فى الدُّهن ، ويترك حتى يأخذ الدهن ريحَه ، ويطيِّب ، وله خُوصٌ على طرفيه شَوْك .

* *

(ك ر ا)

الكَرِئُ : نَبْتٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَكْرَى الرَّجُلُ : سَهِرَ فى طاعة الله .

* ح — كَرَوانُ : من قُرَى طُوسَ .

والكِراء : جَمْعُ كَرَا الطَّيْر .

وكَرَيْتُ بالكُرَة مثلُ كَرَوْتُ بها .

كَرَوى ، إذا تقدَّم .

ونَكَرَّى : نام .

وكَرَيْتُ : عَدَوْتُ .

وكَرِىٌّ من بُرٍّ ، أى كثيرٌ منه .

وفى زَجْرِ الدِّيك : كَرْيَادِيك .

والكُرْوِيَاءُ والكَرْوِيَا : : النَّابِلُ المعروف .

(١) البيت الثانى فى ديوانه / ١١٧ والبيتان فى الأغانى ١١ / ٤٨ (ساسى) .

قال الدِّينورىّ : لا أدرى أَيُمَدُّ الكَرْوِيَا أم لا ، فإن مُدّ فهى أُنْثَى .

* * *

(ك ز ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : كَزَا : إذا أَفْضَلَ على مُعْتَفِيــه .

* * *

(ك س ا)

الكَسَاء بالفتح والمدّ : المجدُ والشَّرَفُ والرِّفعة .

وفلانٌ أَكْسَى مِنْ فلانٍ : أَىْ أكثرُ اكتساءً منــه .

وأَكْسَى من فلانٍ : أَىْ أكثر منه إعطاءً للكُسْوَةِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ كساهُ : إذا فاخَرَه .

* ح — الكُسْوَةُ : قَرْيَةٌ ، وهى أوّلُ مَنْزِلٍ للخارج من دمشق إلى مِصْر ، وتُجمع الكُسْوة على كِساء ، كَبُرْقة و بِراق ، و بُرْمة و بِرام ، وتسمى الظُّفرُ كسوةَ أَدم .

وقال الفَرّاءُ : ومن العرب مَنْ يقول فى تثنية الكِسَاء : كِسَاوَانِ .

* * *

(ك ش ا)

ابن دُرَيْد : الكَشْوُ مصدرُ كَشَوْتُ الشَّىءَ أَكْشُوه كَشْوًا : إذا عَضَضْتَه فانتزعتَه بفيك ، نحو القِثَّاءِ والجَزَرِ وما أشبَهَهُما .

(ك ص ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : كَصَا : إذا خَسَّ بعد رِفْعَة .

* * *

(ك ظ ا)

* ح — أَرْضٌ كاظِيَةٌ : يابسة .

وتَكَظَّى لحمُ الدابّة من السِّمَن : ارْتَفَعَ .

* * *

(ك ع ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : كَعَا : إذا جَبُنَ .

والأَكْعَاءُ : الجُبَنَاءُ .

وقال أبو عمرو : الكَاعِى : المُنْهَزِمُ .

* * *

(ك غ ا)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَاغِيَةُ : المنهزمة .

* * *

(ك ف ا)

* ح — يُقال للأرْض إذا أصابَهَا مَطَرٌ بعد مَطَر : أصابَهَا كَفِيٌّ على كَفِيٍّ .

وتَكَفَّى النَّباتُ : تَعَقَّر ، أَىْ طالَ .

وبَيْعُ الكِفَايَة هو أَنْ يكونَ لِى على رجُلٍ خَمْسَةُ دراهِم وأَشْتَرِىَ مِنْكَ شَيْئاً بخمسة دراهم ، فأقول لَكَ : خُذْ منه خَمْسَةَ دَرَاهِمَ .

(ك ل ا)

كِلْوَةُ بالكسر : بَلْدَةٌ من بلاد الزِّنْج .

وقال أبو نَصْر : كَلَّى فلانٌ يُكَلِّى تَكْلِيَةً : وهو أَنْ يَأْتِىَ مكانًا فيه مُسْتَتَرٌ ، جاء به غيرَ مهموز .

كَلِيَّةُ : مَوْضِعٌ بين الحرمَيْن .

وكُلَا الوادِى : جَوانِبُه .

ولقيتُه بشَحْمِ كُلاهُ ، أى بِجِنِّ نَشَاطِه وحِدْثانِه .

* * *

(ك م ى)

ابنُ الأعرابىّ : أَكْمَى : إذا كَتَمَ شهادتَه .

وأَكْمَى : سَتَرَ منزلَه من العُيون .

وأَكْمَى : قَتَلَ كَمِيَّ العسكر .

والعرب تقولُ : القومُ قد تُكُمُّوا : إذا قُتِلَ كَمِيُّهم ، قال العجّاج :

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إذْ تُكُمُّوا
بغُمَّـــةٍ لو لَمْ تُفَـــرَّجْ غُمُّـــوا (١)

وقال ابن بُزُرْج : الكَمايَةُ : مصدرُ الكَمِيِّ .

واكتَمى : اسْتَتَرَ .

* ح — أَكْمَى على الأَمْرِ ، أى عَزَمَ عليه .

وتَكَمَّى : تَعَهَّدَ .

والكَمْوَى : اللَّيْلَةُ القَمْرَاءُ .

(ك ن ا)

الفَرّاء : كَنَيْتُه بعمرٍو تكنيةً لغـةٌ فصيحة ، مثل كَنَّيْتُه بأبى عمرو ، وكَنَيْتُه عَمْرًا تَكْنِيَةً وأَكْنَيْتُه لغة فى كَنَوْتُه ، وكَنَيْتُه ، وكَنَّيْتُه .

وتُكْنَى على مالَمْ يُسَمَّ فاعلُه : اسمُ امرأةٍ ، قال العجّاج :

طافَ الخَيالانِ نَهاجًا سَقَمًا
خيالُ تُكْنَى وخيالُ تُكْتَمَا (٢)

* * *

(ك و ى)

يُقـال : كَوَيْتُ فى البيتِ كَوَّةً فأنا أُكَوِّيها تَكْوِيَةً ، والرجل يَسْتَكْوِى : إذا طلَبَ أَنْ يُكْوَى .

وقال ابنُ عمر رضى الله عنهما : إنِّى لأَغْتَسِلُ قَبْـلَ امْرَأتى ثم أَتَكَوَّى بها ، أَىْ أَتَدَفَّأُ بهـا ، وأَصْطَلِى بحَرِّ جَسَدِها .

وتَكَوَّى الرجلُ : إذا دَخَل فى موضعٍ ضَيِّقٍ مُتَقَبِّضًا فيه ، كأنه دَخَل كَوَّةً .

* ح — كاوَانُ : جزيرة فى بَحْر البَصْرة .

والكَوَّاءُ : من الأعلام .

وأَكْوَى ، إذا لَسَع إنسانًا بِلِسَانِه .

والكَوُّ : الكِنُّ .

(١) ديوانه / ٤٢١ .

(٢) ديوانه / ٤٥٩ .

(ك ه ا)

رجلٌ أَكْهَى : أى جبان ضعيف .

وقد كَهِىَ يَكْهَى كَهًى قال الشَّنْفَرَى :

ولا جُبَأً أَكْهَى مُرِبٍّ بِعِرْسِهِ
يطالعها فى شأنِه كيف يَفْعَلُ (١)

وقيل : الأَكْهَى : الأبْخر . وأما قوله أيضا :

فإنْ يَكُ مِن جِنٍّ فأَبْرَحَ طَارِقًا
وإنْ يَكُ إنْسًا ماكَها الإنْسُ يَفْعَلُ (٢)

يُريدُ : ماهكذا الإنس يَفْعَل ، فترك ذا وقدَّم الكاف .

ويُقال : حَجَرٌ أَكْهَى : لا صَدْعَ فيه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَكْهَاءُ : النُّبَلاءُ من الرِّجَالِ .

ويُقال : كَاهَاهُ : إذا فَاخَرَهُ أيُّهما أعظم .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما : « وجاءته امرأةٌ وهو فى مجلسه فقال : ماشَأْنُكِ ؟ قالت : فى نفسى مسألة وأنا أَكْتَئِكَ أنْ أُشَافِهَكَ بها ، قال : فاكْتُبِيها فى بطاقة » ؛ أى أُعَظِّمك وأُجِلّك .

وأَكْهَى عن الطعامِ وأَقْهَى : إذا امتنع منه ولم يُرِدْه .

* ح — الأَكْهَى : الأَكْلَفُ الوجهِ .

والكَهْيَاةُ : الكَهَاةُ .

وأَكْهَى ، إذا سَخَّن أَطْرَافَ أصابعه بنَفَسِ فَمِــه .

* * *

فصل اللام

(لأى)

ابن السكيت : أَلْأَى القومُ مثالُ أَلْعَى : إذا وَقَعُوا فى اللَّأْوَاءِ .

واللَّأَى مثالُ اللَّعَا : التُّرْسُ . وقد سَمَّوْا لَأْيًا مثالُ لَعْيٍ بالفتح .

* ح — اللَّأَى بوزن اللَّعَا : من نواحى المدينــة .

ولَأْىٌ بوزن لَعْيٍ أيضاً : من نواحيها ، ليس أحدُ اللفظين تصحيفُ الآخر . ولَأْىٌ هذا : وادٍ يَدْفعُ فى العَقِيق .

* * *

(ل ب ا)

يقالُ : لَبِىَ فلانٌ من هذا الطعام يَلْبِى لَبْيًا : إذا أَكْثَرَ منه .

واللُّبَاةُ مثالُ القَنَاةِ ، واللُّبْوَةُ مثال عَنْوَةٍ ، واللِّبْوَةُ بالكسر ، واللُّبُوَةُ مثالُ سُمُرَةٍ ، كلُّها بغير همز .

---

(١) اللسان والتاج (كها) .

(٢) التاج (كها) وورد عجزه فى اللسان (كها) .

واللَّبَةُ واللَّبُ : الأَسَدَةُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : اللُّبابَةُ بالضمّ : شجرُ الأُمْطِيّ .

ولابِي بنُ ثورِ بن شَقِيق السَّدوسيُّ .

ولُبَيٌّ مُصَغَّرًا : من الصَّحابة ، وهو لُبَيُّ بنُ لَبا مثال عَصَا .

* ح — لُبْوَانُ : جَبَلٌ ، ونُونه ذات وجهين .

* * *

(ل ت ا)

ابن الأَعرابيّ : لَتَا : إذا نَقَصَ .

قال الأزهريّ : كأنه من لاتَ أو من أَلَتَ .

وقال غيرُه : إن كان من لاَت فهو غير مهموز ، وإن كان من أَلَتَ فهو مهموز .

* ح — قال ابن السِّكِّيت فى كتاب التصغير : حكاه أَهلُ البصرة : اللُّتْيَا بضم اللام : يعنى فى تصغير الَّتى . قال : وتُصَغَّرُ اللَّتْ بإسكان التاء اللُّيْت .

قال : والفرَّاء يختار اللُّتيَّا ، يردُّه إلى تصغير الَّتى . وتَصغيرُ اللَّتِ بكسر التاء اللُّيْت .

* * *

(ل ث ا)

امرأةٌ لِثَةٌ ضدُّ الرَّشُوف .

ونساءُ العربِ يَتَسَابَبْنَ بذلك .

قال ابنُ الأعرابيّ : لَثَا إذا شَرِبَ الماءَ قليلا .

ولَثَا : إذا لحَسَ القِدْرَ .

قال : واللِّثِيُّ : المُولَعُ بالصَّمْغ يأكله ، والقياس لَثَوِيٌّ .

* ح — خرجنا نَلْتَثِي ونَتَلثَّى : نَأْخُذُ اللِّثَى .

اللِّثاء واللِّثْية واللِّثَى : وَطْءُ الأقدامِ فى ماءٍ أو دم . وما يَلْزَقُ بالسِّقاء أو الإناءِ ، من لَثِق وبَلَلٍ ووَسَخ .

وتُجمع اللِّثَةُ لُثِيًّا ، عن الفراء .

* * *

(ل ح ى)

ابن بُزُرْج : اللِّحْيانُ بالكسر : خُدُودٌ فى الأرض مما خَدَّه السيلُ . الواحدةُ لِحيانةٌ .

واللِّحْيانُ : الوَشَلُ . والصَّدِيعُ فى الأرض يَخرُّ فيه الماءُ .

ورجلٌ لِحْيانُ بغير ياء النسبة : إذا كان طويلَ اللِّحْيَة ، يَجْرِى فى النِّكرة .

وأَلْحَى الرَّجُلُ : إذا أَتَى ما يُلْحَى عليه .

وأَلْحَتِ المرأةُ ، قال رُؤْبة :

قالتْ فلمْ تُلْحِ وكانتْ تُلْحِى
عَلَيْكَ سَيْبُ الحُلَفاءِ البُجَّحِ (١)

أى الذين يُتَبَجَّحُ بهم ، أى يُتَشَرَّفُ .

(١) ملحق ديوانه / ٧١ .

وأَلْحَى العُودُ: إذا أَنَى له أنْ يُلْحَى قِشْرُه عنه والْتَحَاهُ: إذا قَشَرَه، مثلُ لَحَاه.

* ح — لُحَى يُمَدّ ويُقْصَر: من أَوْدِيَة المدينة.

ولَحْيَانُ: وادِيَان.

ولَحْيَانُ: هو أَبْيَضُ النُّعْمَانِ: قَصْرٌ كان له بالحِيرَة.

وذُو اللِّحْيَة الكِلَابِيُّ شُرَيحُ بنِ عامرِ بن عوف ابن كعب.

وذو اللِّحْيَة الحِمْيَرِيّ كان نَطًّا فقلبوا ذلك، وكذلك تفعل العرب.

وذو لُحْيَانَ بضم اللام، وهو ابنُ سعد بنِ عوف ابن عدىّ بن مالك بن زيد بن شَدَّادِ بن زُرْعة ابن سبأ الأصغر.

• • •

(ل خ ا)

أبو عمرو: اللَّخْيُ: إعطاءُ الرجُلِ مالَه صاحبَه، وأنشد:

لَخَيْتُكَ مالِي ثم لم تُلْفَ شاكِرًا
فَعَشْ رُوَيْداً أستُ عنك بغافِلِ (١)

والمُلاخاة: المُحالفة والمُصادقةُ والمُصانعة أيضا، قال أبو حِزام العُكْلِيّ:

زِيرَ زُورٍ عن القَذارِيفِ نُورٍ
لا يُلَاخِينَ إنْ لَصَوْنَ الفُسُوسا

وقال الليث: اللِّخَاء والمُلاخاة: التَّحريش والتحميلُ، تقول: لَاخَيْتَ بى عند فلانٍ: أى أَتَيْتَ بى عنده.

والْتَخَيْتُ حِرَانَ البَعِير: إذا قَوَّرْتَ منه سيرًا للسَّوْط، والصَّواب التَّحَيْتُ، بالحاء المهملة.

ولَحْوَةُ بنُ جُشَم بنِ مالك بنِ كعب بنِ القَيْن.

• • •

(ل د ا)

اللَّدَةُ: التِّرْبُ، وذكرها الجوهرىّ فى فصل الواو من باب الدال. وقال الهاء عِوَضٌ من الواو الذاهبة من أوّله؛ لأنّه من الوِلادة، وهكذا ذكر ابن فارس، ويُبْطِلُ ما ذَهَب إليه ما قال ابن الأعرابى، فإنه قال: أَلْدَى فُلانٌ: إذا كثرتْ لِداتُه؛ إذْ لو كان كما قالا لقيل: أَوْلَدَ فلان.

• • •

(ل ذ ا)

* ح — يُقال: لَذِىَ به، أى سَدِكَ به.

وقال ابنُ السِّكِّيت فى كتاب التصغير: تَصْغِيرُ اللَّذِ بكسر الذال اللُّيَّذ، مشددة الياء مكسورة الذال، ومن قال: هُمَا اللَّذَا قال: هُمَا اللُّيَّذَا.

(١) اللسان والتاج (خنا).

(ل س ا)

لَسَا : أَكَلَ أَكْلًا كثيرًا ، وهو لَسِيٌّ .

* * *

(ل ش ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : لشا : إذا خَسَّ بعد رِفعَة .

قال : واللَّشِيُّ : الكثيرُ الحَلِب .

* * *

(ل ص ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيثُ : لَصَا فلانٌ فلانًا ويَلْصُوه ويَلْصُو إليه : إذا انْضَمَّ إليه لريبةٍ ويَلْصِى أَعْرِفُهما ، وأنشد للعجاج :

إنى امْرُؤٌ عن جارتى كَفِيُّ
عن الأذى إنَّ الأذى مَقْلِيُّ[1]
وعَنْ تَبَغِّى سِرِّها غَيِّيُّ
عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِيُّ

أى لا يَلْصِى إلى ريبة ولا يُلْصَى إليه . وبعضهم يقول لَصِىَ يَلْصَى .

وقال ابنُ دريد : لَصَا الرجلُ المرأةَ يَلْصُوها لَصْوًا فهو لاصٍ : إذا قَذَفَها .

وقيل لامرأة من العرب : إن فُلانا هجاكِ ، فقالت : ما لَصَا ولا قَمَا .

* ح — يُقال : خَصِىٌّ بَصِىٌّ لَصِىٌّ : إتْبَاعٌ .

* * *

(ل ض ا)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : لَضَا : إذا حَذَقَ الدِّلالة .

* * *

(ل ط ا)

شَمِر : لَطِى يَلْطَى بغير همز : إذا لَزِقَ بالأرض .

واللَّاطِيَة : خُرَاجٌ يخرج بالإنسان فلا يَكَادُ يَبْرَأ .

* ح — لَطَا يَلْطُو : التجأَ إلى صخرةٍ أو غارٍ .

ولَطِيَنى : أَثْقَلَنى .

ولَطِيتُه بمال ، أى ظننتُ عنده ذلك .

ولَطَيْتُ عليهم ، إذا كانَ لى عندهم طَلِبَةٌ فأَخَذْتُ من مالهم شيئًا فسَبَقْتُ به .

وهو يَتَلَطَّى لأصحابه على العدوِّ ، إذا انتظر غِرَّتَهم .

واللُّطاةُ : اللُّصوص .

والمَلْطِيَّة : المِلْطاةُ ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(ل ظ ا)

ذُو لَظَى : موضع .

ولَظِيَت النارُ .

ولَظَّاها فلانٌ .

(١) ديوانه ٣١٥ .

(ل ع ا)

ابنُ الأعرابيّ : اللُّعاةُ : الكَلْبَةُ .

والأَلْعاءُ : السَّلَامِيَاتُ .

اللَّغْوُ : الشَّيْءُ الخُلُقِ الذى لاخيرَ فيه .

* * *

(ل غ ا)

الليث : لَغَى يَلْغَى مثالُ سَعَى يَسْعَى ، لُغَةٌ فى لَغَا يَلْغُو ولَغِيَ يَلْغَى .

وقال النَّضر : لَغَا الرَّجُلُ : إذا خاب

وأَلْغَيْتُه : خَيَّبْتُه .

ويقال: لغَا فلانٌ عن الصواب : إذا مالَ عنه .

واللُّغَةُ تُجْمَعُ على لُغِين أيضا مثل ثُبَةٍ وثُبِين .

وقال ابن السِّكيت: لَغْوَى الطَّيرِ : أصواتُها. قال الرَّاعى :

صُفْرُ المَناخِرِ لَغْوَاها مُبِينَةٌ
فى لُجَّةِ الليلِ لمَّا راعَها الفَزَعُ (١)

وقال أبو سعيد : إذا أَرَدْتَ أن تنتفع بالأَعراب فاسْتَلْغِهِمْ : أى اسْمَعْ من لُغاتهم من غير مَسْأَلَةٍ .

ويقالُ : إن فرسكَ لَمَلَاغِى الجَرْيِ : إذا كانَ جَرْيُه غيرَ جَرْى جِدّ ، أنشد أبو عمرو :

* جَدٌّ فما يَلْهُو ولا يُلَاغِى (٢) *

واسْتَلْغَاه : إذا أراده على اللَّغْو .

وقال الجَوْهرىّ : ونُبَاحُ الكلبِ لَغْوٌ أيضا قال :

* فلا تُلْغَى لغيرِهِمُ كلابُ (٣) *

أى لا تُقْتَنَى كلاب غيرهم ، واستشهادُه بالبيت على نُباح الكلب باطلٌ ، وذلك أن كِلابًا فى البيت هو كِلابُ بن رَبيعةَ بنِ عامرِ بن صَعْصَعَةَ لا جَمْع كلب ، وإنما أخذه من ابن السِّيرافىّ فيما رَوَى عن أبيه ، وقد غَلِط ، والروايةُ تَلْغَى بفتح التاء ، وصَدْرُ البيت :

* وقُلْنا للدليلِ : أَقِمْ إليهم *

ومعنى تَلْغَى فى البيت تُولَعُ : والبيت لناهِض الكِلابىّ .

* ح — اللُّغَاةُ : الصَّوْتُ .

ولَغَّى تَرِيدَتَه ، إذا رَوَّاها بالدَّسَم .

* * *

(ل ف ا)

* ح — اللَّفَاءُ : التُّرَابُ والقُماش على وَجْه الأرض ، يقال : عليه العَفَاءُ واللَّفَاءُ .

---

(١) اللسان والتاج (لغا) . (٢) اللسان والتاج (لغا) . (٣) اللسان والتاج (لغا) .

(ل ق ا)

ابن الأعرابيّ : اللِّقْوَةُ بالكسر : النَّاقَةُ السَّريعَةُ اللقاح ، مثل اللَّقْوَةِ بالفتح .

وقال النَّضر : المَلْقَى بالفتح : مَقَامُ الأَرْوِيَّة من الجبل ، كما قيل للخيل : مَصَام ، وأنشد على هذه اللغة قول صَخْر الغَيِّ الهُذَلِيّ :

أُتِيحَ لها أقْيَدرُ ذُو حَشِيفٍ
إذا سَامتْ على المَلْقَاةِ سامَا (١)

والمَلْقَاةُ : تُكتب بالهاء ، وروى غيرُه المَلَقات ، جمع مَلَقَة ، وهى الصَّفَاةُ المَلْسَاء .

وقال الجوهريّ : قال الراعى :

أَمَلْتُ خَيْرَكِ هل تَأْتِى مواعدُهُ
فاليومَ قَصَّر عن تِلْقائه الأَمَلُ (٢)

والرواية «تِلْقَائِك» ، يخاطب امرأته ، وبعده :

وما صَرَمْتُكِ حَتَّى قُلْتِ مُعْلِنَةً :
لا ناقةٌ لِىَ فى هذا ولا جَمَلُ

* ح — لَقَاةُ الطريق : لَقَمُه وَمَمَرُّه .

واللِّقيَّان : كلُّ اثنين يَلْقَى أحدُهما صاحبَه .

واللُّقَاء بالضمّ والمدّ لغة فى الكسر ، عن الفرّاء .

وذو اللِّقْوة : عُقَابٌ الغُدَانىُّ من غُدانةَ بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم .

* * *

(ل ك ا)

* ح — اللَّاكِى : اللَّائكُ ، على القلب .

* * *

(ل م ا)

ابن دُريد : لَمَا يَلْمُو لَمْوًا : إذا أخذ الشىءَ .

وقال غيرُه : اللُّمَةُ فى المحراث : ما يُجَرُّ به الثَّور يثيرُ به الأرضَ ، وهى اللُّومَةُ .

وقال أبو الجَرَّاح : إن فُلانَةَ لَتُلَمِّى شَفَتَيْها .

وقال بعضُهم : الأَلْمَى : البارِدُ الرِّيق .

* ح — أَلْمَى اللِّصُّ على الشىء : ذهب به .

وتَلَمَّى الشىءُ ، إذا اسْتَبَانَ من بَعِيد ، لغتان فى أَلْمَأَ وتَلَمَّأَ .

* * *

(ل و ا)

اللَّوَّاءُ بالفتح والتشديد والمدّ : طائر .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَلْوَى الرَّجلُ : إذا جَفَّ زَرْعُه .

وأَلْوَى ، إذا أكثرَ التَّمَنِّى .

وأَلْوَى : إذا أكلَ اللَّوِيَّةَ

---

(١) ديوان الهذليين ٢/ ٦٢ .

(٢) اللسان والتاج (لقا)

وأَلْوَى : خاطَ لواءَ الأمير .

وقال الدِّينَوَرِيّ : اللُّوَّةُ بالضم ، واللِّيَّةُ بالكسر : العُودُ الذى يُتَبَخَّرُ به .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّوَّة بالفتح : الشَّوْهَةُ يقال : لَوَّةً لفُلانٍ بما صَنَع : أىْ شَوْهَةً .

وقال أبو العبّاس : اللِّيَّاءُ بالفتح والتشديد والمَدّ : الأرض التى بَعُدَ ماؤُها ، واشْتَدَّ السيرُ فيها ، قال :

نازِحَةُ المِيَاهِ والمُسْتَافِ
لَيَّاءُ عن مُلْتَمِسِ الأخْلافِ (١)

* ذاتُ قِيَافٍ بينها قِيَافِ *

وذكره الجوهرىّ مكسورًا مقصورًا ، وهو خَلَف .

* ح — لُوَيَّةُ : موضعٌ دون بُستان ابن عامر .

ولِيَةُ : وادٍ لثَقِيف .

ولِيَّةُ : جَبَلٌ أعلاه لثَقِيف ، وأسْفَلُه لنصر ابن معاوية ، من نواحى الطائف .

وأَلْوَاءُ الوادِى : أحْناؤُه .

وأَلْوَاءُ البِلادِ : نَواحِيها .

وبَعَثُوا إلينا بالسَّوَاءِ واللَّواءِ ، إذا بَعَثُوا يَسْتَغِيثُون .

واللِّيَّةُ : القَرَاباتُ .

ولَوَّيْتُ الضيفَ : من اللَّوِيَّة .

واللُّوَى : الأباطِيلُ .

واللُّوَى : المَطْلُ المُقارِبُ .

وزُجٌّ لاوَةَ : موضعٌ بناحية ضَرِيَّة .

ولَوْلَيْتُ مُدْبِرًا ، أى وَلَّيتُ .

* * *

(ل ه ا)

ابن دُريد : اللَّهَوَاءُ : مَوْضِعٌ ، وقول العجّاج :

* دارُ لُهَيَّا قلبكَ المُتَيَّمِ *

يعنى لَهْوَ قَلْبِه .

ولُهَيَّا تَصْغِيرُ لَهْوَى : فَعْلَى من اللَّهْو .

وقال شمر : يُقال : قد لاهَى الشيءَ : إذا داناه وقَارَبه .

ولاهَى الغُلامُ الفِطامَ : إذا دَنا منه . وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : « سألتُ ربِّى ألّا يُعَذِّبَ اللّاهِينَ من ذُرِّيَّةِ البشر فأعطانيهم » (٢) ؛ قيل : هم الأطفال الذين لم يَقْتَرِفُوا ذنبا ، وقيل : هم الذين لم يتعمَّدُوا الذَّنْبَ ؛ إنَّما أتَوْه غَفْلَةً ونِسْيَانًا وخَطأً .

لَهْيَا : مَوْضِعٌ على باب دِمشق يقال له : بَيْتُ لَهْيَا .

---

(١) التاج (لوا) وورد الشطوران : الأول والثانى فى اللسان (لوا) .

(٢) النهاية ٤ / ٢٨٣ .

وأَلْهَى : تَرَكَ الشيءَ عَجْزًا .

وأَلْهَى : إذا اشْتَغَل بسَماعِ الغِناءِ .

* * *

(ل ى ا)

الدِّينَورِىّ : اللِّيلَةُ بالكسر : العُودُ الذى يُتَبَخَّرُ به . وقال : ذَكر ذلك اللِّحْيانىّ .

ولِيَّةُ أيضا : مَوْضع ، قال صخر أخو الخنساء .

إذا ذُكِرَ الإخْوَانُ رَقْرَقْتُ عَبْرَةً
وحَيَّيْتُ رَمْسًا بين لِيَّةَ ثاوِيَا

ويُرْوَى : « عند لِينَة » يرثى أخاه معاوية .

* ح — اللِّيَاءُ : سَمَكَةٌ فى البحر تُتَّخَذُ منها التُّرْسَةُ الجيِّدة .

ويقال : بعَثُوا إلينا بالهِيَاء واللِّيَاء ، وبالسِّيَاءِ واللِّياءِ ؛ إذا بعثوا يستغيثون .

واللِّياءُ : الأرض التى بَعُدَ ماؤها ، واشتدّ السير فيها .

* * *

فصل الميم

(م أ ى)

ابن الأعرابىّ : إذا تَمَّتَ القومَ بنفسك مئةٌ فقد مَأَيْتَهُمْ مَأْيًا ، فهم مَمْئِيُّون .

وقال الجوهرىّ : وأما قول الشاعر :

* وحاتِمُ الطائىُّ وهَّابُ المِئِي *

إنّما هو قولُ امرأةٍ من بنى عُقَيْلٍ تفخَرُ بأخوالها من اليمن ، والقِطْعة :

حَبَّذَا خالِى ولقيطَ وعَلِى
وحاتِمُ الطَّائِىُّ وَهَّابُ المِئِي
ولم يَكُنْ كخالِكَ العَبْدِ الدَّعِى
يا كلَّ أَزْمانَ الهُزالِ والسَّنِى (١)
هَنَاتِ عَيْرٍ مَيِّتٍ غيرِ ذَكِى

تَعْنِى ذَكَرَ العَيْرِ فكَنَتْ عنه لأنّها امرأة .

* ح — المَأْواةُ : الشِّدَّة .

والمَأْوَةُ : الأرضُ المُنْخَفِضَةُ اللَّيِّنَة .

وذُو المَأْوَيْنِ : مَوْضِعٌ .

وشارَطْتُه مُماءَاةً من المِئَةِ ، كالمُؤَالَفَةِ من الأَلْف .

* * *

(م ت ا)

ابنُ الأعرابىّ : أَمْتَى : إذا طال عمرُه .

وأَمْتَى : إذا مَشَى مِشيَةً قَبِيحة .

وأَمْتَى : إذا امتدَّ رزقُه وكَثُر .

---

(١) اللسان (مأى) وورد المشطور الأول فى التاج (مأى) .

وابنُ ماتِي الكاتبُ : من أصحاب الحديث واسمُه علىّ بن عبد الرحمن . ويونس بن متّى ومحمد بن خالد بن يزيد بن متّى : من أصحاب الحديث .

* * *

(م ح ا)

الماحى : من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وسَمّاه الله ما حياً، لمحوه به الكُفْرَ .

وقال ابن دُريد : قال بعضُ أهلِ العِلمْ : مَحْوَةُ الدَّبُور : معرفةٌ لا تدخلُها الألف واللام .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجّاج
فدَمَّرَتْ بَقيَّةَ الرَّجّاج (١)

وبينهما مشطور وهو :

فَتَرَكَتْ من عَاصِدٍ وناجِ .

ودَمَّرت بالواو .

محا ، أى انْمحَى .

* * *

(م خ ا)

مَخَا : قريةٌ على ساحل بحر اليمن تُرْفَأُ بمكانِها السُّفُن .

تقولُ العربُ : « مَخا بلد الرَّخا » فيقصرون الرَّخا للقرينة .

مَخَيْتُه من الأمر : قَضَيْتُه منه .

وتَمَخَّيْتُ العَظْمَ : اسْتَخْرَجْتُ مُخَّه ، وأَصْلُه تَمَخَّخْتُ .

* * *

(م د ى)

المَدِىُّ على فَعِيل فيما يقال: الماءُ الذى يجتمع فى مَقَامِ السَّاقى ، قال :

* كالجَدْى يَحْسُو غَرْبَ المَدِىِّ *

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُدْيَةُ بالضم : كَبِدُ القَوْس، وأنشد :

أَرْمِي وإحدَى سِيَتَيْهَا مُدْيَهْ
إن لم تُصِبْ قَلْباً أَصابَتْ كُلْيَهْ (٢)

وقال : وأَمْدَى الرَّجُلُ : إذا أَسَنَّ .

وأَمْدَى : إذا سُقِىَ لَبَناً وأَكْثَرَ .

والمِيداءُ مِفْعَالٌ من المَدَى يقال : ما أَدْرِى ما مِيداءُ هذا ، يعنى قَدْرَه وغايَتَه ، قال رُؤْبة :

إذا ارْتَمَى لَمْ يَدْرِ ما مِيدَاؤُهُ
مَا بُعْدُ ما قَايَسَ أو حِذاؤُهْ (٣)

وهو بِمِيداء أرضٍ كذا وكذا : إذا كانَ بِحِذائها. قوله : مِيداء مِفْعَالٌ غلط ، وإنما هو فِيعَالٌ والميم أصْلية كأنه مصدر مادَى ميداءً ، على لغة مَنْ يَقولُ : فَاعَلْتُ فِيعَالًا

ويقال : تَمادَى فلان فى غَيِّه : إذا لَجَّ فيه .

---

(١) (اللسان محا) .
(٢) اللسان والتاج (مدى) .
(٣) ديوانه / ٤

وأطال مَدَى غَيِّه ؛ أى غايته .

* ح — ابنُ مَدّى : وادٍ .

والمُدْيَةُ : المَدَى .

ومادَيْتُه وأَمْدَيْتُه : أَمْلَيْتُ له .

ومَدَايَةُ : موضعٌ .

والمَدْيَةُ بالفتح لغةٌ فى المُدْيَة ، والمِدْيَة بالضمِّ والكسر ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(م ذ ى)

ابنُ الأعرابىّ : أَمْذَى الرَّجُلُ : إذا قاد على أهله .

ومذَّى تَمْذِيَةً : أخرجَ مَذْيَه ، مثل أَمْذَى .

وقال أبو سعيد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « الغَيرةُ من الإيمان والمَذَاءُ من النفاق »(١) بفتح الميم ، وهى الدِّياثةُ .

والمَذِية على فَعِيلة : المِرآةُ ، قال أبو كبير الهذلىّ :

و بياضُ وجْهِكِ لم تَحُلْ أَسْرَارُه
مثلُ المَذِيَّة أو كَشَنْفِ الأَنْضَرِ(٢)

ويُرْوَى « مثل الوَدِيلَة ، ويُرْوَى كَنَشْفِ الأنضرُ ، أى كلون الذهب ، والجمع مَذِيَّات ومَذَاءٌ ومَذًى .

وقال ابنُ شُميل وأبو خيرة : الحديدُ كلُّه : الدِّرعُ والمِغْفَرُ والسِّلاحُ أجمعُ ، وما كان من حديد فهو ما ذِىٌّ .

* — ح ... ...(٣)

* * *

(م ر ى)

المَرِيَّة على فَعِيلة : بَلَدٌ على ساحلٍ من سواحل الأندلُس .

يُقَالُ : مَرَاه مئةَ درهم : أى أعطاه .

ومَرَى الفرسُ والنَّاقةُ : إذَا قَام أحدهما على ثلاث ، ثم مَسَحَ الأرضَ باليد الأخرى ، وأنشد المبرِّد فى صفة ناقة :

إذا حُطَّ عنها الرَّحْلُ ألْقَتْ بِرَأْسِها
إلى شَذَبِ العِيدانِ أو صَفَنَتْ تَمْرِى(٤)

وقال ابنُ الأنبارىّ : قولهم : مارَى فلانٌ فلانًا : إذا اسْتَخْرَجَ ما عنده من الكلام والحُجَّة .

والمَرَايا : العُروقُ التى تمتلىءُ وتَدِرُّ اللبنَ .

والمَرْوَراة : موضع . قال سَلَمة بن الخَرْشُب الأنمارىّ :

فَأَدْرَكَهم شَرْقَ المَرْوَراةِ مُقْصِرًا
بقيَّةُ نَسْلٍ من بَنَاتِ القُرَاقِرِ

---

(١) النهاية ٤ / ٣١٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ .

(٣) الحواشى هنا غير واضحة فى جميع النسخ .

(٤) اللسان والتاج (مرى) .

المَـرِيَّةُ : ثلاثةُ مواضع : مَوْضعان بالأنداس أحدُهما مَرِيَّةُ البِيرَةِ ، والآخرُ مَرِيَّةُ بَلَّش . والثالث : قرية بين واسط والبصرة .

ومَرَيْتُه بكذا ...[1]

وتَمَرَّى به : تَزَيَّن .

المـارِى : كساءٌ صغيرٌ له خيوطٌ سُودٌ وبِيض .

وقيل : صائدُ القَطا .

وثوبٌ خَلَقٌ إلى المَأْكِمَتَيْنِ .

والمارِيَةُ والمُمْرِيَةُ : البقرةُ الوحشية .

وأمرٌ مُمْرٍ ، أى مُسْتَقِيم .

والمُمَارِيَةُ : وِرْدُ انتصافِ النهار .

ومَرِىَ ، إذا خَفَّ .

* * *

(م ز ى)

يقال : لفلانٍ على فُلانٍ مَازِيَةٌ ، وكان فلانٌ عَنِّى مازِيَةَ العـامِ ، وقاصِيةً ، وقَعَدَ عَنِّى مازِياً ومُتَمَازِياً : أَىْ مُخَالِفًا بعيدا .

* ح — مَزَا : تكبَّر .

المَزِىُّ : الظريفُ من الرجال .

والتَّمْزِيَةُ : المدح .

والمُزَاةُ : الجَبَابِرَةُ .

* * *

(م س ى)

مَسَى الحَرُّ المـالَ يَمْسِيه : إذا هَزَلَه .

وَمَسَيْتُ الشيءَ : إذا مَسَحْتَه بيدك .

وقال ابنُ الأعرابىّ : مَسَى مَسْياً : إذا ساءَ خُلُقُه بعد حُسْن . قال : ومَسَى وأَمْسَى ومَسَّى ، كلُّه : إذا وَعَدَك بأمرٍ ثم أَبْطَأَ عنك .

وقال أبو عمرو : لقيتُ من فُلانٍ التَّمـاسِى : أى الدَّواهِى ، ولا يُعْرَفُ لهـا واحِدٌ ، وأنشـد لِمِرْدَاسٍ :

أُدَاوِرُهَا كَـيْمَا تَلِـينُ وإنَّنى
لَأَلْقَى على العِلَّاتِ مِنْها التَّمـاسِيَا[1]

وقد سَمَّوْا مَاسِيًا ، وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* يَسْطُو على أُمِّكَ سَطْوَ المَـاسِى[2] *

والرواية « فاسْطُ على أُمِّكَ » وقبله :

* إنْ كُنْتَ من أَمْرِكَ فى مِسْمَاسِ[3] *

* ح — مَسِّينِى : بلدٌ على بَرِّ قُسْطَنْطِينِيَةَ .

ومَسَّيْتُه : قلتُ له : كيف أَمْسَيْتَ ؟

ومَسَّى مثلُ أَمْسَى .

والمَسْوُ : المَسْىُ ، وكذلك الامتِسَاءُ .

وامْتَسَى أيضا : عَطِشَ .

وهو يَتَمَسَّى ويَتَمَاسَى ، أى يَتَقَطَّع .

وامْتَسَيْتُ ماعنده : أَخَذْتُه كلَّه .

ومَسَّيْتُ السَّيْرَ : رَفَقْتُ به .

(١) غير واضحة فى جميع النسخ .

(٢) اللسان والتاج (مسى) .

(٣) ملحق ديوان رؤبة ١٧٥ .

(م ش ى)

المَشَاء بالفتح والمد : الدَّواء الذى يُسْهِل ، مثل المُشُوِّ والمَشِيّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَشَا بالقصر : الجَزَرُ الذى يُؤْكَلُ .

وقال الدِّينورىُّ : هو نَبْتٌ يُشبه الجَزَرَ . قال الأخطل :

أَجَدُّوا نَجَاءً غَيَّبَتْهُم عَشِيَّةً
نَمائلُ من ذاتِ المَشَا وهُجُولُ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَمْشَى الرَّجُلُ ، إذا ارْتُجِىَ دَوَاؤُه .

وقال ابنُ دُريد : مَشَى الرَّجُلُ : إذا كَثُرَتْ مَاشِيَتُه مثلُ أَمْشَى .

* ح — المَشْوُ والمَشُوُّ : لغةٌ رابعةٌ ، عن ابن عَبّاد .

وامْتَشى ، أى اسْتَمْشَى .

والمَشْىُ : الهُدَى .

وقوله تعالى : « تَمْشُونَ به » ، أى تَهْتَدُون .

(م ص ا)

الفَرّاء : المَصْوَاء : الدُّبُر ، وأنشد :

* وبَلَّ حِنْوَ السَّرْجِ من مَصْوَائِه (٢) *

وقال غيره : المُصَايةُ بالضّم : القارُورة الصغيرة .

* * *

(م ض ى)

الليث : الفَرَسُ يُكْنَى أبا المَضَاء ، بالفتح والمد .

والمَضَاءُ الفايشىُّ : من التابعين .

ومَضَيْتُ على بَيْعِى ، وأَمْضَيْتُ بَيْعِى ، أى أَجَزْتُه . هكذا فى نسخ الأزهرىّ : أَجَرْتُه ، وعندى أنه تصحيف ، والصواب أَجَزْتُه .

وقال الجوهرىّ : وقول جرير :

فيومًا يُجارِينَ الهَوَى غيرَ ماضِى
ويومًا تَرَى منهنَّ غُولٌ تَغَوَّلُ (٣)

فإنما رَدَّه إلى أَصْله للضرورة ؛ لأنه يجوز فى الشِّعر أن يُجْرَى الحَرْفُ المعتلُّ مُجْرَى الحرف الصحيح من جميع الوجُوه لأنه الأصل . انتهى قولُه . وقد تَبِع فى هذا أفاويل النَّحويين ووَنِق

(١) ديوانه / ٢٥٧ .
(٢) اللسان والتاج (مصا) .
(٣) ديوانه / ٤٥٥ .

بنقلهم وتأويلهم . والرِّواية « غير ماصَبِيَ » أَى «من غيرِ صبيَ إلىَّ» ولا ضَرورَة فيه ، والروايةُ فى عجز البيت « ترى منهنَّ غُولًا » .

والماضِى : الأسد .

* * *

(م ط ا)

ابن الأعرابىّ : مَطَا الرجلُ : إذا أكل الرُّطَبَ من الكِبَاسَة .

ومَطَا : إذا صاحَبَ صَدِيقا .

ومَطا : إذا فتح عَيْنَيْه .

وقال النَّضْر : المَطْوُ : سُنْبُلُ الذُّرَة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأُمْطِىُّ : الذى يُعْمَلُ منه العِلْك ، واللِّبَابةُ شجرُ الأُمْطِىّ .

وقال الدِّينورىّ : الأُمْطِىّ من شجر الرَّمل يَنْبُتُ قُضْبانًا ويَخْرُجُ له لَبَنٌ مثل العِلْكِ يُمضَغ قال العجّاج :

وبالفِرِنْدَادِ لَهُ أُمْطِىُّ
وشَبَهٌ أَمْيَلُ مَيْلانِىّ (١)

وقال الجوهرىّ : قال رجل من أَزْدِ السَّراة يصفُ برقًا :

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهُ
ومِطْوايَ مُشْتَاقَانِ له أَرِقَانِ (٢)

والبيت للأَحْوَل الكِنْدىّ .

* ح — المُطَوَاء : الطُّولُ .

والأَمْطِىُّ : المستوِى القامةِ المديدُها .

ومَطَاها : نَكَحها .

والمَطْوَةُ : السَّاعَةُ .

* * *

(م ع ا)

اللَّيث : المُعَاءُ بالضمّ والمدّ : من أصوات السَّنانير ، يقال : مَعَا يَمْعُو ، ومَغَا يَمْغُو : لَوْنَانِ أحدُهما يَقْتَرب من الآخر ، وهما أَرْفَعُ من الصَّئِّ .

وقال أبو عمرو : والماعِى : اللَّبِنُ من الطعام .

والعربُ تقولُ للقوم إذا أخصبوا وصَلُحَتْ حالُهم : هم فى مثل المَعَى والكَرِش ، قال :

يا أيُّهذا النَّائمُ المُفْتَرِشْ
لَسْتَ على شىء فَقُمْ وانْكَمِشْ (٣)
لَسْتَ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَمْرَهم
فأَصْبَحُوا مثلَ المَعَى والكَرِشْ

(١) ديوانه / ٣٢٣ .

(٢) اللسان والتاج (مطا) .

(٣) اللسان (معا) .

والمِعَى : موضع ، قال ذو الرُّمة :

تُرَاقِبُ بين الصُّلْبِ والمَضْبِ والمِعَى
مِعَى واجِفٍ شَمْسًا بطيئًا نُزُولُها (١)

* ح — المُعَى : موضع ، وليس بتصحيف المِعَى .

والمُعْوَةُ : حَبَلة السَّمُرِ أوّلَ ماتَظْهَرُ ، وقد أَمْعَتِ السَّمُرُ .

وتَمَعَّى : تَمَدَّد .

والمَعْوُ : الشَّقُّ فى مِشْفَرِ البعيرِ الأسفل ، والنَّعْوُ فى الأعلى .

ومِعَى الفارِ : ضَرْبٌ رَدِئٌ من التَّمْر .

والماعِيَةَ : المُدَمْدِمَةُ .

• • •

(م غ ا)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : مَغَوْتُ أَمْغُو ، ومَغَيْتُ أَمْغَى بمعنى نَغَيْتُ .

وقال اللَّيث : السَّنَّوْرُ يَمْغُو ويَمْغُو .

* ح — المَغَى فى الأديم : الرَّخَاوة .

وقد تَمَغَّى تَمَغِّيًا . وفى الإنسان أن تقولَ فيه ما ليس فيه إمَّا هازلًا و إما جادًّا .

والماغِيَةُ : المُرِيبة .

* * *

(م ق و)

ابنُ دريد : مَقَا الفصيلُ أُمَّه : إذا رَضَعها رُضَاعًا شديدا .

ومَقَيْتُ أَسْنَانِى لغةٌ فى مَقَوْتُها ، عن ابن السِّكِّيت .

* ح — تقولُ العربُ : امْقِهِ مِقْيَتَك مَالَكَ ، وامْقُهُ مَقْوَك مَالَك ؛ أى احْفَظْه حِفْظَك مالَكَ .

• • •

(م ك ا)

أبو عبيد : تَمَكَّى الفرسُ تَمَكِّيًا : إذا ابْتَلَّ بالعَرَق .

* ح — مَكَا : جبلٌ لهذيل مُشْرِفٌ على نَعْمان .

ومَكْوٌ : جبلٌ أسودُ فى بَحْرِ عُمَانَ قُرْبَ كُمْزَار .

والمَكْوَةُ : الدُّبُر .

(١) ديوانه / ٥٥٨ .

(م ل ا)

مَلَا البعيرُ يَمْلُو — مثل تَلَا يَتْلُو — مَلْوًا بالفتح ؛ إذا سارَ سيرًا شديدا ، قال مُلَيْح الهُذَلِيّ :

فَأَلْقَوْا عليهنَّ السِّياطَ فَشَمَّرَتْ
سَعَالٍ عليها المَيْسُ تَمْلُو وتَنْذِفُ (١)

* * *

(م ن ا)

أَمْنَتِ النَّاقةُ فهى مُنٍ ومُمْنِيَةٌ أيضا : إذا كانت فى مُنْيَتِها ، وكذلك اسْتُمْنِيَتْ .

والاستِمْناءُ : أن يأتيها صاحبُها فيضرب بيده على صَلَاها وَيَنْقُر بها ، فإن اكتارتْ بذَنَبِها أو عَقَدَتْ رَأْسَها وجَمَعَتْ بين قُطْرَيْها عُلِمَ أنها لاقِح .

والامتِناءُ : الاختلاقُ .

وقال أبو عمرو : المُمَانَاةُ : المُدَاراةُ .

والمماناة : المُعاقَبَةُ فى الرُّكوب .

وقال ابنُ الأعرابيّ ، يُقال للدِّيُوث : المُمَانِي .

ومانٍ المُوَسوسُ له شِعْرٌ رَقِيقٌ ، واسمه محمد ابن القاسم .

ومانٍ آخر وهو صاحب الزَّنادقة .

* ح — مَنَاةُ : مَوْضِعٌ بالحجاز قُرْبَ وَدَّانَ .

ومِنًى : ماءٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ فى سَفْح جبلٍ أحمرَ من جبال بنى كلاب ، ثم للضِّباب .

ويقال : هو بمَنًى منه وجَرًى .

والمَنِيَّة : المَنِيُّ .

ومَنَانِي ، أى مَطَلَنِي .

والمَنَاة : الأرض السوداء .

والمَنِي مثالُ العَمِي : المَنِيُّ .

ومَنًى مثلُ مَنَا وأَمْنَى .

ومِنًى يُذكَّر ويؤنَّث ، ويُصرَفُ ولا يُصرف .

وتَمَنٌّ : أرض ، وإذا انحدرتَ من ثَنِيَّة هَرْشَى تريدُ المدينة صِرتَ فى تَمَنٍّ ، وبها جِبَالٌ يقال لها : البِيض .

والمَنَاة بالهاء : المَنَا الذى يُوزَن به ، وثلاث مَنَـوات .

وتُجْمَعُ المَنَا على أَمْنٍ ومِنِيٍّ ومُنِيٍّ ، كعَصاً وعِصِيٍّ وعُصِيٍّ ، عن الكسائيّ .

وقال ابنُ الكَلْبِيّ : وولَدَ عبدُ الله بن الشَّجْب ابن عَبْدِ وُدٍّ عامرًا ، وهو المتمنِّى ، تَمَنِّى رِفاش ، امرأةٍ من عامر الأجداد ، وأَسْرَبَدَاءِ بنِ الحارث فنالَهُما .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٤٧ .

قال الصَّغانىُّ مؤلفُ هـذا الكتاب : وأنا أَتَمَنَّى على الله أن يُعيدَنِى إلى حَرَمِه مجاورًا ، مُعْرِضًا عن الدنيا وأهليها ، ويتوفانى تَمَّ وهو عنِّى راضٍ ، ويكونَ آخرعهدى بالكعبة يُطافُ بى محمولًا على الخَازة ، ويُغْنِينِى برحمته إياىَ عن تَرْحِيم عباده علىَّ ولم أكنْ بُدعائه شقيًّا . قلتُ : المولَّدونَ يقولون : تَرَحَّم عليه . والفَصِيحُ . رَحِّم عليه ، قاله الفراء فى نوادِره .

* * *

(م و م ا)

أبو خَيْرَة : المَوْمَاءُ : المَوْمَاةُ .

* * *

(م ه ا)

المَهْوُ : البَرَدُ .

والمَهْوُ : حَصًى أَبْيَضُ يُقالُ له : بُصَاقُ القَمَر .

والمَهْوُ : اللُّؤْلُؤُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابىُّ : المَهْىُ : تَرْقِيقُ الشَّفْرَةِ . وقد مَهَاهَا يَمْهِيها .

ويقال للكواكِبِ : مَهًا ، قال أُمَيَّةُ بن أَبى الصَّلْتِ :

رَسْخَ المَهَا فيها فأَصْبَغ لَوْنُهَا
فى الوارساتِ كأَنَّهُنَّ الإِثْمِـد

واسْتَمْهَيْتُ الفَرَسَ : إذا اسْتَخْرَجْتَ ماعنده من الجَرْى ، قال عَدِىٌّ :

هُمْ يَسْتَجِيبُونَ للدَّاعِى ويُكْرِهُهُمْ
حَدُّ الخَمِيسِ ويَسْتَمْهُونَ فى البُهَمِ (١)

وامْتَهَيْتُ النَّصْلَ : حَدَدْتُه ، مثل أَمْهَيْتُه ، تَفَرَّدَ بها ابن دُرَيْد ذَكَرها فى مَقْصُورَتِه .

* ح — المِهْمَى : ماءٌ لبنى عَبْس ، وقال الأَصْمعىُّ : هو مِنْ مِيَـاهِ بَنِى عُمَيْلَةَ بنِ طَرِيف ابْنِ سَعْد .

وقِيلَ : مَعْنَى قَـوْلِ عدىّ : "وَيَسْتَمْهُونَ فى البُهَم" ، أى يَخْرِقُون الصُّفُوفَ فى الحُروبِ فلا يُقْدَرُ عليهم .

* * *

(م ى ا)

مَيَّا فارِقِينَ : بَلَدٌ .

* * *

فصل النون

(ن أ ى)

قال الجوهرىّ : قال ذُو الرُّمَّة :

ذَكَرْتُ فاهْتَاجَ السَّقَامُ المضْمَرُ
مَيًّا وَشَاقَتْـكَ الرُّسُـومُ الدُّثَّرُ (٢)
* آرِيُّهَا والمُنْتَأَى المُـدَعْثَرُ *

(١) اللسان والتاج (مها) .

(٢) ديوانه / ٢٠١ .

وسَقط بين قَوْله : « المُضْمر » وبين قوله : « مَيًّا » مَشْطُورٌ وهو :

* وقَدْ يَهيجُ الحَاجَةَ التَّذَكُّرُ *

* ح — نَأَوْتُ لغةٌ فى نَأَيْتُ .

وأَنَأَيْتُ نُؤْيًا مثل نَأَيْتُ وانْتَأَيْتُ .

* * *

(ن ب ا)

ابنُ بُزُرْجَ . يُقالُ : اكَلَ الرَّجُلُ أَكْلَةً : إنْ أَصْبَحَ مِنْها لَنَابِيًا .

ولقد نَبَوْتُ مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلْتُها : أَىْ سَمِنْتُ .

وقال قَتَادَةُ : ما كان بالبَصْرَة رَجُلٌ أَعْلَمُ من حُمَيْد بن هِلَالٍ ، غيرَ أن النَّبَاوَةَ أَضَرَّتْ به ؛ أَرادَ أَنَّ طَلَبَ الشَّرَف أَضَرَّ به .

والنَّبَاوَةُ أيضا : موضعٌ ، بالطَّائف .

وخَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم يومًا بالنَّبَاوَةِ من الطَّائف .

ونُبَيٌّ مُصغَّرًا : هو نُبَيُّ بنُ هُرْمُزَ الذُّهْلِيُّ : مِن التَّابِعِين .

وقد سَمَّوْا نَابِيًا .

والنَّبِيُّ : الطَّرِيقُ .

وقالَ أبو حاتم : وأمَّا أَهْلُ البَصْرَةِ فيَقولُون : النَّبِيَّةُ بالفارسية ، فإنْ أَعْرَبْتَها قُلْتَ : النَّفِيَّة ، بالفاء ، أى السُّفْرة المَنْسُوجة من خُوص .

* ح — النِّباوةُ : النُّبُوَّةُ .

وذُو النِّبَوانِ وديعةُ بن مَرْثَدٍ اليَرْبُوعىُّ من فُرْسَانِ بَنِى يَرْبُوع .

* * *

(ن ت ا)

الأَزْهَرِىّ : من العَرَب مَنْ يَقُولُ : نَتَأَ عُضْوٌ من أعضائه يَنْتُو نُتُوًّا فهو ناتٍ ؛ إذا وَرِمَ ، بغير هَمْز .

والنُّوتاةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ ، وجمعه النَّواتِى .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : أَنْتَى ، إذَا تَأَخَّرَ .

وأَنْتَى ، إذا كَسَرَ أَنْفَ إنْسَانٍ فَوَرَّمَه .

وأَنْتَى ، إذَا وَافَقَ شَكْلَه فى الخَلْقِ والخُلُق .

* ح — تَنَتَّى ، أى تَنَزَّى .

واسْتَنْتَى الدَّمُل : اسْتَقْرَحَ .

* * *

(ن ث ا)

ابنُ الأعرابِىّ : أَنْثَى ، إذا اغْتَابَ .

وأَنْثَى ، إذا أَنِفَ من الشَّىْء .

* ح — نَثَيْتُ الخبرَ مِثْلُ نَثَوْتُه .

ونَثَا ، أَىْ نَثَرَ .

ونَثَّى الدَّلْوِ مثلُ نَفِيِّها .

* * *

(ن ج ا)

ابن دُرَيد : انْتَجَى الرَّجُلُ ، إذَا قَعَدَ على نَجْوَةٍ من الأرْض .

وقال ابنُ الأعرابى : أَنْجَى : إذا عَرِقَ .

وأَنْجَى : إذا كَشَفَ .

ونَجَا بالضّم مقصورًا : بلدٌ على ساحِلِ بَحْرِ الزِّنْج .

والنَّجَاءَكَ النَّجاءَكَ ، والنَّجَاكَ النَّجَاكَ ، بالمدِّ والقصر ، أى أَسْرِعْ .

وقد سَمَّوْا نُجَيًّا مصغَّرًا ، ونَجْوَةَ بالفتح ، ومُنَجًّى مثالُ مُعَلًّى .

وقال الجَوْهرى : النُّجَوَاءُ مثلُ المُطَوَاء قال الشاعر :

* وهُمْ تَأْخُذُ النُّجَوَاءُ مِنْهُ (١) *

وذكره ابن فارِسٍ بالجيم والحاء ، والصوابُ بالحاء . والبَيْتُ لشَبِيبِ بنِ البَرْصَاء ، وتمامُه :

* يُعَكُّ بصالِبٍ أَوْ بالمُلَالِ (٢) *

ووقع للسُّكَّرى « يُعَلُّ » باللّام .

وقال أبو محمد الأَعْرَابِىّ : لاوَجْهَ للّام عِنْدِى لأنَّه يُقَالُ : عُكَّ الرَّجُلُ فهو مَعْكُوكٌ .

وقال الجوهرِىُّ أيضًا : قال الرَّاجِزُ :

إنِّى إذَا مَا القَوْمُ كانُوا أَنْجَيَهْ

واضْطَرَبَ القَوْمُ اضْطِرابَ الأَرْشِيَهْ (٣)

* هُنَاكَ أَوْصِينِي وَلَا تُوصِي بِيَهْ *

وسَقَطَ بين قَوْله : « الأَرْشِيَهْ » وبين قَوْلِه : « هُنَاك » مَشْطُورٌ ، وهو :

* وشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بالأَرْوِيَهْ *

وهو لسُحَيْم بن وَثِيل .

* ح — ناجِيَةُ : ماءٌ لبنى أَسَد ، ومَحَلَّةٌ بالبَصْرَة مُسَمَّاةٌ بناجِيَةَ بنِ سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ ، وقيل : مَنْزِلٌ لأهل البَصْرَة على طريق المَدِينَة بعد أُثَال .

والنَّجْوَةُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ لعَبْدِ القَيْس .

والنَّجَاةُ : الكَمْأَةُ .

ونَجَا نَجَايَةً ، أى نَجَاةً .

والنَّجَاءُ : الحِرْصُ . والحَسَدُ .

وأَنْجَى النَّخْلَ مثل اسْتَنْجَاهُ .

وتَنَجَّيْتُ له ، ونَجَوْتُ له ، ونَجَيْتُ له ، أى تَشَوَّفْتُ له لأُصِيبَه بالعين ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

وتَنَجَّى : التمسَ النَّجْوَى من الأرْض ، عن الفَرَّاء .

ويَنْحَى : مَوْضِعٌ .

والمُنَجَّى : سَيْفُ عمرو بن كُلْثُوم التَّغْلِبِىّ .

(١) اللسان والتاج (نجا) .

(٢) اللسان والتاج (نجا) .

(٣) اللسان والتاج (نجا) .

(ن ح ا)

ابن بُزُرْج : نَحَيْتُه أَنْحَاهُ لغةٌ فى نَحَوْتُه أَنْحُوه .

وقال غيره : نَحَيْتُه نَحْيًا ، أى نَحَيْتُه نَحْيَةً قال ذُو الرُّمَّة :

أَلَا أَيُّهَـذا الباخِعُ الوَجْدَ نَفْسَه
لِشَيءٍ نَحَتْـهُ عَنْ يَدَيْكَ المقادِرُ (١)

وقال أبو عَمْرو : النُّحَاءُ : النُّمَّطى مثـالُ المُطَوَّاء .

ونَحَا اللَّبن ينحاه : أى مَخَضَه .

وتَنَحَّاه : أى تَمَخَّضَه .

وفـلانٌ نَحِيَّةُ القوارع : إذا كانت الشَّدَائِدُ تَنْتَحِيه ، قال البَعِيثُ :

نَحِيَّـةُ أَحْزَانٍ جَرَتْ مِنْ جُفُونِه
نُضَاضَةُ دمعٍ مثل ما دمَعَ الوَشَلْ (٢)

ويقال : اسْتَحَذَ فلانٌ فلانًا أُنْحِيَّةً ، أى انْتَحَى عليه حتى أَهْلَكَ مالَه أو ضَرَّه ، أو جَعَلَ به شَرًّا ، وهى أُفْعُولَةٌ ، ورُوِىَ قولُ سُحَيْم بن وَثِيل :

إنِّى إذا مَا القَـوْمُ كَانُوا أَنْحِيَـهْ
واضْطَرَبَ القَوْمُ اضْطِرابَ الأَرْشِيَهْ

بالحاء ، أى انْتَحَوْا على عملٍ يَعْمَلُونَه .

* ح — نَحَا : شِعْبٌ بتهامةَ .

والنَّاحَاةُ : الناحِيَـةُ ، كالنَّاصاةِ للنَّاصِيَةِ .

والمُنْحَاة : من أسماءِ القَوْسِ الضَّخْمَةِ .

وهى من الإبل : العَظِيمَةُ السَّنامِ .

وإنَّه لَمُنْحَى الصُّلبِ .

والنَّحِيَّةُ : النَّحْوُ .

وكانَ أبو عمـرو الشَّيْبانِىُّ يَقـولُ : الفُصَحاءُ كُلُّهم يُؤَنِّثُونَ النَّحْـوَ فيقولون : نَحْوٌ ونَحِيَّـة مِيزَانُه دَلْوٌ ودَلِيَّـةٌ . قالَ أبو عمرو : وأَحْسِبُهم ذَهَبُوا بتأْنيثها إلى اللُّغَة .

وقال الفَرَّاءُ : النَّحْىُ بالفتح : لغـةٌ ضعيفةٌ فى النَّحْىِ بالكسر .

* * *

(ن خ ا)

نَخَاه يَنْخَاه ، إذا مَدَحَه .

وأَنْخَى ، إذا زَادَتْ نَحْوَتُه .

* * *

(ن د ا)

أَنْدَى الرَّجُل ، إذا كَثُرَ نَدَاه وعَطَايَاه .

وأَنْدَى : إذا حَسُنَ صَوْتُه .

وأَنْدَى علينـا نَدًى كثيرةً ، أَىْ أَفْضَـلَ ووَهَبَ .

وفُلانٌ يُنَادِى فُلانًا ، أَىْ يُفَاخِرُه ، قال الأعشى :

(١) ديوانه / ٢٥١ .

(٢) اللسان والتاج (نحا) .

فتًى لو يُنَادِى الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا
أو القَمَرَ السَّارِى لَأَلْقَى المَقَالِدَا (١)

نَدًى : مَوضع ببلاد خُزَاعَة .

والنَّدِىُّ : قَرْيَةٌ باليَمن .

والنَّدَاةُ : النَّدْوَةُ .

ونَادِيَاتُ الشىءِ : أَوَائِلُه .

ونَوَادِى الدَّهْرِ : حَوادِثُه .

والنَّدَى : ضَرْبٌ من الدُّخْنَة .

والنَّدَاةُ من الفَرَس : ما فَوْقَ السُّرَّة .

وقيل : هى الغُرُّ الذى بباطِنِ الفائِلِ ، وهما نَدَاتَانِ .

ونادَيْتُه : رَأَيْتُه وعَلِمْتُه .

ونادَى : ظَهَر .

وهذا الطَّرِيقُ يُنَادِيكَ .

* * *

(ن ر ا)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّرْوَةُ : حَجَرٌ أبيضُ رقيقٌ ، وربَّما ذُكِّىَ به .

* * *

(ن ز ا)

قَصْعَةٌ نَزِيَّةٌ : قَعِيرَةٌ .

ونُزِىَ الرَّجُلُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه : أى نُزِفَ .

ودُمِىَ أبو عامر الأشعرىُّ رضى الله عنه فى وَقْعَة هوازن فى رُكْبَته فنُزِىَ منه فمَاتَ .

وقال اللَّيْثُ : النَّازِيَةُ : حِدَّةُ الرجُلِ المُتَنَزِّى إلى الشرِّ .

* ح — النَّازِيَةُ : عَيْنٌ ثَرَّةٌ قُرْبَ الصَّفْراء .

ونَزْوَةُ : جَبَلُ نُعْمَان ، عندها عِدَّةُ قُرًى ، ويُسَمَّى مجموعها بهذا الاسم . ويُنسَبُ إليها نَزْوِىٌّ ونَزْوَانِىٌّ .

والنَّزِيَّةُ : ما فاجأَك من المَطَر والشَّرِّ ، وكذلك نَزِيَّةُ الشَّوْق .

والنَّزِيَّةُ : من أسماءِ السَّحاب . وغُرَابُ الفَأْس .

ونَزَا الطعامُ : غلَا .

والنَّزْوَةُ : القَصِيرُ ، عن الفرّاء .

* * *

(ن س ا)

ابنُ الأعرابىّ : النَّسْوَةُ بالفتح : الجُرْعَةُ من اللَّبن .

والنَّسْوَةُ : التَّرْكُ للعمل .

ونَسَا مثالُ عَصَا : بلدٌ .

نَسَا فى عَدْوِه . (٢)

/ ... ... (٢)

(١) ديوانه ٦٥ .

(٢) غير واضح فى النسخ .

(ن ش ا)

قال الجوهرىّ : قال الهُذَلِىُّ :

ونَشِيتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ
وخَشِيتُ وَقْعَ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ (١)

أنشده ابنُ السِّكِّيت لأبى خِراش ، وقد قَرأْتُه فى شِعْرِه والرِّوَايَةُ قَضَّاب ، وأَنْشَدَه الآمِدِىُّ للأَعْلَم واسمُه حبيبُ بنُ عبدالله ، ولم أَجِدْه فى شِعْرِ الأَعْلَم ، والصحيحُ أنَّه لتميم بن أُبَىِّ الخُزَاعِىّ يُبَيِّنُ عُذْرَه فى فِرَارِه من بَنِى نُفَاثَةَ وتركِه أَخَا امْرَأَتِه حتى قُتِل .

* ح — ورواه الجُمَحِىّ وأبو عمرو لتأبَّطَ شَرًّا .

نَشْوَى : مدينة بأَذْرَبِيجَانَ ، والعامَّةُ تقول : نَقْجُوانَ ونَقْشُوانَ ، والنسبة إليها نَشَوِىٌّ .

ونَشِىَ بالشَّىْءِ : عَاوَدَه مَرَّةً بعد أُخْرَى .

ونَشَى المالُ : أَخَذَه داءٌ من نَشْوَةِ العِضَاهِ ، وهى أَوَّلُ ما يَخْرُجُ .

وكُلُّ صغيرٍ نَشْوَةٌ وأُتْرُجَّةٌ نَشْوَةٌ لِسَنَتِها .

• • •

(ن ص ا)

الفُرَّاءُ : الأَنْصَاءُ : السَّابِقُون .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّصْوُ مثلُ المَغْصِ ، يُقال : إِنِّى لَأَجِدُ نَصْوًا ، لأَنَّه يَنْصُوكَ ، أى يُزْعِجُكَ عَنِ القَرَارِ .

* ح — انْتَصَى الجبلُ والأَمْرُ : طال وارْتَفَع .

وتَنَصَّى : اتَّصَلَ .

ونَصَى الثَّوْبَ ونَصَاه : كَشَفَه .

وتَنْصِيَةُ الوَادِى : حيثُ انْقَطَعَ من أَعَالِيه .

وكَلَّمْتُه بكلام انْتَصَى منه ، أَىْ وَجِعَ .

وانْتَصَيتُ وانْتَصَى ، إذا أَخذ بِنَاصِيَةِ عَدُوِّه وأَخَذَ عَدُوُّه بنَاصِيَتِه وتَجَاذَبَا .

والنَّصَاءُ : موضع .

وكذلك المُنْتَصَى ، وقيلَ : المُنْتَصَى : أَعْلَى الوَادِيَيْن .

• • •

(ن ض ا)

أبو عُبَيْدَةَ : النَّضِىُّ : الجُرْدَانُ .

ونُضَاوَةُ الحِنَّاء بالضم : ما يُؤْخَذُ من الخِضَابِ بعد ما يَذهبُ لَوْنُه فى اليد والشَّعر .

ويقال لأَنْضَاء الخَيْل : نِضْوَانٌ ، مثلُ قِنْوٍ وقِنْوَان .

---

(١) ديوان الهذليين ٢/١٦٧ .

ويقال : أَنْضَى وَجْهُ فلانٍ ونَضَا على كذا ، أى أَخْلَقَ .

والمُنْتَضَى : مَوْضِعٌ ، قال امْرُؤ القَيْس :

فالثَّمادان فالسَّمَاوَةُ فالبَطْحَاءُ

فالمُنْتَضَى فـــذَاتُ الرِّئالِ

وقال الجوهرىّ : ونِضْوُ السهم : قِدْحُه وهو ما جاوز الرِّيشَ إلى النَّصْل ، وهو غلط ، وإنَّما أَخَذَه من كتاب ابن فارس ، والصَّواب النِّضْوُ : السَّهْمُ الذى قَدْ فَسَدَ من كثرةِ ما رُمِىَ به ، فأمَّا الذى ذَكَرَ فهو النَّضِىُّ لا غير .

* ح — نَضَيْتُ السَّيفَ لُغة فى نَضَوْتُه .

ونَضَيْتُ الثوبَ : أَبْلَيْتُه مثل أَنْضَيْتُه واسْتَضَيْتُه .

* * *

(ن ط ا)

نَطَتِ المرأةُ غَزْلَهَا تَنْطُو نَطْوًا : أى سَدَّتْه .

والغَزْلُ مَنْطُوٌّ ونَطِىٌّ .

والمُناطَاةُ : أن تجالس المرأتان فترمى كلُّ واحدة منهما إلى صاحبتها كُبَّةَ الغزْلِ حتى تُسَدِّيَا الثَّوبَ .

وقال اللَّيْثُ : النَّطَاةُ : حُمَّى تأْخُذُ أَهْلَ خَيْبَرَ وهو غلط ، وإنما هى عينُ ماءٍ بخَيْبَرَ تسقِى نخيلَ بعضِ قُراها .

ونَطَا : أى سَكَتَ .

وقال زيد بن ثابت رضى الله عنه : كُنْتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وهو يُمْلِى علىَّ كتاباً وأنا أَسْتَفْهِمُه فاسْتأْذَن رجلٌ عليه فقالَ لى : انْطُ ؛ أى اسْكُتْ .(١)

قال ابنُ الأعرابىّ : فقد شرَّفَ النبى صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهى حِمْيَرِيَّة . قال : وقال المفضَّل : وزَجْرٌ للعرب تقوله للبعير تسكيناً له إذا نَفَر « انْطُ » فيَسْكُنُ وهو أيضًا إسْلاءٌ للكلْبِ

* ح — المُنَاطاةُ : المُطَاوَلَة .

* * *

(ن ع ا)

ابنُ الأعرابىّ : نَعْوُ الحافر : فَرْجَةٌ فى مُؤَخَّره .

ويقال : يا نُعْيَانَ العرب ، بالضمّ ، وله وجهان أحدُهما أنه المصدرُ ، والثانى أنَّه جَمْعُ ناعٍ كباغٍ وبُغْيَانٍ وراعٍ ورُعْيَانٍ .

وقال الجوهرىّ النَّعْوُ : شَقُّ المِشْفَرِ ، وهو للبَعير بمنزلة الشَّفَةِ للإنسان ، قال :

خَرِيعِ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ النَّواحِى

كَأَخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذِى غُضُونِ(٢)

(١) النهاية ٥/٧٦ .

(٢) ديوان الطرماح ٥٢٤ .

والرواية «ذا غُضُون»، والنَّصْب فى عين خَرِيع وباء «مُضْطرب» مردوداً على ما قبله، وهو :

تُمِرُّ على الوِرَاكِ إذَا المَطَايَا
تَقَايَسَتِ النِّجَادَ من الوَجِينِ (١)

والبيتان للطِّرِمَّاح . الوِرَاكُ : ثَوْبٌ يُطرَح على مُقَدَّم الرَّحْل .

* ح — نَعْوَةُ : موضع .

ونَعْوَانُ : وادٍ بأَضَاخ .

* * *

(ن غ ى)

ابن الأَعرابىّ : أَنْغَى الرَّجُلُ : إذا تَكَلَّم بكَلَامٍ يُفْهِـــم .

ونَغَوْتُ لغةٌ فى نَغَيْتُ ، وقال الجوهرىّ : وأنشد ، يعنى ابن السِّكِّيت لأَبى نُخَيْلَةَ :

لَمَّا سمعتُ نَغْيَةً كالشُّهْدِ
رَفَعْتُ من أَطمار مُسْتَعِدِّ (٢)

* وقلتُ لِلْعَنْس : اغْتَدِى وجِدِّى *

والرجزُ مختلّ الإنشادِ مُداخَلُ والرِّوَاية :

فما أَتَتْنِى نَغْيَةٌ كالشُّهْدِ
كالعَسَل الممزوج بعد الرَّقْدِ (٣)

يا بَرْدَها للمُشْتَفِى بالبَرْدِ

رَفَعْتُ من أَطمار مُسْتَعِدِّ

* وقُلتُ لِلْعَنْس : اغْتَلِى وجِدِّى *

* ح — نِغْيَا : قريةٌ من قُرَى الأَنْبَار ، والنِّسبة إليها نِغْيانىٌّ ، بزيادة النون .

ونِغْيَا أيضاً بين واسِط والبَصْرة ، والصحيح أنّ التى قُرْبَ الأَنبار نِقْيَا بالقاف .

والنُّغْوَةُ : النُّغْيَةُ .

* * *

(ن ف ى)

النَّضْر : النَّفِيَّةَ على فَعِيلة والنُّفْيَةُ بالضمّ ، وهذه لغةُ أهلِ مَكَّةَ حرسها الله تعالى اليوم : صُفْرَةٌ تُتَّخَذُ من خُوصٍ مُدَوَّرة يُخْبَطُ عليها الخَبَطُ ويُنْثَرُ عليها الأَقِطُ .

وقال زيدُ بن أَسْلَم : أَرْسلنى أبى إلى ابن عمر رضى الله عنها ، وكان لنا غَنَمٌ فأردنا نَفِيَّتَيْن نُجَفِّفُ عليهما الأَقِطَ ، فكتب إلى قَيِّمِهِ بخيبر : اجعلْ له نَفِيَّتَيْن عريضتين طَوِيلَتَيْن ، وقال الجوهرىّ : قال القُطَامىّ :

* فأصبحَ جاراكم قتيلًا ونافِيا (٣) *

---

(١) المصدر السابق .
(٢) اللسان (نغى) .
(٣) اللسان (نفى) .

وليس الشعر للقُطامي وإنما هو للأخطل، وهذا صدر البيت، وعجزه :

* فصَمَّ فزادوا فى مسامعه وَقْرَا *

والجاران هما يَلْكُوث وخالد ابنا طَرِيف، والبيتُ كثيرُ الرِّوايات .

ونَفْيٌ : موضع ، قال امرؤ القيس :

فَغُولٍ لخَلَّيتٍ فَنَفْيٍ فَمَنْعِجٍ
إلى عاقلٍ فالحَبْتِ ذى الأمَرَاتِ (١)

* ح — النَّفاةُ : النَّفايةُ ، وكذلك النُّفَاوَةُ والنُّفْوَةُ .

* * *

(ن ق ا)

أبو تُراب : سَمِعتُ نَقْيَةَ حَقٍّ ، ونَغْيَةَ حَقٍّ : أى كَلِمةَ حَقٍّ .

وقال أبو عُبيد : النَّقِيُّ : الحُوَارَى ، وأنشد :

يُطْعِمُ النَّاس إذا ما أَمْحَلُوا
من نَقِيٍّ فوقَهُ أُدْمُهْ (٢)

ويقال للحُلَكة وهى دُوَيْبَّةٌ تَسْكُن الرَّمْلَ كأنها سَمَكَةٌ مَلْساءُ فيها بياضٌ وحُمْرَةٌ : شَحْمَةُ النَّقَا .

وبَنَاتُ النَّقا ، قال ذو الرُّمة :

خَرَاعِيبُ أمْلُودٌ كأن نَبَاتَهَا
بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرارًا وتَظْهَرُ (٣)

وقال أبو زيد : النُّقَايةُ : الردىء مثل النُّفَاية .

* ح — المُنَقَّى : بين أُحُدٍ والمدينة .

والمُنَقَّى : كان طريقَ العربِ إلى الشَّامِ .

ونِقْيَا : من قُرى الأنبار : قرية يحيى بن مُعين، وهى غير بانِقْيَا فإنَّها من قُرَى الكوفة .

والنِّقْيَةُ : من قُرَى البَحْرَيْن .

ونِقْىٌ : مَوْضِعٌ .

والنُّقاء : النُّقَاوَةُ .

والنُّقَاوَى جَمْعُ النُّقَاوَة .

وأَنْقَى البُرُّ : سَمِنَ .

والمُنَقَّى : الفرس .

ونَقِيتُه ، أى لَقِيتُه .

وأَنْقَى ، إذا بلغ النَّقَا .

* * *

(ن ك ا)

نَكَيْتُ القَرْحَةَ : مثل نَكَأْتُها .

(١) ديوانه / ٧٨

(٢) اللسان والتاج (نقا) .

(٣) ديوانه / ٢٢٦ .

(ن م ا)

نُمَّىُ الرجلِ بالضم والتشديد : طَبْعُـه ، قال أبو وجزة :

ولولا غيرُه لكشفتُ عنه
وعن نُمَّيِّـه الطَّبعِ اللَّعـينِ

ذكره الأزهرىّ فى هذا التركيب ، وأَحْرِبه أن يكون موضعُه حرفَ الميم .

والنَّامِيَان : مِن الشعراء المَصِيصىّ والعَزِّىُّ .

وقد سَمَّوْا نُمَيًّا مُصَغَّرًا .

* ح — النَّامِيَةُ : ماءةٌ لبنى جعفر بن كلاب ولهم جبالٌ يقال لها : جبالُ النَّامِيَةِ .

والأَنْمِىُّ : حَبَشِيَّةٌ فيها تِبْنٌ .

والثُّمَيَّة : النَّمَـاءُ .

والنَّمَـاةُ : النَّمْلَةُ الصَّغيرة ، والجمع نَمَىٌ .

• • •

(ن و ى)

ابنُ الأعرابىّ : أَنْوَى الرَّجُل : إذا كَثُرَتْ أَسْـفاره .

وأَنْوَى : إذا تَبَاعَد .

ونَوَى تَنْوِيَةً : أَلْقَى النَّوَى مثل نَوَى وأَنْوَى

ونَوَّى أيضًا . وأَنْوَى فى السَّفَرِ وفى الصَّوْمِ .

وأَنْوَيْتُ حاجَتَه : أى قَضَيْتُها مثل نَوَيْتُهَـا .

وقال الليث : النَّوَى : تَخْفِضُ الجارية ، وهو الذى يبقى من بَظْرِها إذا قُطِعَ المَنْكُ ، وقالت أَعرابيَّـة :

* ماتَرَكَ النَّخْجُ لنا مِن نَوَى *

وفى الأَزْد : بَنُو نَوَى بن مالك .

* ح — النَّاوِيَةُ : اسمٌ لقريتين بمصر .

ونَوَى : قَـريةٌ على مَرْحَلَتَيْنِ من دمشق ، وهى قريةُ أَيُّوبَ عليه السلام .

ونَوَى أيضا : من قرى سَمَرْقَنْد .

ونَاوُ : قَلْعَةٌ .

وتَنَوَّيْتُ الصومَ مثل نَوَيْتُه .

• • •

(ن ه ى)

نُهَيَّةُ مصغَّرة : هى بنت سعيد بن سَهْم أُمّ ولد أسد بن عبد العُزَّى .

ونُهَيَّةُ أيضا : أُمُّ وَلَدِ عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه أُمّ عبد الرحمن أبى شَحْمَةَ ، وقيـل فيها لُهَيَّةُ باللام .

وقال ابنُ دُريد : نُهَيَّـةُ : الوَتِد بالضم : الفَرْضُ فى رأسه الذى يَنْهَى الحَبْلَ أَنْ يَنْسَلِخَ .

وقال ابن الأعرابىّ : الناهى : الشَّبْعانُ الرَّيَّان يقال : شَرِبَ حتى نَهِى وأَنْهَى ونَهَّى . ونَهَوْتُه عن الشىء لغةٌ فى نَهَيْتُه عن الليث .

وقال اللحيانى : بَلَغْتُ مَنْهَى فلانٍ ومَنْهَاتَه . ومَنْهَاه ومَنْهَاتُه بمعنًى .

وقال ابن السِّكِّيت : النَّهَاةُ مثل القَنَاة : الوَدَعة ، وجمعها نَهًى ، وبعضهم يقول : النَّهَاءُ بالمد .

وقال ابنُ الأنبارى : النَّهَى جمع نَهَاة وهى نَحَزَةٌ .

قال : والنُّهَاءُ بالضم : دواءٌ يكون بالبادية يتعالجون به يَشْرَبُونَه .

ورجلٌ نَهٍ ونَهِىٌّ على فَعِيل ، من قومٍ نَهِينَ وأَنْهِيَاء .

ولقد نَهُوَ ماشاء . كلُّ ذلك من العَقْل .

والنِّهايةُ : طَرَفُ العِرانِ الذى فى أَنف البعير .

وقال أبو سعيد : النِّهَايَةُ : الخَشَبةُ التى تُحْمَلُ بها الأَحْمال .

وقال ابن شُمَيْل : اسْتَنْهَيْتُ فلانًا عن نَفْسه فأَبَى أن يَنْتَهِىَ عن مَساءَتِى .

واستنهيتُ فلانًا من فلانٍ ، أقول للناس أَنْهُوه فإنه قد ظلمنى ، وإنى أَسْتَنْهِى منه فَأَنْهُوه ، واعذرونى منه .

وقال الكسائى : إليكَ أَنْهَى المثلُ .

ونَهَى وانتهى ونُهِىَ وأُنْهِىَ ونَهَّى بالتخفيف وهى قليلة .

وقال الجوهرى : وقول الفرزدق :

* فَنَهَاكَ عنها مُنْكَرٌ ونَكِيرُ[1] *

ولم أجده فى شعره .

* ح — دَيْرِ نُهْيَا : بجيزةِ مصر .

ونُهِىٌّ : قريةٌ بالبحرين .

والنَّهاةُ : ما يُرَدُّ به وجهُ السَّيل من تراب .

ونِهَاءُ النَّهارِ : ارتفاعُهُ .

وأَنْهَى : صادَفَ نِهْيًا .

* * *

فصل الواو

(و أ ى)

أَنَأَى واسْتَوْأَى : أى اتَّعَدَ واسْتَوْعَدَ .

* ح — الوَأْىُ : العددُ من الناس .

والتَّوَائى : الاجتماع .

وذهب وَأْبِى إلى كذا ، أَى وَهْمِى .

* * *

(و ت أ)

الوَتَى : الجَيْسَاتُ .

(١) اللسان (نهى) ولم أجده فى ديوانه .

(و ث ا)

أهمله الجوهرىّ وقال اللّيثُ : الوَنَا بالقصر : الوَثْءُ ، و يقال : وَثَيْتُ يدَ الرجلِ فهى مَوْثِيَّةٌ مثل وَثَأْتَها فهى مَوْثُوءَةٌ .

* ح — أَوْثَى الرجل ، إذا انكَسَر به مَرْكَبُه من حيوانٍ أو سَفِينَة .

والمِيثَاءَةُ : المِرْزَبَةُ .

• • •

(و ج ى)

الكسائىّ : أَوْجَيْتُه : أعطيتُه . وأَنْكَرَه غيرُه .

وحَفَرَ فأَوْجَى ، إذا انتهى إلى صَلابةٍ ولم يُنْبِط .

وأَوْجَى الصائدُ ، إذا أَخْفَقَ .

وأَتيناه فوجَّيْناه ، أى وجدناه وَجِيًّا لا خير عنده .

وأَوْجَتْ نفسُه عن كذا : أَضْرَبَتْ ، وانْتَزَعَتْ وأَوْجَى ، إذا باع الأَوْجِيَةَ ، واحدُها وِجَاء ، وهى العُكُوم الصِّغار .

والوِجاءُ أيضا : وِعاءٌ يُعْمَلُ من حِرَان الإبِل تَجْعَلُ فيه المرأةُ غِسْلَتَها وقُمَاشَها .

ووَجَّيْتَه ، أى خَصَيْتَه ، مثل وَجَأْتَه .

والنُّعمان بن مُقَرِّن بن عائذ بن مِسْجَى ، بكسر الميم : من الصحابة .

* ح — أَوْجَيْناه مثل وَجَّيناه .

(و ح ى)

ابنُ الأعرابىّ : الوَحَى بالقصر : النار .

وقال أبو العباس : قلت لابن الأعرابىّ : ما الوَحَى ؟ قال : المَلِكُ . فقلتُ : لِمَ سُمِّىَ الملك وَحًى ؟ فقال : الوَحى : النّار ، فكأنّه مثلُ النار يَنْفَعُ و يَضُرُّ .

وأَوْحَى الإنسانُ : إذا صار مَلِكًا .

وأَوْحى وأَحَى ووَحَى — إذا ظَلَمَ فى سُلطانه .

واسْتَوْحَيْتُه ، أى اسْتَفْهَمْتُه .

وتقول : الوَحَاكَ الوَحاكَ والوَحَاءَكَ الوَحَاءَكَ ، إذا أَمَرْتَه بالإسراع .

• • •

(وخ ى)

وَخَيْتُه لأمرِ كذا تَوْخِيَةً ، أى وَجَّهْتُه له .

• • •

(و د ى)

الوادى يُجمع على أَوْداءٍ ، كصاحبٍ وأَصْحَاب ، قال امرؤ القيس :

سَالَتْ بهنَّ نَطَاعٍ فى رَأْدِ الضُّحَى
والأَمْعَزَانِ وسَالَتِ الأَوْدَاءُ (١)

(١) ديوانه / ٥٤٣ .

وطَيِّئ تقول للأَودية : أَوْدَاةٌ .

واسْتَوْدَى فلانٌ بحقِّ ؛ إذا أَقرَّ به وعَرفه ، قال أبو وَجْزة :

ومُمَدِّح بالمكرمات مَدَحْتُه
فاهْتَرَّ واسْتَوْدَى بها فَخَبانِي (١)

قال الأزهرىّ : لا أعرِفه إلَّا أنْ يَكُونَ من الدِّيَة ، كأنّه جَعَله على مدحه دِيَةً لها .

وقال الفرّاء وابن الأنبارىّ : أَوْدَى من الوَدْى كأَمْنَى من المَنِىّ .

والمُودِى : الأسد .

* ح — الوَدَى : الهلاك .

والتُّودِيَةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

ووَدَّى وأَوْدَى من الوَدْى ؛ لغتان فى وَدَى عن ابن الأعرابىّ ، قال : وأَوْدَى ، إذَا تَكَفَّرَ بالسِّلاح .

• • •

(وذى)

الوَذْىُ : الحَذْش .

* ح — الوَذْيَةُ : الوَجَع .

والوَذْيَةُ والوَذاةُ : ما يُتَأَذَّى به .

والوَذْيَةُ : الماءُ القَلِيلُ .

(وري)

* ح — الرِّيَةُ : العُودُ ، أو البَعْرَةُ تُورَى به النَّارُ .

والوَرِىُّ : الجارُ الذى يُورِى لك النَّارَ ، وتُورِى له .

وتَوَرَّى عنه ، أى تَوارَى عنه .

وحَقُّ وَرَاء بمعنى خَلْف أن يُذْكَر فى باب الهمزة .

• • •

(وزى)

اسْتَوْزَى فى الجبل : إذا سَنَد فيه .

* ح — أَوْزَى إليه : لَجَأ إليه .

وأَوْزَيْتُه إليه : أَلْجَأْتُه .

واسْتَوْزَى برأيه : استبدَّ به .

وأَوْزِ لدارِك ، أى اجْعَلْ حول حِيطانها الطِّين .

• • •

(وسى)

مُوسَى : حَفْرٌ لبنى ربيعةَ الجُوع .

وبَنْدَرُ موسى : من مَرَاسِى بحرِ الهند ممَّا يَلِى البَرْبَرَة .

(١) اللسان والتاج (ودى) .

obeikandl.com

ومُوسَى القَوْنَسِ : طرفُ البَيْضَةِ .

وأَوْسَيْتُه : قَطَعْتُه .

* * *

(و ش ى)

ابن الأعرابىّ : أَوْشَى الرَّجُلُ : إذا كَثُرَ مالُه .

وقال أبو عمرو والفرّاء : ايْتَشَى العَظْمُ : إذا بَرَأَ من كَسْرٍ كان به .

قال الأزهرىّ : هو افتعالٌ من الوَشْيِ .

* ح — المَوْشِيَّةُ : قريةٌ بالصعيد غربى النيل .

وأَوْشَيْتُ فى الدَّراهم والجَوالِق : أَخذْتُ منها أو نقصتُها .

وأَوْشَتِ الأرضُ : أَخْرَجَتْ أَوَّلَ نبتِها ، وكذلك النخلةُ .

وأَوْشَاهُ الدَّوَاءُ : أَبْرَأَه .

* * *

(و ص ى)

الوَصِىُّ : الذى يُوصِى .

والوَصِىّ : الذى يُوصَى إليه ، وهو من الأضداد .

* ح — الوَصَاءَة : الوِصَاية .

وَوَاصَى البَلَدُ بَلَدَ كذا ، أى واصَلَه .

(و ع ى)

يقال : أَوْعَى جَدْعَه واستوْعَاه : إذا اسْتَوْعَبَه .

ويقال : أَوْعَى عليه : إذا قَتَر عليه ، ومنه حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : « لا تُوعِى فَيُوعِى اللهُ عليك » .

وقال النَّضْر : إنّه لفى وَعْىِ رجالٍ : أَىْ فى رجال كثيرة .

وقال الجوهرىّ : الواعيةُ : الصارِخَةُ ، وليس كما زعم ، وإنّما الواعية : الصَّوْتُ ؛ اسمٌ مثل الطَّاغِيَةِ والعاقِبَةِ والعَافِيَةِ .

وقال أبو عمرو : الواعِيَةُ والوَعَى والوَغَى ، كُلُّها الصوت .

وقال الليث : الوَاعِيَةُ : الصُّرَاخُ على الميِّت .

* ح — هو مُوعِىُ القُصوص والرُّسْغِ ؛ أى مُوَثِّقهما .

وفرَسٌ وَعًى : شديد ؛ مثلُ وَأًى .

* * *

(و غ ى)

قال الجوهرىّ : الوَغَى : مثلُ الوَعَى .

قال الهُذَلىّ :

كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
مَآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتِيلِ

وعَجُزُ البيت مُغَيَّر ، والرواية :

* وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى زِيَاطِ *

ويُروى «أُولِى زِيَاطٍ» ويروى «ذَوِى هِيَاطٍ».

والبيت للتنخُّل ، واسمه مالك بن عُوَيْمِر .

* ح — الوَغَى : الوَغَى .

وسمعتُ وَغْيَةً من خَبَرٍ ، أى نُبذًا منه .

• • •

(و ف ى)

المِيفَى : البيتُ الذى يُطبخ فيه الآجُرُّ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : المُوافاة التى كتبها الكُتَّابُ فى دواوين الخَرَاج هى مأخوذةٌ عندى من قولك : أَوْفَيْتُه حقَّه ووَفَّيْتُه حَقَّه ووافَيْتُه حَقَّه ، كل ذلك بمعنى أَتْمَمْتُ له حقَّه .

ويقال : وافيتُ العامَ ، أى حججتُ : صارت المُوافاة عندهم اسمًا للحجِّ .

قالوا : نَزَلْتُ ، أى أَتيتُ مِنًى .

وقد سَمَّوْا وَفَاء .

وأَوْفَى بنُ مطرٍ : شاعر .

وعبد الله بن أَبى أَوْفَى : من الصحابة .

* ح — المُوفِيَاتُ : بنجدٍ من جبال بنى جعفر .

والوَفَاءُ : موضعٌ .

والمِيفاءُ : طبقُ التَّنُّور ، وإِرَةٌ تُوسَّع للخُبْز

ومات فلانٌ وأَنتَ بوَفَاءٍ ، أى مستوفٍ عُمْرَك .

• • •

(و ق ى)

الوُقِيَّةُ بضم الواو والأُوقِيَّةُ .

ووِقَاءُ بن إياسٍ بالكسر : من أَصحاب الحديث ، وقال الجوهرىّ : قال مُهلهل :

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَىَّ وَقَالَتْ :

يا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِى (١)

وليس البيت لمهلهل وإنما هو لأَخيه عَدِىٍّ يرثى مهلهلًا ، وقبل البيت :

ظَبْيَةٌ من ظباء وَجْرَةَ تَعْطُو

بِيَدَيْهَا فى ناضر الأَوراقِ

أراد بها امرأته شَبَّهَهَا بالظبية فأَجْرَى عليها أَوصافَ الظِّباء .

وقال الجوهرىّ : ويُروى قولُ الشاعر :

ولَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذا شَدَّ رَحْلَه

يقول : عَدانِى اليومَ واقٍ وحَاتِمُ (٢)

والرِّوايَةُ : «ولَيْسَ بِهَيَّابٍ» على المغايبة ، وبعده :

ولكنَّه يَمْضِى على ذاك مُقْدِمًا

إِذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ المُحَارِمُ (٢)

---

(١) ديوان الهذليين ٢ / ٢٥ .

(٢) اللسان والتاج (وق) .

والشَّعر لخُثَيْم بن عَدِيّ الكلبيّ ولَقَبُه الرَّقّاص .

* ح — الثَّقَ : موضع .

وَوَقَى العَظْمُ وَقْياً ، أَىْ وَعَى وانْجَبَرَ .

والوَقْىُ : الظَّلْعُ والغَمْزُ .

والتُّقَيَّا : شىءٌ يُتَّقَى به الضَّيْفُ أَدْنَى مايكون .

* * *

(وكى)

قال ابنُ شُمَيْل : اسْتَوْكَى بَطْنُ الإنسانِ ، وهو أَلَّا يخرجَ منه نَجْوُه ، ويُقال : للسِّقاءِ ونحوه إذا امتلأَ : قد اسْتَوْكَى ، وإذا كان فَمُ السِّقاءِ غليظَ الأَديمِ قيل : هو لا يَسْتَوْكِى ولا يَسْتَكْتِبُ .

* * *

(ولى)

دَارٌ وَلْيَةٌ بالفتح ، أَىْ قريبةٌ ، وُصِفَتْ بالمصدر .

وقال الفرّاءُ فى قوله تعالى : « مَالَكُمْ من وَلَايَتِهِم مِنْ شىءٍ » أَىْ من مَوَارِيثهم .

والمَوْلَى : الوَلِىُّ ومنه قول النبىِّ صلى الله عليه وسلم « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بغير إذنِ مَوْلَاها فَنِكَاحُها باطِلٌ » .

وقال أبو الهيثم : المَوْلَى : العَمُّ نفسه ، والابنُ ، والعَصَبات كلُّهم .

وقال ابنُ الأعرابى : ابنُ الأختِ مَوْلًى ، والشَّرِيكُ مولًى . وتقول العرب : « وَالُوا حَوَاشِىَ نَعَمِكم من جِلَّتِها » ؛ أى اعْزِلُوا صِغارَها من كِبارِها .

وقد وَالَيْناها فتَوالَتْ ، أَىْ مَيَّزْناها فتَمَيَّزَتْ .

ويقال للرُّطْب إذا أَخَذَ فى الهيجْ : قد وَلَّى ، وتَوَلَّى .

وتَوْلِيَتُه : شُهْبَتُه .

والتَّوْلِيَةُ فى البَيْع : هى نَقْلُ ما مَلَكه بالعَقْدِ الأوّل بالثَّمَنِ الأَوَّلِ من غير زيادة .

ويُقال : تَوالَيْتَ مالى وامْتَرْتَ مالى وازْدَلْتَ مالِى ؛ كلُّه بمعنًى واحد ، جُعِلَتْ هذه الأحرُف واقعةً والظاهر فيها اللُّزومُ .

وقال أبو زيد : فُلَانٌ يَتَوَلَّى علينا ، أى يتسلَّط .

وقال الجوهرىّ : وقول الفرزدق :

فَلَوْ كَانَ عبدُ الله مولَى هَجَوْتُهُ
ولكنَّ عبدَ الله مَوْلَى مَوَالِيَا (١)

وهكذا أنشده سيبويه له ولم أَجِدْه فى شِعْره ولا فى النَّقائض .

* ح — الفَرّاءُ : تقول مِنَ الوَلِيَّةِ أى البَرْذَعَة : أَوْلَيْتُ ووَلَّيْتُ .

---

(١) اللسان والتاج (ولى) .

(و م ى)

* ح — أَوْمَيْتُ مثل أَوْمَأْتَ .

* * *

(و ن ى)

الوُنِيُّ على فُعُولٍ مصدرُ وَنَى ، أنشدَ ابنُ دُريد لذى الرُّمَّة :

فَأَىُّ مَزُورٍ أَشْعَثُ الرَّأْسِ هاجعُ
إلى دَفِّ هَوْجاءَ الوُنِيِّ عِقَالُها (١)

ويُرْوَى عَوْجاء ، يقول : أىُّ مَزُورٍ مِنْ هذه صِفَتُه .

وقال أبو عمرو : الوَنَاةُ الوَنِيَّةُ : الدُّرَّةُ ، قال أَوْس بن حَجَر :

وَحَطَّتْ كما حَطَّتْ وَنِيَّةُ تاجِرٍ
وَهَى عِقْدُها فارْفَضَّ منها الطَّوائفُ (٢)

قال ابن الأعرابىّ : سُمِّيَتْ وَنِيَّةً لثَقْبها .

* ح — الوَنِيَّةُ : موضعٌ .

والوَنَاة : الوَنَى ، وكذلك النِّيَةُ مثالُ الدِّيَةِ .

وَوَنَيْتُ كُمِّى وَنْيًا : شَمَّرْتُه .

وَوَنَّاه القومُ ، أى دَعَوْه .

ووَنَى ، إذا لم يَجِد العَمَلَ .

والمِينَى : جَوْهَرُ الزُّجَاج ، ويُكْتَبُ بالباء ، قاله العَسْكَرِىّ ، وهو مما انْقَلَب على الفَرّاء حيثُ قال : إنه مَمْدُودٌ .

* * *

(و ه ى)

ابنُ الأعرابىّ : وَهِىَ ، إذا حَمُق .

ووَهَى ، إذا سَقَطَ ، وفى الأحاديث التى لا طُرُقَ لها : « المؤمنُ واهٍ واقعٌ » وهو الذى يُذْنِبُ ثم يَتُوب .

* ح — الأُوهِيَّةُ النَّفْنَفُ . وما بين أَعْلَى الجبلِ إلى مُسْتَقَرِّ الوادى .

وجُزُورٌ وَهِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ سمينة .

* * *

(و ى)

وَىْ يُكْنَى بها عن الوَيْلِ ، فيقال : وَيْكَ أَتسمعُ قَوْلِى ، قال عنترة :

ولقد شَفَى نَفْسِى وأَبْرَأَ سُقْمَهَا
قِيلُ الفوارِسِ : وَيْكَ عَنْتَرُ أَقْدِمِ (٣)

* * *

فصل الهاء

(ه ب ا)

ابن الأعرابىّ : هَبَا ، إذا فَرَّ .

وهَبَّا ، إذا ماتَ أيضا .

وهو فى نُجُومٍ هُبَّى مثالُ فُعْزَى ، أَىْ هابِيَةٍ .

(١) ديوانه ٥٢٦ . (٢) اللسان والتاج (ونى) . (٣) المعلقات بشرح التبريزى ٢٠٥ .

وأنشد أبو الهيثم لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ :

يكونُ بها دليلُ القوم نَجْمٌ
كَعَيْنِ الكَلْبِ فى هُبِّيٍّ قِبَاعِ (١)

وَصَفَ النَّجْمَ الذى فى الهَبَاءِ ، وشَبَّهَه بعين الكَلْب نهارًا ، وذلك أنَّ الكلب بالليل حارسٌ وبالنهار ناعسٌ ، ويُقالُ : جاءَ فُلانٌ يَتَهَبَّى ، إذا جاءَ يَنفُضُ يَدَيْه . وفى الحديث أن سُهَيْلَ ابن عمرو جاءَ يَتَهَبَّى كأنَّهُ جَمَلُ آدَمُ .

* ح — هَبَايَةُ الشجرةِ : قِشْرُها .

والمتهبِّى : الضعيفُ البصر .

والهَبُو : حيٌّ من الأَحْياءِ .

* * *

(هـ ت ا)

اللِّحيانىّ : يُقالُ جاءَ بعد هَتْيٍ من الليل بالفتح بلا همز ، وهَتْءٍ ، أى قِطْعَةٍ .

وهَتَوْتُ الشيءَ : كَسَرْتُه .

* * *

(هـ ث ا)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : هَثَاءُ ، إذا احمرَّ وجهُه .

وهاثاه : إذا مازَحَه وما يَلَه .

(هـ ج ا)

ابن دُريد : هَجُوَ يَوْمُنا ، إذا اشتد حرُّه .

أَهْجَيْتُ هذا الشِّعر : وجدتُه هجاءً .

والمُهْتَجُون : الذين يَهْجُو بعضُهم بعضا .

* * *

(هـ د ى)

الهادِى : الأَسَدُ .

والهادِيَةُ : العَصا ، وقال الأعشى :

إذا كان هادِى الفتى فى البلا
دِ صَدْرُ القَناةِ أَطاعَ الأَمِيرا (٢)

ذَكَرَ أن عَصاه تَهْدِيه .

والهادِيَةُ : الصخرة النَّاتِئَةُ فى الماء ، قال أبو ذُؤيب :

فما فَضْلَةٌ من أَذْرِعاتٍ هَوَتْ بها
مُذَكِّرَةٌ عَنْسٌ كهادِيَةِ الضَّحَلِ (٣)

والهِدَاءُ بالكسر والمدّ : الرَّجُلُ الضعيف البليدُ .

وجَمْعُ الهَدِيَّةِ هَدَاوَى ، بلغة أهل المدينة .

وقال أبو زَيْد : الهَدَاوَى لُغَةُ عُلْيَا مَعَدٍّ .

(١) اللسان (هبا) .
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٣٩ .
(٣) ديوانه ٩٥ .

وقد سَمَّوْا هَدِيَّةً على فَعِيلَة ، وهُدَيَّة مصغَّرة وأنشد الجوهريّ : قال المُتَلَمِّس :

كَطُرَيْفَةَ بنِ العبدِ كان هَدِيُّهُمْ
ضَرَبُوا تَمِيمَ قَذَالِهِ بمُهَنَّدِ (١)

وهكذا أنشده أكثرُ أهل اللغة ، والرواية : «وطُرَيْفَةُ بنُ العبد» ، وقبله :

لِبِلادِ قَوْمٍ لا يُرَامُ هَدِيُّهُمْ
وهَدِيُّ قوم آخرين هو الرَّدِي (١)

* ح — المَهْدِيَّةُ : مدينةٌ بإفريقيَّةَ على مرحلتين من القَيْرَوان .

واهْتَدَى الفَرَسُ الخيلَ : صار فى أوائلها .

وأَهْدَيْتُ العروسَ مثل هَدَيْتُها ، عن الفرّاء .

والهِداوَةُ : الهُدُوءَةُ من ساعاتِ الليل .

والهَدَاةُ : الأَدَاةُ .

وهَدًى تَهْدِيَةً ، أى فَرِّقْ .

وهَدَى أيضا : أَهْدَى . وقال الباهليّ : «هَدَّى» على التَّكْثير ، أى مَرَّةً بعد مَرَّةٍ ، وأَهْدَى ، إذا كانَ مَرَّةً واحدةً .

وهُدْيَةُ الأمر بالضَّمِّ لغةٌ فى هَدْيَتِه وهِدْيَتِه ، بالفتح والكسر .

(١) ديوانه ١٤٣ — ١٤٤ .

(هذى)

* ح — أَهْذَيْتُ اللحمَ : أَنْضَجْتُهُ حتى لا يَتَماسَكَ .

وآلُ هاذٍ ، أى سَرَابٌ جارٍ .

* * *

(هرا)

الليث : الهُرِيُّ : بَيْتٌ ضخمٌ واسعٌ يُجمع فيه طعامُ السلطانِ ، والجميعُ الأَهْرَاءُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هاراه ، إذا طانَزَه .

وقال الأصمعيّ . يقال فى صِغَارِ النَّخل أَوَّلَ ما يُقْلَعُ شيءٌ منها فهو الجَنِيتُ ، وهو الرِّدِيُّ ، والهِرَاءُ والفَسِيلُ .

وقال أبو مالك : هَرَوْتُ اللحمَ : أَنْضَجْتُه .

وهَرَاةُ : قريةٌ بنواحى إصْطَخْرَ من بلاد فارس ، وهى غير هَرَاةِ خُرَاسانَ .

الهِراوةُ : فَرَسُ الرَّيَّانِ بنِ حُوَيْصٍ العَبْدِيّ . وفى حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أنّ حَنِيفَةَ النَّعِيمِ أَتاه فأَشْهَدَه لِيَتِيمٍ فى حِجْرِه بأَرْبعين من الإبل التى كانت تُسَمَّى المُطِيَّةَ فى الجاهلية ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « فَأَيْنَ يَتِيمُك

يا أَبَا جُنَدْبِ» ؟ وكانَ قد حَمَلَه معه قال: «هو ذاكَ النائم» ، وكانَ يُشْبِهُ المُحْتَلِم ، فقال صلى الله عليه وسلم: «لَعَظُمَتْ هذه هِرَاوَةُ يتيمٍ» ؛ يزيد شَخْصَ اليتيم وشَطَاطَه شُبِّه بالهِرَاوَةِ .

* ح — هَرَّى ثَوْبَه : اتَّخَذَه هَرَوِيًّا .

والهِرَاوَةُ : فرَسُ عبيدِ القيسِ بنِ أَفْصَى .

* * *

(هـ ز ا)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ الأعرابيّ :

هَزَا : إذا صارَ .

وأبو هَزْوَانَ : حَسَّانُ النَّبَطِيّ الذى كانَ يَسْتَخْرِجُ لِهشامٍ الضِّبَاعَ .

* * *

(هـ س ا)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ :

الأَهْسَاءُ : المُتَحَيِّرُون .

* * *

(هـ ش ا)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ :

هاشَاه ، إذا مازَحَه .

* * *

(هـ ص ا)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ الأعرابيّ :

هَصَا : إذا أَسَنَّ .

قال : والأَهْصَاءُ : الأَشِدَّاء .

وهاصَاهُ : إذا كَسَرَ صُلْبَه .

* * *

(هـ ض ا)

أَهْمَلَه الجوهريّ ، وقال ابنُ الأعرابيّ :

هَاضَاه : إذا اسْتَحْمَقَه واسْتَخَفَّ به .

والأَهْضَاءُ : الجماعات .

* ح — الهِضَاةُ : الأَتَانُ .

وهى الذُّؤَابَةُ أيضا .

* * *

(هـ ط ا)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ الأعرابى :

هَطَا : إذا رَمَى .

قال : والهُطَا مثالُ حُجَى : الصِّراعُ .

والهُطَى : الضَّرْبُ الشديد .

* * *

(هـ غ ا)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ الأعرابيّ :

الهاغِيَةُ : الرَّعْنَاءُ .

* * *

(هـ ف ا)

أبو زيد : الهَفَاءَةُ بالفتح والمدّ ، وجمعها الهَفَاءُ : نَحْوٌ من الرَّهَمَةِ .

وقال العنبرىّ : أَفَاهُ وأَفَاءَهُ .

وقال النَّضْرُ : هى الهَفَـاءَةُ والأَفَاءَة والسُّدُّ والسَّماحِيقُ والحِلْبُ : والحُلْبُ .

وقال أبو سعيد : الهَفَاءَةُ : حَلْقَةٌ تَقْدُمُ الصَّبِيرَ ليس من الغَنَمِ فى شىء ، إنَّمـا يَسْتُرُ عنك الصَّبِيرَ .

وقال الجوهرىّ : الهَفَاءَةُ : النَّظْرَةُ ، كذا فى كتابه : النظرة ، بالنون والظاء ، وقد أخذه من كتاب ابن فارس ، ولم يَضْبِطْه ابنُ فارس فتبِعه وهو تصحيفٌ والصـوابُ الهَفَاءَةُ : المَطْرَةُ الجوهرىّ بالميم والطاء ، كما حَكَيْتُ عن أبى زَيْد .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : الأَهْفَـاءُ . الحَمْقَى من النـاس .

وهافَاهُ : إذا مايَلَهُ إلى هَوَاهُ .

* * *

(هـ ق ا)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هَقَى وهَرَف : إذا هَذَى .

وقال غيرُه : هَقَاه : إذا تناوَلَه بقبيح .

وقالَ البَاهِلِىّ مِثْلَه وأَنْشَد :

أَيُتْرَكُ عَيْرٌ قَاعِدٌ وَسْـطَ ثَلَّةٍ
وعالتُهـا يَهْـفِى بِأُمِّ حَبِيبِ (١)

* ح — أَهْقَى : أَفْسَدَ .

(هـ ك ا)

أهملَه الجوهرىّ ، وقـال ابن الأَعرَابِىّ : الأَهْكَاءُ : المُتَحَيِّرون .

وهاكَاه ، إذا استصغر عَقْلَه .

* * *

(هـ لا)

أهمـله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابى : هَالَاه : إذا نَازَعَه كأَنَّه قَلْبُ هَاوَلَه .

* * *

(هـ م ى)

الليثُ : هَمَى : اسمُ صَنَمٍ .

هَمَا وَاللهِ ، بمعنى أَمَا وَاللهِ ، عن الفرّاء .

وهَمَا يَهْمُو هَمْوًا لغةٌ فى هَمَى يَهْمِى هَمْيًا .

وقال أبو سـعيد : الهَمَيَانُ : وادٍ به قَـوائمُ شاخِصَةٌ ، وهى قَوائمُ من صَخْرٍ خَلَقها الله تعالى ، وأَنَّهـم يُبَرِّدون عليها المـاءَ فيَبْرُدُ و يُفْرِطُ ، وكان يُنشِدُ قولَ الأَحْوَلِ اليَكندىّ :

فَلَيْتَ لنَـا من ماء زَمْزَمَ شربةً
مُـبَرَّدَةً فاتَتْ على الهَمَـيان

وكان يُنْكِرُ الطَّهَيان .

(١) اللسان والتاج (هـ ق ا) .

(هوى)

الهَوْ من الأَرْض : الجانِبُ منها .

وقال النَّضْر : الهَوْ بالفتح : الكُوَةُ .

وفُلانٌ هَوَةٌ بالفتح ؛ أَى أَحْمَق .

وهَوَى يَهْوِى هُوِيًّا بالضَّمّ ؛ إذا صَعِدَ وارتفع قال :

* والدَّلْوُ فى إصْعَادِها عَجْلَى الهُوِىّ *

وقال أبو عبيد : المَوْمَاةُ والهَوْهَاة واحد .

وقال ابنُ السِّكِّيت : رَجُلٌ هَوَاهِيَةٌ ، إذا كانَ مَنْخُوبَ الفُؤادِ .

قالَ : والهَوْهَاءَةُ : البِئْرُ التى لا مُتَعَلَّق لها ، ولا مَوْضِعَ لرِجْلِ نَازِلِها ؛ لبُعْدِ جَالِبِها .

ويُقال : سمعتُ لأُذُنِى هَوِيًّا ؛ أَى دَوِيًّا .

وقد هَوَتْ أُذُنُه تَهْوِى .

وقال الكسائىّ : هاوَيْتُ الرَّجُلَ وهَاوَأْتُه ؛ مثل دَارَيْتُه ودَارَأْتُه .

وقال الأصمعىّ : الهَوِيَّةُ على فَعِيلة : بِئْرٌ بعيدةُ القَعْرِ فى قول الشَّمَّاخ :

ولَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمَّرَا (١)

أرادَ بالعَرْشِ سَقْفًا فَوْقَ الهَوِيَّةِ يَغْتَرُّ به وَاطِئُه فيَقَعُ فيها ويَهْلك : أَىْ لمَّا رَابَنِى كأنى مُشْرِفٌ على هَلَكَةٍ مَضَيْتُ ولَمْ أُقِمْ . وشَمَّرَ ناقَتَه .

وقال الليث : هَىُّ بنُ بَىٍّ كانَ من ولد آدمَ صلواتُ الله عليه ، فانقَرَضَ نَسْلُه .

والعربُ تقولُ : هَيْكَ ، أَىْ أَسْرِعْ فيما أنتَ فيه .

وقال الفَرّاء : ماهيانُ هذا ؟ أَىْ مَا أَمْرُه ؟

وقال الجوهرىّ : قال الشَّيبانِىُّ : المُهَاوَاةُ : المُلاجَةُ .

والمُهَاواةُ : شِدَّةُ السَّيْر ، وأَنْشد :

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَىٌّ مُهَاوَاتَنا السُّرَى
ولا لَيْلَ عِيسٍ فى البُرِينَ خَوَاضِعُ (٢)

والرواية فى « البُرِينَ سَوَامٍ » ، والقصيدة ميميّة ، وقبل البيت :

فإن كُنْتِ إبراهيمَ تَنْوِينَ فالْحَقِى
نَزُورُه وإلا فارْجِعِى بسَلامِ

يعنى إبراهيمَ بنَ هشامِ بنِ الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، والشعرُ لذى الرُّمَّة .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال كعب بن سعد الغنوىُّ يرثى أخاه :

---

(١) ديوانه / ١٣٢

(٢) اللسان ، ورواية الديوان ص ٦٠٢ : « فى البرين سوام » .

هَوَتْ أُمُّه مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا
وماذَا يُؤَدِّى اللَّيْلُ حِينَ يَؤُوبُ ! (١)

الرواية : « هَوَتْ عِرْسُهُ » ، وأمَّا « هَوَتْ أُمُّه » فهو فى بيتٍ قبله ، وهو :

هَوَتْ أُمُّه مَاذَا تَضَمَّن قَبْرُه
من الجُود والمَعْرُوفِ حِينَ يَتُوبُ !

الهَوَاءُ : الهُوَّةُ

وعَزَانِى زيدٌ الهَوِىُّ : للإصعاد ، والهُوِىُّ : للانحدار ، على ضِدِّ ما فى المَتْن .

وقال الفرّاء : أَرْسَلَ إليه بالهِوَاءِ واللِّوَاء فلم يَأْته . والهِواء واللِّواء : أنْ يُقْبِلَ به ويُدْبِرَ ؛ ومعناه فى اللِّينِ والشِّدَّةِ ؛ يُلاينُه مَرَّةً ويُشَادُّه أخرى .

والهَوْهَاءَةُ : الأَحْمَقُ .

وأجاز الفراء : الهُوهَاءَةُ ، بالضمّ .

* * *

فصل الياء

(ى د ا)

ابنُ الأعرابىّ : يُقالُ : ضَعْ يَدَكَ ، أَىْ كُلْ .

واليَدُ : مَنْعُ الظُّلْمِ ، والحَجْرُ على من يستحقُّ الحَجْرَ عليه ، يقال : ضَرَبَ الوَلِىُّ على يد اليتيم ، أى مَنَعه أَنْ يَتَصَرَّف فى ماله .

واليَدُ : الطَّرِيقُ ، يُقال : أَخَذَ بهم الدَّلِيلُ يَدَ الساحِلِ ، أَىْ طَرِيقَ السَّاحِل .

ويُقال للعاتب : هذه يَدِى لكَ ، أَىْ انْقَدْتُ لك فاحْتَكِمْ علىَّ بما شئتَ ، ويُقال أَيْضًا : يَدِى لك رَهْنٌ بكذا ، أَىْ ضَمِنْتُ ذلك وكَفَلْتُ به .

ويَدُ القَمِيصِ : كُمُّه .

وتَقُولُ العَرَبُ : كانتْ به اليَدَانِ : أَىْ فَعَلَ اللهُ به ما يَقُولُه لِى .

يُقالُ : إن قوماً من الشُّرَاة مَرُّوا بقَوْمٍ من أصحاب علىٍّ رَضِىَ الله عنه وهم يَدْعُون عليهم فقالُوا : بِكُمُ البَدَانِ ، أَىْ حارَبَكم ما تَدْعُونَ به أَىْ رَجع ، ووقَعَ بكم .

ويُقال : جاء فلانٌ بما أَدَّتْ يدٌ إلى يدٍ ، عند تأكيدِ الإخفاقِ . وقال الجَوْهرِى قال العَجَّاجُ :

بالدَّارِ إِذْ ثَوْبُ الصِّبَى يَدِىُّ
وإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِىُّ (٢)

---

(١) اللسان والتاج (هـوى) والأمالى لأبى على القالى ٢ / ١٥٠

(٢) ديوانه / ٣١٣

قد انقلب عليه المشطوران، « بالدّار » مؤخّر « إذْ زَمَانُ » مُقدّم .

واليُدَاءُ بالضّم والمدّ: وَجَعُ اليَد، مِثْلُ الصُّدَاع والقُـلَاب .

اليَدُّ بالتّشديد واليَدَهُ بالهاء ، لُغَتَان فى اليَد .

واليَدُ : الجاهُ والوَقارُ .

ويَدُ القَأْس : نِصابُها .

ويَدُ القوس : سِيَتُها .

واليَدُ : اليُمْنُ التى هى ضِدُّ الشّأم .

وذُو اليَدَيْن : الخَثْعَمِيُّ، واسمهُ نُفَيْلُ بنُ حَبِيب ابن عبدالله، كانَ دليلَ الحَبَشَة يوم الفِيل .

obeikandl.com